جريمة اربد

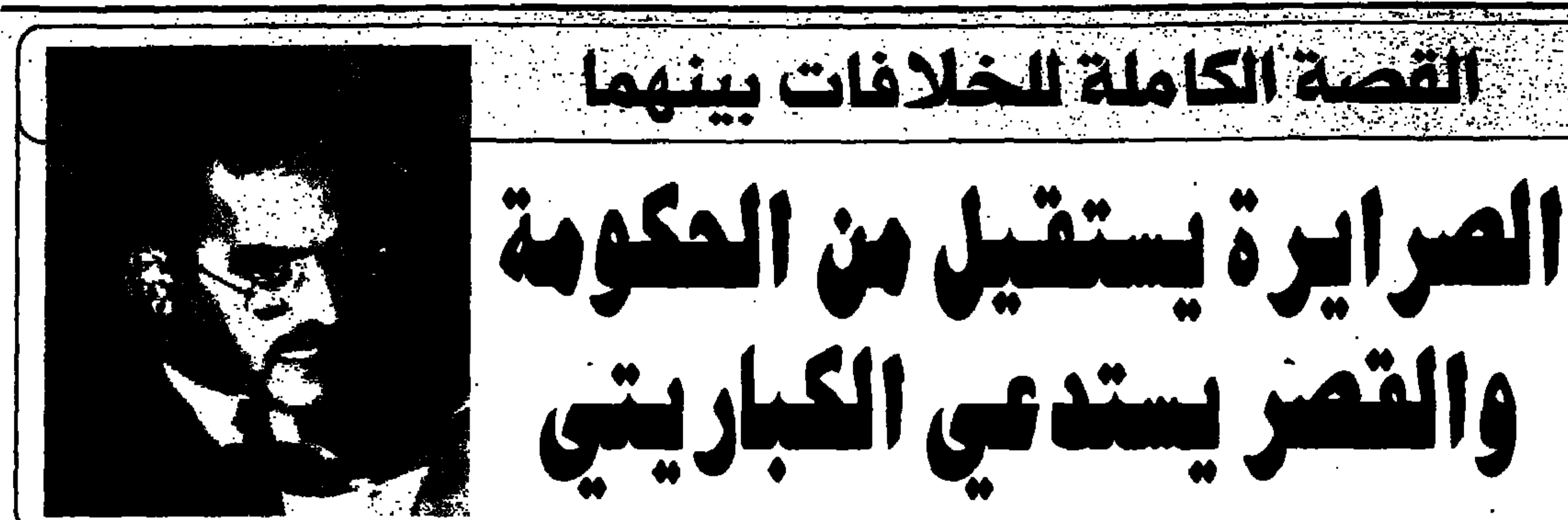
حملت من مجهول وانجبت طفلا في الظلام

اعدمها شقيقها في وضح النهار وانتظر الشرطة

البلاد

20 صفحة — اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة — 300 فلس

العدد (١٩٧) ـ السنة الرابعة ـ الاربعاء: ١٩٩٦/١٢/٢٥



القصة الكاملة للخلافات بينهما

الصرايرة يستقيل من الحكومة والقصر يستدعي الكباريتي

شيراك «وشوش» الاردنيين بها والصحف الامريكية فضحتها

الوثائق السرية التي «طيّرت» المعشر مرعوبا للقاء نتنياهو

■ ليفي جاء بتطمينات ناقصة والحكومة الاردنية قابلته بفتور

مخالفة مرورية تساعد اللص على الهرب

اغرب قضية نصب يتعرض لها مليونير اردني

في مؤتمر الاحزاب العربية

الاردنيون والفلسطينيون اختلفوا على الزعامة

البلاد

● خلال زيارته الاخيرة لعمان تم استقبال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بمثل ما يستقبل به رؤساء الدول حيث كان في استقباله رئيسي مجلسي الاعيان والنواب وهذا الاجراء متعارف عليه بروتوكولياً، فلا يخرج رئيسا مجلسي النواب والاعيان الا لاستقبال رؤساء الدول.

مبروك اخ ابو عمار.

●●

على ذمة الزميلة يديعوت احرونوت فإن الحكومة الاردنية عازمة على خصخصة فندق البحر الميت.

الزميلة وضعت عنوان وصندوق بريد شركة الاستثمارات السياحية الاردنية بخط عريض للفت انتباه المستثمرين الاسرائيليين مشيرة الى ان اخر موعد للمشاركة في طرح عروض الشراء هو «٢١» كانون ثاني من العام المقبل، وذلك من اجل حث الراغبين في الشراء الاسراع في تقديم عروضهم.

●●●

علمت «البلاد» ان وزير خارجية تايوان قد زار الاردن مؤخراً في زيارة غير رسمية لم يعلن عنها، حيث قام الضيف غير الرسمي بجولة استطلاعية شملت الجمعية العلمية الملكية، والمجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا، وكلية الاميرة سمية، ويقال ان الضيف عرض ما قيمته مليون دولار من التكنولوجيا العلمية كهدية تايوانية للاردن اذا تفضلت الحكومة الاردنية واعترفت بتايوان جمهورية مستقلة.

المعلومات افادت ان الحكومة طلبت تاجيل هكذا مغامرة خصوصاً وان علاقات الاردن بالصين لا تزال «مليحة».

●●●●

اعلن سائقو الشاحنات الاسرائيلية اضراباً مفتوحاً عن العمل احتجاجاً على تطبيق اتفاقية النقل المباشر بين الاردن واسرائيل التي سيتم تطبيقها مع بداية العام القادم.

«الشوفيرية» اليهود اعتبروا ان تطبيق هذه الاتفاقية من شأنه الاضرار بمصالحهم.

ناصر اللوزي وزير النقل اعتبر الاضراب اياه مشكلة اسرائيلية داخلية ينبغي ان لا تؤثر على مضمون الاتفاقية مع اسرائيل.

●●●●●

ينتظر ان تصادق الحكومة الاسرائيلية قريباً على مبادىء اقامة وتشغيل مطار العقبة ـ ايلات بعد ان فرغت وزارة المواصلات الاسرائيلية من وضع تصوراتها بهذا الشأن.

وقالت الزميلة معاريف بان مطار «السلام» سيدشن على قاعدة مطار العقبة الدولي حيث ستتقاسم الدولتين تكاليف المباني مناصفة على قاعدة «ان كنتم اخوة فتقاسموا».

●●●●●●

بات في حكم المؤكد ان تقوم حركة المقاومة الاسلامية «حماس» بنقل مقرها في عمان الى بغداد حيث كشف مسؤول رفيع المستوى انه في اطار سعي حركة حماس الكثيف لايجاد مقر جديد لها بديل عن الاردن زار وفد من الحركة بغداد من اجل التباحث في امكانية نقل مقرها الى العراق.

والجدير ذكره ان العلاقة بين الحكومة وحركة حماس قد ساءت في الفترة الاخيرة.

الله يعينك يا بغداد.. قديش بدك تتحملي!!

●●●●●●●

قالت الزميلة معاريف ان اجهزة الامن في مطار الملكة علياء القت القبض الاسبوع الماضي على مواطن اسرائيلي بتهمة التجسس حيث اجرت معه تحقيقاً استمر لمدة ساعتين واطلق سراحه بعد ذلك.

وتقول القصة ان فور هبوط الطائرة في مطار عمان تم القاء القبض على هذا الاسرائيلي وتبين انه كان قائداً للشرطة السرية في لواء نابلس ويعمل حالياً كمرشد سياحي مع مجموعة من السياح الاسرائيليين كانوا على متن الطائرة.

العماد عون يتهم دمشق بتفجير مركز مخابراتها في لبنان لتصفية المعارضة اللبنانية

تعلق مصادر وثيقة الاطلاع في بيروت ان الاعتقالات التي قامت بها اجهزة الامن اللبنانية والقوات السورية التي اعقبت حادثة اطلاق النار على شاحنة الركاب السورية في منطقة طبرجا اللبنانية والانفجار الذي وقع قرب مركز مخابرات الجيش السوري في طرابلس قد شملت حوالي ٤٥٠ شخصاً اطلق سراح ستون منهم حتى مساء الاحد الماضي ونقل عن جهاز المخابرات التابع لـ «القوات اللبنانية» ان عناصره طاردت السيارة التي اطلق ركابها الثلاثة نيران اسلحتهم الرشاشة على الشاحنة المدنية السورية وقتلوا احد ركابها قرب احد مراكز المخابرات السورية كما نقل عن الجهاز ذاته ان المطاردة استمرت حوالي ٤٥ دقيقة وانتهت بدخول السيارة الى منطقة السياح الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري وميليشيا حركة امل وعناصر حزب الله وحسب مقربون في طرابلس لجهاز مخابرات القوات اللبنانية فان الانفجار الذي وقع قرب مركز المخابرات السورية ادى الى جرح عنصرين عسكريين ومدني نقلوا جميعهم الى المستشفى الاسلامي في المدينة حيث اكدوا ان السلطات اللبنانية مدعومة من الجيش السوري في لبنان قامت اثر ذلك بحملة اعتقالات واسعة في صفوف حركات وتنظيمات طرابلسية كانت شاركت في الثمانينات في المعارك الطاحنة التي دارت بين الجيش السوري والاحزاب الوطنية الاسلامية كما تضمنت الاعتقالات حسب تلك المصادر عناصر معروفة بانتمائها الى حزب البعث العراقي الذي يقوده من بغداد عبدالمجيد الرافعي وحركة «٢٤» تشرين التي يقودها فاروق المقدم المقرب من العراق. وفي بيان صدر في باريس من المؤتمر «الوطني اللبناني المنضوي» تحت جناح العماد ميشال عون شن الاخير حملة عنيفة على الحكمين السوري واللبناني متهماً السلطة اللبنانية بانها تقف وراء حادث طبرجا لتبرير الاعتقالات الكبيرة في صفوف المعارضة رابطاً ذلك بما وصفه البيان بالعجز السوري اللبناني عن مواجهة الازمة التي يمران بها نتيجة ما اسماه باختصار مفاوضاتهما مع اسرائيل. ■

الأمن الوقائي الفلسطيني يعتقل زوجات المطاردين لتسليم انفسهم

تتناقل الانباء هذه الايام معلومات واردة من الاراضي الفلسطينية تفيد ان حملة الاعتقالات التي تقوم بها الاجهزة الامنية التابعة للسلطة الفلسطينية بحق عدد كبير من المطلوبين لها والطريقة التي يعاملون بها اثناء عملية الاعتقال قد بدأت بافراز جملة من التفاعلات وردود الفعل الغاضبة لدى الشارع الفلسطيني ويعود ذلك الاستياء حسب المصادر لان المطاردين والمعتقلين في غالبيتهم من الكوادر النضالية الفلسطينية التي تعلن معارضتها الواضحة للعملية السلمية وسياسة السلطة الفلسطينية بذلك الاتجاه.

وتفيد المعلومات الواردة في ذلك السياق ان موجة الاحتجاجات لم تقتصر فقط على الاوساط السياسية الفلسطينية بل تعدت ذلك لتشمل بعض فروع اجهزة الامن الفلسطينية المنتشرة في مدن الضفة الغربية وعلم في هذا الاتجاه ان عدداً من عناصر الامن الوقائي في مدينة رام الله رفضوا الاوامر الصادرة اليهم باعتقال عدد من ابناء المدينة والقرى حولها الامر الذي ادى الى اعتقالهم بتهمة عدم الامتثال لاوامر قياداتهم.

الى ذلك فان معلومات مصدرها الاراضي الفلسطينية افادت ان موجة الاحتجاجات مرشحة للتصعيد لتتحول الى مواجهة بين السكان الفلسطينيين واجهزة الامن الفلسطينية بعد تردد انباء عن محاولتها اعتقال زوجات بعض المطاردين الفلسطينيين بغية الضغط عليهم لتسليم انفسهم. ■

شاهد عيان يروي «للبلاد» القصة الكاملة لمحاولة الاغتيال

عدي سقط عند باب سيارته ملطخاً بدمائه..

بغداد ـ خاص

تضاربت الروايات حول محاولة الاغتيال التي استهدفت نجل الرئيس العراقي صدام حسين في حي المنصور ببغداد مساء الخميس قبل الماضي ـ ١٤ الجاري ـ.

وقد ذهبت تقارير صحفية الى تاكيد روايات عدة حول محاولة الاغتيال غير ان هذه الروايات جاءت متضاربة ولا تنسجم مع الحياة الخاصة التي يحياها عدي الابن الاكبر للرئيس العراقي.

وتورد «البلاد» رواية لشاهد عيان كان قريباً من مكان الحادث لحظة وقوعه، اذ تاكد لنا صحة هذه الرواية بعد ان تم الاستئناس براي عدة مصادر موثوقة.

ويقول شاهد العيان لـ «البلاد» ان عملية اطلاق النار على عدي تمت في تمام الساعة (٦.١٥) من مساء يوم الخميس قبل الماضي عندما كان عدي ينتظر صديقاً له كان برفقته ونزل من سيارته قبل لحظات من وقوع الحادث لحاجة خاصة في الجوار.

ويروي الشاهد ان عدي استمر بالسير بسيارته «البورش» وانعطف الى الجهة المقابلة من الشارع بعد ان اجتاز منعطف الجزيرة الوسطية الـ (U Turn) ولدى اقترابه من النقطة الموازية للمكان الذي كان صديقه نزل فيها ترجل من سيارته وهم بقطع الشارع قاصداً اللحاق بصديقه كما يبدو.

وفي هذه اللحظة يتابع الشاهد فيقول ظهر رجلان من دخلة فرعية مقابلة يحملان رشاشين من نوع كلاشينكوف وفتحا النار باتجاه نجل الرئيس العراقي بصورة مباغتة ومضطربة وافرغا كامل الذخيرة ثم لاذا بالفرار من الدخلة نفسها التي كانا ظهرا منها.

ويؤكد الشاهد بانه لم يكن برفقة عدي اي من رجال حرسه الخاص لحظة الحادث وانه لم يستطع الرد على المسلحان برغم انه كان يحمل مسدسه الشخصي على «جانبه».

ويمضي في سرد التفاصيل اللاحقة اذ يؤكد ان عدي الذي اصابته نيران المهاجمين في اكثر من موضع في جسده تراجع الى الوراء فيما كان ينظر اليهما وعندما التفت الى سيارته قاصداً فتح الباب سقط على الارض ملطخاً بدمائه رغم محاولته المتكررة للاحتماء بداخل السيارة.

ويكشف شاهد العيان النقاب بانه اصيب في الحادث الى جانب عدي رجل فارق الحياة على الفور كما جرح طفل وسيدة كانوا ثلاثتهم قريبين من السيارة.

ويروى ان احد رجال الامن الذي كان متواجداً قريباً وعلى بعد حوالي عشرة امتار عن السيارة هرع الى المكان وقام بايقاف سيارة خصوصي «سوبر» وقام بنقل عدي الى مستشفى ابن سيناء بناء على طلب عدي الذي كان في وعيه في تلك اللحظة.

ويقول هذا الشاهد انه شاهد شابين يلبسان بنطلونات «جينز» وستر جلدية يفران من مكان الحادث بيد انه لم يستطع التاكيد باحتمالية ان يكون هناك شركاء آخرون للجناة في منطقة خلفية من المكان.

ولا تعتبر هذه المحاولة الاولى لاغتيال عدي اذ كان موكب مفترض للنجل الاكبر للرئيس العراقي قد تعرض في منطقة «القرنة» ابان ازمة الكويت لهجوم مسلحين من المعارضة. ■

اسرائيل تقترح قوات اردنية مصرية

اقترح وزير الأمن الداخلي الاسرائيلي ايفجيدور كهلاني في مؤتمر عام في مدينة حيفا احلال جنود اردنيين ومصريين بدل الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان واعرب الوزير عن استعداده للموافقة على مشاركة الاردن ومصر في قوة متعددة الجنسيات يمكن ان تنتشر في جنوب لبنان بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي من المنطقة الامنية.

واشار كهلاني الى ان سورية قد تعترض على انتشار مثل هذه القوة مضيفاً انه من الضروري البحث بفاعلية عن بديل لوجود الجنود الاسرائيليين في جنوب لبنان الذين يحتلون منطقة مساحتها «٨٥٠» كم٢. ■



ميني



... حقتي وثلاث ورباع، واشد على يدك بحرارة ... مرتاح البال: روح يا عبدالكريم ابن علاوي ... الله يجعل لك بكل حكومة نصيب وبكل وزارة ابن عم او نسيب.. وبعد:

من كل قلبي قبل ايام عندما زارنا الرئيس عرفات ورايته يقلدك في بوس الجبين واقتنعت فورا ان نجاحاتك منهشة على صعيد تصدير الافكار وخصوصا البوسة وبالاخص بوس الجبين..

اقول هذا وكلي ظن انك إحسست بالغيرة لسرقة الرئيس عرفات لقبلة ميزتك واشتهرت بها .. لكن محبة الحسين لا بد تطفيء نار الغيرة فتحيلها الى مونة..

يا ابا العون .. حضرتك طبعا لا تركب باصات النقل العام ولست على معرفة بتفاصيل ركوبها ولا كيفية حركتها على شوارع المدن او بينها .. لكنك كل شهر او ربما اقل تسمع بحادث سير مروع وتكلف احد المحافظين بتقديم التعازي باسم الحكومة لذوي المذبوحين على الطرقات ..

واعتقد يا ابو العون ان الحكومة معنية بارواح الناس كما تدعي دائما وتخرط عليهم في رسائلها الاعلامية وعلى راسها خطاباتكم التاريخية وهي كثيرة وبالمناسبة فتصف انجازاتكم خطابات وبواوين وسوالف للضحك على ذقون الخلق انا لا اشك انك معني بالاحسن ولكن اريد الاثبات اريدكم الان ان تتحركوا لانقاذ الاوادم من سفالة انذال الطرق الذي لا يتورع الجشع منهم عن المغامرة بحياة عشرين راكبا مقابل شلن او بريزة .. بيني وبينك هناك اشاعة تقول ان امور البلد باظت عندما تحولت اجهزة امن المواطنين الى منابر ديمقراطية قل لي بالله عليك هل تنفع الديمقراطية مع سائقي باصات الميكرو والذين يتسابقون على الطرقات للفوز بالمقاطيع، ما بالكم يا رئيس الحكومة تتركون الاوباش يتنافسون على ارواحنا .. موزعوا الغاز يتبارزون عند عتبات بيوتنا وكل يسمعنا زاموره هل نحن صراصير يا ابن علاوي الكباريتي، السيارات السياحية تمارس العهر علنا وتدهس بالاوادم وانتم بدلا من قانون السير تتآمرون لتجدوا قانون انتخابات يمكن من خلاله اسقاط كل وطني اذا رشح نفسه.

ابن حكومتكم من ابسط قضايا البلد قبل ان تدخلوا في قضايا اكبر منكم ولا تعني حياة الناس بعد ذلك فكروا بمصير المسيرة السلمية وهل تعتقد ان من يفشل بالحد من جرائم الطرق سينجح في انقاذ المسيرة السلمية اشك في ذلك اشك جدا وان من يعجز عن ايجاد حل لمعضلة توزيع المحروقات ليس بقادر على ايجاد حل لعقد نتنياهو ...

اعتبروه سائقا باص ميكروا او موزعا غاز او مستاجرا لسيارة سياحية شاملا هداكم الله اوجدوا قانونا مؤقتا واوجدوا نلعب به الى ان ييسر الله لهذا البلد حكومة تنقذه فنرتاح من الزمامير ومن خطاباتكم ومن نتنياهو.

اكون ممتنا لو اللحتم
والى الملتقى.

عبدالسميع







افتتاح فرع جديد لمطاعم الصب واي في الصويفية

ضمن الخطة التي رسمتها ادارة مطاعم «الصب واي» في الوصول الى تقديم خدماتها لاكبر شريحة في مناطق عمان العاصمة استطاعت هذه الادارة ان تحقق نجاحات متوالية في تميزها الواضح بخدماتها والنوعية التي تقوم بتقديمها الامر الذي اهلها بان تصبح من المتقدمين في هذا الحقل «الغذائي» فمطابخها تمتاز بجودتها العالية المحتوية على الخلطات الاميركية التي لا تحتوي على الدهون فهذا العمل جدير في الاحترام والدعم ونبارك لتلك الاداب افتتاحها فرعها الجديد في منطقة الصويفية لتصنيف صبغتها الفريدة في زوايا عمان الجميلة. ■

لطشات البلاد



كشف مسؤول حكومي النقاب عن ان قرية ساكب في محافظة جرش اصبح لها صفة دولية باعتبارها تتسم باكبر نسبة نمو في العالم يبلغ ٨٪ وان عدد طلبة الصف الاول الابتدائي فيها في العام الدراسي الحالي ٩٦/٩٧ يبلغوا (٧١٠) طالباً اي مدرسة بكاملها .. للعلم سكان القرية يبلغ ١١ الف نسمة.

المؤشرات الاحصائية التي اكتشفها مشروع الاعلام والاتصال السكاني الممول دوليا تدل على ان خلية الصف الاول الابتدائي في العام الدراسي ١٩٩٨/٩٧ يصل الى ٧٥٠ طالبا وطالبة.

●●●

بيان استنكاري صادر عن مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية على اسلوب الاحتفال باعياد الميلاد وراس السنة.

ويقول البيان انه لا يجوز الاحتفال بذكرى ميلاد المسيح عليه السلام بالاسلوب المتبع في اوروبا واميركا بالحفلات المختلطة الفاجرة والليالي الحمراء وتعاطي الخمور والرقص واللهو.

واضاف البيان ان هذه الاموال الطائلة التي ينفقها المحتفلون بذكرى الميلاد وراس السنة في الفنادق كان من الواجب ان تنفق في طاعة الله ورسوله السيد المسيح وفي صلة الرحم وخدمة المحتاجين ومساعدة المنكوبين وعيادة المرضى وزيارة المسجونين.

●●●

مصادر مطلعة عزت تذمر دائرة ضريبة الدخل في اعادة ربيات الضريبة الى الموظفين كون احد المدراء مرشح للطيران ويفضل عدم الدخول في ميمعة مشاكل الربيات .. وتركها للمدير الجديد.

●●●

جمعية العاطلين عن العمل يقوم على اخرجها الى النور مجموعة من العاطلين عن العمل وتهدف الى جمع العاطلين تحت مظلة قانونية تدافع عن حقوقهم امام الحكومة والقطاع الخاص.

طنشت الجهات المسؤولة في الحكومة طلب اهالي معان ببناء كلية جامعية لفرع جامعة مؤتة بسبب ان فرع الجامعة الحالي وضع البناء القديم لا يصلح فرع للجامعة اذ لا تتوفر فيه المواصفات المطلوبة.

●●●

شكك النائب بدر الرياطي في وضع شركتي النفط والشركة القابضة للتعدين بعد ان وجه سؤالا لوزير الطاقة طلب فيه معلومات عن مدى توافق الشركات مع الاهداف المتوخى من انشائها مع القيمة الحقيقية لموجدات الشركة التي حولت الى شركة النفط.

●●●

احتدم الصراع بين مؤسسة الاراضي المقدسة للصم ووكالة الغوث الدولية في الاونة الاخيرة من اجل السيطرة على اللجان التي تدير برامج التاهيل المجتمعي للمعاقين وايضا مراكز الخدمات الموجودة في مخيمات اللاجئين.

ووصف مبعوث الاب اندرو مدير مؤسسة الاراضي المقدسة للصم وكالة الغوث الدولية بانها عاجزة عن تقديم الخدمات لهذه اللجان خاصة وانها اي وكالة الغوث هي التي طلبت من مؤسسة الاراضي المقدسة ومنذ اعوام مد هذه المراكز بالاخصائيين والمساعدات.

●●●

ابرقت نقابة المهندسين العراقيين بدعوة الى نقابة المهندسين الاردنيين لزيارة بغداد وعقد بروتوكول تعاون بين النقابتين العراقية والاردنية على غرار الاتفاقية التي وقعتها نقابة المهندسين الاردنيين مع نقابة المهندسين السوريين يوم الخميس الماضي.

●●●

علمت البلاد بان القضية التي رفعها عضوان من اعضاء اللجان القطاعية السابقة في غرفة صناعة عمان على ادارة الغرفة لدى محكمة العدل العليا بشأن انتخابات اللجان القطاعية الجديدة والتشكيك بحصتها قد تم رفضها وذلك بسبب ان الشخصان اللذان قاما برفع القضية من الفائزين بانتخابات اللجان الجديدة مما يعني انهما غير متضرران لذلك يفترض ان يقوم متضرر من تلك الانتخابات برفع القضية.

آهات شيطانية

هل يمثل النائب السعد امام القضاء؟

قضية تسليم المواطن اياد نجم للولايات المتحدة الاميركية قبل ٥ اشهر عادت الى الواجهة من جديد عندما شكك النائب سليمان السعد في صحة اجراءات التسليم حيث اكد امام مجلس النواب ان المواطن نجم اكد لاهله عندما زاروه في سجنه بان تسليمه لم يكن اختياريا وانما غرر به واستدرج لنزع الكلمات منه.

السيد عبدالكريم الدغمي رد على السعد مؤكدا ان التسليم كان اختياريا وبموافقة المواطن نجم خطيا امام قاضي صلح عمان.

واشار الدغمي انه لا يجوز الطعن في هذا المحضر الرسمي الا بحجة التزوير وقال الدغمي «ارجو ان يسحب النائب السعد كلامه حتى لا يلاحق جزائيا؟».

طبعا هذا الكلام لم يعجب النائب توجان فيصل الذي اعتبرته تهديد وطلبت من وزير العدل سحب كلامه .. لكنه لم يفعل .. لانه كان خارج القبة عندما تحدثت النائب توجان فيصل ...!



النائب عبدالله اول المتظاهرين

رد النائب ذيب عبدالله على اتهام شركة الكهرباء الاردنية له بعدم الحيادية والتعاون مع نقابة عمال الكهرباء بعد اخر جلسة لمجلس التحكيم الذي كان يتراسه النائب عبدالله للفصل بينهما في موضوع المطالب العمالية قائلا يا عمال الكهرباء تظاهروا وانا اول للمتظاهرين واضربوا وانا اول المضربين وعلمت البلاد بهذا الصدد بان وزير الطاقة الدكتور هاشم الدباس قام بالاتصال مع ادارة شركة الكهرباء وحملها سبب فشل مجلس التحكيم لانها رفضت تنفيذ اي مطلب للعمال الذين اكتفوا بتحقيق مطلب واحد لهم على الاقل وهو ما رفضت الشركة تلبيته لهم.

الكباريتي لا يريد احراج الاقطش!

السيد عبدالكريم الكباريتي كظم غيظه من النائب عبدالمجيد الاقطش عندما تحدث الاخير عن اعتقال مواطن من صويلح مدة ٣ اسابيع دون تحقيق الكباريتي لم يرغب ان يحرج النائب امام زملائه ويقول ان المواطن المذكور موقوف على ذمة قضية شراء وبيع جواز سفر مسروق كانت ان تتم من خلاله عملية سرقة احد البنوك.

نائب يكسر كمرة التلفزيون!!

رغم احتجاج النائب عبدالرحيم العكور على تشويه وسائل الاعلام الرسمية لمداخلات النواب ورغم اتفاق السرور معه والذي قال: يجب ان يكون النقل واقعي والا نحن في غنى عن هكذا نقل مشوه ..

الا ان التلفزيون اصر يوم الخميس الماضي على نقل مداخلات ٣٦ نائبا واخفى مداخلة النائب خليل حدادين الذي ابدى احتجاجه للصحافة قائلا: «شو رايكو اكسر كمرة التلفزيون ...».

سفارة ابناء العم كلفت ٣ ملايين دولار

علمت «البلاد» ان مبنى السفارة الاسرائيلية الجديد تكلف انشاؤه مبلغ ثلاثة ملايين دولار.

وعلمت «ايضا» ان شركة اسرائيلية قامت بنقل اثاث السفارة من مبناها المؤقت في فندق الفورتي جراند الى المبنى الجديد في الرابية.

الزعبي وحيدا ...

غابت كافة الفعاليات الحزبية والشعبية عن حضور حفل افتتاح المقر الجديد للسفارة الاسرائيلية باستثناء حزب الاحرار الذي كان حاضرا منفردا حيث حضر امينه العام الدكتور احمد الزعبي والى جانب الفتور الحزبي كان الحضور الرسمي فاترا ايضا اذ اكتفى امين عام وزارة الخارجية بالمباركة المقتضبة.

وحدات ... وحدات

افاد مندوبنا «الشويت» ان مجموعة كبيرة من دفاتر اليانصيب الذي طرحه نادي الوحدات لاقامة مدينة رياضية كبرى خاصة بالنادي اختفت دون «احم ولا دستور».

وعلى هذه الخلفية تبادل اعضاء في الهيئة الادارية اتهامات من عيار (١٥٥) عقدة.

اختلاس في الجمارك

وزير المالية اكد ان قضية اختلاس ربيات الجمارك قد احيل فيها اربعة موظفين من دائرة الى النائب العام وهم:

فوزي .ن، حسين.م، عزت س، عارف. ع (مستقيل).كما احيل من القطاع الخاص اربعة اخرون وهم:

احمد.ز، جميل.ح، رضا.ق، سمير.ش.النائب فواز الزعبي اكد ان بعض الاشخاص المعنيين في هذه القضية لم يحولوا للنائب العام كما لم يتم استجوابهم من قبل لجنة تحقيق الجمارك ويعتقد النائب الزعبي ان المبالغ المختلسة في هذه القضية تزيد عن ٩٧ الف دينار.

خلافات نسونجية تعصف بحطين

اخر تشكيل لجنة تحسين مخيم حطين والتي كان من المقرر تجديدها قبل نهاية العام الحالي كما هو حاصل بمخيمات الزرقاء والسخنة واربد والحصن وتتلخص قصة الخلاف بعدم الاتفاق على من هي المراة التي ستمثل نساء المخيم في اللجنة وعلى الاسم المطروح لتولي رئاسة اللجنة لكونه مقيم خارج المخيم الامر الذي اخر الاعلان عن التشكيلة الجديدة ولا يزال البحث جاريا عن وجه نسائي ملائم.

اسماء في الاخبار

■ العموش بسام نفى النائب العموش انه كان رفض سابقا الالتقاء بذوي المعتقلين في سوريا عندما كان رئيسا للجنة الحريات في مجلس النواب.

■ السعايدة منصور: تلقى الدكتور منصور السعايدة رئيس جمعية المحاسبة الاردنية رسالة من الامير رعد بن زيد اثنى بها على جهود الجمعية في رفد الاقتصاد الوطني وتطويره.

■ الكسواني حنان: عادت الزميلة حنان الكسواني الى ارض الوطن بعد اجازة قصيرة قضتها في ربوع مناطق الحكم الذاتي.

■ ابوردن حابس: قرر وزير الداخلية ترفيع السيد حابس ابو ردن من ملاك الوزارة الى الدرجة السادسة هذا ومن المتوقع ان يستلم منصب هام بالوزارة.



علي بلاطة

نايف الطورة

فوزان و«الكوشنز» ووزراء الدولة!!

لا انكر انني كنت مراهقاً في يوم من الايام.. لا انكر بانني راهقت ذات يوم، لكنني اذكر تماماً انني قررت ان اتعامل مع مرحلة المراهقة انذاك، قررت ان اتعامل معها – اي المراهقة – وانا في سن الثالثة عشرة للايحاء للاخرين بانني اصبحت متحلاً او اكاد.. اذكر انني – في باب التغيير – قررت انذاك ان اشتري علبة «بويا» لون اخضر – لا اعرف بالضبط لماذا هذا اللون – اشتريتها وقمت بدهن شنطة قديمة كانت عبارة عن خزانتي المستقلة التي اخفي فيها صور لفتيات كنت ادعي امام اصدقائي بانني اغويتهن بعدما اصبحت فحلاً – مع انني لم اكن كذلك يوماً – صور كنت اكتب على ظهرها اهداء رقيق غالباً ما كنت «الطشه» من صديق او من مجلة وقعت بين يدي بطريق الصدفة.

واخيراً قررت ان اعيد صياغة حياتي.. قررت ان اعيد تجربة طلاء شنطة المراهقة ولكن باسلوب اخر.. اسلوب يتناسب مع المكانة الاجتماعية الكاذبة التي يزعم الكثيرون انني وصلت لها.. اسلوب يتناسب ومظاهر العصر التي يعيشها معظم الاردنيون ولو على خازوق..

في الاسبوع الماضي قررت اعادة تأهيل منزلي.. اعادة فرشه من جديد.. بحثت عن فوزان العبادي مهندس الديكور المبدع.. بحثت عنه ليقوم هو بهذه المهمة خوفاً من ان اعيد الكرة مرة اخرى واشوه «الشنطة» كما فعلت سابقاً.

بدأ فوزان جولاته.. حصل على افضل الاسعار واقلها.. اختار اثاثاً بسيطاً وجميلاً.. اختار قطعاً ازعم انها – نغشة.. الى حد بعيد ولم يتبق علينا سوى «الكوشنز» فقط.. لقد اكد فوزان ضرورة وجود «الكوشنز».. لقد اكد اهميته.. فنحن بحاجة الى مجموعة منه الى الصالة لوضعه على «الكنب» نحن بحاجة الى مجموعة اخرى اكبر حجماً الى غرفة النوم.. نحن بحاجة ايضاً الى مجموعة ثالثة تلقى هنا وهناك على الارض.. سألت فوزان: ما هو «الكوشنز» فقال: انها المخدات او المساند او «القرن».. تساءلت: لو قدر لفوزان الذي كان اقتصادياً اكثر مني ومن ربما خلف في الشراء والبعزقة، لو قدر له ان يتزعم حملة ديكور لحكومة الكباريتي. فماذا هو فاعل بها؟

.. هل سيقلص عدد الوزراء الى ثمانية فقط؟.. هل سيجري عملية ديكور واسعة تشمل الرئيس ايضاً؟.. ووزراء الدولة ماذا سيفعل بهم؟.. هل سيستغني عنهم جميعاً، ام انه سيبقيهم على سبيل «الكوشنز» باعتبارهم ضرورة من ضرورات الديكور الاردني والاسترخاء الاردني؟

اظن ان فوزان لو قدر له ان يجري مثل هذه العملية «عملية الديكور» فانه سيطيح بالحكومة فوراً لانها – اي الحكومة – اصبحت نشازاً في الديكور الجديد الذي تجري المصالحة الوطنية بموجبه.. تماماً مثل شنطة المراهقة التي طليتها انذاك للايحاء للاخرين بانني بلغت سن الرشد ولو كذباً!! ■

قالوا : الصرايرة استقال زعل على الكباريتي
قلنا : عينو عمارين محله بزعل الراضي وبرضى الزعلان

تحت الحزام

هرولة اسرائيلية نحو الاقتصاد

تحت جنح الظلام اجتمع سفراء الولايات المتحدة والاردن ومصر واسرائيل بالاضافة لوزير التجارة والصناعة الفلسطيني ماهر المصري لمناقشة الجانب الاقتصادي لعملية السلام المتعثرة.

ما هو مفجع ان الاجتماع تم في اسرائيل التي ترفض تطبيق الاتفاقات السياسية الموقعة مع العرب.

مجلس الوزراء يصادق على قانون من تحت الدست

صادق مجلس الوزراء على مشروع قانون معدل لقانون صيانة اموال الدولة لعام ١٩٩٦ الخاص بجرائم السرقة والاختلاس بهدف شمول القانون لجرائم ومخالفات اخرى لا تقل خطورة عنها ويشتمل مشروع التعديل اضافة جرائم ومخالفات تتعلق باموال الدولة من بينها الرشوة واساءة الائتمان واستخدام المناصب لمصالح الخاصة ومخالفة نظام احكام الهيئة العليا للمشتريات واي مخالفة مدنية تمس المال العام او تلحق الضرر لمصالح الدولة وينص مشروع القانون صراحة على تطبيق الاحكام على «الشريك والمحرض والمتدخل والوكيل التجاري والوسيط التجاري في اية مخالفة ويتضمن اعانة تشكيل محكمة صيانة اموال الدولة ليصبح جميع اعضائها من القضاء النظاميين برئاسة قاض بمرتبة قاض تمييز على ان يمثل الادعاء امامها النائب العام او المحامي العام المدني».

كما وضع مشروع القانون المعدل حكما جديدا لاسقاط المخالفات بالتقادم ومرور الزمن بالنسبة للموظف الذي يرتكب اي فعل يضر بالمال العام اثناء خدمته وتبدأ مدة التقادم او مدة مرور الزمن من تاريخ ترك الموظف وظيفته وليس من تاريخ ارتكابه للجريمة.

خلاف على مليوني دينار

لا يزال الخلاف قائما بين وزارة الاشغال العامة والاسكان وامانة عمان الكبرى رغم قيام الوزارة بارسال فرمان الى امانة عمان الكبرى تطالب فيه بمبلغ مليوني دينار بدل تراخيص وخدمات تخص اسكان الهاشمي الشمالي واسكان ماركا الشمالية كما حثتها الفرمان عى تحصل هذا المبلغ من اصحاب المساكن.

الله يعين اصحاب المساكن.

طلاق شرعي للاذاعة والتلفزيون وبترا

قررت الحكومة الرشيدة حفظها الله اعلان الطلاق رسميا لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون ووكالة الانباء الاردنية «بترا» بوزارة الاعلام اعتبارا من مطلع العام المقبل تمهيدا لتحويلها الى مؤسسة من قبل مجلس ادارة يتم اختيار اعضائه من القطاعين العام والخاص مع ضمان الاستقلالية المالية والادارية لها.

وقد طلبت الحكومة من وزارة المالية تنفيذ هذا القرار اذ سترتبط مؤسسة الاذاعة والتلفزيون ووكالة الانباء الاردنية برئيس الحكومة اعتبارا من مطلع العام الجديد.

معارض اردنية في باريس

على الرحب والسعي تم تشكيل لجنة تمويل الموسم الاردني في باريس برئاسة وزير السياحة الدكتور صالح ارشيدات ويأتي تشكيل هذه اللجنة لتنظيم الموسم الاردني والذي يضم ثلاثة محاور رئيسية تتمثل بمعرض للفن المعاصر ومعرض تجاري ومعرض للاثار في حين اكدت مصادر مطلعة في وزارة السياحة ان الحكومة معنية بالقيام بتمويل حملة اعلامية ترويجية خلال الموسم ووضع البرامج اللازمة لتوفير مصادر التمويل ومعرفة وجهات النظر المختلفة في ما يتعلق بوسائل الدعم وتمويل الحملة الاعلامية.

واضافت المصادر ذاتها ان وزارة السياحة خصصت جزءا من موازنتها للعام المقبل للدعم هذا الموسم وانها بالاضافة الى وزارتي التخطيط والصناعة والتجارة لا تستطيع ان تقوم لتوفير كامل المبالغ المالية اللازمة.

واثارت المصادر ان لجنة تمويل الموسم الاردني في باريس استعرضت خلال اجتماع لها مشاركة رجال الاعمال الاردنيين في الموسم من خلال النشاط المشترك بين رجال اعمال فرنسيين واردنيين جمع ٣٠٠ الف دولار لتمويل

محبة كباريتية دفعة واحدة

رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي يبدو هذه الايام راضي كل الرضى على الاشقاء العراقيين فقد سمح لفريق فني عراقي باجراء صيانة للطائرات المدنية العراقية الموجودة في مطار الملكية الاردنية منذ حرب الخليج ولم يكن مسموحا بصيانتها قطعيا حتى ان اجزاء منها اصيبت بالصدا.

ولعل الموافقة الكباريتية على اجراء الصيانة جاءت نتيجة اللقاءات الطرية بعد الزيارة التي قام به وزير الخارجية العراقية الى عمان. او ربما بعد تحسن المواقف الدولية تجاه القطر الشقيق.

منطقة جابر تفتح في بداية العام

بعد ان تقرر تأجيل افتتاح منطقة العبور الجمركية (جابر) على الحدود الاردنية السورية لاسباب لها علاقة بالاشقاء السوريين تفاجأت الحكومة الاردنية بطلب الحكومة السورية بفتح هذه النقطة يوم الاول من كانون الثاني امام المسافرين السوريين القادمين للاردن.

الحكومة الاردنية من جانبها حشدت كافة اجهزتها حتى تتمكن من انهاء العمل لتجهيز نقطة العبور امام المسافرين بين البلدين.

وتجدر الاشارة الى ان الرمثاويين معترضون على نقطة العبور هذه لانها وحسب النائب فواز الزعبي ستعمل على التقليل من فرص العمل للرمثاويين وتقول مصادر (البلاد) ان نقطة الرمثا الحدودية ستستمر في الوقت الحالي ولن تلغى بشكل نهائي.

التنمية تطنش مراكز التأهيل

رفضت وزارة التنمية الاجتماعية منح اعفاءات جمركية لوسائل نقل ومصاعد كهربائية تم استيرادها لحساب مراكز التأهيل المجتمعي للمعاقين الموجودة في مخيمات اللاجئين المنتشرة في المملكة والتي تعمل تحت مظلة وكالة الغوث الدولية.

وتجدر الاشارة الى انه في السابق كانت تحصل هذه المراكز على الاعفاءات الجمركية بوزارة التنمية الاجتماعية لكونها مراكز اجتماعية تخدم فئة محتاجة الا ان الوزارة هذه المرة رفضت على اعتبار ان هذه المراكز تحت مظلة الوكالة ووزارة التنمية الاجتماعية غير معنية بها.

النزاع العمالي حول الى المحكمة الصناعية

بعد ان تحول النزاع العمالي بين نقابة عمال الكهرباء وشركة الكهرباء الى المحكمة الصناعية وضع العمال الكرة في مرمى وزارة العمل بالنسبة لتحقيق المطلب الاول والاهم بمطالبهم وهو (تعويض الـ ١٠٪) لنهاية الخدمة.

وتقول نقابة الكهرباء في بيانها الذي اصدرته بعد تحول القضية الى المحكمة الصناعية ان وزير العمل والحكومة تعهدوا بتحقيق هذا المطلب وحسب ما جاء بمذكرة التفاهم.

واضاف البيان ان النقابة ابدت مرونة وتجاوبا خلال جلسات مجلس التحكيم مبينا ان شركة الكهرباء بقيت على نهجها المتصلب وموقفها المتعنت ولم تبد اي تجاوب ولو حتى لمطلب واحد.

وتقول النقابة في بيانها التي ارادت من خلاله وضع العمال اعضاء النقابة في صورة ما يجري، بان الشركة بدل ان تعطي العمال حقوقهم تعمل الان على فتح ملف التأمين الصحي مطالبة النقابة بتغطية (العجز المزعوم) كما جاء في البيان حيث تحمل النقابة مسؤولية هذا العجز.

ومن الجدير ذكره ان شركة الكهرباء ووزارة العمل غير راضيان عن تصريحات النائب د. ذيب عبدالله رئيس مجلس التحكيم بما يخص نتائج التحكيم حيث اعتبرت الوزارة تسليم مجلس التحكيم لشخص من خارج الوزارة يعتبر من الاخطاء التي وقعت بها الوزارة.

ويذكر ان قانون العمل الاردني ينص على انه بعد صدور حكم المحكمة الصناعية بعام كامل يحق للعمال المطالبة بحقوقهم اذا كان الحكم لا يرضيهم ولا يلبي رغباتهم.

قضية

تجار عمان يطالبون بتعديل الفقرة (و) من المادة (٩) من قانون المالكين

يطالبون التجار المستاجرين في مدينة عمان بتعديل الفقرة (و) من المادة (٩) من قانون المالكين والمستاجرين حيث علمت «البلاد» بان مجموعة من الشكاوى رفعت الى رئاسة الوزراء ومجلس النواب لحثهم بالاسراع على تعديل تلك المادة من القانون التي اعتبرها التجار والمستاجرين بمثابة زعزعة للاستقرار التجاري، واضاعة لحق التاجر في ملكيته، ففي حين اعطت المادة (٩) من القانون حق خيار عودة التاجر للعقار بعد اعادة بنائه باجر المثل، جاءت الفقرة (و) من نفس المادة لتحرمه من هذا الحق وتعطي المالك صلاحية الامتناع عن اعادة المستاجر مقابل تعويض لا يوازي شيئاً امام قيمة شهرة المحل التجاري وبهذه الحالة يكون التاجر قد خسر محله والمالك سيقبض من مستاجر اخر خلوات بمئات الالاف من الدنانير.

واكد التجار في شكواهم بان الفقرة (و) لم تراع قيمة التعويض ولم تفرق بين منزل للسكن وبين محل تجاري لكسب الرزق له نوع خاص من النشاط التجاري ومقدار راس المال وقيمة الديكورات بالاضافة الى ان الفقرة (و) لم تفرق في قيمة خلوات المحال التجارية الواقعة في شارع فرعي عن المحال في الشارع الرئيسي، ولهذا فقد اعتبر التجار المستاجرين، ذلك القانون مجحفاً بحقوقهم ولا بد من تغييره.

من جانبه اكد السيد حيدر مراد رئيس اتحاد الغرف التجارية على ان القانون في الفقرة (و) من المادة (٩) ظلم التجار المستاجرين بشكل كبير ورغم ان غرفة التجارة ساهمت في وضع القانون الا ان عيوبه لم تظهر الا بعد التطبيق، واضاف السيد مراد باننا في غرفة التجارة قمنا بلقاء رئيس الوزراء ووزير العدل اللذان وعدانا بالتغيير الا ان القانون حساس ويحتاج الى عمل كثير.

وبالنسبة لحقوق التجار الذين سيتم اخلاءهم في وقت قريب، قال السيد مراد بان الاخلاء سيحصل طبقاً للقانون ذاته قبل التعديل وستحاول غرفة التجارة ارجاعهم لمصالحهم التجارية باجر المثل، وهذا يعني ان المحال التجارية التي ستخلى سيرجع لها مستاجريها بخلوات اكثر وهي ما تتناسب مع حالة السوق، وهذا ما تستطيع غرفة التجارة بذله للتجار لحين تغيير القانون. ■

حط في الخرج

* ناثب سابق معارض جدا تنقل في عدة احزاب سياسية ومهتم جدا في متابعة شؤون الثقافة والادب والكتاب ويدافع عنهم شارك مؤخرا ضمن الوفد الاردني بالمؤتمر الشعبي العربي الاول لمقاومة التطبيع والذي عقد مؤخرا في صنعاء اليمن ولكنه وبدلا من مقاومة التطبيع لم يستطع مقاومة مغريات المؤتمر اذ نقل عن شهود عيان ان المحروس من عين الحساد قضى وطنه «ميطبع» مع احدى عضوات الوفد الامر الذي اسفر عن تدخل بعض اعضاء الوفد الاردني من المثقفين حيث فرقوا بينهم من خلال تغيير الفندق الذي تسكنه عضوة الوفد خوفا من الفضيحة.

* في اطار الحرب المستعرة بين احدى الشركات الكبرى وعمالها تطورت اساليب هذه الحرب الى المنشورات السرية التي اصبحت توزع في السر حول فساد مالي واداري في ادارة الشركة وان ادارة الشركة اشترت مراكز قيادية وادارية فيها بان زادت رواتبهم بالعلالي.

اخر منشور طلع فوقع به شاهد عيان يتضمن معلومات عن زيادات مجزية لعدد محدود من الادارات اعتبرهم سلاح الادارة في قمع وارهاب العمال وابشع هذه الصور هي .. بجمع توكيلات المساهمين من عمال الشركة وعائلاتهم لصالح اعضاء من مجلس الادارة قيامهم وكذلك جمع توكيلات الموظفين الخاصة بانتخابات هيئة صندوق ادخار موظفي الشركة لتكون هذه الهيئة العوبة بيد ادارة الشركة للسيطرة على اموال صندوق الادخار التي تبلغ الملايين.

* اعترف مسؤول حكومي في احدى الوزارات المهمة بانه فوجيء بوجود مواطنين في منطقة باير (جنوب الاردن) لهم احتياجات خدمية واجتماعية لكن عدد من الصحفيين صدموا عندما كان هذا المسؤول يتحدث اليهم عن وجود قطعة عزيزة من الوطن لا يعرفها مسؤول تخطيط في الحكومة البيضاء عجيب امر هؤلاء المسؤولين وهذا المسؤول مثله مثايل !!

* ليس مسموحا للاردن وخاصة من الدول المانحة الاستمرار في زراعات ليس لها عائد اقتصادي هذه العبارة قالها وزير المياه لكن لا نعرف ما المقصود بالعائد الاقتصادي وعلى من يعود هل هو على الدول المانحة ام على المزارع ؟ ...

* للان .. ما زال رئيس مجلس الاعيان (يفرش) على اعلام رئيس الحكومة بوفاة العين صيتان مجحم الماضي الذي انتقل لجوار ربه قبل اشهر، ويؤكد البعض ان التاخير متفق عليه مع الحكومة حتى لا يتم اختيار بديل للمرحوم والمجلس ستنتهي مدته الدستورية في ١٩٩٧/١١/٢٢ ... والصبر جميل

* اثار النائب عبدالمجيد الاقطش قضية الاعتداء على املاك الدولة واستشهد بحديث الرسول (صلعم) (من احيا ارضا مواتا فهي له ..) طبعا النائب الاقطش يتحدث من حرقة والم فقد كان هو احد المعتدين على املاك الدولة في مادبا لكن المحافظ وتقنك ارسل جرافة وازالت بيت ريفي اقامه النائب في مزرعة من اراضي الدولة.

قفشات

● وزير الصحة عارف البطاينة اصطحب معه بداية الاسبوع بعضا من اصدقائه (الكبار) لافتتاح مراكز صحية نائية في محافظة العقبة .. طبعا الاصدقاء اشترطوا على (المعزّب) البطاينة ان يكون السفر بالطائرة، وهذا ما كان .. عرف من الاصدقاء سعد هايل السرور ومدوح العبادي .. والصديق عند الضيق.

● المهندس سعد هايل السرور لم يعد يعرف كيف يضبط النائب فواز الزعبي الذي يتنقل بين مقاعد النواب خاصة الوزراء منهم كثيرا وهو الامر الذي حير المهندس الباحث باستمرار عن الزعبي خصوصا للحديث في بند ما يستجد من اعمال.

● سيارتان للاسعاف ترابطان كل جلسة لمجلس النواب وهو الامر الذي لم يكن متوفر سابقا الا ان وفاة النائب نواف القاضي اثر ازمة قلبية اصابته في المجلس ولم تكن سيارة الاسعاف السابقة مجهزة بالادوات اللازمة دفعت وزارة الصحة الى توفير سيارتين جديدتين.

● بدات حمى الانتخابات النيابية القادمة مبكرة هذه الى ان سيعقد اجتماع لشباب عشائر عباد في البلقاء لاختيار احد المرشحين لخوض الانتخابات لتحقيق الاجماع حوله.

اخر المعلومات تقول ان ١٢ مرشح من عشائر عباد حتى الان تطرح اسماءهم.

ومثل ذلك حدث في جرش حيث تجري محاولات مكثفة لتحقيق الاجماع

رئيس التحرير المسؤول جهاد المومني
البلاد صحيفة عربية - اردنية - تصدر في عمان صباح كل اثنين وتوزع في عدد كبير من بلدان العالم

البلاد
رئيس مجلس الادارة
نايف الطورة
المدير العام عمر القاقر
الاردن - عمان - شارع الخوارزمي - هاتف ٦٩٣١٠٥ - ٧٠٠٢٦٦ - ٧٠٠٢٧٧ - ٧٠٠٢٨٨ فاكس: ٦٩٣١٦٠ - ص.ب ٣٣٠٠٧ الرمز البريدي: ١١١٣٣

مدير التحرير
سامي الزبيدي
محرر الشؤون البرلمانية
راكان السعايدة
المحرر السياسي
فيصل ملكاوي

قسم المحليات: طه ابو ردن، سمر حدادين، رانيا عرياش، حنان الكسواني
القسم الاجتماعي: حيدر المجالي، عطا الله الهقيش، اسماعيل ابو قاعود
تصوير فوتو غرافي: جهاد النجار
القسم الفني: الاخراج: احمد غنيم، نعيم الذياب؛ صف كمبيوتر: عقبة العبادي، محمد العبادي
العلاقات العامة: احمد البيايضة
الاشتراكات: الاردن - ميدنارا، الخارج: ١٥٠ دولارا، او مايعادلها
المستشارون القانونيون: مازن المجالي، طه سلامة الرواشدة

AL - BELAD Newspaper
RAED SALHA
P.O.POX 1042 PATERSON N.J. 07533
TELFAX:(201)872-0814

المكاتب والمراسلون
نيويورك - واشنطن - لندن - مونتريال
القاهرة - بيروت - دمشق - بغداد - القدس - الدوحة - مسقط - المنامة

طبعت في مطابع الدستور

بسركة

سامي الزبيدي

لعنة الكرك

مع علمي الاكيد بان شخصا كالسيد جمال الصرايرة لا يهدف من وراء تقديم استقالته من الفريق الحكومي الحصول على مزيد من قبل الاعتذار الكباريتية ... ومع حدسي الذي قد لا يخطىء بان هذه الاستقالة ربما تكون مدفوعة بهاجس انتخابي يقصد به ترميم القاعدة الانتخابية للوزير المستقيل بعد ان اصابها التهتك جراء ازمة الخبز .. ومع يقيني بان الخلافات التي دفعت بالوزير الى الاستقالة لم تكن بسبب تردي سقف الحريات او ارتفاع مستوى الفقر الا انني لا اخفي بانني كدت اطير من الفرح لحظة سماعي لنبأ الاستقالة ترى هل هي لعنة الكرك التي لا تزال تطارد الرئيس الشاب والا لماذا جاءت الاستقالة من وزير نائب عن محافظة الكرك بالذات! البعض يتندر بقوله هل يستطيع الصرايرة انجاز ما عجز عنه اهل الكرك؟

وهل يستطيع هذا النائب الشاب «فرط» الحكومة بعد ان عجزت محافظة كاملة عن القيام بهذا الدور؟

عموما فان العيار الذي لا يصيب فانه «يدوش» على الاقل وهذا اضعف الايمان وضربتين كركيتين على الراس الحكومية لا بد وان يسيل بعض الدماء .. لننتظر ونرى بشيء من المتعة! ■

في اول دراسة لطرق اختيار الطواقم الوزارية

العشائرية والجهوية والعلاقات الشخصية وراء اختيار الوزراء

كتب المحرر البرلماني

البلاد - فجرت دراسة فريدة من نوعها اعدها معهد الادارة العامة جملة من الاسئلة عن الاسس المعتمدة في الاردن لاختيار الوزراء حيث تناولت الدراسة التي اعدها الباحث الدكتور نامق التل الظروف والشروط التي تحكم رئيس الوزراء عند اختياره للوزراء المشاركين في حكومته.

الدكتور التل والذي يحلو له تسمية دراسته بـ«الدراسة الفضيحة» قال انه اتخذ من وزارة الزراعة عينة لدراسته الا انه بين ان النتائج التي خرج بها ليست مقتصرة على وزارة الزراعة بل ان هذه النتائج تنسحب بشكل مؤكد على كافة الوزارات والوزراء دون استثناء.

وتقول الدراسة انه منذ ان تشكلت اول حكومة اردنية برئاسة رشيد طليع في بداية عقد العشرينات والحكومات في الاردن تتغير وتتبدل بوتيرة سريعة لا تتناسب مع العمل المؤسسي والخطط الموضوعة مما جعل الجهاز الاداري لا يشعر بالاستقرار الوظيفي كما اثر ذلك على اداء هذا الجهاز بصورة سلبية.

ويحسب الدراسة فان وزارة الزراعة منذ تاسيسها عام ١٩٣٩ وحتى الآن تعاقب عليها ٥٨ وزيرا منهم من تكرر تعيينه اكثر من مرة وبمعدل اقل من سنة لكل وزير علما بان هناك دراسة اشارت بان معدل بقاء الوزير في منصبه هي ٩ اشهر وهذا غير مألوف في الحياة السياسية للدول المستقرة.

وتشير الدراسة الى ان كل وزير يحاول تنفيذ قناعاته الشخصية مما ادى الى غياب الانجاز التراكمي للوزراء.

وتشير الدراسة ايضا الى ان هذا الوضع يخلق ارباكا مما يجعل الجهاز الاداري يصاب بالشلل وبعد فترة من الانتظار تلك تقول الدراسة يبدأ عمل الوزير الحقيقي والذي لا يختلف عما فعله زميله السابق بحيث يبدأ بتعيين الاقارب والمحاسيب والتوسط للاقارب والمحاسيب في الوزارات الاخرى ثم يقوم بحركة تنقل بعد ان يكون قد حدد من سيقربه او من يبعده من المدراء والموظفين يحكمه بذلك الرأي الشخصي والقوى الخارجية الضاغطة.

وانطلقت الدراسة من تسع فرضيات اولا: ان تعيين الوزير يتم بناءا على كفاءته وثانيا يقصد من تعيين الوزير تحقيق المصلحة العامة، ثالثا يتم التغيير لتحقيق المصلحة العامة رابعا التغيير الوزاري يهدف الى رفع كفاءة الجهاز الاداري خامسا يتم تعيين الوزراء مع ما يتناسب مع مقدرتهم العلمية سادسا يتم تعيين الوزراء لفترة طويلة وانجاز خطة مرسومة سابعا يتصرف الوزير بالتعيينات والتنقلات بناءا على اسس علمية صحيحة ثامنا يتصرف الوزير المعين كوزير للاردن وليس لعشيرة او لمنطقة محددة تاسعا يأتي الوزير المعين ببرنامج عمل مدروس ومعلن مسبقا من قبله.

يتكون مجتمع الدراسة من جميع مساعدي الامين العام والمستشارون والمدراء المركزيين ورؤساء الاقسام وعددهم ستون حيث اجاب على استبيان الدراسة ستة وخمسون منهم فقط حيث اعتمد الاحصاء الوصفي لتحليل المعلومات المأخوذة من العينة.

وعند تحليل المعلومات المستقاة من العينات تبين ان تعيين الوزير يتم اما بناءا على علاقته الشخصية او وضعه العشائري اوكليهما وقد اجاب (٦.٣٪) الكفاءة مع الوضع العشائري و(١٦.١٪) قرن الكفاءة مع الوضع العشائري وعلاقاته الشخصية بينما نجد ان ٥٠٪ ربطوا الوضع العشائري والعلاقات الشخصية واعتبروها الاساس لتعيين الوزير ويستنتج من ذلك ان معيار الكفاءة ايده (٢١,٣٪ بينما ٨٠,٢٪ ايدوا معيار الوضع العشائري و ٨٢,٢٪ ايدوا معيار العلاقات الشخصية مما يعني رد فرضية الكفاءة وكذلك تبين ان المقصود من تعيين الوزراء ليس تحقيق المصلحة العامة حيث اجاب ٩١٪ من افراد العينة ان تعيين الوزير يقصد منه ارضاء عشائري و ٦٧,٨٪ اجابوا ان تعيين الوزير يقصد به تحقيق مصالح شخصية بينما اجاب ٢٨,٦ ان القصد من تعيين الوزير تحقيق المصلحة العامة.

وحول رفع كفاءة الجهاز الاداري اجاب ٧,١٪ ان التغيير الوزاري يحقق الكفاءة في الجهاز الاداري بينما افاد ٤٦,٥٪ ان التغيير الوزاري يؤدي تدني كفاءة الجهاز الاداري وان ٦٤,٧٪ افادوا ان التغيير يخلق عداوات متكررة و ٦٧,٦٪ قالوا ان التغيير الوزاري يخلق شكلا داخل الوزارة.

اما ما يتعلق بكفاءة الوزير العلمية في ادارة وزارته فقد اجاب ٤٤,٦٪ ان درجة المام الوزير المعين بعمل وزارته .. ٣٩,٣٪ قالوا متوسط ١٦,١٪ قالوا بان المامه جيد وبينت الدراسة ان ٦٩,٦٪ من الوزراء يتصرف وفق قناعة انه لن يستمر طويلا بعمله في حين افاد ٩٢,٩٪ بان الوزير المعين يقوم بتعيين اقاربه ومحاسيبه في الوزارة المعنية.

وبناء على ذلك كله فان الدراسة خرجت بعدة نتائج اولا ان تعيين الوزير يتم بناءا على علاقته الشخصية بالدرجة الاولى ووضعه العشائري ثانيا ان تعيين الوزير يقصد من ورائه ترضيه عشائرية وتحقيق مصالح شخصية، ثالثا ان التغيير الوزاري يأتي لتحقيق مصالح شخصية وتحقيق توازن عشائري وطائفي رابعا يؤدي التغيير الوزاري الى تدني مستوى الاداء عند الجهاز الاداري ويخلق شلل تتحكم به وبالتالي يخلق عداوات متكررة خامسا ان الوزير المعين ليس لديه المام بمهام وزارته ويأتي ولديه قناعة تامة بان فترة وجوده قصيرة جدا مما يترتب على ذلك سعيه الى تحقيق مصالحه الشخصية ومصالح عائلته وعشيرته ومحاسيبه سادسا لا يأتي الوزير وفي ذهنه اية خطة عمل او برنامج مدروس وعليه فان تصرفاته وقراراته تكون ذات طابع ارتجالي واني وتجاوزا لكل هذه القضايا اوصت الدراسة بان يتم لاختيار اعضاء الحكومة وفق اسس ومعايير علمية تأخذ بعين الاعتبار المصلحة الوطنية مع الاهتمام بسيرة الوزير الشخصية وان تعطي الحكومة فترة زمنية لا تقل عن اربع سنوات لتكون كافية لتنفيذ الخطة الموضوعية مع اسقاط البعد العشائري والطائفي والجهوي من مواصفات الوزراء المعينين اضافة الى سحب صلاحية التعيين والنقل من الوزير المعين ونقلها الى لجنة محددة من كل وزارة وعدم ربطها في شخص واحد. ■

«معدل بقاء الوزير في منصبه لا يتجاوز التسعة شهور»

الحكومة تستعد لتجدد المواجهات عبر الموازنة

انقلاب هادئ في نواب الوسط لصالح المعارضة

كتب راكان السعايدة

البلاد - بدبلوماسية المعارضة الواضحة في الدورة البرلمانية الاخيرة طغت تماما على المسلك السياسي الذي سار عليه جناح المعارضة طويلا في الفاصل الساخن الذي حدث بين الدورة الثالثة والرابعة بشكل وضع العديد من المراقبين امام لوحة فسيفسائية هادئة ومحيرة للجميع وجعلتهم لا يستطيعون فهم الخطوط التي وسمت تلك اللوحة بيد الاسلاميين تحديدا في الوقت الذي بدأ فيه نواب الوسط يعيدون ترتيب مواقعهم على خارطة تحالفات المجلس.

فالوضع تحت القبة جاء منذ بداية الدورة الاخيرة مخالفة للتوقعات التي انصبت كلها في ان المعارضة لديها ملفات جاهزة وعلى مستوى عال من الاهمية ستطرحها امام النواب لوضع الحكومة في الزاوية الحرجة خصوصا وان السلوك السياسي للحكومة خلال احداث الخبز واستحقاقاته كما يقول المراقبون.

كان يفترض ان تعزز حقائب المعارضة بالقضايا الساخنة المحرجة للحكومة الا ان ذات المراقبين بدأوا يقولون مؤخرا ان ما يحدث تحت القبة الان غير منسجم تماما مع التوقعات المفترضة مسبقا والتي كان يؤكده النائب سليمان السعد بقوله ان الدورة ستكون دورة حامية الوطيس.

وهذه الحالة يرجع نواب من كتلة المعارضة انها جاءت على خلفية جملة من المعطيات اولها ان خلاف وفجوة بدأت تزداد بين نواب كتلة المعارضة من جهة وبين الاسلاميين انقسمهم من جهة ثانية اذ اخذ صراع الصقور والحمائم ينتقل من اروقة جبهة العمل الاسلامي الى الموقف داخل كتلة المعارضة خصوصا بعد الانفجار المدوي الذي احدثه النائب الاسلامي الدكتور عبدالله العكايلة حول موقفه من المشاركة في الحكومات القادمة وموقفه من القبضة الحديدية للصقور في ادارة جبهة العمل الاسلامي الامر الذي ينعكس على مواقف نواب الاسلاميين رغم محاولتهم نفي ان يكون قد حدث اي ضعف على مواقفهم وسياستهم النيابية.

ذات نواب المعارضة اضافوا الى ذلك ان الحكومة نجحت في سحب البساط من تحت اقدام نواب المعارضة في اكثر من موقع عبر تكتيك نزع فتيل الخبز التي سيصدر بشأنها قرار مطلع العام القادم بتخفيض اسعار الكيلو الواحد من الخبز بمقدار (٢٠) فلسا اضافة الى ذلك السحب الاخير لجزء من البساط الذي اتقنه الرئيس الكباريتي عندما اعلن ان الحكومة ملتزمة بتقديم قانون انتخاب جديد لمجلس النواب خلال هذه الدورة.

بهذا فان قضيتين هامتين طوى ملفهما الرئيس الكباريتي الى حد بعيد ولن يكون عزف المعارضة عليهما مقنع بعد ان حسمتا لتبدأ رحلة البحث من جديد عن مفاصل تعيد الاعتبار للمعارضة خصوصا في الاشهر الاخيرة من عمر هذا المجلس.

وبتحديد اكثر ان نزع فتيل بعض الصواعق زاد في ضعف فرص المعارضة في مناورة متميزة بشكل اكده نائب قريب من المعارضة وان كان خارجها بقوله ان عقد المعارضة انفرط من حيث الجوهر وان كان لم ينفرط من حيث الشكل وبالتالي فان محاولة البحث عن مواقع مناورة جديدة على طاولة المربعات لن تكون مجدية كثيرا رغم توفر بعض الفرص التي لم تحن بعد للمواجهة.

بطبيعة الحال هذا القول بانفراط عقد المعارضة لم يعجب الكثير من نواب الكتلة - اي كتلة المعارضة - اذ يقول النائب عبدالله لخو ارشيدة لن عقد المعارضة لم ينفرط وان التنسيق ما زال قائم ولكن ما حدث كان تغير في التكتيك لان الوضع عندما كانت الدورة الاستثنائية محلولة يختلف عنه في انعقاد الدورة الرابعة مشيرا كذلك انه عقد الاجتماعات للمعارضة يجب ان يكون متسجما مع المستجدات على الساحة.

هذا الطرح اكده النائب طلال عبيدات بقوله: «صحيح اننا لم نعقد اجتماع منذ بداية الدورة الا ان اتفاق جرى للاجتماع بشكل دوري كل يوم اثنين للتباحث في قضايا هامة ستطرح خلال هذه الدورة».

النائبان عبيدات ولخو ارشيدة اجمعا بشكل دقيق على ان موضوع الموازنة سيكون محور اداء المعارضة اضافة الى ما هو موجود في لجنة الحريات من تجاوزات يضاف الى ذلك كله ان الاسلاميين سيجمعون على بذل جهد كبير في قانون منع الخمر الذي طالما انتظروا عرضه على المجلس لقمعه قدر المستطاع مع انهم يعرفون تماما النتيجة.. الى جانب قانون الصوت الواحد المختلف عليه بين النواب والحكومة.

وهنا يقول النائب طلال عبيدات ان الموازنة ستأخذ الجانب الاكبر من النقاش خصوصا وان نواب المعارضة مستعدون لمواجهة اصطفافات الحكومة لما في الموازنة من جوانب مالية وسياسية تحتاج من الحكومة الى توضيح وتحديدا في موضوع المديونية وطرق السداد المستحقة للديون الخارجية.

النائب لخو رشيدة من جهته يقول ان موضوع الموازنة سيكون مادة للحديث عن مشاكل البلد والسياسات الخارجية مؤكدا ان الموازنة ستعيد المواجهة مع الحكومة مجددا بعد ان اعادت كتلة المعارضة تقييم وضعها واتبعت تكتيكها الجديد.

النائب لخورشيدة قال ان رفع الدعم عن الخبز والاعلاف لم ينته وان اثارة ذلك ستتم عبر بوابة الموازنة.

الى هنا فالامر في سياقه الطبيعي الا ان المفاجأة التي تحققت في الايام الماضية كانت تشكل اصطفاف جديد من عشرة نواب تم التنسيق معهم بشكل فردي لدعم توجهات المعارضة ليرتفع عدد اصوات هذه الكتلة الى (٣٣) وان هناك من لم يتخذ موقفه بشكل نهائي حتى الان وان كانت التوجهات ايجابية لصالح كتلة المعارضة.

نواب من المعارضة اكدوا ذلك قالوا ان مصالحهم تقاطعت في الدورة الاخيرة مع مصالح نواب من الوسط استندت الى ضرورة الاستعراض السياسي امام القواعد الانتخابية لاعادة توازنهم بما يؤدي الى تعزيز فرص عودتهم الى مجلس النواب في الانتخابات القادمة. عموما فالمعلومات تقول ان نواب المساندة ستبدوا معارضتهم لبعض الطروحات الحكومية سواء في الموازنة او في غيرها بشكل فردي وانهم لن يجروا اي اتصال بهذا الخصوص مع نواب المعارضة وانما سيكتفون بابداء معارضتهم بعيدا عن سرب المعارضة الكتلوي ولا يخفى على احد هنا حالة من التازم متخفيت يلقي الكتل التي سيغرد بعض الاعضاء فيها خارج سربها لتحقيق مصالح انتخابية مستقبلية كما يقول ثلاثة من نواب الوسط اجمعوا على ان الايام القادمة ستشهد مفاجآت على ساحة المجلس اخذت مؤشرات ذلك تبرز منذ اسبوعين على وجه التحديد ولفتت نظر الحكومة كذلك الى ضرورة الاستعداد لمواجهة الطوفان الجارف عند مناقشة الموازنة.

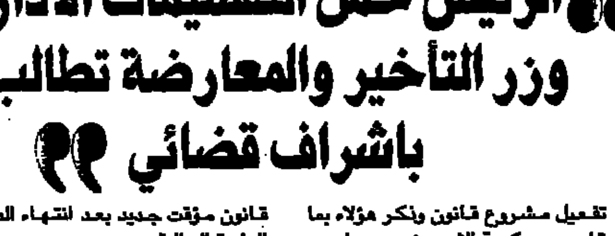
الاستعراض السياسي على كل حال لا ينسحب على نواب الوسط فقط بل ان ذات المعارضة معنية هذه الفترة بالاستعراض السياسي بحيث تطوق نجاحات احداث الخبز بنجاحات اخرى تعزز فرصهم امام القواعد الانتخابية.

وهذا القول يمكن لمسه من حديث احد نواب المعارضة القريب من الاسلاميين والذي اوضح انني سأعزز وجودي بين نواب المعارضة فهذه الدورة الاخيرة ولا بد من تصعيد الوضع للاستفادة من هذا التصعيد امام القواعد الانتخابية. ■

النواب يطالبون والحكومة تماطل

قانون الانتخاب سيبقى مؤقتا ولا تغيير على الصوت الواحد

«الرئيس حمّل التقسيمات الادارية وزر التأخير والمعارضة تطالب باشراف قضائي»















البلاد - بات واضحا تماما ان لا نية لدى الحكومة بتقديم مشروع قانون جديد للانتخاب بعد ان رمى رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي بوزر تأخير اعداد مشروع القانون على الضبابية التي تكتنف التقسيمات الادارية ووجوب مناقشتها قبل تفعيل قانون انتخاب يأخذ في حسبانه طبيعة التقسيمات الادارية.

هذا الوضع الناشئ خلق انطباعات لدى العديد من البرلمانيين ومن تيارات سياسية مختلفة بان شبه تجاوز على الدستور ربما وقعت بها الحكومة من خلال تأخيرها تقديم مشروع قانون انتخابي فالدستور واضح في هذا المجال حيث يلزم السلطة التنفيذية التقدم بمشروع قانون دائم في اول دورة عادية باعتبار ان القانون الحالي هو قانون مؤقت تم اصداره في ظل غياب مجلس نيابي منعقد ويشير خبراء في الشأن المحلي بان قانون الانتخاب ربما يكون اكثر القوانين اشكالية لذلك فان الحكومات المتعاقبة ترددت طويلا قبل شروعها في تفعيل مشروع قانون ونكر هؤلاء بما قامت به حكومة الامير زيد حين اعدت مشروع قانون ترددت في عرضه على مجلس النواب مكتفية باجراء حوارات «كتلوية» بعيدا عن القبة في قاعة الصور لئلا تسجل تلك الحوارات كجزء من الجهد السياسي لانتاج مشروع قانون انتخابي وفي هذا الشأن فقد الح العديد من الخبراء الى اصطدام الحكومة بعدة صعوبات خلال تفكيرها في الاعداد لمشروع قانون تتعلق باللون السياسي — لمن يمكن ان يفرزهم القانون معتمدين في ذلك على طبيعة التقسيمات الادارية التي جاءت مثيرة لانتقادات واسعة.

ادراج المجلس الان تحتوي على ثلاثة خيارات بهذا الصدد فاما مناقشة القانون المؤقت او مناقشة مشروع القانون الذي اعده ٢٧ نائبا خلال الدورة العادية الاولى من عمر المجلس الحالي والخيار الثالث قيام الحكومة بدفع مشروع قانون جديد الى مجلس النواب لمناقشته واقراره.. هذه الخيارات الثلاث باتت غير قابلة للتحقيق في ضوء ضيق الوقت الذي يحكم المجلس مما يعني ان باب فرز مجلس نيابي قائم بقانون غير مؤقت قد اغلق تماما وان الخيار الان يرتكز حول بقاء القانون المؤقت الحالي او استصدار قانون مؤقت جديد بعد انتهاء الدورة العادية الحالية.

رئيس مجلس النواب تحدث لـ«البلاد» بقوله قانون الانتخاب من اخطر القوانين على الاطلاق مما يعني انه بحاجة الى فرصة كافية للحوار الذي يجب ان تشارك فيه كافة الاطياف السياسية من داخل المجلس وخارجه.

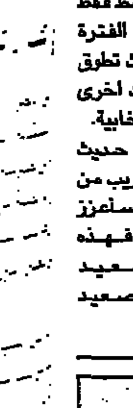
ولمح السرور بان الدورة العادية الحالية قد لا تشهد ولادة قانون انتخاب جديد بالرغم من كثرة الاحاديث حول احتمال دفعه للمجلس من قبل الحكومة.

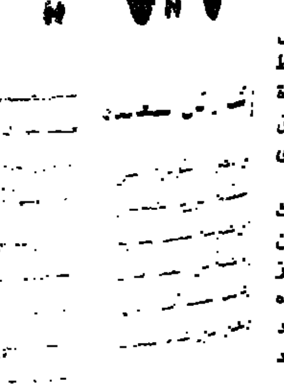
الاسلاميون من جانبهم متخوفون من احتمال فرض قانون مؤقت جديد في ظروف يغيب فيها مجلس النواب مما يفسح المجال واسعا امام الحكومة لتفعيل قانون يفرز مجلس نيابي على مقاس المسطرة الحكومية حيث تعالت الاصوات الاسلامية داخل المجلس داعية الى ضرورة قيام الحكومة بدفع مشروع قانون قبل انتهاء الدورة العادية الحالية سيما وهي الدورة الاخيرة من عمر المجلس والمح اسلاميون الى ان المخرج ربما يكون بعقد دورة استثنائية في صيف هذا العام من اجل انتاج قانون انتخاب يحظى بتوافق كافة الاطياف السياسية في البلاد.

التخوفات لم تقتصر على الشكل القانوني الذي قد يخرج به القانون اكان مؤقتا ام عاديا بل تجاوزت تلك التخوفات من الاطار الشكلي الى الجهات المشرفة على سير العملية الانتخابية ويذكر بهذا الصدد ان الحكومة تحاول فرض وزارة الداخلية كجهة رقابية على خطوات سير العملية الانتخابية في حين تطالب احزاب المعارضة اعتماد السلطة القضائية كجهة وحيدة لمراقبة كافة لجراءات العملية الانتخابية.

هذا التباين بين الموقفين يعكس الشكوك المتبادلة بين المعارضة والحكومة حيال قانون الانتخاب.

الى ذلك فان ديوان التشريع في رئاسة الوزراء فرغ مؤخرا من اعداد مسودة مشروع قانون للانتخاب الا ان مصادر داخل الرئاسة اكدت للبلاد ان لا نية للحكومة في دفع مشروع القانون هذا الى المجلس مما يعزز الاستنتاج بان الحكومة قد بيتت النية لاصدار قانون انتخاب مؤقت فور الاعلان عن فض الدورة العادية الحالية لتضع بذلك القانون المؤقت كأمر واقع امام كافة القوى السياسية والاجتماعية في البلاد. ■





شيراك، «وشوش» الاردنيين بها والصحف الامريكية «فضحتها»

الوثائق السرية التي «طيّرت» المعشر مرعوباً للقاء نتنياهو!

■ ليفي جاء بتطمينات مقابل كبح هجمة «الصقور الاردنية» ■

● كتب: محرر الشؤون السياسية

بعد (٢٤) ساعة من مغادرة وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي لعمان حضر اليها «مسرعاً» الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ليسمع كلاماً هاماً، تردد ان الوزير الاسرائيلي قاله في «الاذن» الاردنية التي امتلكت خلال الاسابيع القليلة الماضية «حساسية» مرهفة من سماع الصوت الاسرائيلي الذي لم يعد «يروق» لصانع القرار الاردني، وسبب هرولة عرفات الى عمان هو تسرب من معلومات افادت ان الوزير الاسرائيلي جاء يحمل ضمانات للحكومة الاردنية وقد اراد عرفات ان يتأكد من ان هذه الضمانات ليست على حساب الجانب الفلسطيني.

قبل ذلك بعدة ايام كان وزير الاعلام مروان المعشر «يهمس» في اذن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مؤكداً له ان مشروع السلام في المنطقة، والاندفاع الاردني نحوه في خطر حقيقي، وجاءت مقدمة المعشر كبداية منطقية لما حمله معه من اسئلة واضحة تشكل بمجملها جوهر الرعب الاردني مما اطلقت عليه الصحافة العالمية «الوثائق السرية لحزب الليكود الاسرائيلي» والتي تحدثت بصراحة عن وطن بديل للفلسطينيين في الاردن، او ما تسميه برامج حزب الليكود «بالخيار الاردني»، وقال الوزير الاردني كلاماً كثيراً يمكن اختصاره بعبارة واحدة تقول «ان الاردن لم يعد يشعر بأن فكرة الخيار البديل» ذهبت ادراج الرياح بعد اتفاقيتي «اوسلو ووادي عربه» بل على العكس من ذلك فهناك احساس بأن حكومة نتنياهو تتجه نحو هذا المشروع بقوة.

ومضى ذلك ان صانع القرار الاردني، واستناداً الى جملة من الاعتبارات الموضوعية يجد نفسه مضطراً للوقوف على محطة هذا الخيار، ويقتضي هذا الوقوف بطبيعة الحال على ضرورة البحث الاردني عن «ضمانات ملموسة» تقنع صناع القرار الاردني بأن فكرة الخيار البديل لم تعد مطروحة حتى ولا في احلام الليكود.

والمعلومات تشير الى ان الرسالة الاردنية كانت واضحة ومباشرة في هذا الاتجاه، حتى ان نتنياهو سأل المعشر عن طبيعة الضمانات التي يطلبها الاردن في هذه الحالة، مشيراً الى ان رغبته في طرح ضمانات «مقنعة» للدوائر الاردنية، كما سأل نتنياهو عن الاسباب التي ادت الى بروز مخاوف الاردن مجدداً، فيما اكد المعشر من جانبه ان عمق «المأزق» التفاوضي على المسار الفلسطيني، والتشدد الليكودي وتصريحات بعض القيادات الاسرائيلية ومن ضمنها رئيس الدولة عيزرا وايزمن، اضافة الى ما تروجه الصحف الامريكية الموالية لاسرائيل هي الاسباب الدافعة لبروز المخاوف الاردنية مجدداً.

اصل القصة

كان الرئيس الفرنسي جاك شيراك قد اخبر القيادة الاردنية بأنه سمع من وايزمن ما يفيد بأن التصور الاسرائيلي على مشكلة الفلسطينيين يجب ان يتم على حساب الاردن.

كما قامت صحف امريكية مقربة من اسرائيل ومن بينها «نيوزويك» و«واشنطن بوست» بنشر ما ادى الى وقوع بلبلة في عملية السلام بالشرق الاوسط من خلال الاشارة الى ان هذه العملية لم تعد تحظى بالاولوية بالنسبة للسياسة الامريكية الخارجية.

كما نشرت «نيوزويك» قبل اسبوعين وثيقة داخلية لحزب الليكود تؤكد ان برنامج الحزب يرتكز على ان حل مشكلة «السكان الفلسطينيين» النهائي يجب ان يتم من خلال وداخل الضفة الشرقية لنهر الاردن، وقالت الصحيفة ان هذه الوثيقة تم التوقيع عليها بين نتنياهو والاحزاب الدينية التي شاركت في الائتلاف الحكومي بعد الانتخابات الاسرائيلية، ويبدو ان هذه الاحزاب قبلت بمبدأ المشاركة بالائتلاف الحاكم بعد ان قام نتنياهو نفسه بتوقيع هذه الوثيقة، وتوقيع التزام بأن لا يسمح للاتفاقيات السلمية بالضغط عليه، واجباره على اجراء اي تعديل من اي نوع على البرنامج الداخلي (الميثاق الحزبي، لليكود) وخصوصاً تلك البنود التي طلب الاردن رسمياً عدة مرات «شطبها» من الميثاق الليكودي.

ولم تكن هذه «التعهدات» الحزبية الداخلية التي وقع عليها نتنياهو معلنة قبل ذلك الوقت، لكن الجناح المتشدد في الليكود قام بتسريبها للصحافة الاميركية التي «فضحتها»، الامر الذي استدعى اردنياً اجراء فورياً تمثل بايفاد وزير الاعلام الى «تل ابيب» على وجه السرعة، وذلك للحصول على ايضاحات حول هذه الوثائق التي لم تعلن سابقاً، والقول بأن الاردن يشعر بالخطر الحقيقي على عملية السلام اذا كانت حكومة اسرائيل تلتزم فعلياً في مضامين هذه الوثائق والتعهدات.

وبادر المعشر ايضاً الى اجراء اتصالات مباشرة، ومعلنة هذه المرة مع قيادات حزب العمل الاسرائيلي المعارض، وذلك بهدف تنسيق الجهود للرد على «الوثائق الخطيرة» التي يعني الالتزام الرسمي بها عدم الاعتراف بالحدود التي اعترفت بها اتفاقيات السلام مع اسرائيل، والتركيز على خيار الوطن البديل للسكان الفلسطينيين.

ويؤكد المراقبون هنا ان الاردن كان له دور مباشر في تحريض حزب العمل المعارض على طرح الثقة بحكومة الليكود في «الكنيست الاسرائيلي» الاسبوع الماضي، ويفترض ان تجري محاولات اخرى لطرح الثقة خلال الاسابيع القليلة القادمة.

ويعتقد في هذا الاتجاه ان نتنياهو نفسه يشعر بحراجة «المأزق» الذي سببته الوثائق التي فضحتها الصحافة الامريكية والتي وقعها مع قيادات الاحزاب الدينية لانجاح ائتلافه الحاكم، لذلك فهو يبادر الان للتقارب مع قيادات العمل، ويتبنى عدد من اركان حكومته المقربين الطرح القائل بحكومة ائتلاف جديدة مع قيادات حزب العمل، وهو الطرح الذي يناسب الادارة الامريكية والاحزاب العربية في هذه المرحلة.

اما وزير الخارجية «ديفيد ليفي» فحضر الى عمان ليؤكد ان الوثائق والتعهدات التي احتج عليها الدكتور المعشر عبارة عن وثائق حزبية داخلية غير ملزمة من الناحية السياسية لحكومة الائتلاف الليكودي الحالي، وان خيار الوطن البديل «دفن» فعلياً من الذهنية السياسية الاسرائيلية، ولم يعد فكرة مقبولة من جميع الاطراف.

وطلب ليفي من الاردن المساعدة في اقناع السلطة الفلسطينية بالكف عن محاولات «التحريض» على اعمال العنف، وعن تخزين الاسلحة والصواريخ التي يجري تهريبها تحت رعاية المخابرات المصرية، وكان موقف الاردن واضحاً في هذا الاتجاه وهو ان اي مشكلة بين اسرائيل والقيادة الفلسطينية يجب ان تحل في الاطار الثنائي، وبعيداً عن اقحام الاردن بأي موضوع قيد الخلاف بين الطرفين.

وحسب المعلومات الخاصة وضع ليفي الذي حمل «حزمة» من التطمينات للقيادة الاردنية، الحكومة الاردنية بصورة «المأزق» الداخلي الذي يعاني منه نتنياهو مع الاحزاب الدينية الاربعة التي تشارك في حكومته، واعرب المسؤول الاسرائيلي عن قناعته بأن المعالجة الوحيدة لهذا «المأزق» لا تتم الا عبر حكومة ائتلافية مع حزب العمل مشيراً الى ان العقبة الوحيدة حالياً امام مثل هذا الائتلاف هي الخلاف بين بيريز ونتنياهو حول توزيع الحقائب والمواقع الوزارية.

وبمعنى آخر حمل ليفي للاردنيين ضماناً وحيداً سبق ان طلبوه يشير الى (موت) فكرة الخيار البديل، وهذا الضمان هو وجود نية لدى نتنياهو «بالتخلص» من الاحزاب الدينية التي تفرض على برنامج حكومته مفاهيمها، وهذا التخلص لن يتم بدون «انحياز» الائتلاف الوزاري مع حزب العمل الامر الذي يحتاج مساعدة جميع الاطراف بما فيهم الفلسطينيين، والاردنيين.

لكن السؤال هنا هو: هل اقنعت طروحات وزير الخارجية الاسرائيلي صانع القرار الاردني في هذه المرحلة؟ وهل كان «ليفي» جاداً بما طرحه ان المسألة لم تتعدى «حقنة تخديرية» قصد بها تحقيق قدر اكبر من «الاسترخاء» لنتنياهو من خلال «اختراق» برنامج الردع الاردني لليكود؟

كان واضحاً ان محاولات القصر الاردني التقارب مع رموز مقاومة التطبيع على الساحة الداخلية «ازعجت» الاسرائيليين، ولا تستبعد مصادر ان تكون زيارة ليفي تهدف اساساً الى «تطويق» هذا التقارب، والحيلولة دون «تنامي» العرض الاردني الواضح مؤخراً لعضلات رموز التشدد الاردنية، بالاضافة الى طلب «مؤدب» يقال ان ليفي تقدم به من الحكومة الاردنية لوقف الحملة «الاعلامية» التي استعرت ضد حكومة الليكود وبالذات ضد نتنياهو الامر كما اشير قد اثر تأثيراً كبيراً على ارتفاع وتيرة العداء الاسرائيلي في الاردن مما انعكس على جميع الدول العربية وبالاخص الخليجية.

وبجميع الاحوال يمكن القول الان اننا في مواجهة برنامجين، اولهما اردني داخلي رادع قد يكون مؤقتاً، وثانيهما اسرائيلي يحاول «تطويق» فلسفة «الردع» الاردنية، وما بين البرنامجين برزت صورة «السيناريو» الذي انشده ليفي على الاذن الاردنية.. والايام القليلة القادمة ستحدد النتيجة■

• المعشر

• ليفي

أحد اعراض رحيل الحكومات الاردنية

الصرايرة يستقيل من الحكومة والقصر يستدعي الكباريتي

كتب: راكان السعايدة

بعيداً عن الاجواء المتوترة التي خلفتها استقالة الوزير جمال الصرايرة من حكومة عبدالكريم الكباريتي اثر جملة من الخلافات كان ابرزها ذلك الخلاف الذي نشب حول تعيين امين عام جديد للوزارة.

فان المراقبين السياسيين ذهبوا الى ابعد من ذلك كله بارجاع الاستقالة الى ارث تاريخي استحق على حكومة الكباريتي كان لا بد من تفجره في اللحظة الزمنية المناسبة كما حدث الان مستذكرين في ذات الوقت جملة من اسباب رحيل الحكومات السابقة التي رحلت بعد ان استقال احد الاعضاء منها، كالذي حدث في حكومة احمد عبيدات عندما استقالت منها وزيرة الاعلام ليلى شرف عام (٨٤) واستقالة ذوقان الهنداوي من حكومة عبدالسلام المجالي عام ١٩٩٥ وبعد ذلك استقالة ابراهيم عزالدين من حكومة الشريف زيد بن شاكر، مما دفع الى الاذهان نتيجة لهذه السيناريوهات احتمالية ان تواجه حكومة الكباريتي نفس مصير الحكومات السابقة.

مصادر مقربة من دوائر صنع القرار الحكومي تؤكد ان استقالة الوزير جمال الصرايرة جاءت تصفية لحسابات قديمة بين جماعات سياسية لأنه لا يعقل ان يؤدي خلاف اداري بسيط الى الاستقالة.

وعموماً وبعيداً مرة اخرى عن الخلفيات السياسية لاستقالة الوزير الصرايرة فأن حكومة الكباريتي ما زالت تعيش حالة من التأزم المسيطرة تماماً على تحركاتها اثر سماعها نبأ استقالة وزير البريد والاتصالات جمال الصرايرة بحجة عدم انسجامه مع الرئيس الكباريتي.

التأزم كان واضحاً في جلسة مجلس النواب مساء الاحد الماضي عندما لم تحضر القواعد الرئيسية للحكومة تلك الجلسة في حين حضر الرئيس الكباريتي لمدة عشرة دقائق ومن ثم غادر الى الديوان الملكي بناءاً على اتصال ورده من القصر وهو تحت القبة فترك الحكومة وخرج.

وفور ذلك غادر الرئيس متجهاً صوب الديوان الملكي للالتقاء – كما قالت مصادرنا – بجلالة الملك واطلاعه على اخر المستجدات بخصوص استقالة الوزير الصرايرة.

وبالعودة الى حيثيات الاستقالة فإن المعلومات تؤكد ان ثلاثة ايام من السخونة كانت تسيطر على علاقة رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي بالوزير جمال الصرايرة حتى نزع اخيراً الصرايرة صاعق الانفجار باعلانه الاستقالة من الحكومة، ومؤكداً انه لن يعود الى سفينة الكباريتي مرة اخرى.

حالة الطلاق التي وقعت بين الوزير الصرايرة والحكومة – حسب مصادر موثوقة ومقربة من اطراف الخلاف جاءت عقب تأزم علاقة الوزير الصرايرة بالرئيس الكباريتي حول تعيين امين عام جديد لوزارة البريد والاتصالات بدأ الخلاف حولها قبل ثلاثة ايام من تفجير الاستقالة.

وتقول المعلومات ان امين عام الوزارة الحالي هاشم القضاه من المقرر ان تنتهي فترة عمله خلال الشهر القادم ويعني ذلك ضرورة تعيين امين عام جديد للوزارة.

هنا كانت بداية الازمة فقد جاء الوزير الصرايرة بأمين عام جديد يقال انه سلطان المعايطة يعمل في ذات الوزارة في الوقت الذي جاء رئيس الوزراء الكباريتي بأمين عام جديد رجحت مصادرنا انه اما افرام جميل نائب مدير عام مؤسسة الاتصالات او وليد دويك مدير عام المؤسسة.

تضاربت الرغبات بين الصرايرة والكباريتي ادى في نهاية المطاف الى خلاف ازدادت فجوته امام اصرار الرئيس الكباريتي على قراره الذي وضع الوزير الصرايرة في زاوية حرجة دفعته الى الاستقالة تعبيراً عن انزعاجه من موقف الرئيس الكباريتي.

مراقبون اضافوا الى هذا السبب المباشر جملة من الاسباب الاخرى اولها قول الوزير الصرايرة انه غير منسجم مع الرئيس الكباريتي لفرديته في اتخاذ القرارات خاصة المتعلقة بوزارة البريد والاتصالات، وثاني هذه الاسباب ان الوزير الصرايرة كان قبل عدة ايام في زيارة لمحافظة الكرك ابدى فيها ناخبوه انزعاجهم من مواقفه النيابية خاصة المتعلقة بموضوع رفع الدعم عن مادة الخبز وتطوراتها آنذاك.

لذلك – والقول للمراقبين – وجد الوزير الصرايرة كل هذه الاسباب فرصة لاعادة الاعتبار لوضعه امام القواعد الانتخابية خصوصاً وان هذه الدورة الاخيرة في عمر مجلس النواب والتي تعني بالضرورة اقتراب موعد رحيل الحكومة تمهيداً للانتخابات القادمة.

يضاف الى ذلك كله ان خلافاً كان قد نشب بين الوزير الصرايرة والرئيس الكباريتي حول خصخصة مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية وتحديداً ما يتعلق بمجلس الادارة اذ استغرب الرئيس الكباريتي من الوزير الصرايرة ان يتقدم بسلم رواتب يفوق اضعاف راتب اي وزير في الحكومة، مما دفع الرئيس الكباريتي الى عدم الموافقة على التشكيلات الادارية والمالية التي وضعها الوزير الصرايرة للمؤسسة ليتعزز بذلك حجم الخلاف بين الرجلين.

كما كشفت مصادر مطلعة عن سبباً اخر لاستقالة الوزير الصرايرة من الحكومة وهو ان الوزير ابدى انزعاجه من تعيين وزير الدولة محمود الهويمل وزيرا للبريد والاتصالات بالوكالة عندما كان الوزير الصرايرة مؤخرا في زيارة رسمية خارج الاردن. وهو الامر الذي اعتبره الوزير الصرايرة اساءة له لا يجوز ان تحدث.

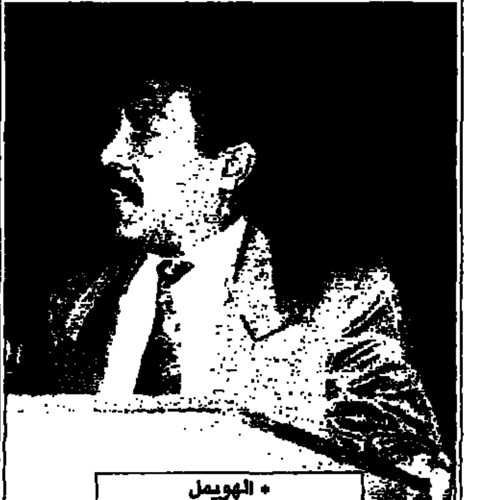
عموما فان استقالة الوزير الصرايرة ما زالت لم تحسم بعد لساعة اعداد هذا التقرير ن قبل الحكومة ولا يعرف ان كانت الوساطات الجارية الان تستطيع لم الطابق من اساسه ام لا؟

محاولات طي صفحة الاستقالة قد بدأت من قبل الوزير سمير قعوار الذي قام بزيارات مكوكية واتصالات مكثفة منذ ساعات الصباح لاقناع الوزير الصرايرة بالعدول عن استقالته الا ان مصادرنا اكدت فشل هذه المحاولات حتى ظهر يوم الاحد.

وعند ظهر الاحد ايضاً بدأت جولة اخرى من الاتصالات ولكن هذه المرة بقيادة نائب رئيس الوزراء عبدالله النسور ورئيس مجلس النواب سعد هايل السرور ووزير الدولة محمد عودة انجادات والذين قاموا بزيارة لمنزل الوزير الصرايرة في محاولة اخرى لاقناعه بالعدول عن الاستقالة، الا ان المصادر عادت واكدت مرة اخرى فشل هذه المحاولة.

وبذلك فقد انتهت جميع المحاولات حتى ساعة متأخرة من ليل الاحد بالفشل امام اصرار الوزير الصرايرة على استقالته.

من جهة اخرى التقت «البلاد» وزير الاعلام الدكتور مروان المعشر لمعرفة اخر التفاصيل وموقف الحكومة من الاستقالة الا ان الوزير المعشر رفض التعليق نهائياً على موضوع الاستقالة■



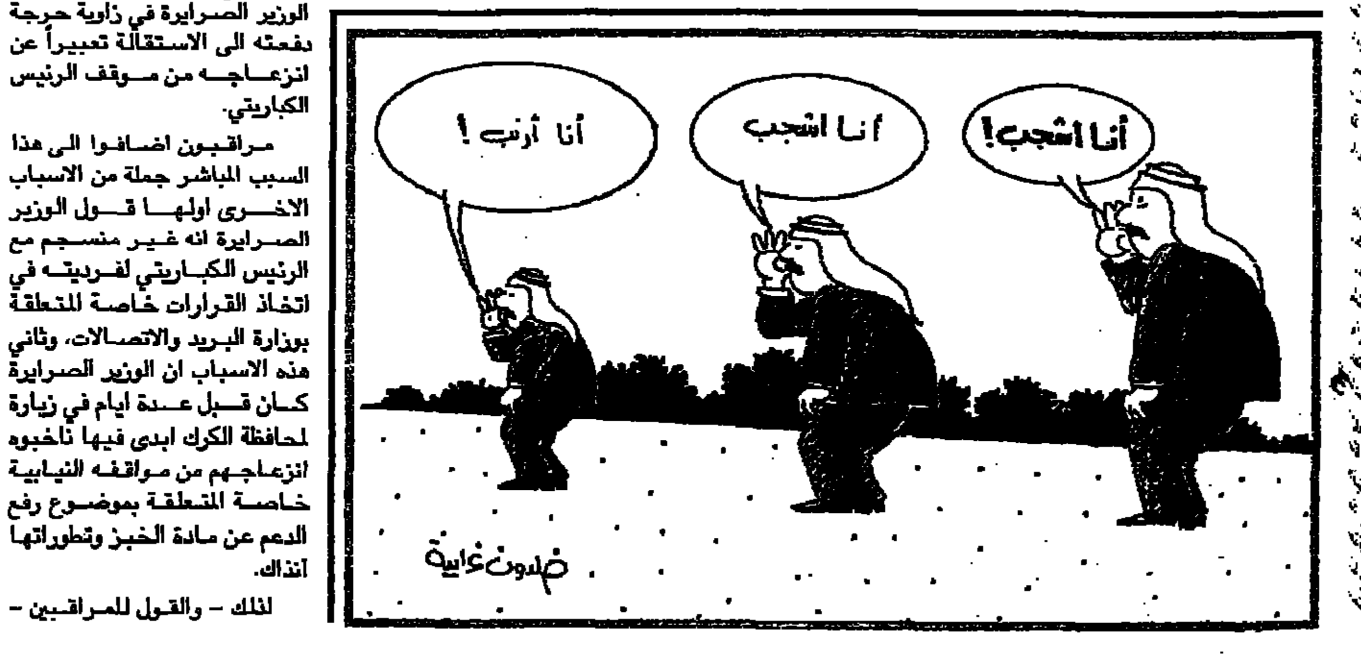
• الهويمل



• الصرايرة

قبل الطبع

علمت البلاد قبيل مثولها للطباعة ان معلومات تشير الى نية القصر اصدار ارادة ملكية لقبول استقالة الوزير الصرايرة من الحكومة.■



لقطات نيابية



ركب عنسات يا مروان ترى وجهك قد التعريفة

ايدك يا صوير شايفك ترى هه



العشوش ويس والباقي خس

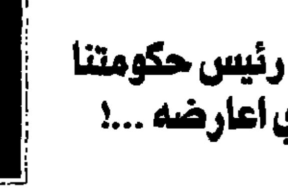


عامل حالك صقر والله بفعص عيونك فعص

المرة الجاية رح اجيب تنك ميه وارش المجلس باللي فيه

● صرخة حق ●

زياد ابو غنيمة



شكرا رئيس حكومتنا الذي اعارضه ...!

لا اظنه يضير رئيس حكومتنا الاستاذ الكباريتي ان اقرر حقيقة ان لا تربطني به قبل وبعد رئاسته للحكومة اية علاقة قرابة، او صداقة حميمة او شراكة، او صحبة ساعة يسأل الله عزوجل عنها في مدرسة او جامعة او حزب او جماعة وانما الذي يربطني بدولته هو ما يربطه بكل مواطن اردني سيسأله يوم القيامة لماذا لم يمهد له طريق العيش بكرامة بعيدا عن ذل الانحشار في دفم الطاعة «الاميركي اليهودي».

ولا اظنه يضير دولته ان اشير الى انني لم احظ بلقائه طيلة حياتي الا مرة واحدة عابرة في حفل اقامه الكتاب والصحفيين ولفترة لم تزد عن دقيقة واحدة، اهدر دولته نصفها وهو يعبطني معانقا، واشتركنا معا في اهدار نصفها الثاني في عبارات مجاملة لطيفة. ومع ذلك فان علاقتي برئيس حكومتنا لاتكاد تنقطع عبر اكثر من زاوية لي في اكثر من صحيفة وهي علاقة يغلب عليها الهيش بدولته وبحكومته وبوزراء حكومته وبالنواب المحسوبين على حكومته وبكل سياسات حكومته من الفها الى يائها ومن يائها الى الفها فانا دائم التلبد له ولحكومته.

اترقب اية فرصة لاهيشه بلساني الذي عوضني الله بطوله عن قصر قامتي كما كانت تقول لي والدتي رحمها الله او بقلمي الذي له بضع وعشرون شطلة كل شطلة اشد لذعا من اختها.

اتيت بهذه المقدمة بين يدي شهادة ساشهدها في الرئيس الكباريتي لا نفاقا ولا خوفا فانا انتحي من ان انافق لاحد حتى ولو كان رئيس وزراء او ان اخاف من احد الا الله وحده عز وجل. ساشهد ان الرئيس الكباريتي يؤمن في تعامله كما يفعل في تعامله معي بالحكمة القائلة ان الخلاف في الراي لا يفسد للود قضية فلا يمنعه ما امارسه في مقالاتي من هبش به وبحكومته من التعامل الحضاري مع معارض شديد لحكومته فحين اعتذرت احدى الصحف عن نشر مقالتي الاسبوعية فيها بسبب وعكة صحية مفاجئة كان من المسارعين لهاتفتي عارضا ان امنحه فرصة تقديم خدمة لي بادخالي الى المدينة الطبية ولم يتوقف عن الحاحه الا بعد ان اكدت له ان اخواني في المستشفى الاسلامي حيث اعمل قاموا بالواجب وان الامر لا يعدو عارضا صحيا يتعرض له كل من على شاكلتي ممن يحملون «السلم بالعرض» دفاعا عن امة تستباح ارضها ومقدساتها وكرامتها بالطول وبالعرض ...!

من حق الرئيس الكباريتي علي ان اسجل له بالتقدير هذه اللفتة التي سبقتها لفتتان اخريان في مناسبتين مشابهتين وان اطمئنه الى انه لم يدر بخلدي ابدا انه يحاول رشوتي بهذه اللفتة الطيبة فانا اجزم انه لم يقصد ذلك ابدا لان تجربته لا بد قد نقلت اليه انني املك راسا يابسا يستعصي على كل اغراءات الدنيا ان تحرفه عن قناعاته، وعن ثوابته وفي مقدمة هذه القناعات ان معارضة سياسات حكومة دولته واجب ديني في نظري مثلما هو واجب وطني.

اجل شكرا لرئيس حكومتنا الاستاذ الكباريتي، لانفاقا ولا مسح جوخ ولا خوفا ولا طمعا شكرا على حسن خلقه في تعامله مع معارض لدود لحكومته لم تربطه به صحبة ساعة يسأل الله عز وجل عنها.

واسفاه .. واسفاه .. واسفاه على الذين قضيت في صحبتهم ثلاثمائة واربعة وتسعين الفا ومئتي ساعة (٣٩٤٢٠٠) والذين كانوا على مدى الخمسة والاربعين عاما التي استغرقتها هذه الساعات لا ينفكون «يتفتقون» في وجهي بكلام معسول عن ادب الخلاف الذي لا يفسد للود قضية وعن الحب في الله وعن الاخوة في الله حتى اذا تجرات على نقد بعض سلبياتهم «لحسوا» «تفتقاتهم» التي كانوا يرشقون بها وجهي طوال خمسة واربعين عاما ليفجروها براكين مخزونة من الحقد واللؤم ولينفثوها سهاما نارية في ظهري لا في صدري واثناء غيابي خارج الاردن وصار احدهم يمر من جانبي فيقطب حاجبيه ويرمقني بجحرة تجهض الحامل من صرامتها وصار بعضهم يمر من جانبي فلا يلقي السلام واذا القيت السلام يتصنع عدم السماع وهؤلاء هم الذين كانوا يزايدون علينا نحن الاخوان الطيبين باحاديثهم الروحية في جلساتنا التعبدية عن الاخوة في الله وعن الحب في الله وعن ادب الخلاف الذي لا يفسد للود قضية ...!

يا رئيس حكومتنا الاستاذ الكباريتي شكرا لك على حسن خلقك في تعاملك معي انا الذي اهيد حكومتك على النازلة والطالعة ولن يضيرك ان استمر رغم شكري لك في معارضة حكومتك باشد ما تكون المعارضة يزيدني اغراءا على ذلك انك من الذين يؤمنون بان الخلاف في الراي لا يفسد للود قضية.

اما انتم يا ايها الذين حولتم جماعتنا الطيبة الطاهرة النظيفة من محضن محبة واخوة في الله ومن واحة امان وحنان الى مستنقع حقد ولؤم ونميمة وغيبة وطعن في الظهر اما انتم يا ايها الذين حولتم جماعتنا العفيفة الشريفة من حلبة تسابق في الخير والخيرات والبذل والتضحية والدعوة الى الله ان حلبة صراع على لقاعات الدنيا ومثالاتها من سيارات شبح، وكرسي وزارة اما انتم ايها الذين ادخلتم فيروسات الانحراف الواقعي العقلاني (...!) الى جماعتنا فسائل اطاريكم في يقظتكم وفي منامكم حتى يقضي الله في وفيكم امرا كان مقضيا وحتى يعود الطهر الى جماعتنا وتعود واحة اخوة ومحبة في الله كما كانت قبل ان تبتلى بواقعيتكم وعقلانيتكم ..!!■

اثناء حملة مكثفة لمؤسسة المواصفات والمقاييس

ضبط منتجات مقلدة تحمل علامات تجارية لماركات اجنبية

■ صبغات وعسل ومعسل مغشوش وبيانات مزورة لساعات مشهورة ■

■ اقتصاديون يعزون سبب الظاهرة الى ارتفاع نسبة التضخم ■

كشفت مصادر في مؤسسة المواصفات والمقاييس عن ان اجهزة المؤسسة ضبطت اثناء حملة مكثفة قامت بها مؤخرا العديد من المنتجات المقلدة المخالفة للمواصفات الاردنية حيث قامت باتلاف تلك المنتجات. وقالت تلك المصادر لـ«البلاد» ان المنتجات المقلدة المضبوطة اشتملت على ٢٠ الف عبوة فارغة تحمل علامات الماركات اجنبية لزيت «بريكات» كوابح السيارات و(١٠) الاف عبوة فارغة زيت كوابح للسيارات ولكنها كانت معبأة ومعدة لطرحها في الاسواق كما تم سحب كميات اخرى وصلت الى الاسواق فعلا كونها غير مطابقة للمواصفات. كما تم ضبط ٤٢٠ كرتونة فارغة تحمل عبارات مضللة للمستهلك و٢٥ الف بطاقة بيان تحمل معلومات مضللة اخرى لمواد مختلفة مثل الصبغات والعسل وبعض المواد التموينية الاخرى والمنظفات اضافة الى ٩ الاف بطارية منتهية الصلاحية و٢٠٠ الف باكيت معسل مقلد و٢٠ الف لتر من زيوت معدنية بينها زيوت مستعملة و٤ الاف عبوة فارغة للمعسل تقليد ماركة تجارية مشهورة و٢٠ الف بطاقة بيان تقليد لماركة ساعات مشهورة. وقد شددت مؤسسة المواصفات والمقاييس تعليماتها وبالتنسيق مع نقابة اصحاب المطابع على اصحاب المطابع للالتزام بعدم طباعة العلامات التجارية الا بموجب اوراق رسمية تثبت هوية صاحب العلاقة او بموافقة مسبقة من المؤسسة وذلك تحت طائلة المسؤولية. ويذكر ان احكام قانون للمواصفات تنص على غرامة لا تقل عن ٥٠٠ دينار ولا تزيد على ٥ الاف دينار او بالحبس لمدة لا تقل عن ٤ اشهر ولا تزيد على ٦ اشهر او بكلتا العقوبتين معا لكل من يقوم بطباعة اية مطبوعات مخالفة لاحكام القانون. من جهة اخرى طالب احد اصحاب المصانع بضرورة التشديد على العلامات التجارية المقلدة كونها تضر كثيرا بالصناعة الوطنية والاقتصاد الوطني. ولم يستبعد رجل اعمال اخر ان يكون انتشار تقليد العلامات التجارية يعود الى زيادة نسبة التضخم وارتفاع الاسعار مما حدا بانتشار هذه الظاهرة بين صغار الباعة الذين يلجأون الى مثل هذه الممارسات والتي تضر كثيرا بالصناعة الوطنية مشيرا الى ان نسبة التضخم قد ارتفعت الى ٩.١٪ خلال العام الحالي■

حسب استطلاع لمؤسسة استشارية بريطانية متخصصة

الشركات الاوروبية تتدعى ان الاستثمار في الاردن معرض لمخاطر سياسة وعدم ثبات جغرافي بين الاردن وفلسطين واسرائيل

● البلاد - خاص

قالت دراسة قامت بها مؤسسة GMA Capital Markets Limit-ed) البريطانية والمتخصصة في تقديم الاستشارات الفنية للمؤسسات المالية في ادارة الاموال واستثماراتها ان المعوقات والصعوبات المرتبطة بالاستثمار في الاردن سواء المتواجدة حاليا او المخطط لاستقطابها تعاني من عجوزات في البنى التحتية لدى الاردن ومعرضة للمخاطر السياسة وعدم الثبات الجغرافي ما بين كل من الاردن واسرائيل وسلطة الحكم الذاتي.

وقالت الدراسة والتي نوقشت من خلال ندوة الحوار بين القطاع العام والقطاع الخاص حول المعوقات في جذب الاستثمارات الخارجية والتي اقامتها مؤسسة تشجيع الاستثمار والتي كانت بمثابة ورشة عمل تحضيرية للمؤتمر الذي سيعقد في لندن في شهر اذار من العام القادم ان الاستثمار في الاردن لا يزال يعاني من البيروقراطية والعراقيل الحكومية، الا ان الوضع افضل من مصر.

وقالت الدراسة والتي القاها ايان روبنسون مدير عام الشركة البريطانية في الندوة التي عقدت يوم الاربعاء الماضي ان السوق الاردني محلي وسوق ضيق نسبيا وبالتالي لن يكون محفز للمستثمرين.

ونوهت الدراسة الى ان المستثمرين متخوفون من عدم استقرار الدينار والحواجز التي تقف امام التمويل المحلي وكلفته العالية بالاضافة الى قلة فرص التمويل الاستثماري. وقال روبنسون ان الدراسة تمثل اراء دول الاتحاد الاوروبي حول الاستثمار في الاردن وفي بعض دول حوض البحر الابيض والتي تشمل مصر وفلسطين واسرائيل وتونس والمغرب وتركيا. واوضح روبنسون من خلال استعراض للاسباب التي تقف امام تدفق الاستثمارات في كل من مصر والمغرب والاردن وتونس.

وقال بالنسبة للاردن وجد الاستطلاع الذي اجرته الشركة على دول الاتحاد الاوروبي وعدم الاستقرار السياسي وانخفاض تطور الاقتصاد والقرب من مناطق الحروب والصراع وحجم سكاني صغير وتعصب الاسلاميين وبنية تحتية غير متطورة. واضاف ان الاردن لا يزال يعاني من ارتفاع في حجم المديونية والعجز في ميزان المدفوعات واقتصاد ضعيف. وقال ان الاستفتاء ابرز ان الاردن لا يزال يعاني من نقص المعلومات التي يستطيع ان يرشد فيها المستثمرين حول الفرص المتواجد بالاضافة الى الجهل في القوانين والتشريعات.

وقال روبنسون ان ما يدعو الدول الاوروبية للاستثمار في الاردن يرجع الى التحرر في السوق الاردني مؤشر النمو في الناتج الوطني ولو بمعدلات منخفضة وتآلف اللغات والحضارة بين الاردن ودول اوروبا.

وقال ان هناك عوامل اخرى مثل العلاقات الشخصية بين الاردنيين والفلسطينيين على حد سواء مع بعض الاشخاص في دول الاتحاد الاوروبي بالاضافة الى انخفاض معدلات الامية في الاردن. واوضح روبنسون ان منهجية الدراسة شملت ٩٠ شركة في حوارات معمقة في كل من فرنسا والمانيا وايطاليا واسبانيا وركزت على النوعية وليس الكمية من خلال اسئلة موجهة حول الاستثمار في الاردن ومصر وتونس والمغرب بالاضافة الى اسئلة متعلقة بالاستثمار في دول منطقة البحر المتوسط للمقارنة.

وخلص الاستطلاع الى تقدير التقدم في مجال الاصلاح والانفتاح الاقتصادي والذي بحاجة الى نشر اوسع خارج الاردن من خلال خطط واستراتيجيات حكومية.

ويضيف ملخص الاستطلاع الى ان السوق الاردني المحلي سيبقى دائما اصغر من اسواق الدول المجاورة باستثناء فلسطين وجذب الاستثمار بحاجة الى بيئة خالية من المعلومات والمشاكل داعيا الى زيادة الاستثمار الخارجي من خلال خطة اكثر فاعلية وتحديد الاهداف للوصول اليها وتطوير الاستراتيجيات القطاعية وتطوير وتنمية خطط الاعمال الرئيسية■

بسبب نقص الخبرة والتقيد بتنفيذ الاجراءات

البنك الدولي يؤخر سحب الشريحة الثانية من قرض لقطاع الزراعة

● عمان - البلاد

بهدف التوصل الى مذكرة تفاهم بين الحكومة الاردنية ووفد البنك الدولي لتشكل مع وثيقة مراجعة المشاريع لعام ١٩٩٧ اساسا لمناقشة تنفيذ المشاريع ومراجعة اداتها بعد حوالي سنة من الان بعد اتمام عملية المراجعة المشتركة بين الجانبين استهدفت زيارة وفد البنك الدولي للاردن في وقت سابق مراجعة تنفيذ /حقيبة مشاريع الدولة او المشاريع الممولة بقرض من البنك الدولي.

واوضحت ورقة عمل البنك الدولي التي تمت مناقشتها مع الجانب الاردني ان الهدف الرئيسي لمفاوضات الوفد مع الجانب الاردني انحصرت اساسا بالعناصر التالية:

● التعرف على القضايا الرئيسية العامة وتلك الخاصة بكل مشروع والتي تؤدي الى التأخير في تنفيذ المشاريع والاجراءات التي يتوجب القيام بها لحل هذه المشاكل.

● حل المآزق المباشرة التي تؤثر على تنفيذ المشاريع.

● وضع اهداف رئيسية وجدول زمني محدد بالاجراءات والاعمال المطلوبة بضمان الحصول على مستويات اداء مرضية ومستمرة ورفع كفاءة المشاريع ذات الاداء المتعثرة.

● وضع خيارات وبدائل لاعادة الهيكلة وكلما كان ذلك ضروريا

● وضع سلسلة من اجراءات المتابعة لتحسين اداء تنفيذ المشروعات خلال ١٢ شهرا القادمة.

وتشير ورقة البنك الدولي ان الاردن كان من افضل دول المنطقة في تنفيذ مشاريعه رغم التراجع الذي اصاب هذا الاداء خلال العام ١٩٩٦ . وتناول القسم الاول من الورقة بشكل رئيسي مستويات اداء المشروعات للسنة المالية ١٩٩٦ حيث تشير الى تراجع عام في هذه المستويات ويتمثل اساسا في التأخر في عمليات بدء التنفيذ في المشاريع وفي المشتريات والتأخير في عمليات الاتفاق والسحب من مخصصات قروض المشاريع ولكن البنك يتوقع تحسن الاداء والتنفيذ والسحب من مخصصات المشاريع وتحسن الاداء التنفيذ خلال عام ١٩٩٧. وعزت اسباب التأخير في التنفيذ والسحب خلال العام الحالي ١٩٩٦ الى ثلاثة عوامل رئيسية هي:

● عوامل خارجية ليس لها علاقة بالمشروع تمثلت بالتركيز على الاصلاحات الاقتصادية والتغيرات التشريعية التي تمت في العام الماضي كما تمثلت بالتحضير لقمة عمان الاقتصادية في شهر تشرين الاول من العام الماضي.

● قضايا تتعلق بادارة المشاريع وتفويض الصلاحيات لمنسقي هذه المشاريع واسلوب لاجراءات انسياب المعلومات بين الاجهزة المختلفة المعنية بتنفيذ انشطة المشروعات وطريقة اتخاذ القرار بشأنها.

● التأخير في طرح العطاءات بسبب نقص الخبرة لدى وحدات تنفيذ هذه المشاريع وضرورة التقيد باجراءات ومنهجية البنك الدولي بهذا الخصوص.

واشارت الورقة الى انه تم حل القضايا الرئيسية بشكل كبير بالنسبة للقرض التصحيحي لقطاع الزراعة (ASAL) ويتوقع ان يتم دفع الشريحة الثانية القسط الاخير من القرض والبالغة ٣٠ مليون دينار قبل نهاية العام الحالي ١٩٩٦ . واوضحت الورقة ان اهم المشكلات التي تواجه ادارة المشاريع هي عدم وجود وحدات لاعداد المشاريع وعدم وجود تأخير انشاء وحدات تنفيذ المشاريع او قلة خبرات الكوادر الموجودة فيها حيث طالبت المؤسسات القائمة على تنفيذ مشاريع ممولة من البنك الدولي انشاء وحدات لاعداد للمشاريع وتوسيع وتفعيل دور وحدات التنفيذ وعلى الحكومة توفير مخصصات كافية لانشاء مثل هذه الوحدات. كما طالبت المؤسسات التنفيذية تقديم تقارير المتأخرة في موعد لا يتجاوز نهاية شهر تشرين الثاني الماضي والا فان البنك سيتوقف عن صرف قيمة فواتير المشتريات بعد ذلك التاريخ.

وتبلغ قيمة مشروع القرض التصحيحي للقطاع الزراعي الذي تقوم وزارة التخطيط على تنفيذه ٨٠ مليون دولار وبدأ بتنفيذ فعليا في العام الماضي ١٩٩٦ ومن المفروض ان ينتهي بتاريخ ١٩٩٦/١٢/٣١ .

وتتحصر مكونات المشروع وعناصره بمجموعة من السياسات والاشتراطات التي وضعها البنك الدولي لتقديم القرض بهدف تصحيح بنية القطاع الزراعي وتمثل هذه السياسات بشكل رئيسي بما يلي:

● الاستعمال الاكفأ والاستغلال الامثل للموارد الطبيعية وبخاصة المياه.

● تحرير التجارة الداخلية والخارجية للسلع الزراعية.

● التطور المؤسسي واحداث التغييرات في مجالات الارشاد الزراعي والابحاث والاقراض الريفي والتعاونيات.

ولتحقيق هذه الاهداف فقد اشترط البنك الدولي مجموعة من الاجراءات اهمها:

● رفع اسعار مياه الري في وادي الاردن.

● الوقف التدريجي لضخ المياه لاغراض الزراعة من حوض الديسي.

● خصخصة الشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية.

● رفع وازالة الدعم عن مشتريات الحبوب.

● ازالة القيود الكمية عن الواردات للخضار والفواكه.

● تحرير اسعار التجارة الداخلية للخضار والفواكه.

● وضع هيكل جديد لادارة الموارد المائية.

● انسحاب الحكومة التدريجي من استيراد المواد العلفية / الشعير.

● وضع سياسة زراعية جديدة تتصف بالديمومة تأخذ بعين الاعتبار كافة المعطيات المذكورة لتصحيح هيكلة القطاع الزراعي.

وبينت ان الشروط الثمانية المطلوب تنفيذها للافراج عن الشريحة من القرض والبالغة ٣٠ مليون دولار هي:

– زيادة اسعار مياه الري بوادي الاردن الى ٢٥ فلسا للمتر المكعب.

– رفع القيود السعرية عن الفواكه والخضار الطازجة.

– تعديل قانون سلطة وادي الاردن

– التغيرات الهيكلية في مؤسسات المياه وحصة العمل لتنفيذها

– تنفيذ خطط ادارة الاحواض المائية

– تصفية وخصخصة الشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية.

– تخفيض استخراج المياه الجوفية من حوض الديسي

– تخفيض استيراد الحكومة من مادة الشعير

– تنفيذ ازالة القيود السعرية (تحديد الاسعار) عن الخضار والفواكه■

خلافات في مجلس الوزراء اخرت الاعلان

ضبابية «عدم الدستورية» تلف قضية العفو الخاص

● كتب - المحرر السياسي

تساؤلات كثيرة القيت على طاولة الجدل الدائر حول مدى دستورية الاجراءات الحكومية. المتعلقة بتنفيذ الرغبة الملكية بشأن اقفال ملف احداث الجنوب وتوابعه من الاساس.

ويرى البعض ان الحكومة ولجنتها المشكلة لوضع اسس تنفيذ المكرمة الملكية ارتكبت عدة مخالفات قانونية ودستورية بداتها من الاسس الموضوعة لن تشملهم الرغبة الملكية وهي اسس جعلت رجال القانون يدفعون بسؤال مهم عن السند القانوني لهذه الاسس ثم تبعه سؤال اخر من النافذة المفتوحة في وزارة العدل لقبول طلبات المواطنين الراغبين في الاستفادة من العفو الى غير ذلك ن نقاط يدور حولها جدل كبير.

والملاحظ بهذا الامر ان في مجلس الوزراء ذاته من لهم وجهة نظر مخالفة للخطوات المتبعة بهذا الامر ويؤكد مصدر حكومي على ان تأخر اعلان الدفعة الاولى من المشمولين بالعفو يعود الى خلاف داخل مجلس الوزراء بصدد الاسس الموضوعة وجرى وفقها تنفيذ الرغبة الملكية وادت الى تأخر اعلان تلك الدفعة منذ ما يقارب الشهر ليعلن عنها الاسبوع الماضي فقط وتحديدا بعد ان حل الاشكال بطريقة ما داخل المجلس.

برغم ذلك فان التساؤل عن الوضع الدستوري والقانوني لتلك الاجراءات ما زال قائم اذ يقول المحامي فيصل البطاينة حول دستورية العفو الاخير انه لم يسمع بالعفو الا على لسان المسؤولين كوزير العدل ووزير الاعلام لان المستمع - يقول البطاينة - الى خطاب جلالة الملك يلاحظ منه ان هناك طلب باغلاق ملف احداث الجنوب.

ويقول البطاينة ان الاحداث وقعت في الشهر الثامن من هذا العام .. لان لم يصدر اي حكم بدائي او قطعي بقضية ايا كان من المتهمين بالاحداث.

لذلك اعتقد والقول مرة اخرى للبطاينة ان المقصود باغلاق الملف الجنوبي هم المعتقلون الذين حقق معهم بالدوائر الامنية ولم تصل قضاياهم الى المحاكم فكان بالامكان ان تقوم الاجهزة الامنية والادعاء العام بوقف ملاحقتهم او بمنع محاكمتهم وهذا ما تم بالفعل.

اما ما يشار اليه من ان الوزارة فتحت نافذة ووقعت شروط معينة لما يتعلق بالعفو عن المحكومين والتي فيها استثناء لبعض الجرائم منها ان يكون الشخص طالب العفو قد امضى نصف العقوبة فلا يعتقد القانونيون بدستوريتها وقانونيتها وذلك لعدة اسباب اساسها انه طالما ان المادة ٥١ من قانون العقوبات بينت ان العفو الخاص هو عفو شخص ومنحة من جلالة الملك ويشمل من حكم حكما مبرما سواء قضى نصف العقوبة او لم يقضيها.

وهنا يقول المحامي البطاينة وكيل بعض من وجهت لهم تهمة اثر احداث الجنوب انه لا يجوز لوزير العدل او مجلس الوزراء ان يقيد ارادة الملك المستندة للدستور والقانون لابنصف العقوبة ولا بنوع الجريمة مثلما لا يجوز للسلطة التنفيذية ان تضع قيود على نص المادة ٥١ عقوبات. وذلك لان وضع القيود على هذه الارادة او تعديلها هو من اختصاص السلطة التشريعية لا من اختصاص السلطة التنفيذية.

اما بخصوص موضوع النافذة فهي موجودة منذ صدور قانون العقوبات كما يقول القانونون والذي اباح لجلالة الملك ان يصدر عفواً خاصا عن اي محكوم بعد ان يتقدم بطلبه بواسطة وزارة العدل التي عليها ان ترفع الامر الى مجلس الوزراء والذي بدوره ينسب اما باجابة الطلب او بعدم لجابته وفي كلا الحالتين القول الفصل يعود لصاحب الجلالة. لذلك فالحديث عن النافذة غير دستوري لانه لا يجوز فتح نافذة بقرار كون قانون العقوبات قد اقرها سابقا بحيث لا تخفي لرغبة ما بفتحها او اغلاقها.

يضاف الى ذلك انه لا يجوز اصدار عفو خاص عن اي شخص غير محكوم حكما مبرما وقطعيا الامر الذي يدفع اصحاب القانون الى تحدي الحكومة ان كانت تستطيع ان ترفع اي اسم من الذين شاركوا باحداث الجنوب لاصدار عفو خاص عنه.



وعليه فان اي قضية متعلقة باحداث الجنوب وصلت الى اروقة القضاء لن يشملها العفو ويمكن لمس ذلك من الاسس الموضوعة للعفو وقائمة الاسماء الاولى الصادر في الاسبوع الماضي في حين ان محكمة امن الدولة ومحكمة البداية قد حولت اليها قضايا ذات علاقة باحداث الجنوب ولم يصدر بها حكم حتى الان مما يعني انه لن ينظر بها من حيث امكانية العفو وان القضاء سيسير في كافة الاجراءات لاصدار الاحكام المناسبة. رئيس اللجنة القانونية بمجلس النواب الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني قال من جهته ان الملك هو راس السلطة التنفيذية وهو يحكم من خلال رئيس الوزراء والوزراء والملك اصدر العفو لكنه ترك للحكومة تنفيذه حيث نفذته بطريقة الاسس ولا تناقض بذلك لانه استثنى بعض الجرائم لمساسها بامن الدولة.

الكيلاني اضاف بخصوص المحالين للمحاكم من المشاركين باحداث الجنوب ان رئيس الوزراء وعد باغلاق ملفهم من خلال سحب القضايا المنظورة امام المحاكم.

وهي خطوة يبدو انها ستكون وقائية لاي ردة فعل ممكن بروزها تجاه الاجراءات الحكومية خاصة وان الطاقم الوزاري يؤكد بين الفترة والاخرى ان كافة الاجراءات تسير في سياقها القانوني ولا مخالفة دستورية او قانونية حدثت بهذا الامر. من جهة اخرى فان العديد من المعتقلين في مركز سواقة للاصلاح والتأهيل اعلنوا الاضراب عن الطعام الى حين البت في قضية العفو عنهم■

● مختصر مفيد ●

محمد الصبيحي



مراجعة في قرار ابعاد طلال سلمان

هاتفني (مواطن اردني مقيم في لبنان) معلقاً على قضية منع الصحفي اللبناني طلال سلمان من دخول الاردن معلناً تأييده لقرار المنع بقوله (ان دخول طلال سلمان بعد كل ما اقترفه بحق الاردن لن يفسر كرماً اردنياً ولا نبل اخلاق وانما دليل ضعف و(حيط واطي)، وسيعود طلال سلمان ليقول انه زار الاردن ولم يجرؤ احد على محاسبته ومساءلته خوفاً منه ومن صحيفته).

قلت للمواطن المذكور: مهما اختلف طلال سلمان مع السياسة الاردنية ومهما هاجم موقف الاردن في قضية ما بدافع من رؤية سياسية او حتى لدوافع شخصية فان واحة الحرية الاردنية ينبغي ان تستوعب طلال سلمان وامثاله ثم ما الذي اقترفه طلال سلمان بحق الاردن لنبرر منعه من دخول البلاد؟؟

سأل مهاتفي: وهل قرات لطلال سلمان؟؟

قلت: لا.

قال: انن انتم لا تعرفون ماذا كتب طلال سلمان بحق جلالة الملك؟؟ لو كان طلال سلمان يختلف مع الاردن سياسياً لقلت لا بأس صاحب رأي معارض، ولو كان يأتي بوقائع سياسية علمية ويناقشها، لقلت لا بأس صحفي يبحث عن الحقيقة، ولكنه متخصص في ايذاء شخص جلالة الملك دون مناقشة ولا اراء سياسية ولا فكر ولا مواقف، انه بصراحة يكتب وقد قبض الثمن من جهة ما فكيف تريدون لنبل الاخلاق والكرم ان يثمر فيه؟؟ وتتناسون قول الشاعر العربي:

اذا انت اكرمت الكريم ملكته
وان انت اكرمت اللئيم تمردا

قلت معترضاً: انني لا اقبل ان تصف صحفي زميل بمثل هذه الاوصاف دون دليل، وبصراحة انا لا اصدق ما.

قال: انن اعطني رقم الفاكس الخاص بك وستصلك كتابات طلال سلمان فوراً وسنرى ما تقول بعد اقل من ربع ساعة كان امامي اربع مقالات بقلم طلال سلمان، الاول بعنوان (راية هاشمية على جثة هايتي) والثاني بعنوان (الوحدة الحرام في الارض الحرام) يتحدث عن وحدة هاشمية صهيونية، والثالث بعنوان (فضيحة صدام داخل بلاط حسين) يطعن فيه بشخص جلالة الملك وشخص الرئيس العراقي صدام حسين، والرابع بعنوان (الخبز الملكي)، تحريض على الثورة ضد جلالة الملك وطعن شخصي جداً، لا مجال للاقتباس منه او الاشارة اليه.

ولولا غضب كل اردني حر، ولولا الخلق والحب الذي يحول بيننا جميعاً وبين ان تتأذى مسامع جلالة الملك والشعب لطلبت ان تنشر مقالات طلال سلمان في الصحف الاردنية لنعرف على اي ارض يقف تجار الكلمة المأجورة، ولنقرر بمنتهى الديمقراطية والخلق العربي الرفيع، هل نستضيف طلال سلمان في بيتنا؟؟ هل قرار منعه الذي كنت من اوائل المعترضين عليه قرار صحيح ام خاطيء؟؟

اراجع نفسي واعود الى اخلاق العرب في الصفح فأتذكر ان اول شروط الصفح انك تصفح عمن شعر بذنبه وتتجاوز عن خطيئة التائب، اما المكابر والسادر في غيه فعليك ان تأخذ حقك منه بذراعك والا اعتبرت في عداد الضعفاء الذين لا عصبة لهم ولا حمية، وان ولجبك ان تصبر على مخالفك في رأي او عقيدة وتدفع امامه بالحجة والمنطق، اما من يرشقك بالشتيمة فانك تعرض عنه ان كان من الجاهلين، ولكن ما العمل اذا كان من الحاقدين والمأجورين متركاً لما يفعل قاصداً فعله قابضاً ثمنه؟؟ هل ينفع مع هذا الكرم وحسن الاستقبال والقبلات والحوار؟؟

لقد احترت وذهلت كيف يكتب طلال سلمان ما كتب بحق شخص جلالة الملك ثم يشد رحاله الى مملكته؟؟ ما هو تفسير هذا؟؟ فلم اعثر الا على واحد من ثلاثة احتمالات: فمن يشتمك ويأتي الى بيتك ليأكل طعامك فانه اما نادم، واما متمرد يشعر بجبروت يقهرك ويذلك به، واما عديم الشرف، فأما النادم فانه يقدم للندم بالاعتذار، واما التمرد والتجبر على الاردنيين وقهرهم فمرفوض بعزة وكرامة الملك والجيش والشعب، ويبقى الاحتمال الثالث الاخير وهو الاصوب في حق ذلك الرجل، فقد سبق لطلال سلمان ان زار الاردن اكثر من مرة، وفي كل مرة تجانبه الاردنيون بالولائم والاكرام، وفي كل مرة ودع باسماً، وتحول في البعد شاتماً قادحاً بحق الملك والوطن الذي اكل من زاده ونافق رجاله.

بقي ان نقول ماذا لو كتب كاتب اردني بحق زعيم عربي اقل بكثير مما كتب طلال سلمان بحق الحسين؟؟ كيف سيستقبل في مطار ما؟؟ ومتى سيعود الى اهله ووطنه؟؟

انني مقتنع الان ان اعادة طلال سلمان من المطار بكل معاملة انسانية شهادة للاردن لا عليه، اذ لم يتعرض الرجل لعقاب، ولا احيل الى محكمة، ولا سمع كلمة تؤنبه، وعاد الى اسرته سالماً معافى، وهو يعلم لو ان المكان غير المكان، والناس غير الناس لكان الحال غير الحال ولما استقر به الحال بعد الترحال■

مؤتمر الاحزاب العربية يرفض التطبيع

الاردنيون والفلسطينيون اختلفوا على الزعامة والعرب على الامانة الدائمة

● كتب: طه ابو ردن

كاد الخلاف الذي نشب بين الاحزاب العربية ان يفجر الوضع داخل مؤتمر الاحزاب العربية الذي عقد في عمان بهدف جمع التنظيمات للدعوة في صف واحد ضد التطبيع وعملهم على ضرورة الالتقاء على قواسم مشتركة للعمل الحزبي العربي في المستقبل.

والمتابع لمجريات ما دار خلف كواليس المؤتمر يلمس ان هناك تباينا شديدا عكس نفسه على البيان الختامي.

ففي اليوم الاول لاعمال المؤتمر الحزبي حدث خلاف حاد بين الاحزاب الاردنية حول من سيمثلهم في لجنة الصياغة في حين تم اختيار اسحاق الفرحان امين عام حزب جبهة العمل الاسلامي في لجنة الصياغة بحيث عارضت احزاب الوسط بشدة وخاصة حزب المستقبل هذا الطرح لانه صاحب الفكرة والمنظم للمؤتمر وانه يجب ان يمثل الاحزاب الاردنية في هذه اللجنة لكن تدخل سليمان عرار الامين العام للحزب انهاء الخلاف لصالح الفرحان الذي كاد ان يفشل المؤتمر لولا حنكة عرار.

وعلى غرار الخلاف الاردني حصل خلاف بين اعضاء الاحزاب الفلسطينية حول التمثيل في لجنة الصياغة الذي اضطر برئيس المؤتمر سليمان عرار رفع الجلسة الاولى لمدة نصف ساعة ليتفق الفلسطينيون على من يمثلهم.

الخلافات في المؤتمر لم تقف عند هذا الحد بل حدث خلاف اخر على فكرة انشاء امانة عام دائمة للاحزاب العربية الذي نتج عنه معارضة عراقية يمنية لانشاء امانة عامة دائمة وقال سعد قاسم حمودي مدير مكتب العلاقات الخارجية في حزب البعث العراقي انه من معارضي فكرة انشاء امانة عامة دائمة وذلك بوجود اشكال تمثيلية عديدة للقوى الشعبية العربية وجميعها لم تقدم شيء يذكر كما ان فكرة انشاء امانة دائمة من الافكار الخلافية في المؤتمر فلماذا يتم البدء بمواضيع خلافية من شانها ان تفشل المؤتمر مضيفا ان رأي الوفد العراقي كان في ان يتم نقاش للمواضيع المتفق عليها وطرح بعض الاشكاليات التي من الممكن ان يسببها طرح الفكرة مثل مقر الامانة ورئيسها وكيفية اختيار اعضائها.

في حين قال عبدالله الكبسي عضو القيادة في حزب البعث الاشتراكي اليمني ورئيس تحرير جريدة الجماهير ان الوفد اليمني يرفض الفكرة لانه يشعر انها لن تقدم جديدا للعمل الشعبي العربي ويمكن ان تؤدي في حال طرحها لخلافات حادة حول هوية الرئيس والمقر.

من جهته قال سليمان عرار رئيس المؤتمر ان الفكرة لم تكون مطروحة على جدول اعمال المؤتمر ولكن بعض الحزبيين العرب ناقشوا امكانية طرح الفكرة وخاصة ان مؤتمر الاحزاب العربية هو الاول من نوعه.

وقال المنسق العام للمؤتمر عبدالعزيز السيد انه لم يكن خلاف على لجنة الصياغة او توصيات المؤتمر بحيث عرض مشروع البيان على المؤتمر وادخل عليه بعض التعديلات الطفيفة مضيفا انه لم يكن هناك نقاط خلافية على مستوى لجنة الصياغة او على مستوى المؤتمر.

وعلى ما يبدو فان البيان الختامي للمؤتمر تجنب ذكر موضوع السلام واكتفى بشجب عملية التطبيع والتعامل مع اسرائيل باي شكل من الاشكال مشيرا البيان عدم محاولة اقامة المعارض للصناعات الاسرائيلية في اي بلد عربي والتضامن فقط مع العراق وسوريا ولبنان وفلسطين والسودان وليبيا في وجه الاعتداءات الاسرائيلية والاميركية الغاشمة.

وانشاء امانة عامة تاسيسية تعقد اجتماعات دورية بهدف الاعداد لعقد المؤتمر الثاني للاحزاب العربية ويكون مقرها في عمان ولاعداد مشروع ميثاق شرف للعمل الحزبي السياسي العربي يعرض في الاجتماع القادم لمؤتمر الثاني يتضمن التمسك بثوابت الامة واهدافها المتمثلة في وحدة وحرية واقدام كرامة المواطن العربي وحقوقه الاساسية وتعزيز الديمقراطية كما كلف للمؤتمر الامانة العامة باعداد ورقة عمل حول العناصر المختلفة للمشروع النهضوي العربي الاسلامي.

وقال سليمان عرار رئيس المؤتمر ان انعقاد المؤتمر يدحض المقولات السائدة من ان الاحزاب العربية ليس فاعلة على الصعيدين المحلي والعربي واشار الى ان انعقاده في عمان يمثل خطوة متقدمة في التاكيد على ان الديمقراطية في الاردن متينة وراسخة واوضح عرار ان كل حزب سيقدم مبلغ الف دولار سنويا من اجل تنطية كافة المصاريف والاحتياجات للامانة العامة وستعمل على التنسيق وتبادل الزيارات بينها وبين الاحزاب العربية بهدف اكتساب المزيد من الخبرات والتدريب والاستفادة من تجارب الاحزاب مجتمعة.

المراقبين السياسيين تساءلوا هل مؤتمر الاحزاب العربية الاول سيكون اسس لبداية حقبة جديدة نحو التضامن العمل العربي المشتهر لمواجهة حالة التردي التي ال اليها حال الامة العربية اما سيكون عكس ذلك.

قفشات جزئية

● علق احد الخبثاء على جلوس دولة احمد عبيدات بجانب اسحاق للفرحان في اول جلسات المؤتمر بان الاسلاميين يحاولون ضم عبيدات الى صفهم.

● لاحظ الحضور بان المؤتمر خلا من للمشاركة النسائية الحزبية وتسألوا هل المنظمين لم يدعوا نسوان العرب.

● احتجاج كبير عبر عنه اعضاء حزب المستقبل على الفعلة التي فعلها حزب العهد باحضار باصات وزارة الاشغال العامة لحمل الوفود العربية الى حفل العشاء التي اقامه في فندق عمره .. هيك الاحزاب ولا بلاش.

● المؤتمر الصحفي الذي كان منوي عقده بعد انهاء اعمال مؤتمر الاحزاب تأجل الى يوم السبت الماضي بسبب التعديلات على البيان الختامي ... معهم حق يأجلوا لان بدل البيان طلع بيانين.

● وجهت حركة امل رسالة تأييد للمؤتمر الاول عبرت فيه عن تقديرها العالي لهذه المبادرة واوضحت انها تعتذر عن المشاركة لاسباب خارجة عن الارداة.

● امين عام حزب الجماهير اعترض على حفل العشاء العهدي بسبب ان الاسماء المشاركة في حفل العشاء موجودة على لوحة امام فندق عمره .. لا تزعلوا يا جماهير دورو على اسمكم على (waithing lest).

● حزب الكتائب اللبنانية لم يكن يشكل مصدر ترحيب للفلسطينيين الذين لم يتركوا فرصة الا وهاجموا الكتائبين.

● حزب التحرير غير المرخص والذي لم يدعى الى المؤتمر حضر ممثلا له والقى كلمة باسم الحزب يعني بـ العربي الفصيح طبه وخاوه.

● احتجت الاحزاب العربية على لحدى اعضاء حزب العهد لوصفه رفض الاحزاب لقامة معرض الصناعات الاسرائيلية في البيان الختامي بانه حشوة في البيان .. بس بدنا نعرف .. اي بيان الاول ولا الثاني■

البدء بتقليص خدمات الاونروا تمهيداً لالغائها

الغاء حق العودة وتوطين اللاجئين قبل المفاوضات النهائية

كتبت: سمر حدادين

لا يختلف اثنان على ان قضية اللاجئين الفلسطينيين اخذت مساراً مختلفاً عما كانت عليه قبل المضي بالعملية السلمية، وتوقيع اتفاقيات السلام بين الدول العربية المستضيفة للاجئين من جهة، وبين اسرائيل من جهة اخرى.

فبعد ان نجحت امريكا واسرائيل بتحويل قضية اللاجئين من قضية سياسية دولية تستدعي الاهتمام والبحث عن حلول جذرية منعاً لتفاقمها مع مرور السنين، الى قضية انسانية دولية هدفها انقاذ اللاجئين من شبح العوز والجوع عبر وكالة الغوث الدولية (الاونروا).

والمحاولات الامريكية والاسرائيلية هذه التي تهدف الى وأد قضية اللاجئين لم تتوقف عند هذا الحد، فالتحركات الدولية تدل على ان المساعي تتجه نحو تحويل القضية الى قضية عربية اقليمية بحجة ان شركاء في معالجة القضية بحكم الجوار، فبعد ان كان الحل ينطلق من كون الدول الغربية وخاصة امريكا وبريطانيا بالدرجة الاولى هما المعنيتان بحل ازمة اللاجئين نظراً للمسؤولية الدولية التي تقع على هاتين الدولتين، اصبح الحديث يدور الان عن المسؤولية المشتركة بين هذه الدول والدول العربية، ليس فقط في الجانب التمويلي بل ايضاً بالبحث عن حلول جذرية بعيدة كل البعد عن مفهوم حق العودة وبدمجهم في المجتمعات التي يعيشون في كنفها.

ففي هذا السياق علمت «البلاد» انه خلال الاسبوع القادم سيقوم (بيتر هانسون) المفوض العام للاونروا، والدكتور اسعد عبدالرحمن المكلف بملف اللاجئين بالسلطة الوطنية الفلسطينية، وعدد من المفاوضين الفلسطينيين سيقومان بجولة تشتمل عدة دول خليجية من اجل حثها على تمويل ودعم موازنة (الاونروا) لعام ١٩٩٧ .

وخطورة المسألة لا تقف عند هذا الحد، فالنتائج التي خلص اليها المفوض العام الجديد للاونروا (بيتر هانسون) تفيد بأن النية تتجه الى اعادة الهيكلة الادارية لاونروا وذلك بتقليص عدد الاداريين العاملين فيها لتوفير الرواتب التي تدفع لهم من اجل الحفاظ على تقديم الخدمات الاساسية للاجئين.

ويعتبر خبراء دوليون بقضية اللاجئين ان هذه الخطوة ليست سوى حلقة من سلسلة خطوات تنوي (الاونروا) السير بها تمهيداً لتقليص الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين بحيث تحول (الاونروا) بحلول عام (٢٠٠٠) الى جهة شبيهة بوزارة التربية والتعليم منوط بها تقديم الخدمات التعليمية للاجئين التابعين لها، ليس فقط في الاردن، بل ايضاً في سوريا ولبنان وغزة والعراق. من جهة اخرى فان تخفيض الخدمات المبرمج اخذ يلمسه اللاجئون حيث تقلص التأمين الصحي الى النصف وكذلك مكافأة نهاية الخدمة التي تدفعها (الاونروا) للموظفين الذين لحيلوا على التقاعد، لم تعد كما كانت بالسابق، الى جانب اغلاق عدد من المكاتب التابعة للوكالة في بعض البلدان لتوفير النفقات، وعدم القدرة على تأمين التمويل السنوي لتمكين (الاونروا) القيام بالمهام المنوطة بها.

ولعل تقدم هيئات دولية ومنظمات غير حكومية دولية لمنح مساعدات من اجل انشاء مشاريع انتاجية تهدف الى اذابة اللاجيء بالمجتمع وبالتالي بالدولة التي تستضيفه والى در الاموال التي تساعد على الاستثناء عن الخدمات المقدمة عبر (الاونروا).

وبالرغم من ان لسان حال الحكومات العربية، وكذلك السلطة الوطنية الفلسطينية، يؤكد عدم موافقتهم على فكرة توطين اللاجئين في دولهم، الا ان الشرعية الدولية ترجح كفة التوطين من لجل طي هذه الصفحة من ملف اعادة رسم خارطة العالم الجديد.

فالاحاديث تدور في الاروقة السياسية عن تسويق فكرة التوطين، وخير دليل على ذلك حديث الرئيس الاسرائيلي عايزر وايزمن للرئيس الفرنسي جاك شيراك خلال زيارته لاسرائيل، حينما قال - اي الرئيس الاسرائيلي - انه يكفي الفلسطينيين غزة والضفة الشرقية، وكذلك الحديث عن شروط التوطين لتقديم منح او امتيازات لبعض الدول العربية، حيث يتردد ان امريكا تشترط على العراق قبول توطين الفلسطينيين المتواجدين على ارضهم مقابل رفع الحصار كاملاً عن ارضهم.

ويقول برلماني اردني خبير بشؤون اللاجئين ان تغيير الرئيس الامريكي (كلينتون) لاداوته بتعيين يهود يدل على رغبة امريكا للضغط على اسرائيل عبر يهود امريكا لايجاد حل جذري للاجئين الفلسطينيين.

ويضيف البرلماني نفسه ان امريكا تسعى الى تقريب وجهات النظر بين حزبي الليكود والعمل في اسرائيل بما يخص فكرة التوطين، فالليكوديين تنحصر رغبتهم بتوطين اللاجئين بغزة والضفة الشرقية، اما حزب العمل فلا توجد لديهم مشكلة بالسماح بتوطين اللاجئين داخل اراضي السلطة الوطنية الفلسطينية وتعتبره خيار مفتوح للسلطة.

السلطة الفلسطينية ترفض وبشدة فكرة التوطين بكافة الاشكال لانها تعتبره خطوة لتهويد الارض الفلسطينية، ويقول د. اسعد عبدالرحمن المكلف بملف اللاجئين في السلط بهذا السياق ان مبدأ التوطين مرفوض باي دولة عربية، وحتى داخل اراضي الضفة الغربية.

وقال اننا لا نرضى باقل من حقنا الذي .. لنا الشرعية الدولية، مضيفاً انه للاجيء الفلسطيني الحق بالعودة، وكذلك بالتعويض عن المعاناة التي تكبدها كما تم تعويض اليهود عن معاناتهم.

ويرى د. اسعد عبدالرحمن انه لضمان وأد فكرة التوطين يجيء ضمان استمرارية الاونروا مشيراً الى ضرورة توفير مبلغ (٥٠٠) مليون دولار لخروج (الاونروا) من العجز المالي، وكذلك توفير مبلغ (٣٥١) مليون دولار لميزانية عام ١٩٩٧ .

وقال في حديث لـ «البلاد» ان امريكا والدول الاوروبية ودولة الكويت الدولة العربية الوحيدة التزموا بتقديم الدعم لموازنة (الاونروا) وكذلك اليابان، مشيراً الى انه خلال اجتماع الدول المانحة الذي لختتم اعماله في عمان الاسبوع الماضي، طالبت الدول الغربية مساهمة الدول العربية في دعم موازنة الوكالة.

ويضيف ان موقف الدول العربية منذ بدء ازمة اللاجئين ينحصر من انهم يرفضون تقديم اي دعم مادي لعدم مسؤوليتهم عما جرى، وان المسؤولية تقع على كاهل الدول الغربية واسرائيل لانهم هم المسؤولين عن مأساة اللاجئين.

ويبين د. عبدالرحمن ان النية تتجه من اجل الضغط على اسرائيل لحثها على دفع دعم للموازنة وليس فقط الدعم على دول الخليج لدفع تبرعات لدعم موازنة (الاونروا).

واعتبر د. نافع الحسن الخبير الدولي بقضية اللاجئين ان مضمون تصريحات المفوض العام (للاونروا) بيتر هانسون تهدف لتحويل قضية اللاجئين من قضية دولية الى قضية اقليمية عربية ومن ثم قضية فلسطينية بحتة، تدفع باتجاه توطين اللاجئين بالدول المستضيفة.

وقال ان انتزاع البعد الدولي من القضية ادى الى الشعور بالاحباط والقلق عن اللاجئين، مشيراً الى ان اللاجئين الذين بحاجة الى المساعدة ليسوا فقط (٢,٥) مليون لاجيء فلسطيني كما ذكر (هانسون) بل يتجاوزوا ٤ مليون في الاردن وسوريا ولبنان والعراق والضفة الغربية وقطاع غزة. مضيفاً انه يوجد حوالي (٨٥) الف لاجيء في العراق منسيون ولا يتلقون اي مساعدة من اية جهة او اية منظمة دولية.

واما تصريحات كل من (هانسون) و(د. عبدالرحمن) التي تفيد من ان الجانب الفلسطيني سيدعم (الاونروا) بالترتيب واعادة الهيكلة بهدف التغلب على الازمة الاقتصادية، فان د. نافع الحسن يرى ان معناها الاطاحة بالمئات او الالاف من العاملين الفلسطينيين والالقاء بهم في سوق البطالة، مضيفاً في حديث خاص لـ «البلاد» ان هؤلاء العاملين هم الاشد حاجة للعمل لانهم الاكثر فقراً ولديهم اسر كبيرة يقومون باعالتهم.

ويستذكر د. الحسن بموقف د. اسعد عبدالرحمن، وحنان عشراوي بقضية فصل د. عزالدين المناصرة عميد كلية العلوم التربوية من الاونروا في عهد تركمان المفوض العام السابق، بدلاً من مناصرته في قضيته. وحول مشاركة الجانب الفلسطيني الى جانب (بيتر هانسون) بالجولة على الدول الخليجية للمساهمة بدعم الموازنة يقول د. الحسن ان هذه الخطوة تثير التساؤلات لماذا على الدول العربية القيام بتمويل الوكالة بدل من الدول الغربية التي هي السبب بمأساة الفلسطينيين.

واعتبرت مطالبة د. اسعد عبدالرحمن بزج القطاع الخاص بدعم الاونروا مسألة بالغة الخطورة قد تؤثر سلباً على عدالة القضية.

ومن وجهة نظر د. نافع الحسن انه حان الوقت للشروع بحل قضية اللاجئين، حيث يقول ان على الجانب الفلسطيني اتخاذ موقف حازم يقوم على الخبرة والمعرفة بالاتفاقيات الدولية التي لها صلة بشؤون اللاجئين، والعمل على تطوير التفويض الدولي (لاونروا) للالتزام باعادة اللاجئين الى بلادهم، والتقيد بالاتفاقية الدولية الموقعة عام ١٩٥١ والتي تنص على العمل على اعادة اللاجئين الى وطنهم وتوفير الدعم المادي لهم قبل واثناء وبعد العودة■

سلمان رشدي جديد في الكويت

وزير سابق واكاديمي حالي تطاولا على النبي محمد صلى الله عليه وسلم

اسلاميون يحاصرون الجريدة ويهددون باحراقها

● الكويت - خاص بالبلاد

تتفاعل هذه الايام في دولة الكويت قضية تشبه الى حد بعيد قضية ايات سلمان رشدي الشيطانية .. هذه القصة بطلاها وزير سابق واكاديمي حالي اتهما بالاساءة للدين الاسلامي والتطاول على النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

فقد اعلن مجلس الوزراء الكويتي الاسبوع الماضي في خطوة – غير مسبوقة – احالة جريدة الانباء الكويتية الى النيابة العامة بسبب المقالات التي نشرت فيها في حين احتشد عشرات من الناشطين الاسلاميين امام مبنى الصحيفة مطالبين بمقاطعة الصحيفة.

وكانت الجريدة المذكورة اجرت مقابلة مع وزير التربية السابق سليمان البدر اثارت استياء في اوساط كويتية اذ كرر ما كان الدكتور احمد البغدادي قاله قبل اسبوعين – لنفس الجريدة – ومما جاء في اقوالهما:

– «من ان رسول الله (ص) فشل في فرض الاسلام على مشركي مكة ..»!

– «ان الذي نشر الدعوة الجديدة ليس الرسول (ص) بل اصحابه »...!

– «ان الرسول (ص) مشهور بالقسوة فانفض من حوله اكثر زعماء القبائل العربية ولكن خوفهم منه جعلهم يهادنونه ولما توفي اعلنوا الحرب على خليفته ابي بكر الصديق» ..!

– ان الدين الاسلامي لم يطرح بدائل ملموسة للقضاء على جاهلية اهل شبه الجزيرة العربية ولكن «السيف» اضطرهم للتفكير الى التحول الى الدين الجديد ...!

– ان الرسول (ص) علم اصحابه عادة «قتل الاسرى» ولم تكن هذه العادة معروفة لدى العرب ...!

– ان الرسول امر اصحابه الزواج من فتيات صغيرات وابتدأ هو بذلك بالزواج من ام المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) وهي لم تبلغ ٨ سنوات فقط ...!

– ان الرسول (ص) اضطر زيد بن حارثة رضي الله عنه تطليق زوجته زينب بنت جحش (رضي الله عنها) ليتزوجها بعد ان شاهد فتنتها من وراء الستارة ..!!

– ان الدين الاسلامي اعمل السيف في اهل البلدان المفتوحة ليتحولوا الى الاسلام وكانت «همجيتهم» سببا لتحول الكثير عن دياناتهم مثل الفرس والروم وعبدة النار .. والاوثان ..!!

وجاء الكاتبان بصفات للرسول (ص) تتويج لما ذكرها في مقالات اخرى نشرت في عدد من الدوريات واعتبرت اوساط اسلامية ان (الانباء) تبنت اتجاها يسمح لبعض الاكاديميين الكويتيين طرح افكار مسيئة للدين وللرسول (ص) وهاجم عدد من الكتاب الاسلاميين خلال الايام الماضية البغدادي والبدر للتصريحات التي ادليا بها في الاطار نفسه ..!

وتجمع نحو (١٥٠) ناشطا اسلاميا امام مبنى (الانباء) الاسبوع الماضي حاملين لافتات تندد بالمقالات المسيئة للدين والرسول (ص) وقام بعض المتظاهرين بالقاء الصناديق الخاصة باشتراكات الصحيفة في تعبير عن مقاطعتهم للجريدة فيما دعا الشيخ طارق الطواري وهو خطيب جمعة في اهم مساجد الكويت وسط العاصمة الجمهور الكويتي الى مقاطعة (الانباء) وطالب في كلمة القاها امام الحشد (الانباء) بالاعتذار عما نشر فيها من امور تمس الرسول (ص) واعلن وزير المالية الكويتي ناصر الروضان ان مجلس الوزراء بحث في جلسته الاسبوعية هذا الموضوع وانه تدارس ما تناولته الصحافة المحلية اخيرا حول ما اثير في شأن بعض المسائل المتعلقة باصول العقيدة الاسلامية والواجب على المسلمين من توقير رسول الله (ص) والادب التام مع ذاته المشرفة.

واضاف: ان المجلس احيط علما بالاجراءات القانونية التي قامت وزارة الاعلام باتخاذها في هذا الشأن واحالة الامر برمته للنيابة العامة وفقا للمواد التي تضمنتها قانون المطبوعات والنشر.

واشار الروضان الى ان مجلس الوزراء كلف لجنة الشؤون القانونية النظر في قانون المطبوعات والنشر بهدف مراجعة بعض المواد المتعلقة بما يدور في شأن اركان الايمان خصوصا ما يتعلق بالذات الالهية وشخص الرسول (ص) ثم ما يتصل بالكتابات التي تنعكس نتائجها سلبا على المجتمع ومرتكزاته بما يؤدي الى تشديد احكام العقوبات ذات الصلة بهذا الشأن.

■ مجلس الوزراء الكويتي يجتمع لتدارس الموقف ووزارة الاوقاف تصدر بيانا لتخفيف الازمة المتصاعدة ومجلس النواب يثير القضية مجددا ■





وقال وزير المالية الكويتي ان وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح الذي يرأس مجلس الوزراء نيابة عن الشيخ سعد العبدالله الصباح لغيابه سيعقد لقاء مع رؤساء تحرير الصحف المحلية في وقت لاحق «للتنسيق معهم في سبيل ايقاف وتجنب مثل هذه الكتابات التي تمس ذات الرسول (ص) او تثير حولها البلبلة وكذلك الكتابات المحرضة التي تتهم القلوب والنيات وتثير الشكوك بين جمهور المواطنين وتقسم المجتمع وتسمح لعناصر الفكر الغريب عنا محاولة النيل من ثوابتنا الاسلامية المعروفة.

الا ان الاوضاع تردت عندما هدد الاسلاميون باحراق جريدة الانباء» بمحرريها ان لم تعتذر عما صدر منها مما دعا وزارة الاوقاف لاصدار بيان تندد بالذين اسندوا الفشل للنبي واتهموه في اقواله وافعاله وقالت الوزارة في بيانها:

«في خضم التصريحات والمقالات التي شهدتها وتشهدها الساحة الصحفية في الايام الماضية والتي كانت حدودها تقترب من النيل من مقام الرسول سيد الدنيا والاخرة رسول رب العالمين سيدنا وحبيبنا محمد بن عبدالله عليه افضل الصلاة واتم التسليم كان لا بد لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية من ان تذكر الجميع بان لرسول الله (ص) مقاما ينبغي ان يصان عن النيل منه او العبث به او الدنو منه بغير ادب يناسبه.

من جهة اخرى عقد مجلس الامة الكويتي الاربعاء الماضي جلسة عاصفة طالب فيها بعض اعضاء المجلس باعدام المتطاولين على الذات النبوية والاساءة للدين الاسلامي وقالوا في كلمات لهم بان الوزير السابق والاستاذ الجامعي زنديقان يجب قتلهما وقد ناقش المجلس هذه القضية على مدى اربع ساعات واصدر بعدها توصية باحالة كل من يتطاول على الذات النبوية او يسيء للدين الاسلامي الى النيابة العامة بما في تلك رئيس تحرير الجريدة التي تسمح بذلك وفقا للمادة ٢٣ من قانون المطبوعات الكويتي واعادة النظر في النصوص الجزائية بحيث تتفق مع احكام الشريعة الاسلامية في هذا الجانب ولعل اكثر كلمات النواب حدة هي الكلمة التي القاها عضوا المجلس عدنان عبدالصمد الذي قال فيها:

ان هناك تجاوز مس عقيدتنا الاسلامية ونبينا الكريم لا يجوز السكوت عليه وحتى قرار مجلس الوزراء باستنكاره لهذا الموضوع امسك العصا من الوسط وانه لا يجوز التكفير للغير واطلب من الوزراء الرجوع الى جميع ما كتبه الفقهاء حول هذا الموضوع اذ قال الامام احمد (رضي الله عنه) ان كل من انتقص من قدر الرسول (ص) وجب قتله ولا يستتاب واكد العلماء راي الامام احمد في ظروف معينة انه لا يستتاب واطلب بحث الموضوع لانه خطير وقد سبق وان اثار هذا الموضوع احمد البغدادي والان سليمان البدر واساءلهم هل تستطيعون التجاوز على احد الحكام. ان الدستور الكويتي حفظ ذات الامير وغيره من الدساتير فكيف لا نتحرك ونسكت عن هذا الموضوع.

عندما نتحدث في هذا .. سنجد انهم سيقولون انه ضيع وقت المجلس ولكن هذا كما اعتقد نتاج مرحلة الصلح مع اليهود والمطلوب لحالة الموضوع الى النيابة وتطبيق الحكم الخاص به.

الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية قال: ان الحكومة ملتزمة بالاداب وترفض ما يمس باخلاقيتنا والرسالة وصلت الى من في الخارج وليس في الداخل فقط ..! والحكومة احالت الجريدة الى النيابة واحالت حتى الاعلان الذي صدر وهو خطر جدا وتشارك كل الاخوة الذين تحدثوا بهذا الموضوع ونحن في بلد اسلامي ولا نريد ان يمس الاسلام في هذا البلد لقد استدعين اصحاب ورؤساء تحرير الصحف وتكلمت معهم بهذا الموضوع وطلبت منهم ان لا يتكرر وارجو ان لا يتكرر.

وقد نشرت الصحف الكويتية عشرات المقالات تتناول الموضوع نفسه وطالب اغلب كتابها لحالة المتطاولين الى القضاء والقلة طالبت بقتلهما اما الذي شذ من كتاب المقالات عن الخط العام لزملائه هو وزير التعليم العالي السابق الدكتور احمد الربعي فقد كتب بزاويته اليومية باحدى الصحف اليومية (بالمقلوب) مدافعا عن زميله الوزير السابق البدر وزميله الاكاديمي البغدادي قائلا ان الذين نصبوا انفسهم اوصياء على الاسلام في بلادنا يجب وقفهم عند حدهم فالمزايدة الدينية التي تصل الى تكفير الناس واثارة الفتن في المجتمع وتشويه سمعة شعبنا امام القاصي والداني من خلال الفرقعات الاعلامية التي تستهدف الكسب السياسي الرخيص يجب وقفها عند حدها واضاف اقرأوا ما نشرته الصحف العربية والعالمية حول مظاهرة ما يسمى بالدعاة وائمة المساجد امام جريدة الانباء وانظروا الى اللافتات المخجلة التي رفعوها والتي تتحدث عن «سب» رسولنا الكريم والعياذ بالله لتعرفوا حجم الاساءة التي يسببها «هؤلاء الصبية» لسمعة شعبنا امام المسلمين في كل مكان.

واستطرد قائلا: ليس بيننا كويتي تطول قامته عن الاخر عندما يتعلق الامر برسولنا الكريم او باي مسألة من مسائل العقيدة ولا يجوز لاحد منا ان يزايد على الآخر بالدفاع عن الرسول (ص) اكبر من ان يؤثر فيها الزاعقون المحرضون للناس والمستغلون لكل حدث لتحقيق مآرب دنيوية رخيصة على حساب العقيدة واذا كانت مهمة خطباء المساجد قيادة المظاهرات ضد صحيفة يومية والتجمهر وتحطيم صناديق الاشتراكات الصحيفة فماذا بقي لجمهور المصلين واذا كان بعض الصبية حديثي التدين الذين دفعتهم ظروف هذا الزمن الاغبر وسيطرة تيارات التأسلم السياسي الى اعتلاء المنابر لا تهمهم نتائج اعمالهم الاستفزازية فان بقية ابناء الكويت المسلمون لا يرضون او يتحول البلد الى ساحة صراع مفتعلة نبدوا فيها امام الناس اننا مختلفون على اشرف الانبياء الذي علم المسلمين الاختلاف ودعاهم الى الدعوة بالحسنى وعلمهم الادب والاخلاق.

واختتم مقالته بالقول:

نحن بلد قانون، المحاكم مفتوحة، البرلمان موجود، الصحافة حرة، والمخطيء يجب ان يتحمل مسؤولية خطئه عبر القنوات الدستورية والقانونية اما الاثارة واستغلال كل مناسبة للتحريض والشحن والانفعال فهي امر لا يقبله منطق الدين ولا منطق الوطنية■

القضية الاولى التي هزت الكويت

كيف اصبح حسين قمبر .. مسيحيا..!!

لا بد ونحن نسرد قضية الوزير السابق سليمان البدر والاكاديمي الجامعي محمد البغدادي ان نتذكر القضية الاولى التي هزت الكويت وما زالت تثير ردودا متباينة في مجتمع مغلق كالكويت .. ونعنيها قضية تحول المسلم الكويتي (حسين قمبر) الى الديانة المسيحية تلك التحول الذي اثار ضجة غير مسبوقة حاول الجميع اخفاؤها الى انها قفزت الى وكالات الانباء الاجنبية واصبح (روبرت حسين) وهو الاسم الجديد الذي اطلقه على نفسه والحكاية بدأت في منطقة (القرين) حيث يقطن (حسين قمبر) وعمر ٤٤ سنة حيث رفضت زوجة حسين قنبر تنفيذ الحكم الذي انتزعه مطلقها برؤية طفليه لمدة ٦ ساعات اسبوعيا وكانت مبررات الام بعدم التنفيذ ان يتأثرا بسلوك ابيهما الذي ينظم حلقات في ديوانية منزله اسبوعيا لمناقشة ودراسة الانجيل بالاضافة الى انه قام مرتين حسب رواية الام باخذ الطفل والطفلة الى الكنيسة.

وجاءت المفاجأة عندما لم ينكر حسين اتهام الزوجة بل واعلن للجميع اسمه الجديد روبرت حسين بل واكثر من ذلك قال انه يستعد جديا لالقاء المواعظ باللغة العربية في كنيسة محلية الا انه اكد ان اهم مهمة له الان هي ان يتمكن من رؤية طفليه ونفى في حديثه لجريدة السياسة الكويتية أنه يريد من طفليه ان يتبعا طريقه واشار الى ان قراره شخصي بحت واضاف لن اعترض ابدا اذا ما اخذت زوجتي طفلي الى المسجد فلقد كنت اساعد ابنتي نجيبة في دراستها للقرآن كجزء من واجباتها المدرسية ومما زاد من عمق الصدمة ان حسين روبرت من النخبة الكويتية الثرية فقد اكمل دراسته في الكويت مما يبعد شبهة سقوطه في فخ المبشرين او تلقيه اموالا من جهات خارجية ولقد كان يرد بثقة على اسئلة محطات التلفزيون المختلفة التي سارعت بتغطية الخبر بعد نشره بـ جريدتي السياسة والهدف الكويتيتين وادخال لاحد المواطنين له على نظام (الانترنت) شبكة الكمبيوتر مما جعل منتج ومخرج برنامج (c.p.v) نيوز الاميركي يثير القضية من خلال برنامجه الاسبوعي ومن امثلة الردود التي اجاب بها على مقدم البرنامج حيث قال:

– القضية بالنسبة لي ليست قضية تغيير دين وانما هي قضية ايمان .. فالدين الاسلامي دينا رائعا يتمتع بخصائص كثيرة وانا انسلخت من دين الى الايمان وقد وجدت في هذا الايمان حرية الكلمة والمساواة.

وعند سؤاله عن المعارضة التي يواجهها من اقاربه وبعض افراد المجتمع اجاب:

– بان الدستور الكويتي يحترم الحرية الشخصية والدين.

بالطبع وضعت هذه التحركات الثارية قصر العدل الكويتي وخبراء القانون والمحامين في موقف حرج لا يحسدون عليه وتوالت ردود الافعال المستنكرة لهذا الحدث فلقد دعا ائمة المساجد في خطبهم الحكومة الى تطبيق الحكم الشرعي على المواطن المرتد وهو الموت باعتبار ان دين الدولة الرسمي هو الاسلام طبقا لما ورد في المادة الثانية من الدستور الكويتي وطالبوا من جميع الجهات الوسمية والشعبية لاتخاذ موقف واضح ومتشدد من هذا المواطن المرتد واعلن (احمد النصار) عضو مجلس الامة الكويتي انه سيحاول من خلال المجلس تلافي هذا القصور التشريعي الخطير، وقد زادت حدة الصراع عندما تطوع محامي كويتي يدعى (بخيت الوقيان) للدفاع عن حق (روبرت حسين) برؤية طفليه ورفع قضية اسقاط حضانة لامتناع الزوجة عن تنفيذ الحكم وحذر كل من يتقاعس عن تنفيذ الحكم من السلطات المختصة وخاصة اجهزة الشرطة بان عليها ان تتحمل مسؤولية عدم تنفيذ حكم واضح وصادر باسم (امير الكويت) والرجل على حد قول المحامي (الوقيان) لديه حكم يجب ان ينفذ بغض النظر عن العواطف وقراره الخاص قرارا شخصيا ولذا فانه يتمسك بحقوق موكله ضمن الحدود القانونية.

واعترف (روبرت حسين) بان الاحتجاج على ممارسات المجتمع هو احد الاسباب التي كانت وراء قراره بتغيير دينه.

وجاء قرار المحكمة .. الشيعية لكون روبرت حسين شيعيا ليزيد الطين بله .. وليجعل القضية اكثر احتداما فقد اصدرت قرارها الذي يدين روبرت دينيا لكونه مرتدا على الاسلام مما يعني ذلك ترخيصا لكل مسلم بقتله بحماية القانون والرجل فهم الرسالة حيث اسرع الخطى .. بنصيحة من محاميه – الى الكنيسة الرئيسية في العاصمة وطلب حمايتها حيث ما زال ينتظر اخراجه الى مكان امن خارج الكويت بمساعدة الجمعيات المسيحية في اوروبا التي حركت قضيته امام المحافل الدولية■


● حسين قمبر – مسيحيا


● حسين قمبر بالكوفية – مسلما

● روبرت (حسين) وطفلاه

مرتدون اخرون بالكويت

كشف تحول (روبرت حسين) من الاسلام الى المسيحية عن ظاهرة في المجتمع الكويتي برزت بعد تحرير الكويت من القوات العراقية ..

فالاحباط الذي اصاب افراد هذا المجتمع افقده توازنه واخذت تيارات سياسية واجتماعية تعصف به وتؤثر على كيانه المستقر منذ مئات السنين.

فقد اعلن ثلاثة من الشبان الكويتي تحولهم من الديانة الاسلامية الى المسيحية وهم:

١– جوزيف العنزي او عبدالرزاق العنزي سابقا
٢– سلفستر الرشيدي او حمد الرشيدي سابقا
٣– غليفص الفونسو او فيصل الفضلي سابقا

وقد اختفى الثلاثة عن الانظار بعد صدور قرار المحكمة الكويتية بادانة روبرت حسين وكانوا يفتخرون بتحولهم عن الاسلام في الديوانيات الكويتية التي يرتادونها. مراقبون محايدون اكدوا بان جماعات التنصير بدأت تقوم بحملات واسعة في الخليج مستغلة الظروف التي خلفتها حرب الخليج الثانية وهي تكاد تتجح بعد فشلها الدائم في اختراق شعوب الخليج المتينة والمتزمتة.

ويذكر ان حملات التنصير بدأت في دول الخليج عام ١٨٩٠ على يد القسيس (صموئيل زويمر) لكنها فشلت بعد ان استطاعت اقناع عدد قليل من الخليجيين للتحول الى الديانة المسيحية.

وقد اعد الان اتحاد الكنائس العالمي ومقره كاليفورنيا في امريكا خطة عاجلة للتحرك في الخليج العربي ابتداء من عام ١٩٩٠ وهو العام الذي غزا به العراق الكويت والاضطراب الكبير الذي انتاب شعوب المنطقة ازاء هذا الغزو■

مدير صندوق التنمية والتشغيل:

هذا هو ردنا على تقرير الخبيران الاوروبيان

سعادة السيد رئيس تحرير صحيفة البلاد المحترم

تحية طيبة وبعد،

عطفا على ما تم نشره في صحيفتكم الغراء في عددها (١٩٤) بتاريخ ١٩٩٦/١٢/٤ تحت عنوان خبيران اوروبيان يبشران بانهيار صندوق التنمية والتشغيل.

ارجو التكرم بنشر رد الصندوق على المقال المذكور للوقوف على حقيقة الامر وبيان خلفيات موضوع البحث وعليه نرجو ان نذكر ما يلي: اولا: تم توقيع مشروع التنمية الاجتماعية مع الصندوق والبدء بتنفيذه في بداية شباط من عام ١٩٩٥ وسينتهي في ١٩٩٨/١/٣١ وليس كما ذكر في المقال.

ثانيا: قدم الخبيران مسودة تقرير تقييم نصفي لمشروع التنمية الاجتماعية وذلك لانتهاء النصف الاول من فترة عمل المشروع كما هو منصوص عليه بالاتفاقية وليس كما ورد في المقال لدراسة المشاكل التي ادت الى تأخيره الى شباط ١٩٩٥، فقد تمت الموافقة على المشروع في عام ١٩٩٢ ولكن لم يتم توقيعه مع الصندوق لعدول المجموعة الاوروبية عن تمويل الصندوق بشكل عام بناء على توصية البنك الدولي انذاك، بسبب اتباع الصندوق سياسة الاقراض المباشر للافراد نتيجة الضغوطات البرلمانية والحكومية للدخول في هذا المجال، حيث ان الشرط الاساسي للدول المانحة هو ان يعمل الصندوق كمؤسسة مظلة (APEX ORGANIZATION) عبر مؤسسات وسيطة، وعدم الدخول في عمليات الاقراض المباشر، ولم توافق المجموعة الاوروبية على تمويل المشروع الا بعد الدراسة التي قام بها خبير المجموعة الاوروبية PROF. STOFFREGEN والذي اكد فيها على توفر القدرة والكفاءة في الصندوق لادارة المشروع وتنفيذه. وقد تمت الموافقة على التمويل للمشروع بمبلغ اربعة ملايين وحدة نقد اوروبية على شكل منحة غير مستردة وبدأ المشروع عمله بتاريخ ١٩٩٥/٢/٥.

ثالثا: خلافا لما ذكر في المقال، فان المشروع ذو استراتيجية واضحة ومحددة اصلا بالاتفاقية الموقعة مع المجموعة الاوروبية، حيث تم تحديد المبالغ واوجه انفاقها بشكل واضح ومحدد. كما حددت الاتفاقية المؤسسات الوسيطة التي يتعامل معها الصندوق بناء على دراسة خبراء المجموعة للمؤسسات الوسيطة العاملة في هذه الميادين.

رابعا: وخلافا لما نشر من ان الصندوق يفتقر الى موظفين اكفاء لادارة عمليات القروض المباشرة ومعالجة الشؤون البنكية ومتابعة وضبط الامور المالية للمشروع، فقد ذكر التقرير بان مؤهلات وخبرات الموظفين عالية.

خامسا: فيما يخص النظام الهيكلي والاداري للصندوق والوحدة، فان التقرير النصفي للمشروع يتطلع الى الصورة المثلى لهيكل اي دائرة او وزارة بناء على واقع المؤسسات الاوروبية حيث توجد بطاقة وصف وظيفي عند كل موظف، وبطاقة تحدد نشاطاته، والمعلومات الواجب طلبها من المقترض، وبرمجة كافة الامور التي يتعامل بها على الحاسوب.

سادسا: يوجد في الصندوق نظام للحسابات ونظام مالي معمول به منذ اكثر من سنتين.

سابعا: اما فيما يخص عدم فعالية السياسة المالية التي يتبعها الصندوق وان الفوائد التي يجبيها الصندوق من القروض الممنوحة لا تغطي نفقات الصندوق، وما يتوقعه الخبراء من راسمال الصندوق سوف ينفذ في القريب العاجل بالرغم من تمويل اكثر من (٢٠٠٠) قرض، فاننا كاقتصاديين نتفق مع ذلك، حيث ان الفائدة المحددة بـ(٦,٥٪) كفائدة متناقصة هي فائدة قليلة جدا مقارنة بفائدة البنوك التجارية المحلية، وهي لا تغطي الكلفة الاقتصادية لادارة اموال الصندوق، ويسعى الصندوق الى رفع سعر الفائدة منذ زمن، هذا من جهة، ومن جهة اخرى لا يتقاضى الصندوق فائدة على القروض المقدمة للمؤسسات الوسيطة والجمعيات القاعدية. وقد كان السبب في تدني نسبة الفائدة هو دعم المشاريع الحرفية والصغيرة ومساعدة الفقراء والعاطلين عن العمل لانشاء مشاريع خاصة بهم تدر عليهم دخلا يسد حاجاتهم. وقد حدد مجلس الادارة الفائدة بـ(٦,٥٪) منذ تأسيس الصندوق ولم يجر تعديلها لغاية تاريخه. وقد اشترطت الاتفاقية مع المجموعة الاوروبية تقديم مبلغ (٢,٦) مليون وحدة نقد اوروبية بدون فوائد وهذا يشكل خسارة للفرصة البديلة للصندوق لاستثمار تلك الاموال، هذا ما اكد عليه الخبيران، اما بالنسبة لقدرة الصندوق المالية، فان هنالك ثلاثة امور رئيسية تجدر الاشارة اليها وهي:

الاول: ان كافة المصاريف الادارية والعمومية للصندوق ممولة ومنذ تأسيسه من قبل بنك الاعمار الالماني وليس لموازنة الدولة اية مساهمة.

والثاني: ان المبلغ المقدم من المجموعة الاوروبية لتمويل مشروع التنمية الاجتماعية هو منحة غير مستردة وليس قرضا على الصندوق او الحكومة ومحدد بشروط مفصلة يتبعها الصندوق بشكل كامل.

والثالث: ان الموازنة العامة للدولة تساهم في حدود (٢,٥) مليون دينار سنويا لغايات الاقراض المباشر وهذه الاموال تصرف وفقا لهذا المنفذ الاقراضي فقط كما وان سياسات الصندوق محددة وواضحة للمقترضين ويتم اخبارهم بها ثم توقيعهم عليها عند ابرام الاتفاقية معهم، وليس لوحدة المشروع علاقة بذلك، وقد مول الصندوق (٢٠٩٥) مشروعا بمبلغ (١٥,٧٧٣,٦٢٢) دينارا موفرا بذلك (٧٢٢٥) فرصة عمل وذلك منذ انشائه وحتى ١٩٩٦/١٢/١، وقد بلغت نسبة التسديدات (٧٨٪) من مجمل القروض والفوائد وقد حقق الصندوق ارباحا بقيمة (٥٦٣) الف دينار وهذا انجاز بحد ذاته.

شاكرين لكم اهتمامكم ونتمنى ايضاح الحقيقة من طرفي المعادلة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مؤسسة الايتام ترد على عبدالسميع

السيد رئيس تحرير جريدة البلاد المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

اشارة لما نشر في جريدتكم بالعدد رقم ١٩٦ تاريخ ١٩٩٦/١٢/١٨ وتحت عنوان (رسالة الى رئيس الحكومة) ايتام وعملا بحرية النشر، ارجو التكرم بنشر الرد التالي:

اولا: ما يدعيه كاتب المقال بانه (اذا احسن مجلس قيادة الثورة فيها فهم معنى الاستثمار اصبحت ثروة وطنية) وطبعا المقصود هو مجلس ادارة المؤسسة والعلم - اذا لم يكن كاتب المقال عالما - ان مجلس الادارة يتألف من قاضي القضاة بصفته الاعتبارية وهو رئيس للمؤسسة ورئيس مجلس ادارتها وخمسة اعضاء حكوميين.

ثانيا: ما يدعيه صاحب المقال بان (المؤسسة تملك اكثر من عشرين مليون دينار غير محفوفة بمخاطر الازمات السياسية والنكسات الاقتصادية) فارجو ان اوضح بان المؤسسة فيها موجودات تقدر بسبعة واربعين مليون دينار وليس عشرين مليونا فقط.

ثالثا: اما ما يدعيه صاحب المقال بتعيين الاقارب حسب نظام المياومة، فارجو منه ان يدلنا على اسم شخص واحد فقط معين حسب نظام المياومة، وارجو ان لا ينسى بان المؤسسة هذه تخضع لرقابة ديوان المحاسبة، وهذا منصوص عليه في قانونها رقم (٢٠) لسنة ١٩٧٢، في الفقرة (ب) من المادة (١٥) منه وان تعيينات للموظفين تتم عن طريق ديوان الخدمة المدنية.

رابعا: وبالنسبة لقول كاتب المقال (بان عدد موظفي المؤسسة يزيد عن عدد الايتام انفسهم فانني اعلمه ان عدد الايتام يتجاوز اربعة وثلاثون الف يتيم.

خامسا: اما عبارات الكاتب بان يشق المستثمر طريقه الى قسم الاستثمار من خلال مطبخ ثم يقوده الى دهليز ضيق.. وايضا لا تتلقى اي جواب من موظف اذا ما سألته وان تتجز المعاملات خلال شهر، فالجواب بان كل هذه الاتهامات تدحض كاملة اذا ما تسأل اي مراجع عنها، علما بانه يوجد هنالك قسم مختص لاستقبال المعاملات وليس عن طريق مطبخ كما يدعي صاحب المقال.

سادسا: وبهذه المناسبة وللبيان فانني اوضح ان مجموع المرابحات المنجزة موزعة على المحافظات من تاريخ ١٩٩٦/١/١ ولغاية ١٩٩٦/١١/٣٠ قد بلغت قيمتها ستة ملايين ومائتين وعشرين الفا ومائتين وستين دينارا حيث بلغت ارباح هذا المبلغ مليونين ومائة وثلاثة عشر الفا وثمانمائة واربعة وثلاثين دينارا اضافة الى الاستثمارات في المجالات الاخرى والتي بلغت قيمتها ما يقارب ٤٧ مليون دينار.

رئيس قسم الشؤون القانونية
في مؤسسة ادارة وتنمية لاموال الايتام
جلال عبندة

* * *

رد من مدير تربية نيبان

السيد رئيس تحرير جريدة البلاد المحترم

الموضوع: تقريركم الصحفي

السلام وعليكم ورحمة الله وبركاته

اشارة لما ورد في جريدتكم الغراء العدد ١٩٤ الموافق ١٩٩٦/١٢/٤ صفحة ١٦ بعنوان (في مدارس نيبان). اود ان ابين ان المدارس الوارد ذكرها في تقريركم وهي الجميل الثانوية للبنات والرامة الثانوية للبنات، تتبع للواء الجيزة وليس لواء نيبان كما انها من مدارس مديرية التربية والتعليم لعمان الثالثة وليست تابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة مادبا. راجيا العلم، وتصويب الخبر وتحري الدقة مستقبلا.

واقبلوا الاحترام

مدير التربية والتعليم
وجيه القاسم

الضربة الاسرائيلية الاخيرة للعملية السلمية

نتنياهو يشترط دخول ايران والعراق السلام قبل اعادة الجولان!!

● صدام

● رفسنجاني

● نتنياهو

واشنطن - البلاد

اندفع اللوبي الصهيوني المتمثل بتجمع اتحاد اليهود في الولايات المتحدة الاميركية فور تعيين الرئيس بيل كلينتون وزيري خارجيته ودفاعه الجديدين في تنفيذ خطة عمل متفق عليها سابقا مع رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو، لتسديد خطى الادارة الاميركية الجديدة التي سيطر على تعييناتها الاولى حتى الان الطابع اليهودي الصرف، بما يتلاءم والسياسة الاسرائيلية المتبعة في عهد ليكود الحالي نحو وأد مقررات مؤتمر مدريد واستنباط بنود «حل سلمي جديد» لا مكان فيه لاي مفاوضات تقوم على اساس الارض مقابل السلام.

وكشف النقاب في واشنطن عن اسس الخطة اليهودية هذه التي ستطرح خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة بقوة في وسائل الاعلام الاميركية والغربية الدائرة في تلك اللوبي الصهيوني الدولي من اجل وضع ادارة كلينتون الجديدة في اجوائها تمهيدا للسير بهديها متى بدأت تحركها للزمع باتجاه احياء رفات العملية السلمية وتنطلق الخطة من مفهوم جديد للتطورات المستجدة على ساحة الشرق الاوسط وبروز قوى قلبت المعادلات السابقة راسا على عقب بحيث باتت اسس مدريد السابقة لا تفي بالمطلوب لاقامة السلام الشامل في المنطقة الذي تسعى اليه الولايات المتحدة والدول الكبرى الاخرى.

السر النووي

ففي تصور نتنياهو والقوى اليهودية الداعمة له في الخارج ان اي حل لمعضلات المنطقة لا يشمل ايران والعراق «النوويين والكيميائيين في مستقبل قريب» يبقى حبرا على ورق «ولا يحقق اماني السلام الشامل النهائي» بين الدول العربية والاسلامية واسرائيل التي تنشده الولايات المتحدة.

واماطت بطانة رئيس الوزراء الاسرائيلي اللثام يوم الجمعة الفائت عن «السر الحقيقي» الكامن وراء امتناع اسرائيل عن التوقيع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية رغم دخولها النادي النووي الدولي من بابه الاوسع فقالت انها «لن توافق اطلاقا على التخلي عن خيارها النووي الا بعد ان تقبل كل بلدان المنطقة بوجودها» ما يصف انها غير مستعدة للاكتفاء بمعاهدات سلمية مع الفلسطينيين والسوريين والمصريين وكل الدول العربية الاخرى ما لم «تستسلم ايران والعراق للسلام الشامل وتنضمان اليه طوعا او بالقوة».

واكد مقربون من نتنياهو ان الولايات المتحدة وجدت خلال الصراع على تمديد معاهدة الحد النووية في مايو من العام الفائت «وجاهة» في التفسير الاسرائيلي لامتناع الدولة العبرية عن المشاركة في هذه المعاهدة.

كما رات فيه حقائق لا يمكن تجاهلها اذا كانت ادارة كلينتون تسعى فعلا الى سلام دائم لا سلام مؤقتا ينتهي ببروز الانياب الايرانية والعراقية النووية في العقد الاول من القرن المقبل في ابعد تقدير».

ترويج تركي وروسيا

واكدت اوساط دبلوماسية عربية في الامم المتحدة بنيويورك الاسبوع الماضي ان فكرة توسيع نطاق العملية السلمية لتشمل ايران والعراق بدأت تذر قرنيها بشكل حاد داخل المنظمة الدولية وذلك بقيادة الاتراك حلفاء اسرائيل الجدد بشكل علني وبدعم روسي ما زال خجولا فيما الاسرائيليون وجماعات لوبيهم الصهيوني الاميركي «ينفخون فيها من خلف الستار» وقالت الاوساط ان منشورات ظهرت في اروقة الامم المتحدة الاسبوع الفائت تحت دعوات دول مختلفة الى ضرورة شمولية السلام في الشرق الاوسط وفي مقدمتها حديث للسفير التركي في الاردن «سمها اسماره» اطلق في العاشر من نوفمبر الفائت عشية زيارة نائبة رئيس الوزراء التركي ووزيرة خارجيته تانسو تشيلر الى عمان وقال فيه «انه لا يمكن ان نفكر في شرق اوسط جديد ومتكامل ومستقر بمعزل عن العراق وايران وسوريا وتحقيق سلام شامل ودائم».

واعربت الاوساط الدبلوماسية العربية تلك عن اعتقادها ان طرح هذه الخطة الاسرائيلية التي يبدو ان وزيرة خارجية اميركا مادلين اولبرايت وزميلها وزير الدفاع وليم كوهين ومدير وكالة الاستخبارات المركزية انطوني ليك ومستشار الامن القومي صموئيل بيرغر الجدد مقتنعون بجديتها ومحسناتها، ما هو الا لمنح بنيامين نتنياهو فسحة اوسع من الزمن لتطبيق مشروعه الفلسطيني للتزمت ولاظهار سوريا بحجم جديد اصغر من واقعه الحقيقي امام «ضخامة» الحجمين الايراني والعراقي في محاولة سافرة لاضعاف مطالبها في استرداد الجولان ومنها من «توسيع خطواتها» بهذا الاتجاه في حال ظهور بوادر اميركية لاحياء العملية السلمية المتجمدة.

سوريا لم تكفي

وفي خط مواز لخطة احتضان ايران والعراق الاسرائيلية التي تبدو مقدمة قابلة للحياة لالغاء خطة «احتوائها» الاميركية في عهد الادارة الاميركية اليهودية الجديدة ارتفعت في صحف نيويورك ولوس انجلوس يوم الجمعة الفائت اصوات تقول بان اتفاقا اسرائيليا مع سوريا وحدها دون العراق وايران لم يعد يشكل الحل السلمي المطلوب وبان مقولة سوريا هي البوابة السلمية الى المنطقة ليس دقيقا ولا صحيحا وان الانسحاب من الجولان لم يعد هناك ما يبرره لان هذه المرتفعات لم تعد بحد ذاتها تشكل امن الجبهة الشرقية الاسرائيلية وباعادتها الى السوريين تنتهي هموم اسرائيل طالما العداء الايراني والعراقي الاكثر حجما من سوريا بكثير لليهود ما زال قائما بغير انضباط وسوف يمتلك انيابا عسكرية مستقبلية اين منها الاسنان السورية الصغيرة.

وحثت الخطة الاسرائيلية الجديدة زعماء اللوبي الصهيوني على التركيز على ان الموقف الاسرائيلي المبدئي من الجولان لم يتغير ولن يتغير من الناحية الامنية الاسرائيلية، وهو ان هذه المرتفعات التي يقف عليها الجيش اليهودي على اهبة استعداد دائم انما هي «خط وجود» طالما لم تنتف مخاطر «الجبهة الشرقية» عن اسرائيل تلك المتمثلة بالعراق وايران وسوريا لا سوريا وحدها كما كان الوضع عليه عشية الحرب العراقية الايرانية عام ١٩٧٩ وان اعادة الجولان ممكنة فقط مقابل سلام شامل يضمن ترتيبات امنية اقليمية تكون الترتيبات الامنية السورية جزءا منها بما في ذلك نزع اسلحة الدمار الشامل من نوويات وكيميائيات وبيولوجيات ودخول طهران وبغداد الى جانب دمشق كعنصرين اساسيين فيها.

لذلك كما يقول هؤلاء فان معاهدة سلام مع سوريا لم تعد تنهي المشكلة ولا تزيل خطر الجبهة الشرقية خصوصا وان الايرانيين (حزب الله وجماعاته) مقيمون في لبنان على خطوط هذه الجبهة التي تشمل الجبهة الشمالية الاسرائيلية ويشكلون خاصرة سوريا الرخوة ايرانيا فيما وقوف النظام السوري الى جانب التحالف الغربي لسحق العراق «جريمة لم تغتفر بعد» بالنسبة لنظام صدام حسين ولا لمن سيخلفه في المستقبل البعيد.

● نافذة ●

فؤاد ابو حجلة



سفراء بلا هواتف!

لان المحتجزين بمقر السفارة اليابانية في ليما من السفراء والمسؤولين والاثرياء تصبح قضية احتجازهم قضية عالمية تستقطب كل وسائل الاعلام وتستدر التصريحات من البيت الابيض وكل بيوت صناعة القرار السياسي العالمي.. رغم ان ايا منهم لم يمت حتى لحظة كتابة هذا المقال، ورغم ان حركة توباك امارو لم تهدد بقتلهم او التمثيل بجثثهم او حتى قطع الازرار الفاخرة في قمصانهم الانيقة.

فجأة تحول اربعمائة شخص من الدبلوماسيين والسياسيين والتجار المترفين الى ضحايا يحولهم الاعلام العالمي الى ابطال من خلال وصف «عذابهم» حين ينامون على الارض ويعانون من نقص الماء والغذاء وينظرون الى بعضهم على ضوء الشموع ويعذبهم الحرمان من اجراء المكالمات الهاتفية او استقبالها.

لا اظنني بحاجة للتأكيد على موقفي المعارض لاحتجاز هؤلاء او غيرهم، ولا اظن احدا في الدنيا يؤيد مثل هذا النوع من العمليات مهما كانت دوافعها ومبرراتها لان احتجاز حرية الانسان جريمة تساوي جريمة قتله تماما. لكنني مغتاظ من تغطية الاعلام العالمي لهذه العملية ومن محاولة استدرار الشفقة على المحتجزين الذين اجزم ان نفرا منهم يمثل انظمة قمعية تستمد وسائل استمرارها من قمع شعوبها وقتل معارضيها وخنق حريات الناس في السجون وفي اقبية التعذيب.

واتساءل مع كثيرين اخرين عن مبررات الاعلام الغربي في محاولة تصوير الحياة بلا كهرباء ولا ماء ولا هاتف باعتبارها عذابا لا يطاق.. ربما لا يعرف السادة الافاضل المشرفون على وكالات الانباء ومحطات التلفزة العالمية ان لدينا اسرا وتجمعات بشرية كبيرة تعيش منذ سنوات بلا ماء (غير المطر) ولا كهرباء ولا هاتف، ومن لا يصدق فليسأل السفراء العرب في واشنطن. ■

تحليل اخباري

لندن - كتب حميد غريافي

نتائجه اقتصادية انية واهدافه سياسية مؤجلة

مؤتمر اصدقاء لبنان انعقد تحت شعار لبنان اولا

امتصت مقررات «مؤتمر اصدقاء لبنان» الذي انعقد في واشنطن يوم الاثنين الفائت لدعم هذا البلد الصغير الذي كان يطلق عليه لقب «سويسرا الشرق» قبل ان يمزقه الصراع العربي الاسرائيلي على رصد مبلغ ٣ مليارات و٢٠٠ مليون دولار لاعادة اعمارة في خطة شبيهة الى حد بعيد بخطة «مارشال» التي اعادت اعمار دول اوروبا التي خرقها النازيون على نفس «الطريقة اللبنانية» في الحرب العالمية الثانية.

امتصت رحيق اطمئنان الوجود الغريب على ارضه الى اقامة دائمة مريحة ومريحة وهزته من جذوره هذه الظاهرة الغريبة الاولى من نوعها في لقاء ممثلين عن ٣٢ دولة لم يجتمعوا في التاريخ الحديث لتحرير بلد صغير اقتصاديا الا كما اجتمعوا على تحرير الكويت عسكريا.

واذا كان هذا الدعم بدأ اقتصاديا في ظاهره للوهلة الاولى الا انه في حقيقته وجوهره تعبير سياسي عن اسف واعتذار غربيين شاملين للتخلي عن لبنان ونسيانه بين اشداق تتناتشه منذ عقدين من الزمن تغير خلالهما وجه العالم مرتين: مرة بالثورة التكنولوجية المذهلة، ومرة اخرى بوأد الة الحرب العالمية الثالثة الى غير رجعة مع الشيوعية البائدة وتحلل الاتحاد السوفياتي ونوبانه في اتون الحرية والديمقراطية الذي حاول مؤتمر الاصدقاء في واشنطن لخراج لبنان منه بعد صحوة ضمير مفاجئة لم يسبق لها مثيل.

والاهم في هذا الحدث هو اهتمام الاعلام الدولي لا بوجهه الاقتصادي ولنما بالثوب السياسي الفضفاض الذي اسبغته عليه مواقف بعض مخططي سياسة الشرق الاوسط من خارج وفي مقدمتهم الولايات المتحدة الاميركية والدعوات التي اطلقت على جوانبه بـ«انسحاب كل القوات الاجنبية من لبنان» ودعم سيادة ووحدة اراضيه في اشارة علنية واضحة الى القوات الاسرائيلية والسورية بشكل خاص والقوى الاخرى الصغيرة الايرانية والفلسطينية والكردية وما لف لفها.

اولى ثمار هذه الدعوات ظهرت فورا - وكأنه متفق عليها مسبقا على لسان وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني في اليوم التالي لانعقاد اللقاء حين قدم «اقتراحا» مخصصا طبعا لان ترفضه سوريا بانسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب اللبناني لتحل محلها قوة دولية متعددة الجنسيات يمكن تطعيمها بقوات عربية او مصرية واردنية كما حدد.

وامعانا منه في استدرار العطف الغربي والرفض السوري الكلي في ان معا ارفق كهلاني اقتراحه هذا بوضع اللعقة في حلق حلفائه الغربيين عندما شرحه بقوله ان مثل هذه القوات ستكون قادرة على محاربة حزب الله ومغالاة منه في تحدي دمشق ومنعها حتى من قراءة اقتراحه للعثور فيه على نقطة ايجابية ما قد تناسبها وقفز فورا من استعداد بلده الى الانسحاب من لبنان الى القول ان في الامكان تجريد هضبة الجولان من السلاح في حال وجود سلام حقيقي مع سوريا ولكن بعد ان يتمتع اكثر من جيل واحد (معدل ٥٠) سنة بالسلام مثل السلام القائم على حدود سويسرا.

وخطورة هذا الاقتراح الاسرائيلي كمن في توقيت طرحه في نفس الوقت الذي كانت فيه لجنة مراقبة وقف النار المنبثقة عن تفاهم نيسان تعلن تحميل لبنان مسؤولية خرق هذا التفاهم الذي ضمنته سوريا اولا واخيرا بسقوط صاروخ كاتيوشا واحد على الاقل داخل اسرائيل من الاراضي اللبنانية.

والملفت للنظر هو ان المتخوفين من الوجه الآخر لعملة «اصدقاء لبنان» في واشنطن لم يكونوا سوى حلفاء سوريا التقليديين في بيروت مثل رئيس الوزراء الاسبق سليم الحص الذي اعلن انه يرجو الا يكون لهذا الفيض من العطف الدولي المفاجئ على لبنان ثمن سياسي غير محسوب ثم رئيس الحكومة السابق عمر كرامي الذي اكد ان الولايات المتحدة لا تعقد مثل هذا المؤتمر من دون ثمن واذا كانت تريد تحميلنا اعباء سياسية تخرجنا عن مسارنا الوطني الحالي فهذا ثمن لا يمكننا ان ندفعه على الاطلاق.

ويوحي حديثا حليفي سوريا هذين بان دمشق غير راضية عن اللقاء في واشنطن اصلا وبانها تعارضه لكنها لم تستطع منع انعقاده واذا كان الفرنسيون وضعوا كل ثقلهم لاتجاهه لاسرائيل من الاستفراد بالمنطقة اقتصاديا بعد التطبيع الكامل وامتصاص دور لبنان التقليدي ودورهم معه في هذا المجال فان الاميركيين احتضنوه فوق ارضهم وطبلوا له وزمروا لغاية في قلب يعقوب الاسرائيلي هدفها النهائي تحقيق مشروع نتنياهو «لبنان اولا» الذي لا ترى ادارة كلينتون بديلا عنه بعد استبعاد ليكود سوريا من العملية السلمية عبر الاصرار على ان الجولان جزء لم يعد يتجزء من اسرائيل اذا كان واشنطن ما زالت مصممة على بسط سلامها على المنطقة.

وتؤكد تصريحات وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في البيان الختامي للقاء واشنطن التي قال فيها ان كون لبنان مستقرا وامنا (اي بلا كاتيوشا ولا حزب الله) ضرورة للسلام الشامل والعادل والدائم في الشرق الاوسط تمسك الادارة الاميركية بـ«لبنان اولا» كمبدأ اساسي اذ يقوم هذا المشروع الاسرائيلي على نزع سلاح حزب الله وبسط سيطرة الجيش اللبناني على الحدود وبعدها ينسحب الجيش الاسرائيلي وهذا بالضبط فحوى حديث كريستوفر عن ضرورة استقرار وامن لبنان لنجاح العملية السلمية بين سوريا واسرائيل فيما بعد على الطريقة الاميركية.

ومن هنا ايضا يدخل لاصرار كلينتون على الاستمرار في قرار منع الاميركيين من السفر الى لبنان رغم اعترافه بحضور ممثلين عن ٣١ دولة لاخرى بانه «امن وسالم» عن طريق منحه المليارات الثلاثة لاعادة الاعمار التي لا يمنعها عاقل عادة في اجواء الفوضى والخوف التي يحاول تكبيل قراره بها...

ويحاول كلينتون بذلك القول الى رفيق الحريري ومن ورائه حليفه السوري الكبير ان الرعايا الاميركيين ما زالوا معرضين للخطف او القتل في لبنان - اذا ذهبوا اليه - بوجود الايرانيين فيه والفلسطينيين الرافضين وان السماح لهم بزيارته لا يمكن ان يتم قبل استئصال هؤلاء.

ويعود رئيس الوزراء اللبناني من رحلته الاميركية الى بلده في يمناه غصن زيتون اقتصادي مزهر بينما في اليد اليسرى بندقية اميركية فارغة من الطلقات قد يستخدمها عدة اشهر للتلويح بها في وجه خصومه وفي طليعتهم حزب الله الذي يدرك جيدا انها بلا طلقات من دمشق فانها ستبقى فارغة من اي تهديد. ■

خفايا خطة «بيلين - ابو مازن» السرية

التنازل عن القدس سياسيا واشراك اسرائيل بالسيادة على نصف الضفة الغربية مقابل اعلان الدولة الفلسطينية!!

البلاد - خاص

بعد ان وصفها الرئيس المصري حسني مبارك بانها «عهر سياسي» ما زالت وثيقة بيلين - ابو مازن تهدد مستقبل الشعب الفلسطيني بجدية الترويج لها بانها قبول اسرائيل بقيام الدولة الفلسطينية.

لكنها في الحقيقة كما يصفها قيادي فلسطيني تجسيد للقبول الكامل بمخطط اسرائيل ضد كل مطلب فلسطيني بما في ذلك القدس والمستوطنات وحق العودة والسيادة.

الوثيقة اعدت سرا بعد توقيع اتفاق اوسلو في واشنطن في ١٩٩٣/٩/١٣ واستغرقت المفاوضات حولها حوالي العامين باشراف يوسي بيلين عن الجانب الاسرائيلي ومحمود عباس عن الجانب الفلسطيني وشارك فيها اربعة اكاديميين اثنان اسرائيليان هما رون بونداك ويئير هيرشفيلد واثنان فلسطينيان لم يكشف عن اسميهما حتى الان وكان راعي هذه المفاوضات «ستن اندرسون» وزير خارجية السويد الاسبق.

وكشف مصدر فلسطيني مطلع عن انه تم انجاز هذه الوثيقة في اواخر شهر تشرين الاول ١٩٩٥ مشيرا الى اندرسون قد اعلن في مقابلة اذاعية بتاريخ ١٩٩٦/١١/١٥ ان المفاوضات جرت بعلم عرفات ورابين وان الاخير كان يريد الاعلان عن هذه الوثيقة التي انجزت قبل اسابيع قليلة من موعد الانتخابات الاسرائيلية لتكون اساس برنامجه الانتخابي لكنه قتل بعد انجازها بايام ١٩٩٥/١١/٥ وقرر بيريس عدم الكشف عنها.

ويقول المصدر الفلسطيني انه جرى الكشف عن الوثيقة لاول مرة يوم ١٩٩٦/٢/٢٣ عبر جريدة (هارتس) الاسرائيلية بينما كانت الحملات الانتخابية في ذروتها حيث فسر الكشف عن الوثيقة بذلك التوقيت بانه يهدف لاستغلال الحملة الانتخابية ضد حزب العمل باعتبارها وثيقة توافق على قيام دولة فلسطينية مستقلة مما حدا ببيريس الى نفي وجودها في الاساس وكذلك فعل ابو مازن.

ويشير الى ان هذه الوثيقة السرية التي تقترح حلولا لقضايا المفاوضات النهائية حول القضية الفلسطينية يجري تقديمها وترويجها اعلاميا بطريقة حذقة للغاية تتناقض مع مضمونها الحقيقي حيث يعلن ان اسرائيل توافق على دولة فلسطينية بينما يحتم اخفاء الشروط السياسية والجغرافية المرتبطة به والتي تجعل منه شعارا اجوف.

واعتبر المصدر الفلسطيني هذه الوثيقة اخطر ما يهدد مصير القضية الفلسطينية وهي تنسيف الحد الادنى من المطالب الفلسطينية الراهنة وتجسد وضعية الرضوخ الفلسطيني الكامل لخطة اسرائيل وهي تقطع الطريق على اي امكانية لاستعادة القدس الشرقية او ايقاف الاستيطان وعودة اللاجئين الفلسطينيين.

ويرى هذا المصدر ان هذه الوثيقة اذا ما جرى تطبيقها فانها سوف تؤدي الى ضياع نصف الضفة الغربية واعلان ضمها رسميا الى اسرائيل .. وان هذه الوثيقة تصلح فعلا لان تكون قاعدة تفاهم وتحالف بين حزبي العمل والليكود حيث يمد الليكود منها ٩٠٪ من افكاره ومطالبه داعيا الى رفض هذه الوثيقة رسميا وشعبيا من قبل الاوساط الشعبية كافة وبخاصة وانها تتعلق بالحل النهائي للموضوع الفلسطيني ولا تتعلق بحلول مرحلية او مؤقتة.

وقال هذا المصدر ان الذين يروجون لهذه الوثيقة على امل عودة حزب العمل شريكا مع الليكود يخدعون انفسهم عن سابق اصرار وتصميم حيث ان حزب العمل لا يختلف عن حزب الليكود في موقعه من قضايا الحل النهائي مع الفلسطينيين الا بالالفاظ والتفاصيل والتخريجات الشكلية اما في العمق وفي المضمون فهو يريد ما يريده حزب الليكود في موضوع القدس وللمستوطنات وضم الاراضي ومنع عودة اللاجئين ومنع قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وهويرى ان هذا تم تسجيله في هذه الوثيقة المشؤومة.

وعن مضمون الوثيقة يقول المصدر انه لا يوجد نص رسمي حتى الان معلن للوثيقة غير ان ما تجمع من معلومات حولها تركز على ما يلي:

يتم ضم مستوطنات كبيرة مثل اريئيل، معاليه ادوميم، افرات، مستوطنات غوش عتسيون الى حدود دولة اسرائيل.

يبقى غالبية المستوطنين ضمن مناطق السيادة الاسرائيلية وعدم تفكيك المستوطنات في المناطق التي لا تخضع للسيادة الاسرائيلية.

يتم اعتبار الاماكن المقدسة للمسلمين في الحرم القدسي الشريف منطقة ذات حصانة وليس ذات سيادة.

ويقول انه في اطار هذه المعلومات كان بيريس منشغلا لنفي فكرة الدولة الفلسطينية ويكرر دوما انه لا يوجد شيء من هذا القبيل على جدول الاعمال وانه يفضل حلا يشمل اقامة اتحاد كونفدرالي مع الاردن.

اما محمود عباس فعلق في اليوم التالي قائلا الدولة الفلسطينية ستقوم بعد ثلاث سنوات.

معلومات اخرى عن الوثيقة كشف عنها رون بونداك احد المفاوضين الذين شاركوا باعدادها في مقابلة اجراها مع مجلة اكسبرس الفرنسية نشرت بتاريخ /١٩٩٦/٥ ٨بداها مبشرا بان الدولة الفلسطينية سترى النور خلال ثلاث سنوات ويبلغ ذروة التبشير حين قال: لماذا لا تكون القدس عاصمة لتلك الدولة ..«الدولة الفلسطينية ستكون منزوعة السلاح تماما اشبه بالفاتيكان .. واستبعد العودة لحدود ١٩٦٧ .. القدس سيديرها مجلس بلدي اسرائيلي ويتم انشاء بلدية فلسطينية ويقوم المجلس البلدي الاسرائيلي بتخويل هذه البلدية الفلسطينية بعض الصلاحيات.

يتساءل المصدر الفلسطيني كيف اذا ستكون القدس عاصمة لدولة فلسطينية؟

وقال المصدر الفلسطيني المطلع ان يوسي بيلين اعلن رسميا بتاريخ ١٩٩٦/٧/٣١ تفاصيل التفاهم بشأن الدولة الفلسطينية متضمنة الاتي ..

تفاهم بشأن دولة فلسطينية منزوعة السلاح ترتبط بالاردن باتحاد كونفدرالي.

جميع الخيارات التي تمت مناقشتها تركت القدس بالكامل تحت السيادة الاسرائيلية.

الاتفاق يقضي بعدم عودة اللاجئين من خارج فلسطين.

التوصل الى اتفاقات مكتوبة تتضمن خرائط توضح الحدود المقترحة

ويؤكد المصدر الفلسطيني ان المعلومات الاوفى عن الوثيقة كشف النقاب عنها المفاوض الاسرائيلي (يئير هيرشفيلد في مقابلة مع صحيفة «نكوداه» نشرتها بتاريخ ١٩٩٦/٨/٧ جاء فيها:

الدولة الفلسطينية: قلنا لهم ان الدولة محتملة فقط اذا تحققت الشروط المركزية التي حددها رابين واهمها لا عودة الى حدود ١٩٦٧ وقد قبلوا هذا الشرط وبناء على هذا التفاهم نجحنا في تصميم خارطة التسوية الدائمة لاتقل ولا تنقص عن خارطة يوسي الغير - باحث اكاديمي القائلة بان (٧٠٪) من المستوطنين سيبقون في مناطق تضم الى اسرائيل المستوطنات: المستوطنات التي لن تضم الى اسرائيل وستبقى في مناطق الدولة الفلسطينية اتفقنا انه لن يتم تفكيك اي مستوطنة منها واتفقنا اننا سنتفاوض حول تفاهم وشبكة العلاقات بين السلطة الفلسطينية والمستوطنات وهنا سنطالب اسرائيل بحق المطاردة الساخنة.

القدس: كانت لنامطالب واضحة جدا:

ضم مستوطنات/معاليه ادوميم، جبعون، جفعات زئيف، الى القدس.

الحفاظ على القدس كمدينة يهودية داخل الحدود البلدية وما بعدها ايضا اي القدس الكبرى.

الاعتراف للفلسطينيين بمطالب اصروا عليها حرية الوصول الى المسجد الاقصى ورفع العلم الفلسطيني عليه، كنيسة القيامة والقدرة على اقامة عاصمة للدولة الفلسطينية خارج الحدود البلدية للقدس.ويقول هذا المصدر الفلسطيني المطلع ان هيرشفيلد كشف النقاب عن الاتفاق مع الجانب الفلسطيني يقضي بان تقوم العاصمة الفلسطينية في قرية ابوديس وهي من الناحية الاسرائيلية تقع خارج حدود القدس البلدية اما من الناحية الفلسطينية فقد كانوا ينظرون لها على انها ضمن القدس ويسمونها القدس وستبقى القدس القديمة داخل القدس بلا سيادة حيث تكون السيادة الفعلية اسرائيلية غير معترف بها من جانب الفلسطينيين وتحت سيطرة بلدية القدس اي ان الشرطة الاسرائيلية فقط هي التي ستتواجد هناك وليس اي شرطة اخرى وكل هذا تم الاتفاق عليه رسميا.

وتابع يقول .. جرى اتفاق على تسوية بالنسبة لتركيبة بلدية القدس وهي عبارة عن تجسيد لخطة تيدي كوليك رئيس البلدية في القدس الاسبق في حين ان مسألة السيادة سيؤجل لمراحل لاحقة وبدون التزام وتحديد للوقت.

وحذر من انه جرى الاتفاق على ان يعترف الفلسطينيون بالقدس كعاصمة لاسرائيل مقابل الاعتراف بالقدس الواقعة خارج الحدود الاسرائيلية كعاصمة للفلسطينيين.

واعتبر المصدر الفلسطيني المطلع ان هذه هي الخطوط العامة المعلنة لوثيقة بيلين - ابو مازن التي يجري الترويج لها على قاعدة ان حزب العمل كان حزبا معتدلا ووصل باعتداله الى حد الاتفاق مع الفلسطينيين على جميع قضايا ومشكلات الحل النهائي وان الذي خرب الاعتدال الاسرائيلي هو نتنياهو وحزب الليكود.

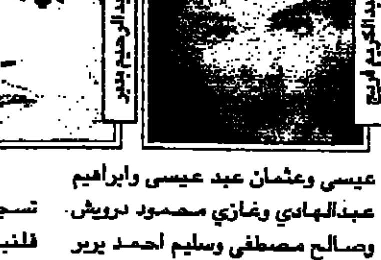
ويقول ان هذا الاتفاق هو تنازل عن المطالب الفلسطينية وتثبيت كامل للشروط الاسرائيلية واقامة كانتونات مصطنعة تسمى دولة وعاصمة مصطنعة تسمى القدس وضم جزء اساسي من الاراضي لاسرائيل.

وقال المصدر الفلسطيني المطلع لقد ارتفع من داخل حركة فتح نفسها صوت يعلن رفض هذه الوثيقة حيث جاء نشرة فتح الشهرية في /١٩٩٦ ٨/٣ الشعب الفلسطيني يعتبر ما ورد في هذه الوثيقة مرفوض ومضلل. ■

اربعون عاماً وما زالت صور الشهداء تروي بشاعة المذبحة في كفر قاسم

قبل اربعين عاماً وتحديداً في التاسع والعشرين من تشرين الاول من عام ١٩٦٦ اقترف الجنود الصهاينة انذاك مجزرة كفر قاسم حيث سقط جرائها تسعة واربعون شهيداً من اطفال وشيوخ ونساء ورجال امتزجت دماؤهم بتربة ارض قريتهم العربية لتبقى شاهدة على عمق المأساة ووحشية ممارسات الجيش الاسرائيلي التي نفذ على مر العقود الماضية المجزرة تلو الاخرى باوامر قياداته العسكرية والسياسية بلا رحمة.

وفي ذكرى المجزرة لا بد ان يمر في الذاكرة بعض شهداء المجزرة صفا صرصور وزغلوله عيسى وفاطمة عيسى وعثمان عبد عيسى وابراهيم عبدالهادي وغازي محمود درويش وصالح مصطفى وسليم احمد بدير وامنه قاسم ومحمد سليم صرصور، وكل الشهداء الذين قدموا ارواحهم قرباناً فداء لفلسطين القضية.



● الشهيد عبدالكريم فريج



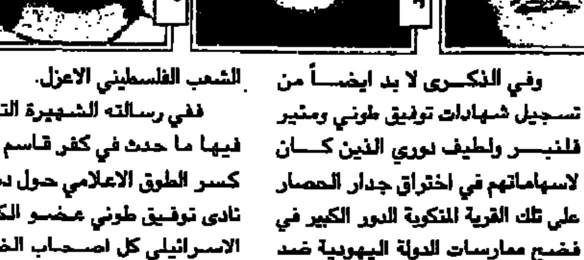
● الشهيد عبدالرحيم بدير



● الشهيد محمد صرصور



● الشهيدة فاطمة عيسى

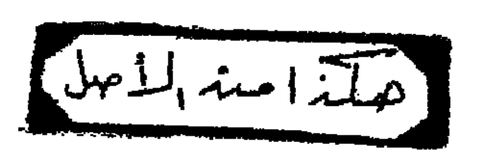


وفي الذكرى لا بد ايضاً من تسجيل شهادات توفيق طوني ومئير فلنير ولطيف دوري الذين كان لاسهاماتهم في اختراق جدار الحصار على تلك القرية المنكوبة الدور الكبير في فضح ممارسات الدولة اليهودية ضد الشعب الفلسطيني الاعزل.

ففي رسالته الشهيرة التي سرد فيها ما حدث في كفر قاسم محاولاً كسر الطوق الاعلامي حول دمويتها نادى توفيق طوني عضو الكنيست الاسرائيلي كل اصحاب الضمائر الحية، الى عدم الوقوف مكتوفي الايدي ازاء جريمة القتل الجماعية المشينة في كفر قاسم وحذر من محاولة الحكومة الاسرائيلية التنصل من مسؤوليتها عن المذبحة بالقاء اللوم على ضباط الجيش الذين نفذوا امراً غير قانوني ووجه طوني اصبع الاتهام للمسؤولين عن سياسة ملاحقة الجماهير العربية وممارسة سياسة الاضطهاد القومي وفرض الحكم العسكري الذي يتعامل مع المواطنين العرب معاملة عدوانية.. واستنتج طوني ان المذبحة في كفر قاسم هي نتاج السياسة الرسمية للحكومة الاسرائيلية تجاه الجماهير العربية. ■

● المسؤلان عن المجازر

● ضحايا مجزرة قبيا عام ١٩٥٣ التي نفذها شارون وجماعته



البلاد الآن

لقطع الطريق على الصرايرة المستقيل
الكباريتي يعين عمارين وزيرا للاتصالات والمسالك الحكومية

بعد انهاء قيادة الخارج لحماس

ابراهيم غوشة يقدم طلبا في ديوان الخدمة المدنية

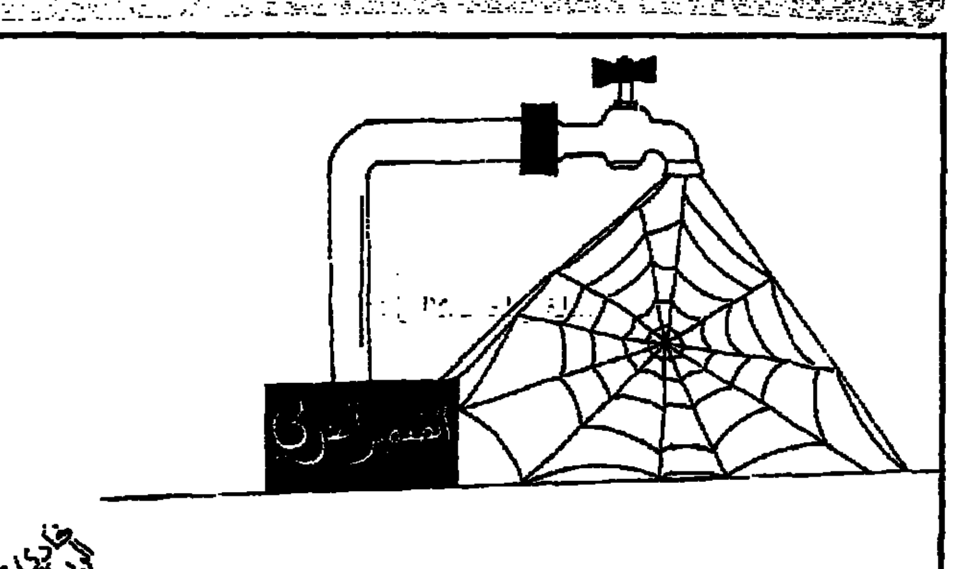
نافيا علاقة بلاده بمحاولة اغتيال عدي صدام حسين
الشيخ جابر في خطبة الجمعة:

الله يخلي «الريّس» الله يطوّل عمره.. من يوم هليت فرحتنا بكل بيت

افتتاح الفرع الثلاثين لبنك «ابوعليم» الاسرائيلي في الصريح

استعدادا لمباراة القمة بين الوحدات والفيصلي

اعلان المدينة الرياضية منطقة عسكرية مغلقة



اقوال راقصة

– الذين يستحقون النصب التذكارية لا يحتاجون اليها.
– الانسان وحده .. هو المخلوق الذي يخجل لانه الوحيد الذي يفعل ما يخجل.
– قال: ان حظه في كل شيء اسود الا في البطيخ فانه ابيض.
– الجار جار وان جار.
– انا لا احب الساعات .. لاني ابدا في ضبطها على مواعيدي ... وتنتهي هي بان تضبطني على مواعيدها.
– يجب ان نتذكر دائما اننا تحت ثيابنا عرايا.
– لم ار قط حمارا يتكلم مثل الادميين .. لكنني رأيت كثيرا ادميا يتكلم مثل الحمير. ■

دن دن وسن

كيف حالنا؟ ... اخر حلاوة

هل نعيش عصر المتناقضات ام ان الناس مش شبعانه؟

تنزل للسوق بتقولك صاحب النوفوتية: الامور واقفه، والدكنجي بيصرخ ما فيش بيع، والشركات الكبرى (السيارات، الشيبسات، التلفزيونات، الهواتف الخلوية الخ) بتحط اعلانات وبتعطي خصومات ومغريات عشان تبيع.. وبتحكي معهم بيقولولك ما فيش حد بيشتري.

بس الصحيح انو هالاعلان ريحني كثير كثير .. وخلاني اقول ان البلد فيها خير، وان اللي بصرخوا ما في بيع ناس من طبقة (اكالين .. نكارين) بدهم دايما الامور اتظل عال العال وارباحهم فوق فوق ..

اضخم نادي ليلي اكيد مدروس الو «الجدوى الاقتصادية» ولو بيعرف اصحابو انو ما في فايده من فتحه ما فتحوه شفتو شو اوضاعنا الاقتصادية مريحة ومحلات التسالي والسهرات ما بتزدهر الا لما يكون في الجيوب (ليست الانفية طبعا) فلوس.

فيا اصحاب الفلوس الزايدة، انتظروا المفاجآت الكبرى .. فرفشوا .. وكيفوا هو حد ملاخذ منها حاجة. ■

الصحافة المسلحة



يحلو للبعض ان يسمي الصحافة بالسلطة الرابعة ويتساءل بعض خلق الله عن سر العلاقة المزفتة بين الحكومات وصحافاتها ولا يدرون ان الصحافة عبارة عن تنظيم مسلح يكون في احيان كثيرة غير شرعي ..

فالصحافة تكشف المستور .. وهذا يصيب الحكومة بنوبة برد وسعال ورشح دائم لا يشفيه الا بخفر الصحافة والصحفيين.

والصحافة تنشر الغسيل والمسحوق المستعمل غالبا لا يعجب الحكومة وترى فيه سببا للبلاوي وما ادراك ما البلاوي ..

والصحافة تستخدم كثيرا جدا الكلمات النارية وتقصف عشوائيا لتصيب الابرياء من الحكومة فينتفضوا عليها ويرضخونها للاستجوابات في القاعات ايام الخميس على اعتبار ان هذا اليوم هو مجحش الاسبوع، لانه يسبق يوم عطلة.

ولكن في احيان كثيرة ايضا الصحافة تعمل على اخفاء الحقائق والاوساخ والمصائب، وتظهر الوجه الحسن .. وهذا سجله ينسى اذا ما طخ صحفي طلقة لم تكن مرت عبر اروقة الحكومة على اعتبار ان الرصاص الصحفي لم يخضع لضريبة للبيعات ولا المشتريات. ■

المادة رقم (...) غير القابلة للتحويل: كسر من مبادىء حقوق الانسان



يحق لكل إنسان كسر اية عصاة لا يعجبه شكلها باستخدام رجله او ركبته شريطة ان لا يعكر صفو الامن العام بازعاجه ..

ومن حق الحكومات ان تكسر العصى على رؤوس المواطنين شريطة ان تكون رؤوس المعنيين صلبة (قاسية) جدا ولا تلين ولا تتغير .. ■

الممثلون ليسوا دائما اغنياء او سعداء

مآسي الناس كثيرة .. والمشاغبون يعتقدون ان الممثلين لهم عالمهم الخاص بهم .. عالم السوبر ديلوكس .. النجوم والاضواء .. ولكن نرغب ان نوصل للناس النصف الاخر من الكاس لينظروا الى النصف الاخر من الحقيقة ..

تكلمنا عن الممثل القدير كرم مطاوع، الذي انتقل الى رحمة الله، تكلمنا عن مأساته عندما كان حيا وهده المرض ولم يبق في جيبه ما يسد به رمقة حيث كانت اجرة العلاج الشهرية تتجاوز الثمانية عشر الف جنيه ومات على فراشه كما يموت البعير، دون ان تزوره زوجته ولا ابنته ولم يتعرف عليه سوى قلة من الممثلين امثال احمد زكي الذي لم ينس الود القديم ..

وقصة اليوم لاخت الاولى انها قصة «سندريلا الشاشة» سعاد حسني انها تعاني من المرض في العصب السابع حيث اصيب وجهها بالشلل واصبح منظرها يبعث على الحزن ذهبت الى باريس للمعالجة من الام في الظهر ولكنها عادت بعد ان خسرت جميع ما تملك من اموال .. والان تعالج في احد المستشفيات في حي لاظو غلي وهو على شاكلة احياء عمان الشرقية مزدحم بالسكان ومئات الورش الميكانيكية تعالج فيه ليلا كي لايراها احد.

سندريلا التي مثلت ٨٧ فيلما لم يبق في جيبها ولا مليم واحد صحيح ان سعاد حسني لم تقرأ ولم تكتب ولم تدخل مدرسة في حياتها الا انها اثبتت انها ممثلة قديرة .. ولكن دارت عليها الدوائر.

فالممثلون ليسوا دائما اغنياء ولا دائما سعداء هم من الناس فيهم اللي بيلعب بالملايين وفيهم اللي معوش ملاليم – وغدار يا زمن. ■

جديد البلاد
استطلاع للرأي العام

صناعة القرار وتنفيذه من الامور التي اصبحت تتطلب بحثا دقيقا وعناية كبيرة والتزاما من «جريدة البلاد» امام المواطن والمسؤول تضع نفسها للمساعدة قدر الامكان في رسم الصورة الصادقة واعطاء المعلومة الموضوعية من خلال طرحها لخدمة جديدة للقراء تتيح للجميع ابداء رأيهم اينما كانوا وذلك عن طريق افراد مساحة صحفية لاستطلاع رأي المواطنين.

ولا يخفى على احد ان استطلاعات الرأي تعتمد بشكل مباشر على توزيع استمارة ذات اسئلة محددة يستخلص منها مضامين حيوية لما يطرح على مائدة البحث والتحليل، «وجريدة البلاد» اذ تطرح هذه الفكرة تناشد الجميع التعاون معها والعمل على تعبئة نموذج الاستمارة الموجودة بين طياتها وارسالها للجريدة بالسرعة الممكنة وبأية وسيلة مناسبة.

ولهذا الشهر سيتم طرح موضوع «التعليم في الاردن» لمرحلة ما قبل الجامعة والاستبانة المرفقة تتضمن ما يمكن الاستفادة منه بارائكم.

الاستمارة

● الجنس: ☐ ذكر ☐ انثى
● العمر:
● المستوى التعليمي:
● السكن: ☐ داخل عمان ☐ خارج عمان
● العمل:

■ الرجاء وضع اشارة × على الخانة المقابلة للسؤال والتي تتفق مع وجهة نظرك ■

١- المناهج المدرسية ذات مستوى يلبي الحاجات ويساعد على التطور والتعلم
☐ نعم ☐ لا ☐ محايد

٢- مستوى التدريس في المدارس الحكومية مرتفع
☐ نعم ☐ لا ☐ محايد

٣- هناك تعاون ما بين الاهل والمدرسة
☐ نعم ☐ لا ☐ محايد

٤- وزارة التربية تقوم بالاشراف الفعال على المدارس والعملية التعليمية
☐ نعم ☐ لا ☐ محايد

٥- قرار تدريس الديانة المسيحية في المدارس الحكومية صائب
☐ نعم ☐ لا ☐ محايد

٦- مستوى التدريس في المدارس الخاصة مرتفع
☐ نعم ☐ لا ☐ محايد

٧- قرارات وزارة التربية عشوائية وبدون تخطيط
☐ نعم ☐ لا ☐ محايد

٨- هناك متابعة حثيثة من قبل وزارة التربية لملاحظات الاهل والطلاب لما فيه المصلحة العامة
☐ نعم ☐ لا ☐ محايد

٩- هناك اولويات اكثر الحاحا من تدريس الديانة المسيحية في المدارس
☐ نعم ☐ لا ☐ محايد

١٠- هناك اجحاف بحق طلاب التوجيهي عند اجراء الامتحان العام نظرا لتفاوت الظروف بينهم وبثبات اداة القياس وعدم مراعاتها تلك الظروف
☐ نعم ☐ لا ☐ محايد

١١- السؤالان التاليان لمن عندهم ابناء على مقاعد الدراسة
أ- اين يدرس الابناء .. في مدارس حكومية، في مدارس خاصة
ب- اعطي ثلاثة اسباب لوجودهم فيها
–
–
–

اية ملاحظات تتعلق في العملية التربوية:

● ملاحظة: اذا اقتضت الحاجة ارفق ورقة اضافية

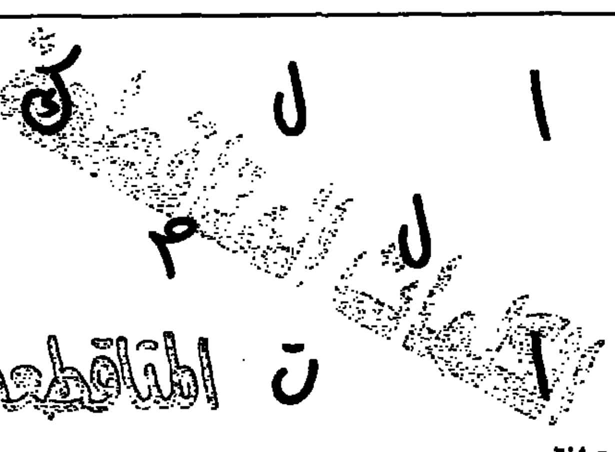
طزملوجيا
مصطفى القرنه

معلقة جائع بن عطشان في مجمع رغدان

«مهداة الى وزير المواصلات مع التحية»

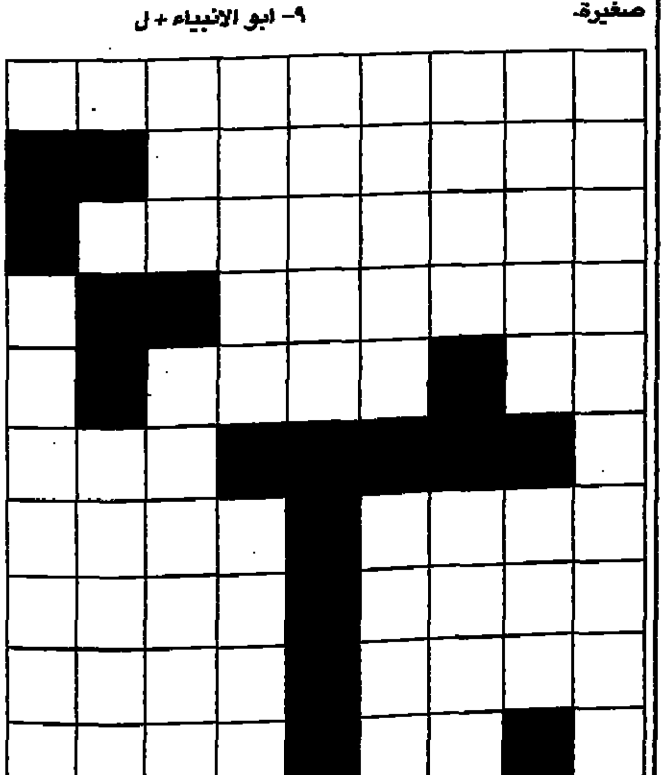
معاليك ...
اهلا بيك ...
بدنا اشوية تسليك
الناس بتغني وقالت
خلينا نفرح فيك ..
الازمة ...
يا معاليك ...
ذبحتنا يا ابو شريك
شوف الركاب بتولول
لاحقهم هـ المتسول
والدور عم يطول
بدنا واحد لحول
ساعدنا يا وزير
الله الباري يحميك
انت خبير الازمات
عملت معنا جلطات
تعال مرة علينا
وشوف كم واحد مات
القصة مش اشارات
ولا حكاية فترات
تع شوف الباص الطاير
تع شوف الطيارات
بدها اشوية تفكيك
طابور ...
طويل طويل ...
على الله التساهيل
اجرينا تعبت
تعبت ...
والله ابارك فيك
الباص يا معاليك
محشوش بالركاب
واحد حامل اكتاب
واحد مايل على الباب
واحد بسرق في العتمة
وواحد بتحركش فيك
انزل على المجمع
عيون الناس
بتدمع
لو مرة مني
تسمع ..
كلامي مش
تشكيك ..
والله يا معاليك
في الشارع
وانت راجع
نازل على المزارع
رايح اشوف
افنون
واحد عامل
مجنون ..
والثاني عندو
اعيون
يقلبها هـ الملعون
ويصيح مثل
الديك ...
واحد متشعبط
راكب ..
والثاني نايم
شارب ...
والثالث عم
بحارب ...
اختلفت ...
المسارب ..
والحادث ..
بات وشيك ..
شوفير الباص طاير
والراكب حايص
حاير ..
خايف على روحه
بيكي ..
من كثرة الخساير
والكونترول الداشر
بلف على الداير ..
يخلي الباقي عنده
ويحكي بدها تسليك
وين الشرطة السرية
تطلع هونا دورية
تمسك هـ الحرامية
حتى ما تطمع فيك
الراكب دايما بيكي ..
والسايق دايما بيكي ..
مش عارف مين
انصدق ..
الله العالي يحميك .. ■

الكلمات المتقاطعة



● **افقي**
١- المقطع الاول لمفسر للقرآن.
٢- بلد اوروبي.
٣- عاصمة افريقية.
٤- متفرقة + ا.
٥- بمعنى قهوة + يعمل في الفن + ب.
٦- ن + ربح معكوسة.
٧- بمعنى نساء + طلب منصوب.
٨- متفرقة + يرسمها الفنان.
٩- عالم اخر + امنع صوتي.
١٠- ن + تقال للالم + جبال صغيرة.
١١- اداة نهي معكوسة + بمعنى كفر.

● **عمودي**
١- كيمائي عربي.
٢- مؤسس روسيا + يستخدم في البناء.
٣- جمع الاطراف + متفرقة.
٤- يبيع معكوسة + متفرقة.
٥- متفرقة.
٦- علم اجنبي + كوكبنا.
٧- اسم عبري + اسم عربي + وا
٨- ي + ا + يمضوا
٩- ابو الانبياء + ل

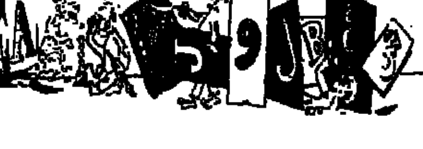













لوجيـا

والمناوبون
مصطفى القرنه وآخرون

اليوم

ديانـــــا

ديانا ما هو الفرق بينك وبين اي سيدة اخرى في العالم لا فرق فكل امرأة تتمسكن حتى تتمكن وفعلا حصلت على ما تريدين من الالقاب والاموال عند اقترانك بالمسكين الامير شارلز ولكن انت الخاسرة فكان يمكن ان تصبحين زوجة للك في المستقبل .. ولكن الامير شعر الان بالارتياح بعد خلاصه منك.

– ديانا قبل زواجك لتعبت الملكة اليزابيث فقد كانت تشرف شخصيا على تدريبك على الاصول والعادات والتقاليد الملكية.

بل ان الملكة قررت ان تعلمك بنفسها مبادىء مهنة الملكة: فن الابتسامة والظهور امام الجمهور فن المشي، فن التحدث امام الجمهور عدم الارتباك والتردد.

ولان ديانا كانت تتأهل لتصبح ملكة فلا بد لها ان تجيد فن استقبال السفراء فقد وجهت اليها الملكة هذه النصائح اثناء التدريب:

اياك ان توجهي اي لوم او انتقاد كان الى تشارلز امام الناس.

من المستحسن ايضا ان تبتسمي للجماهير ... ولكن اياك والضحك نعم الضحك والقهقهة ممنوعان.

وثمة نصائح اخرى نوجزها هنا:

١– التقيد بنوع محدد من المكياج .. فلا الوان فاقعة ولا اسراف.

٢– عدم تصديق الشائعات التي تروجها عادة الصحف عن زوجها.

٣– ممنوع على ديانا استعمال احذية بالكعب المرتفع تظهر اكثر طولا من زوجها العتيد.

٤– ممنوع على ديانا استخدام بنطلون (الجينز او الفيزون) والاكتفاء بموديلات الازياء الملكي.

وقبل العرس بايام كانت فنادق لندن محجوزة سلفا والمؤسسات السياحية تعيش عصرا ذهبيا ومرحلة من النشاطات لم تشهدها منذ سنوات.

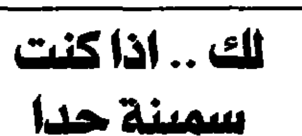
وبهذه المناسبة ظهرت القمصان للزينة بصورة العروسين، لوحات، صحون، معالق اقلام حبر، علب دخان كلها تحمل صورهما ...

ويوم العرس الذي حضره رؤساء وملوك بعض الدول ارتدت ديانا فستان عرسها المتدلي بطول يزيد عن ستة امتار والمصنوع من الحرير الطبيعي الذي نسج من شرانف الالاف من دود الحرير.

وتجاوزت تكاليف الحفلة المليون جنيه .. واشرف على حماية العروسين اربعة الاف شرطي.

لماذا لم تراعي هذه النعمة يا ديانا وتحافظين على حبك لتشارلز الذي انفق عليك بلا حدود ؟!

على كل حال صحيح ان عيون النساء فارغة باستمرار. ■



لك .. اذا كنت سمينة جدا

سيدتي: اذا كنت تعانين من السمنة الزائدة (الدوبية) فما عليك الا اتباع الارشادات التالية: عندما تعطشين اشربي كولا دايت، وخبز محسن على الطريقة الفرنسية، ورز اميركي مدعوم جدا، وسيبس مقلي دراي كلين .. كما ننصحك بعدم النزول للتسوق وانت جيعانه، ولا تحملي معك (في حقيبة اليد) فلوس زيادة، بلاش تغرك الدنيا وملذاتها، وقبل النوم حاولي اغماض عينيك وتذكري انك كنت في يوم من الايام مثل قلم البك .. فكري في المشاكل والقصص اللي مثل الهم على القلب .. واذا كنت بلا مشاكل فعليك ان تنامي راسا على عقب. ■

انهم نتاج «عهر» شركة مقاولات الموت الدولية



الصورة التي ترونها غير ناطقة .. انها لمجموعة اطفال من ابوين طفرانين .. لا يجدا ما ياكلا ولا ما يلبسا ...

هم ينتظرون السيد «عنان» خليفة «غالي» الذي باع قضيتهم بابخس الاثمان.

هؤلاء الاطفال المسخمين من فئة التوتسي او الهوتو في .. الهوتو في ... او التوتو في التوتوني .. ليس مهما المهم انهم يشتركون مع فئة «سقف السيل» في انهم ينظرون الى المستقبل بعيون غاضبة .. خائفة .. فالجوع من امامهم .. والموت من خلفهم .. خياران احلاهما مر ... ■

ما في حد احسن من حد

مصر تحذر مواطنيها كما تفعل اميركا



العلاقات الوطيدة بين مصر واميركا (من الصُرة للصُرة) اثمرت انجازا طيبا فعلى مستوى التحذيرات التي تصدرها اميركا لرعاياها، حذت (يحذو حذوا) مصر حذوها وعممت على مواطنيها تحذيرا من الاستثمار في تسع دول هي(السودان والصومال وارتيريا ورواندا وبوروندي وزائير وافريقيا الوسطى وانغولا واوغندا .. وجميع هذه الدول تقع في القارة الافريقية.

طيب ما كان اعتبروا افريقيا كلها على بعضها منطقة كوارث ومصائب. ■

يا عزيزنا بطرس غالي



الان وبعد ان فشلت جهودك في النجاح مرة ثانية كامين عام للامم المتحدة وتآمر عليك الجميع.

فاننا في شغب لوجيا ننصحك بالعودة الى دنيا الصحافة التي بدأت بها حياتك وتعود الى مجلة الشعلة التي كتبت فيها اول مقال. ولا شك ان الاهرام الاقتصادي التي انشأتها تتوق اليك.

امثالك يعتبرون مراجع في الصحافة حيث ان مذكراتك يمكنها ان تزيد مبيعات اية صحيفة اذا تجرات وكشفت كواليس هيئة الامم ومؤامرات اميركا ويمكنك ان تضارب على محمد حسنين هيكل فانت اصلا من عائلة رضعت السياسة فهذا جدك باع السودان وهو الذي وقع على اتفاقية ١٨٩٩ هذا ما يقوله التاريخ. ■

سولافة الاسبوع

المستقبل العربي

■ غسان شربل

سأل الاستاذ تلامذته
ان يدلوا بسطور
على سؤال بسيط
عن المستقبل العربي
في بدايات القرن المقبل
فابتسم التلميذ الخبيث
راودته رغبة في الفرار
وخشي من العواقب
فكر في صفحة بيضاء
وخاف من الصفر والتأنيب
انتابته رغبة في التصفيق
وفضل كبح رغبته
كتب التلميذ الخبيث
المستقبل العربي باهر
ستمتد حقول الياسمين
من المحيط الى الخليج
وسيرقص المواطن العربي
من فرط البهجة والدهشة
الافق مفتوح مفتوح
على خيارات مغرية
النموذج الصومالي جذاب
وسيولد الف عيديد
اقتتل الصوماليون
على الصومال فقتلوه
هزموا الامم المتحدة
وانتظروا علب الحليب
الوافدة بالمظلات
يلزمهم جمهورية ثانية
بنصوص رشيقة الخصر
وصلاحيات كالارلجيج
وماذا لو استعانوا
بخبراء مصنع الجمهوريات
ولمسة يمنية
للطبعة الصومالية
النموذج الجزائري لذيذ
فتك وفتك مضاد
والحوار على مصراعيه
بالرصاص والكمائن والسكاكين
بين اصوليين واستئصاليين
ولضمان المستقبل الزاهر
يجري احراق المدارس
لانقاذ صغار التلامذة
من عناء الدراسة
النموذج اللبناني ساحر
رقص اللبنانيون على الحبال
فالتفت على اعناقهم
اختلفوا على البقرة الحلوب
ويتقاسمون اليوم ضرعها الخاوي
تفننوا في قتل عاصمتهم
ويتجادلون اليوم
على الترميم والتعمير
وفي مضارب الجمهورية الثانية
الدولة «صندوق فرجة»
مغاور واهوال وصناديق
والمعارضة من نفس العجين
النموذج الفسطيني راعب
ترك المحتل بضعة اشبار
لكنها تكفي بالتأكيد
لينتفض الاهل على بعضهم
وليسيل دم غزة
بين حبر اوسلو
ومحابر «الجهاد» و«حماس»
على اطراف المستوطنات
يلزم خبراء في الزراعة
لاكتشاف اسرار
قدرة الارض العربية
على اغتيال المستقبل
وانجذاب الشعوب العربية
الى وليمة الحرب الاهلية ■

طرائف عالمية

● في احدى الحفلات جلس رجل بجوار سيدة جميلة ولما اراد ان يجد موضوعا للحديث بينهما يشد به انتباهها اشار لها على رجل يجلس على بعد واخذ يذكر لها مساوئه وعاداته القبيحة وفجأة نظرت اليه السيدة شذرا وقالت: ماذا .. هل تعرف ان هذا الرجل زوجي؟

فاجابها الرجل متخلصا من ورطته بلباقة: نعم بالتأكيد اعرف، ولهذا اكرهه!!

● *ذهب اسقف مدينة ابردين بمقاطعة يوركشاير ببريطانيا الى صديقه مدير لاحد مسارح الاستعراضات الراقصة يحدثه في الفضيلة ويطلب اليه معاونته في مقاومة الشر الى ان قال الاسقف ان مهمة المسرح يا صديقي لا تقل اهمية عن واجب الكنيسة في اظهار السر والخطيئة والدعوة الى الفضيلة!*

فقال مدير المسرح في هدوء: انني اوافقك الرأي يا ابتي، ولكن ماذا يستطيع قس مثلك ان يعمل او مدير مسرح مثلي لو اختفت كل الشرور من الدنيا.

● امام قصر كريستيان بورج او مبنى البرلمان في كوبنهاجن عاصمة الدنمارك توجد ثلاثة تماثيل من الحجر لوجوه ثلاثة تنطق بالالم!

سألوا احد السياسيين: ماذا يعني وجود هذه التماثيل امام البرلمان؟

فقال: انها وجوه لرجال ثلاثة كما ترون ولكنها وجوه تنطق بالالم ... الالم الذي يشعر به المصاب بصداع في الراس والذي يعاني الاما في اذنيه والذي يشكو مغصا في معدته .. وقد اقاموها امام مدخل البرلمان لتكون تحذيرا لكل من يريد ان يشتغل بالسياسة .. ان مصيره حتما الاصابة بهذه الامراض الثلاثة.

● *اراد عميد احدى الجامعات ان يهدي الى احد اصدقائه نسخة من كتاب جديد له وكلف ناشر الكتاب ارسال تلك النسخة الى ذلك الصديق.*

فحدث ان ارسل الناشر اليه نسختين لا نسخة واحدة. وبعد حين قابل العميد صديقه وسأله: هل جاءك كتابي الجيد؟

فاجابه قائلا: نعم وقد انتهيت من قراءة الجزء الاول وكدت افرغ من الجزء الثاني. ■

آراء ظريفة

● اذا كنت تؤمن بقراءة بختك في فنجان القهوة .. فكل ما استطيع ان اقوله لك هو:

«عقلك على الريحة».

● نصيحة: لا تكثر من ترديد كلمة «انا» كن ناكرا لذاتك مثلي «انا»!!

● اهم ستة في حياة كل منا تبدأ اسماؤهم بحرف الميم: المولد .. المربي .. المدرس .. المأذون .. المغسل .. مأمور الضرائب.

● لو انني عملت بنصيحة الشاعر وامتنعت عن اجابة السفيه اذا تكلم .. فمعنى ذلك انني ساقضي عمري صامتا.

● المكتبة .. بيت كبير يعيش فيه الموتى من الاحياء

● الزوج .. رجل تحول من عاقل الى عائل

● قالوا ... انها تضحك لكل ما يقال .. والسبب ان اسنانها جميلة. ■

اشعار لوجيا

● احمد مطر

رؤيا مطارد

عيناي ما بين الافاقة والوسن
عينان ماؤهما سكن
الارض في مرآته تصحو
لتغزل ثوب يوم مقبل
ويدور قطب المغزل
فأرى الزمن
يلوي عقاربه على عنيق الدجى
وارى خيول الصبح مقبلة
تجر له الكفن
وارى حوافرها تمهد قبره
وصياحها يعلو:
(الا يا ايها الليل الطويل
الا انجل ..)
يا ايها الليل الطويل
الا انجل)
والليل في النزع الاخير
هوى بقوته الوهن
وهوت قصور ظلامه
وهوت ملايين النجوم
فعرشه يلقى غدا
ليباع في سوق النهار بلا ثمن
الليل آذن بالرحيل ..
فيا رفاقي
.. تصبحون على وطن!
نعال الاحذية
قلت للاسكاف : احتاج لنعل
خشن الجلدة .. براق الطلاء
او ما الاسكاف للرف ورائي
قال لي:
خذ واحدا من هؤلاء
كان فوق الرف صف
من مئات الشعراء!
ثقل الامر على قلبي
وابديت استيائي
قال: لم اخدعك .. صدق
ان هذا الصنف
مخصوص للبس الخلفاء
قلت: اني ابتغي نعلا لرجلي
انا لم اطلب حذاء لحذائي■

وجهات نظر

● *عندما يقول الدبلوماسي «نعم» فذلك يعني «ربما» وعندما يقول «ربما» فذلك يعني «لا» وعندما يقول «لا» فانه لا يكون دبلوماسيا.*

● لنا اخطاء وفينا عيوب .. عزاؤنا عنها: انها ليست بالابدية التي لا تفارقنا.

● مت، ونحن نهتم بالباقي.

(عبارة اعلان عن دفن الموتى بالولايات المتحدة الاميركية).

● ما يشفي الكبد يجعل الطحال مريضا.

● *ليس لقبا ان يكون المرء شابا.*

● قد يحسدك الحاسد ليصبح نظيرك .. وقد يحسدك الحاسد لتصبح نظيره

● *الفرق بين الادب والصحافة هو ان الصحافة غير مقروءة، والادب لا يقرأ.*

● الصحافة مهنة يقضي فيها المرء نصف حياته في التحدث عما يجهل والنصف الاخر في السكوت عما يعرف.

● *فالمرضعة لا تحرص على رؤية الاب.*

● الحظ مثل الطير. والطير لا يستأذن في اقباله وارتحاله...

● *الزواج يصنع ازواجا مخدوعين والوطنية تصنع حمقى.*

● الوقاحة هي ان تروي الاشياء كما هي، لا كما ينبغي ان تكون.

● *الاجتماعات ضرورية عندما لا تود ان تقوم باي عمل.*

● الاحصاءات كمايوهات البيكيني: تكشف ما هو ظاهر، وتختفي ما هو حيوي.

● *الحزب هو جنون الكثيرين لفائدة البعض.*

● زوجة الاعمى لا تحتاج الى مكياج.

● *ليست كل امراة متزوجة .. زوجة فعلية.*

البلاد في شباط

رمضان كريم والناس تأكل ولا تشبع

هلع في صفوف الدجاج والخراف تطالب المؤمنين بضبط النفس

فرنسا تطلق قمرا صناعيا جديدا على متن الصاروخ الاردني «عنتر»

بعد اكتشاف كميات هائلة من الذهب في الاردن

كلينتون يطالب بربط الدولار بالقرش الاردني

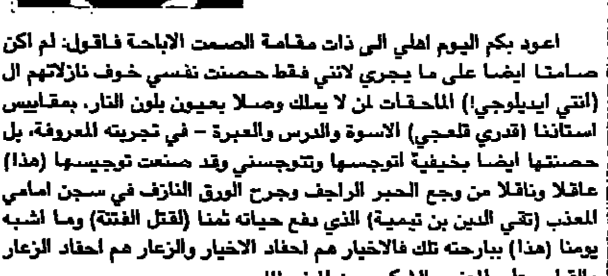


حكومة صقور اردنية تطرح برامج ثورية

احزاب «هز الوسط» تحمل الشعب مسؤولية الجوع والاسلاميون يدعون الله في ليلة القدر ان يقصف عمر نتنياهو

سماء ثامنة

ممدوح ابو دلهوم



في الوعي الوطني (٥)

اعود بكم اليوم اهلي الى ذات مقامة الصمت الاباحة فاقول: لم اكن صامتا ايضا على ما يجري لانني فقط حصنت نفسي خوف نازلاتهم ال (انتي ايديلوجي!) الماحقات لمن لا يملك وصلا بعيون بلون النار. بمقاييس استاذنا (قدري قلعجي) الاسوة والدرس والعبرة – في تجربته المعروفة، بل حصنتها ايضا بخيفية اتوجسها وتتوجسني وقد صنعت توجيسها (مذا) عاقلا وناقلا من وجع الحبر الراجف وجرح الورق النازف في سجن امامي المعذب (تقي الدين بن تيمية) الذي دفع حياته ثمنا (لقتل الفتنة) وما اشبه يومنا (هذا) ببارحته تلك فالاخيار هم احفاد الاخيار والزعار هم احفاد الزعار والقياس على المعنى والشكوى من المبنى !!!

لا .. ليست هذه مسوغات الصمت حسب تلك ان ما يجري في غياب ميكانيزمات الدفاع بل والمواجهة الجادة لا تغيير له ولا فكاك منه ولا خير يرتجى من الصمت ازاء سمة الزعاف .. للاسف الخجول! ان علاج هذا الداء العضال فيما ارى في غياب هذه الميكانيزمات وبعث القديم الباسل – دروس وصفي التل مثالا، مع الهمم والعزمات .. النشموية الدم والهوى بالطبع – واسألوا جبال عجلون وقلعة الكرك! كل اولئك يحتاج الى حب قوموي يحتاج وفي طرح ارحب الى تحابوا فلن تتأردنوا الا ان تتحابوا هذا بالطبع على شرعة ان الاردنيين قوميون/نهضويون اولا. ويحتاج هذا العلاج الى جمع جمحي طهور لذات التحاب العظيم يحتاج الى الاخذ بشيء شاف لهذا الداء القتال من الموروث الزمزمي من كتاب وسنة ومن در ما خلفه لنا: رجال عاهدوا الله وصدقوا وصادقوا اي يحتاج الى كل ذلك من كثير شاف غيره لو كانوا ينتمون! على الاقل ان نتعلم كيف نختلف! اما هذه النار الموقدة، الفتنة الاقليمية العنصرية واخواتها التمزيقيات الرجعيات عبر وسائل نرجسية رخيصة لغايات ميكافيلية وما لف لفها من نفعية ومصلحية وبزنس! فلا ليست هي الحل فهل يمكن ان تكون هذه الباطنية هي السفينة الوحيدة المتاحة للنجاة من حوامات مانيلوه من اغتيال للاردنية/الرسالة؟! باشرعة الكتابة (المارجية) باقلام الخانسين الخلاسيين في بحر القطرية/الاقليمية، الكانتونية/التشرنمية؟ وما شئتم من تسميات يمتطيها عنوان واحد هو (التخريب) ومن طروحات التشظي والتشيي، التقميش التهميشي والنقض (البنيلوبي) لنسيج هذه الخيمة الاردنية/العربية الواحدة ... ولن ازيد! لماذا؟ اي اقدار هل هذه؟ نريد ان ننتهي من هذه الادانات المريضة وهذه المواضعات الرخيصة نريد ان نتجاوز كل هذا الدرن والاختناق وعاشر اكسيد الكربون التحتي في وجه تنفسنا الاردني (العربي) النهضوي الباسل نريد ان ننسى في وطننا انه كلما قامت (سحجة) او (سامر) او (دحية) او حلقة (دبكة) او زغردت (نشمية) او صدح حراث بـ(هجيني) او او او (!) فسر ذلك على انه اقليمية، اي (مشان الله): حتى (المنبوذين) و(اللواطيين) ونقابات التاريخ صارت لهم حقوق و... اناشيد حرية يا عالم .. نحن والله طيبون، اردنيون عرب نشامى .. في الاردن: (الصدر الاعظم للامة الاكرم) .. هذه حقيقة مثل شهادات كايد المفلح وعزالدين القسام وعبدالقادر الحسيني.

وحتى نلتقي في الجزء الثاني من هذا الباب بغية التنادي لحوار هادىء جاد وحقيقي في وجه هذا الصخب التمزيقي نقول اردنيا/عربيا للفتنة: لا، للفتنة مهما تزيت في ازياء وتقنعت باقنعة، وارتدت من اثياب البازار الحرام. عاش الاردن بهواشمه ونشاماه، حرا .. عربيامجدا، اما التشكيكيون .. فمع الجن الازرق !

خفقة شوق

بمناسبة العيد الرابع والثلاثين لتأسيس الملكية الاردنية

جاء عيدك وللعام الثاني :.. على التوالي ولم نحتف شلتنا كل عيد فكيف نفترق حقا وخافقي قابض على جمر رحلتي الواصية قرابة ثلاثة عقود .. معك اتحسس صدري فتلسعني ذات التميمة بلذة وطنية (لا) خبزية! هل اسال وفي الاعطاف العاشقة حكايا وحكايا ان: كيف السبيل الى الفرح القديم، وانا اجوب اصقاع عمان بحثا عن خبز اطفالي؟! فعلى كل حال هي مليكتي يا كل الدنيا سرعان ما تمسح الدمع في عيدها وتلثم الجرح عبر ذكرى وتذكرة او مناسبة او سفر جميل او عبر وجه حسناء بلون العسل المصفى اقلتها الرحلة (٤٠١) الى بيروت قبل عقدين من زماني العاشق القديم ولانه يوم لفرح الوطن ولضيق الساح حسب كل الحب لـ(البلاد) الغراء ولظرف قاهر .. مثل عهر المتاجرين بقوت اولادي لكل ذلك ساقف اليوم فقط وفي هذا المقام الاصيل بارا بوعدي الاسيف! على امل العودة ذات حرية قادمة ولاقول: لله الامر في كل حين وحال قلي روضي بعد سيدتي ولي في بعدي النباح عنك حبيبتي اكثر من حكاية عن روحي العاشقة للتاج الذهبي لا ريب يوماساحكيها ومع صلوات روحي لك في عيدك الاردني المجيد دعاءات يا سميناتي .. مع اطيب المنى. ■

جزاك الله خيرا اخي زياد

د. علي العتوم

اجل، جزاك الله خيرا على هذا الاهتمام المتواصل، باخبار ولدي ايمن، والتنويه به شابا تقيا نقيا احسبه كذلك ولا ازكيه على الله، وشاعرا مجيدا، وطالبا مهندسا على ابواب التخرج. ومع كل ذلك يسلم الى القضبان الباردة لتشكم حركته وتعتدي على حريته التي منحها الله له منذ الميلاد. كل ذلك بسبب ابيات شعر قالها في التعبير عن اساه لانحدار هذه الامة الشنيع امام اعدائها المتربصين بها الدوائر.

لقد تلقينا منذ ان فتحنا اعيننا على الدنيا من افواه اهلنا والناس من حولنا وعلى سبيل المثال ان اليهود هم اعداؤنا، ومغتصبو ارضنا وقرأنا منذ اكتحلت ابصارنا بنور الحياة في كتاب الله العزيز «لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود» وانهم لا (ايمان لهم) و(كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم)، (ولا تزال تطلع على خائنة منهم). وفي سيرته صلى الله عليه وسلم انهم بدأوه بنكث العهود وجاهروه بالعداوة وحاولوا قتله والبوا عليه واتهموه في عرضه ثم يراد لنا اليوم ان ننسى كل ذلك وننكره فنقول عنهم:

انهم مؤمنون موحدون واصدقاء صدوقون وامنا اوفياء!!

فاذا اعترض على ذلك معترض بخطبة او درس او مؤلف او مقالة او قصيدة او تصريح فهو كلام مرفوض ومنطق غير مقبول والحجة عند هؤلاء سياسة الامر الواقع والتحالفات المعقودة واصوات الاكثرية في المؤسسات الرسمية اما ما في كتاب الله او حديث رسول الله او ما حفظته ذاكرة التاريخ او وعته حوافظ الناس على مر الزمن او ما تدل عليه شواهد الواقع من عكس هذا كله فلا يستمع له ومن يخالف ذلك قولا او كتابة ولو بطريقة التلميح فلا بد ان يقع تحت طائلة العقوبة لتطويل لسانه وهو ما قد يصل الى بضع سنوات سجنا وقد يحمل كلامه غير ما يحتمل ويفسر على غير ما قد يفهم منه ليسند اليه ما يسند من تهمة مجرمة.

وايمن – اخي زياد – طالب مهندس شاعر، له موهبته البارعة، وصداقاته العريضة وشعبيته الواسعة، وخلقه الدمث وسمته الاسلامي العريق عبر عن نفسه وهو في مقتبل شبابه بابيات من شعره لماحة فلم يتسع فيه ولم يؤخذ بالمحاجة والحترام الرأي الآخر وذلك في زمان الحرية والديمقراطية والتعددية بل عوقب المرة تلو المرة بالفصل تارة وبالانذار تارة اخرى وبالمحاصرة تارة ثالثة وبالسجن تارة رابعة وهو ما يقضيه الآن من عقوبة اخرته عن التخرج وهو على اعتابه.

وقد نقل من معتقل الى معتقل. وفي اخرها، اعتدى على شعر رأسه ولحيته فجزا على غير موافقة منه ورضى ودون احترام لسنة رسول الله كما انه وضع فعلا في البداية وفي المعتقل الشاراليه لمدة اسبوع بين اصحاب الجرائم وان كان قد نقل بعدها واثر مطالبات الى منهجع اصحاب الراي وقسم السياسيين وليس قسم طويلي الألسنة كما زعمت بعض الصحف.

ويا ايها المتنفذون – وكما قال الاستاذ زياد – لماذا تمنعون الناس يعبروا عن ارائهم بحرية وصراحة وتعدون ذلك تعديا على قانون مبتدع وتحملون كلامهم ما لا يحتمل وتفسرونه بالطريقة التي ترون وتحكمون عليهم الحكم الذي تريدون ولا تتركون الامر طبيعيا ما دام النقد للبناء لا للهدم وبما يكفله الدستور وتوجبه الشريعة وبالاشارة لا بالتصريح او ليس من صالحكم ان تسمعوا وتراجعوا فتصححوا وتتراجعوا له كان الامر يحتاج الى ذلك او تستمروا وتثبتوا ان كان لا يحتاج اليه، او ليس هذا اولى من ركوب الراس وليكن بعدها ما يكون؟!

اننا لا نقول – نحن وامثالنا – ما نقول الا ونحن نحب بلادنا.. على مصالح مواطنينا ونتتمي الى امتنا العزيزة ويهمنا امرها ولو ادى بنا هذا الى تحمل المصاعب الجمة والالام الشديدة لاننا نؤثر المصلحة العامة على الخاصة ونوقن كما جاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امة لا تأمر بالمعروف ولا تنهى عن المنكر ولا تصارخ الظالم بظلمه فقد تودع منها واننا لنأس ايها الاحباب ان نكون في عهد ما قبل الحكومات الوطنية اكثر جرأة في مدافعة الباطل ومحاربة المنكر ومعارضة التجبر منا في عصر حكوماتنا والا فما تفسير ازدهار الكلمة، وقوتها وشدة مرارتها في تلك العصور على يد اربابها من شعراء وكتاب وصحفيين ومفكرين وسياسيين ومن اليهم؟!

ايها الناس لا تضيقوا بالنقد الهادف الجاد او فعليكم بالاصلاح وسداد الخلل حتى لا يبقى مجال لمقال والا فانكم تعلمون ان من كان بيته من زجاج فعليه ان لا يرمي الناس بالحجارة.. واعلموا اننا لا نحب لبلدنا ولا لامتنا ولا لشعبنا الا كل خير وصلاح مبدأ رضعناه منذ الصغر من ديننا وتربيتنا واخلاقنا والصادق من صدقك لا من غشك وخدعك. وهذه نصيحة نسديها لكم انطلاقا من قول رسولنا الكريم (الدين النصيحة قلنا: لمن يا رسول الله قال: لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم) وفق الجميع لخدمة ما فيه مصلحة البلاد والعباد، وشكرا اخي ابا محمود■

كما في الدول الغربية .. والمصائب المستوردة

● بقلم: محمد جادالله الحموري

تتردد هذه العبارة على لسان كثير من مسؤولي هذا البلد كشاهد ودليل على ما يقولون او يفعلون .. ففعل الغير يبدو وكأنه المثل والقدوة لنا، وللأسف ان هذا النوع من الاستشهاد هو لتبرير افعالا منتقدة بشدة من اصحاب الرأي الاخر، كما حدث في قضية ارتفاع سعر الخبز والاعلاف وبعض التشريعات والسياسات، خاصة الاقتصادية منها.

تساؤلي هو هل يتخذ القرار بناء على ما هو موجود او مطبق في الدول الاخرى؟ هل نحن عاجزون عن البحث والتفكير لاتخاذ قرار سليم؟ وهل واقعنا الاقتصادي والسياسي والاجتماعي وظرفنا العام يشبه ما هو موجود عند الغير؟ اسئلة اعتقد ان الاجابة عليها امرا هام .. فاذا كان لا بد من الاستشهاد واخذ ما هو موجود ومطبق عند الغير، فلماذا لا نتشبه بهم باتخاذ الصفات والخصائص الحميدة؟ لماذا لا نقلدهم بتطورهم الاقتصادي الزراعي منه والصناعي؟ لماذا لا نتبع خطواتهم من اجل ان نصبح دولة صانعة للتكنولوجيا؟ لماذا لا نقلد فيهم ارتفاع معدل الدخل ومحاربة الفساد والمفسدين ومحاربة البطالة واستقالة كل من حامت حوله الشبهة؟ لماذا لا نقلد فيهم التطور الديمقراطي وقلة عدد الوزارات وامتيازات كبار موظفي الدولة؟ .. وان كان لا بد من تقليد الغير علينا ان لا ننسى اننا اولا دولة اسلامية عربية وثانيا اننا نعيش في وضع اقتصادي مثقل بالديون والمصائب وثالثا ان الفساد والمفسدين منتشرون هنا وهناك ورابعا ان قيمنا وعاداتنا واخلاقنا وتقاليدنا تختلف كثيرا عن ما عند الغير منه وخامسا حجم البطالة والبطالة المقنعة هنا في ازدياد وسادسا ان الشعب مثقل بالهموم والفقر وهو شعب طيب مغوار يثق ببراءة بكلام المسؤولين حتى ولو استوردوا له المصائب ملىء الثغر الباسم.

انني اعتقد ولكثرة المفارقات والاختلافات بيننا وبين الغرب انه لا داعي للتشبه بهم والاستدلال بخطواتهم فنحن نختلف عنهم وهم يختلفون عنا واي تشبه بهم يقودنا الى استيراد مصائب جديدة الشعب لا يستطيع تحملها. الا يكفي ان التعليم طور على مبادىء اجنبية والادارة طورت على مبادى اجنبية .. الخ .. الا يكفي التجريب علينا والوضع يتجه من سيء الى اسوأ الم يحن الاوان ان نستقل من التبعية .. الا نثق بافكار ودراسات وابحاث ابنائنا؟ الا نثق بقدراتهم وهم المتخرجون من شتى جامعات العالم العارفون بيلدهم وظروفها حسن المعرفة ومتطلعون على ظروف العالم من حولهم الذي لولا استئساد الضعيف عليهم لكانوا المصباح الذي ينير الظلام والمستقبل الذي فيه الاحلام .. فكفى استيراد الافكار والخطط والبرامج المتآكلة لقد حان الوقت لان نعتمد على فكر مفكرينا وقدرة مشرعينا وكفاءة ابنائنا اليس هم الاولى من غيرهم في تفجير طاقاتهم في بلدهم الذي يحبهم ويحبونه؟

انني اؤمن بأن العالم اشبه بقرية مصغرة، واؤمن اننا في الاردن لا نعيش بمعزل عن العالم الاخر فالعالم مرتبط ببعضه ارتباطا وثيقا وجميل جدا ان نستفيد من خبرات الغير لكن لحياتنا وواقعنا نمط خاص يجب ان نحترمه ونقدره واي انطلاق يجب ان ينطلق من واقع الحياة عندنا لا ان نقرر ونشرع ثم نخلق الواقع الذي يتلائم مع ما شرعنا وكنا قد قررنا وهذا على ما يبدو واقع حالنا .. وعلينا ان نتذكر ان ما فعله الغير وما وصلوا اليه كان لشعوبهم وحدهم فقط بناءا على حاجاتهم وواقعهم، اما آن الاوان ان نبرر قراراتنا بناءا على معطيات الواقع وحاجاته وان نتوقف عن استيراد المصائب وخاصة ونحن على اعتاب القرن الواحد والعشرين■

باقة ورد الى العراق

● ياسين الحياري/ العقبة

هنيئا للعراق هذا الصبر والايمان. وهنيئا للعراق رجولته وكبرياءه وشموخه .. لان امتنا العربية وخلال قرن كامل امتهنت اللطم على الخدود وتمزيق الثياب وفي كل المناسبات. بعد ان استحدث الضعفاء منا اضخم عبارات الشجب والاستنكار ورسموا بدماء اطفالنا كل الشعارات الوطنية التي ما انزل الله بها من سلطان!! ومرغوا انوفنا في مستنقع الذل والهوان عندما جادت نهضة هذه الامة ومن خلال هذا العراق الذي اراد ان يرفع عنا ذلك الظلم وذلك العناء. ولكنهم جاؤوا بالحصار واستعملوا كل السكاكين والمخارز ونهشوا بانيابهم حذاء هذا العملاق بعد ان اهترأت السنتهم من اللعاق والسحاق.

ان صراعنا مع الغرب الاميركي «الكابوي» والاستعمار هو صراع اخلاقي وحضاري وان هذا الغرب الملعون يخترع الاسباب والمسببات في اشعال نار الفتنة بيتنا ليصنع المبررات ولانهم يريدوننا جميعا مطاياهم في كل المناسبات ولكي لا يكون فينا اسياد وقد صنعوا بنا كل وسائل التنكيل والتعذيب والقتل الجماعي والاضطهاد واشتروا ضمائر ضعاف النفوس بحفنة من الدولارات؟! وعرفنا من خلال معاناة العراق كيف لبس الجميع الاقنعة وتستروا خلف الشعارات والمبررات وتعرفنا كذلك على حقيقة عروبتنا وعرفنا ان هناك عرب حقيقين «كظموا غيظهم» وان هناك اعراب ورعاع واشباه رجال لا يهمهم سوى ارصدتهم وجواريهم وعروبتهم وجميع من حولهم محرومين وجياع وثبت لنا باليقين القاطع ان هناك حقدا تاريخيا بين اصحاب الدماء الزرقاء المشبعة بالايدز. والدماء الوردية الطاهرة التي اعطرت التاريخ بدماء الشهداء الابرار وان ما عاناه العراق وشعبه من ذلك الحصار وان كل قرابين ملجأ العامرية واطفال المدارس قد ذهبوا شهداء. من اجلنا جميعا ومن اجل لن نصنع نحن السلام. لا ان نطرق الابواب ونتسول السلام؟■

مفاوضات بلا طائل

● محمد حسن الغول

من خلال تقييم مرحلي للمفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية منذ تسلم حكومة نتنياهو الحكم في اسرائيل بات مؤكدا انه لن يكون بمقدور المفاوض الفلسطيني قيادة موقف تفاوضي على ارضية تطبيق اتفاق اوسلو وتحديدا ما يتعلق بموضوع اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل، كون المفاوض الاسرائيلي لا يتعامل حسب مدرسته السياسية التي يقودها الشاب نتنياهو مع ارث ملفات جاهزة. ورغم الضغوط الدولية التي تعرض لها نتنياهو مؤخرا لتليين جمود المفاوض الاسرائيلي الا ان مداولات الخليل راوحت مكانها وبقي انعقادها مجرد لقاءات بروتوكولية فارغة وما يقال هناك من انفراج حول اعادة الانتشار في الخليل ايضا مجرد تصريحات فارغة المضمون وهدفها التكتيكي فقط ترطيب المواقف والاجواء السياسية لخصمي التفاوض والاسرة الدولية بل على العكس ميدانيا مشاريع استيطانية نشطة لم تشهد الاراضي والمدن الفلسطينية مثلها قبلا. وتبقى حتمية وجود فجوة تفاوضية بالطبع قائمة بين المواقف الفلسطينية والاسرائيلية لاختلاف مبدأ ومفهوم التفاوض بين الجانبين، ويبدو التناقض واضحا حين التمييز بين موقف المفاوض الفلسطيني الذي يفاوض ضمن سقف ملف اتفاق جاهز للتطبيق وموقف المفاوض الاسرائيلي الذي يتعامل مع ملف القضية من نقطة الصفر ويغلب على اسلوبه وحساسيته التفاوضية موضوع السيادة والامن الذي لا يتلاقى منهجيا مع الطرح الفلسطيني المرتبط مبدئيا بالارض قبل السيادة.

هذا التنافر البيني للمفاوضين لا يجعلنا نتوقع انفراجا في القريب العاجل حول مفاوضات الخليل كما تتوهم وسائل الاعلام ويبقى التباين والتعاكس صفة للمفاوضات المتوازية في اطارها السري والعلني وتلحظ تماما ان الالتفافة السرية لفرق التفاوض بين الجانبين كوجه اخر للتفاوض هي الاخرى تخفق في التوصل الى حلول لثبات مبدأ المفاوض الاسرائيلي مقابل اختلال موقف المفاوض الفلسطيني وبين المفاوضات السرية والعلنية يفقد المفاوض الفلسطيني قوته وتتوزع ثوابته فتصبح مواده وقضاياه التفاوضية هشة لا مجال امامها في الصمود امام ثبات موقف المفاوض الاسرائيلي.

والاحرى في جميع الظروف ان يقاتل المفاوض الفلسطيني في الشمس قبل ان يتآكل ما بقي له من حقوق■

مجتمع البلاد

سفارة البحرين بعمان تحتفل بعيدها الوطني





اقامت سفارة دولة البحرين الشقيقة احتفالا في فندق الريجنسي بعمان بمناسبة العيد الوطني لدولة البحرين والذكرى الخامسة والثلاثين لتولي سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة مقاليد الحكم.

وقد شارك عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء سفير دولة البحرين قطع «كيكة» العيد وكان السفير البحريني «محمد بن سيف جبر المسلم» قد القى كلمة بهذه المناسبة اشاد فيها الطابع المتميز للعلاقات الثنائية الاردنية البحرينية.

وحضر الحفل عدد كبير من الوزراء واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي اضافة الى الاعلاميين الاردنيين وعدد كبير من رجال الاعمال■





افتتاح فندق «حياة عمان»

بمناسبة افتتاح فندق «حياة عمان» للاجنحة الفندقية اقامة ادارة الفندق حفل تعارف وذلك يوم الخميس الماضي في «مطعم حياة».

وحضر حفل التعارف رجال الاعمال ورجال الصحافة والاعلام وكافة المدعوين■

حماية اللاجئين ندوة لحزب الوحدة

نظم حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني ندوة يوم الاربعاء الماضي بعنوان «مفهوم الحماية الدولية للاجئين» وشارك فيها خبراء دوليون■

مؤتمر الكرك يواصل اعماله

يواصل مؤتمر الكرك واقع وطموحات الذي يعقد تحت رعاية رئيس الوزراء وينظمه المركز الاردني للدراسات والمعلومات بالتعاون مع شركة البوتاس العربية مناقشة قضايا تهم محافظة الكرك.

وناقش المؤتمر استعمالات الاراضي في المحافظة بهدف وضع نظام لاستعمالات هذه الاراضي ولادارة النظام البيئي الموجود للمحافظة على انتاجية دائمة ويناقش كذلك الغطاء النباتي وما يتعرض له بفعل عوامل الطبيعة واثر تربية المواشي على استعمال الاراضي■

حفل استقبال لجمعية المحاسبة الاردنية

اقامت جمعية المحاسبة الاردنية حفل استقبالها ولقائها المعلوماتي الاول بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك يوم الخميس الماضي في غرفة تجارة عمان حيث تحدث الدكتور منصور السعايدة رئيس الجمعية مرحبا بالضيوف وراعي الحفل السيد عبد الخرابشة رئيس ديوان المحاسبة ومتحدثا كذلك عن الدور الكبير الواقع على الجمعية والاعضاء فيها وتحدث عضو مجلس الجمعية السيد د. ياسين عيسى عن نشأة الجمعية والخطوات التي تمت لذلك حيث اهمية مهنة المحاسبة ودورها في المملكة.

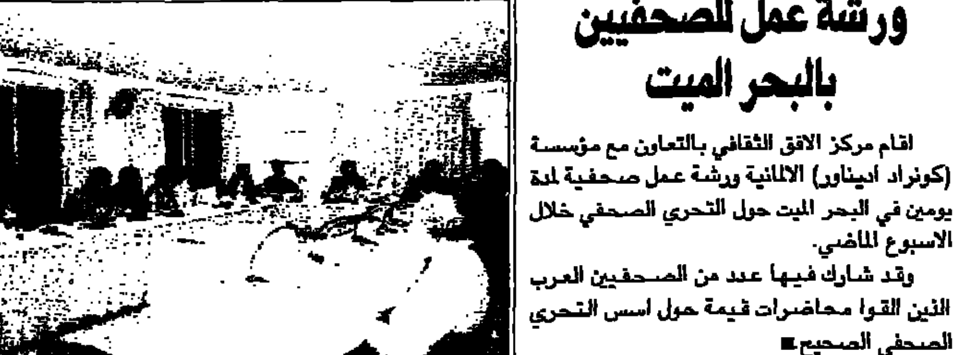
بعد ذلك تحدث راعي الحفل رئيس ديوان المحاسبة شاكرا الجمعية على دعوته لهذا الاجتماع متمنيا للجمعية النجاح للارتقاء بمهنة المحاسبة.

وقد حضر حفل الاستقبال عدد من الوزراء وامين عام وزارة المالية وعدد من عمداء الكليات الجامعية والمدرسين ومدراء رؤساء اقسام المحاسبة من مختلف الشركات.

وقد اجمع الحضور على حسن التنظيم الذي قام به السيد حامد الطحلة مدير الجمعية■

ورشة عمل للصحفيين بالبحر الميت





اقام مركز الافق الثقافي بالتعاون مع مؤسسة (كونراد اديناور) الالمانية ورشة عمل صحفية لمدة يومين في البحر الميت حول التحري الصحفي خلال الاسبوع الماضي.

وقد شارك فيها عدد من الصحفيين العرب الذين القوا محاضرات قيمة حول اسس التحري الصحفي الصحيح■

افتتاح احتفالات المنظمة العربية لحقوق الانسان

اختتمت المنظمة العربية لحقوق الانسان الاحتفالات باسبوع الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي تم تنظيمه في غالبية محافظات المملكة بالتعاون مع وزارة العدل ونقابة المحامين الاردنيين والبلديات والجامعات الاردنية.

وشارك في حفل الختام الذي اقيم يوم الاثنين الماضي في المركز الثقافي الملكي رئيس الوزراء السيد عبدالكريم الكباريتي ود. لبيب قمحاوي نائب رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان القاضي فهد ابو العثم عضو محكمة العدل العليا المحامي زياد الخصاونة نائب نقيب المحامين ود. اسحق الخيري رئيس لجنة الحريات في مجمع النقابات المهنية■

الاعمال الورقية ندوة في شعاع

نظمت الشركة العربية للاعلام العلمي «شعاع» محاضرة بعنوان الاعمال الورقية في المكاتب وذلك يوم الثلاثاء الماضي في فندق اوركيدا.

والقى السيد نسيم الصمادي مدير عام الشركة محاضرة تركزت حول تخفيض التكاليف وزيادة الانتاجية وسرعة دوران العمل في كل المنظمات من خلال العمل على مكاتب خالية من الورق■

ندوة عن معالجة النفايات في جمعية البيئة

ضمن نشاطات اللجنة العلمية في جمعية البيئة الاردنية عقدت الجمعية يوم لخميس الماضي ندوة بعنوان «معالجة مكب النفايات المغلقة واستخراج الغاز الحيوي من النفايات المنزلية».

وشارك في الندوة التي عقدت في مقر الجمعية الدكتور المهندس مصطفى صبار المدير الاداري في مؤسسة لوك كونلتنتس■

برنامج نشاطات المركز الثقافي الملكي

اعلن المركز الثقافي الملكي عن برنامج نشاطاته التي بدأت في الاول من الشهر الجاري.

ويشتمل البرنامج على نشاطات عديدة ففي يوم الاثنين ١٢/١٦ الساعة العاشرة صباحا سيتم افتتاح الدورة التدريبية القطرية لحقوق الانسان التي تنظمه المنظمة العربية لحقوق الانسان.

وفي نفس اليوم سيتم ايضا افتتاح المؤتمر الدولي الثالث والاربعين للمجلس الدولي لاعداد وتدريب العاملين في التعليم الذي تنظمه وزارة التعليم العالي.

السبت ١٢/٢١ افتتاح مؤتمر المنظمة التعاونية وكذلك معرض للصور الفوتوغرافية للدكتور رامي ضاهر والذي يستمر حتى ١٢/٣٠ .

الاربعاء ١٢/٢٦ سيتم عرض مسرحية «مدينة السوسنة» ومسرحية تراجوكوميدية بعنوان «الزملاء الثلاث»■

العربي يكرم الفنانين

اقام النادي العربي للثقافة والفنون في الاسبوع الماضي حفلا فنيا لتكريم الفنانين والفنانات الاردنيين بمناسبة حصولهم على جوائز في مهرجان الاغنية العربية ومهرجان دبي الاول. وحضر الحفل عدد من المدعوين واعضاء رابطة الفنانين والاعلاميين الاردنيين■





تخدع البلدان العربية والاسلامية

شركة سويسرية تبيع اجهزة الشيفرة وتعطي المخابرات الاميركية وسائل كشف اسرارها!!



● واجهة مصنع كريبتو في مدينة تسوغ

البلاد - من المعروف عن سويسرا انها بلد التستر والكتمان. وفي بنوكها تجد بلايين لا تحصى من النقود السوداء مكانا حصينا وسرا عميقا لا يمكن اختراقه. وانسجاما مع هذه الصفة التكتمية فانها تضم اعظم مصنع في العالم لحفظ الاسرار عن طريق انتاج اجهزة الشيفرة التي تعنى بجعل الكتابات والمكالمات الهاتفية بين الحكومات والسفارات سرية جدا عن طريق الالفاظ والسطور المبهمة التي لا يفهم مغزاها سوى من يتراسل او يتحدث بها.

واهم عنوان في العالم لهذه الاجهزة السرية كان ولا يزال منذ عقود كثيرة من الزمن هو شركة (كريبتو – Crypto) في مدينة (تسوغ) السويسرية وكان قد تم تأسيس هذه الشركة من قبل العالم السويدي (بوريس ماغلين) الذي كان يعد اسطورة فيما يختص بفنون الشيفرة واسرارها، والتي كانت مشتقة من اجهزة (اينغما) الالمانية التي تم استخدامها من قبل الحلفاء اثناء الحرب الثانية باعداد تبلغ مئات الالاف لكشف التحركات العسكرية الالمانية ودول المحور الاخرى المتحالفة معها مثل ايطاليا واليابان.

وحسب المنشورات الجديدة لتلك الشركة فانه قد اصبح لديها منذ سنوات عديدة زبائن من حكومات ومخابرات ما يزيد على ١٣٠ دولة من دول العالم.

وقد طورت هذه الشركة (كريبتو) انتاجها ليشمل، عدا عن اجهزة الشيفرة، اجهزة اخرى خاصة بشبكات البيانات التي تصدر عن اجهزة الكمبيوتر والانترنت (Internet).

لكن خلف هذه الواجهة التي تبدو بريئة مثل براءة اخوة النبي يوسف عليه السلام من دمه، توجد هنالك اكبر مؤامرة للمخابرات الغربية، وعلى رأسها الاميركية والالمانية، في تاريخ هذا القرن الذي نعيش فيه والذي اوشك على الرحيل. فهذه المخابرات تقوم منذ سنوات كثيرة باستعمال اجهزة (كريبتوس) للتجسس على المراسلات والاتصالات الهاتفية التي تستعمل فيها الشيفرة لدى حكومات وسفارات معظم بلدان العالم الثالث وعلى رأسها البلدان العربية والاسلامية.

ومن بين هذه البلدان العربية والاسلامية التي تتعامل مع شركة (كريبتو) للحصول على اجهزة الشيفرة يوجد هنالك ثلاثة بلدان وهي ليبيا والعراق وايران التي تقف على رأس قائمة الاولويات التي تعتبرها الحكومة والمخابرات الاميركية ضمن الد اعدائها وفي بداية عقد التسعينات الحالي دخلت هذه الشركة ضمن دائرة الشك بانها تلعب لعبة غير نظيفة فكيف ادعى مثلا الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغان بانه حصل على معلومات دقيقة لا يمكن انكارها ان لم تكن المخابرات الاميركية ايضا قالت بانها تنصتت على الاتصالات المشفرة بين الحكومة الليبية والسفارة الليبية في برلين الشرقية انذاك وتأكد لها بان ليبيا كانت وراء حادث تفجير مرقص لابيل في برلين الغربية الذي يرتاده عادة الجنود الاميركيون وعلى هذا الاساس قامت وقتها اميركا بالاعتداء الجوي على الاراضي الليبية.

وبعد ذلك وقع هانزبولر المهندس في

● خبير في حل رموز الشيفرة

قسم المبيعات في شركة كريبتو في خط النار بين المخابرات المتحارية ففي يوم ١٨ اذار من عام ١٩٩٢ تم القبض عليه في العاصمة الايرانية طهران ونتيجة لذلك تم احتجازه في احد السجون العسكرية الايرانية لمدة تسعة شهور ونصف اخذ خلالها يسائل نفسه وهو الذي لا علم له بما يدور في شركته من حيل والاعيب قائلا «يا ترى لمن قمت ببيع اجهزة كشف اسرار كل من الشيفرات الايرانية والليبية؟!

وفي النهاية ولكي تتجنب شركة كريبتو الفضيحة فانها اضطرت الى دفع مبلغ مليون مارك الماني (حوالي نصف مليون دينار اردني) الى ايران مقابل اطلاق سراح المهندس بولر لكنه مع ذلك لم ينج من العقاب من قبل شركته نفسها فقد قامت الشركة بطرده من العمل لديها بعد عدة اسابيع من عودته الى سويسرا والسبب الوجيه لهذا الطرد هو انه «للاسف اصبح معروفا لدى الناس بسبب هذا الحادث ولذلك فانه يسبب الاذى للشركة (!!) لكن بولر لم يسكت واخذ يوجه اسئلة غير مريحة للشركة. وعندما شعرت الشركة بانه اصبح يمثل خطرا عليها قامت باعطائه مبلغا (يسيل له اللعاب) لكي يسكت وبالفعل سكت واصبح (اخرس واطرش واعمى)!!

وحتى ملكية هذه الشركة تدعو الى الكثير من التساؤلات فقد اصدرت بيانا بان مؤسسها هيغلين الذي مات مؤخرا كان قد اسس (صندوقا ماليا) لكي يضمن بواسطته استقلال هذه الشركة من الناحية المالية. لكن الذي حدث هو ان اجزاء كبيرة من اسهمها دخلت في حوزة اناس اخرين كان معظمهم في البداية من الالمان ثم دخل الاميركيون بعد ذلك على الخط وقد بلغ هذا اللهط الى درجة ان السيد اويغن فرايبيرغر الالماني الذي كان يعمل عضوا في مجلس ادارة الشركة استحوذ في عام ١٩٨٢ على ٥٩٩٤ سهما من اسهم الشركة وترك لها الـ ٦ اسهم الباقية من مجمل اسهمها التي تبلغ ٦٠٠٠ سهم! وقال فيما بعد بانه كان مفوضا من شركة (سيمنز) الالمانية بهذا العمل ولكن عندما فاحت رائحة هذا التملك وملات الصفحات الاولى من الصحف قام المساهمون الالمان بالتخلص من تلك الاسهم واعادة بيعها الى الشركة واكتفوا من الغنيمة بالاياب وقد انكرت الشركة حينها بشدة الاشاعات التي انتشرت بان المخابرات الالمانية التي تتعامل بشكل وثيق مع المخابرات الاميركية كانت وراء هذا الشراء.

وقد بدا ان المخابرات الالمانية ومن ورائها المخابرات الاميركية كانت مهتمة جدا بـ (صحة وعافية) هذه الشركة ففي شهر تشرين الثاني عام ١٩٧٠ عقد اجتماع سري لتلك المخابرات جرى خلاله البحث في افضل السبل لـ(اقناع) شركة (اريكسون) السويدية المتخصصة ايضا بصناعة اجهزة الشيفرة بالعدول عن هذا الانتاج والتحول الى انتاجات اخرى لا علاقة لها باجهزة الشيفرة او ما يماثلها !

ومن الواضح ان تلك المخابرات كانت مهتمة جدا بان توجه تقنية اسرار الشيفرة الى المسار (الصحيح) الذي يخدم اهدافها! ويقول (ارنست بولتسر) احد المهندسين السابقين في شركة كريبتو بانه كان مضطرا اثناء مشاركته في تطوير اجهزة الشيفرة الى سماع (توجيهات) المخابرات الاميركية والالمانية بشأن اسس هذا التطوير.

وكان اعضاء كثيرون من جهاز المخابرات الاميركية الاكثر سرية وهو وكالة الامن القومي المسمى لاختصارا (NSA) يقومون بزيارة تلك الشركة (رايجن جايين) وقد جاء في محضر اجتماع سري هام جرى في شهر اب عام ١٩٧٥ جرى بمناسبة عرض لاجهزة شيفرة جديدة ومتقدمة بان احد الاعضاء المشاركين في تلك الاجتماع كان عبارة عن السيدة (نوراماكيبي) وهي اخصائية في علم الشيفرة تعمل في جهاز وكالة الامن القومي الاميركي.

وقد جرى تقديم هذه السيدة على انها مجرد (مستشارة) في تحديث اجهزة الشيفرة اما العارفون ببواطن الامور في تلك الشركة فانهم كانوا يعلمون علم اليقين بان مهمة السيدة (ماكيبي) كانت تتمثل بتكليف من المخابرات الاميركية بمراقبة تطوير اجهزة الشيفرة التي تصنعها الشركة وتوجيه هذا التطوير بما يخدم اهداف تلك المخابرات.

وكان التلاعب في صناعة تلك الاجهزة يتم على اساس هوية الدول التي تريد شراءها وكان لا يجري بيع سوى اجهزة ضعيفة التقنية للدول التي تعد في العالم (مشبوهة) بالنسبة للمصالح الغربية وبالذات للمصالح الاميركية على اساس ان تلك الاجهزة هي (المناسبة) لها!

وكانت دول العالم الثالث وبعضها لا يزال تثق ثقة عمياء بان اجهزة الشيفرة (الهايف) التي تشتريها من تلك الشركة محصنة تحصينا كاملا من الاختراق. لكن الحقيقة المرة هي ان الاجهزة الاخرى الاكثر تقنية والتي تباع فقط للدول الغربية وبالذات لاميركا يتم تزويدها بادوات اضافية تمكن المرء بمجرد ضغط من اصبع واحد فقط ان يفك اسرار الشيفرة للباعة لدول العالم الثالث وان يقرأ نصوصها بشكل اوضح من الشمس.

وهكذا تتحكم بلدان الغرب في نوعية ما تبيعه لبلدان العالم الثالث التي تقع في الفخ لانها (طيبة النيه) لكثر من اللازم! ■

الزاوية الطبية

لصدر اكبر

قام الاطباء بابتكار طريقة جديدة قد تمكن النساء في يوم من الايام من تكوين صدر اكبر اذ سيقوم الاطباء بادخال مادة شبه اسفنجية مكونة من خلايا المراة نفسها الى صدرها محاولين بذلك خداع جهاز المناعة لديها كي يعمل على ايجاز نسيج صدر فوق تلك المادة الهدف من هذه التقنية الجديدة هو مساعدة اولئك اللاتي تم استئصال اثدائهن كما قد تستخدم في عمليات تجميل الصدر. ■

القلق والسائل المنوي

في دراسة لاكثر من ١٥٠ زوجا وجد ان للقلق والضغط النفسي الذي يحدث بعد الطلاق او الانفصال او موت احد افراد العائلة قد يؤثر على خواص السائل المنوي لدى الرجل حيث تقول الجمعية الاميركية للطب التناسلي في بيرمنجهام في الاباما ان مثل هذه الاضطرابات العاطفية قد تعمل على منع خلايا السائل المنوي من التحرك بخفة داخل القناة المهبلية كما لاحظت ان الضغط النفسي المرتبط بعمل الرجل ليس له اي تأثر على السائل المنوي لديه. ■

الايموبكس والدورة الطمثية

يقول اخصائيون في مركز الطب الرياضي في جامعة كولومبيا البريطانية ان التغيرات الهرمونية التي تحدث اثناء الدورة الطمثية قد تؤثر على اداء الرياضيات من النساء والفتيات ولكن بشكل طفيف. ففي دراسة شملت ١٦ رياضية لم يجد الاطباء اي تغيرات في قوة الجسم وكيفية الاداء قبل او بعد خروج البيضة من المبيض. الا انهم اي الاطباء كشفوا عن انخفاض طفيف في القدرة على اداء تمارين الايروبكس في الايام بين نزول البيضة عن المبيض وبدء الدورة الطمثية. ■

فوائد اخرى للرضاعة الطبيعية

في دراسة قام بها المركز الوطني لابحاث الصحة العقلية وجد فيها ان الامهات اللواتي يقمن بارضاع اطفالهن بشكل طبيعي يقمن بافراز هرمونات قلق [...] من اولئك اللاتي يقمن [...]ضاع اطفالهن بالرضاعة [...]ستاعية هذه الاستجابة تخدم [...] والطفل. اذ ان ذلك يعمل على [...] على طاقة جسم المراة التي قد [...] انتاج الحليب كما تعمل على [...] بالعناية بالاطفال كما ان ذلك يحسن من كيفية [...] الدورة الطمثية التي تلي عملية الولادة وفي بحث منفصل وجد ان افرا زاللين يساعد ايضا في التخفيف من الاضطرابات النفسية. ■

اعجب جمهورية في العالم

كولومبيا تصبح «ديمقراطية المخدرات»

البلاد - تجار المخدرات في كولومبيا اصبحوا يسيطرون على الدولة واصبح الكوكايين يغذي الدولة بالعملات الصعبة اكثر من البن الذي تشتهر به تلك البلاد وحتى رئيس الدولة الكولمبي اصبح مشتبها به بانه يأخذ الرشاوى الباهضة من زعماء مافيا المخدرات في بلاده.

اما العدالة والقضاء فانها تقف هناك مكتوفة الايدي بلا حول ولا قوة هذا عدا عن انتشار الجريمة فيها بنسبة لا مثيل لها في العالم اجمع وباختصار فان ما يجري في تلك البلاد المنكوبة هو امر تكاد تشيب منه الولدان.

لم يعد هنالك امكنة كثيرة في هذا العالم يستطيع رئيس دولة كولومبيا ان يتوقع بان يستقبل فيها بالتكريم والترحيب لكن لا يستطيع احد ان يمنع رئيس دولة من الحضور الى الاجتماع العام للامم المتحدة والقاء خطاب فيه وهناك في نيويورك اراد (ارنستو سامبر) رئيس كولومبيا ان يلقي خطابا ناريا بليغا في اواخر شهر ايلول الماضي يحث فيه العالم على مساعدته في مكافحة تجارة المخدرات في بلاده ومن اجل الحضور الى نيويورك والقاء الخطاب اضطر ان يقدم طلبا خاصا للحصول على تاشيرة دخول الى اميركا وهذا الامر فيه من المهانة ما يكفي والسبب هو ان واشنطن كانت قد سحبت منه تلك التاشيرة بانه متورط في التعاون مع مافيا المخدرات في بلاده!

لكن تلك المهانة لم تكن قد وصلت بعد الى ذروتها: فقبيل اقلاع الرئيس بوقت قصير تم العثور على ٣,٧ كيلو غرام من مادة الهيروين في طائرته! وبهذا العمل ارادت مافيا المخدرات في كولومبيا ان تستعرض قوتها وتبين من هو السيد الحقيقي في تلك البلاد. فماذا اذن يستطيع رئيس دولة ان يقوله في الامم المتحدة اذا كان لا يستطيع حتى ان يحمي طائرته نفسها من الفساد والمخدرات؟!

لقد تغلغلت تجارة المخدرات في كولومبيا في مؤسسات ودوائر الدولة الى درجة لا يمكن وصفها اضافة الى انها ادت الى انحلال عميق في المجتمع وصل الى حد ان العصابات الاجرامية اصبحت تسرح وتمرح فيها بلا رقيب ولا حسيب وهذه العصابات صارت عديدة الاشكال والالوان فهي تتنوع من عصابات المخدرات الى مجموعات الثوار الى الجيوش التي انشأها الاقطاعيون الكبار بل حتى وصل الامر الى انشاء مجموعات اسمها كتائب الموت يقودها ضباط سابقون في قوات الامن!!

لكن الزحف المنتصر للجريمة المنظمة بدأ يتغلغل في البلاد دون ان يلحظه احد في البداية فقد ظلت كولومبيا لفترة طويلة اضعف دولة في مجال التصدير في اميركا اللاتينية باكملها الى درجة اختفت معها العملة الصعبة ورأس المال لكن ذلك الوضع تغير فجأة في منتصف السبعينات وكأنما بسحر ساحر.

ففي ذلك الوقت اكتشف الكولمبيون وكأنهم عثروا على كنز مادة جديدة وثمينة جدا للتصدير الا وهي مادة الكوكايين والان فان التقديرات تشير الى ان تجارة المخدرات تحضر الى البلاد ما لا يقل عن ثلاثة الاف مليون دولار وبذلك زاد ما يحضره الكوكايين الى البلاد من العملات الصعبة عما تحضره مادة البن التي تشتهر بها كولومبيا وبينما البلدان المحيطة بها غاطسة في اوحال الديون الى اذنيها فان كولومبيا استطاعت ان تحقق نموا اقتصاديا يصل الى ٥٪ في كل عام ويصف الكاتب الكولمبي (فرناندو لوندونو) هذا الوضع في كتاب اصدره اخيرا بقوله: «لقد اصبحنا متعودين على ان تكون البيت الفقير في القارة المكتئبة وقد تطورت بلادنا لتصبح ديزني لاند الاموال»!!

وقد استطاع الثلج وهو اسم يطلق على الكوكايين في اوساط تجار المخدرات لكون لونه ابيض مثل الثلج، ان يخلق مجموعات عتيدة من عصابات المخدرات. واشهر هذه المجموعات هي مجموعة (ميديلين) ومجموعة (كالي) نسبة الى المدينتين اللتين ينتمي اليها زعيماها. وقد استطاع الزعماء الكبار لتلك المافيات مثل بابلو اسكوبار والاخوين رودريجز في ان يصعدوا من مجرد حرامية دجاج ليصبحوا مدرجين في قائمة اغنى اغنياء العالم ولم يعد اسكوبار وامثاله مجرد رجال مافيا يحتجبون عن الانظار وانما قاموا بـ(شراء) مواضع محترمة لهم في المجتمع وكانوا يعرضون على الفقراء العمل لديهم في مزارع الكوكايين او بصفة ناقلي مخدرات او حراس شخصيين وكل ذلك برواتب ممتازة بل لقد وصل الامر بهم الى بناء مساكن ومدارس لاسكان بيوت «الصفائح» الفقراء على اطراف المدن. ويقول الكاتب الشهير (غابريل غراسيا ماركيز) بهذا الصدد لا يوجد احد اخر في كولومبيا كان يملك الموهبة في التأثير على الرأي العام والحصول على السلطة والزعامة مثل هؤلاء الرجال من زعماء مافيا المخدرات. ولذلك فان كبار ملاك الاراضي الاقطاعيين غطوا في الثراء والنعيم بعد ان قاموا بتحويل اراضيهم الواقعة في اعماق الريف من زراعة البن وغيره الى زراعة اشتال الكوكا التي يصنع منها الكوكايين وقام بارونات المخدرات بالدخول في مجال العقارات بحيث اصبحت احياء كاملة من الشقق السكنية في المدن ملكا لهم كذلك اصبحوا يملكون مزارع ضخمة ويتاجرون في السيارات الفخمة والمجوهرات بل حتى انهم اشتروا الكثير من البنوك ومحطات الاذاعة والتلفزيون واخذوا يتبرعون باموال طائلة لمراكز الابحاث في الجامعات ويرعون نوادي كرة القدم في البلاد!!

اضافة الى ذلك فانهم امطروا الكثيرين من القضاة وضباط الشرطة وكبار موظفي الدولة واعضاء البرلمان بالاموال جاعلين منهم حلفاء لهم في السراء والضراء ويملك كل منهم جيشه الخاص وحرس الخاص وحاشيته الخاص. وكل هذا التغلغل في المجتمع سواء عن طريق الاعمال الخيرية تجاه الفقراء او السيطرة على مقومات البلاد جعل احد ضباط مكافحة المخدرات الاميركيين يصف كولومبيا بانها «ديمقراطية المخدرات Narco- Democracy» الوحيدة في العالم!

ولا يوجد سوى شيء واحد يخشاه هؤلاء الزعماء كل الخشية وترتعد فرائصهم منه: الا وهو ان يجري تسليمهم الى الولايات المتحدة الاميركية! ومن اجل ارغام حكومتهم الكولومبية على الغاء لاتفاقية تسليم تجار المخدرات المعقودة مع اميركا: فانهم بدأوا منذ عام ١٩٨٢ بشن حرب لا هوادة فيها ضد من يقف ضدهم سواء في الحكومة او غيرها وقد بدأت هذه الحرب بقتل وزير العدل واكثر من ١٠٠ قاضي ومدعي عام و٢٠٠٠ شرطي وعدة عشرات من الصحفيين واربعة مرشحين لرئاسة الدولة!!

كذلك قاموا بتفجير طائرة ركاب (١٠٧ قتلى) وتدمير مركز الشرطة السرية ٦٣ قتيلا هذا عدا عن اختطاف الكثيرين من ذوي النفوذ وبما ان الدولة لم تستطع التغلب عليهم سواء عن طريق القوة او بواسطة القضاء فانها اضطرت عام ١٩٩١ الى الاستجابة لمطالبهم.

وقد تضمن عرض السلام الذي قدمته الحكومة الى زعماء المخدرات الذين يسلمون انفسهم للحكومة ترتيبات عملية هي من اعجب الترتيبات في العالم في هذا المجال .

فالقضاء مثلا لن يعثروا على ادلة ضدهم لذلك فان على هؤلاء ان يعترفوا امام القضاء باخف جريمة او جنحة ارتكبوها وبذلك يحصلون على عقاب هو ارق من نسمة الربيع كذلك فقد اضيفت مادة الى الدستور يمنع بواسطتها تسليم المواطنين الكولمبيين الى دولة اجنبية.

وعلى هذا الاساس قام جميع زعماء المخدرات بتسليم انفسهم حيث حوكموا وتم ادخالهم الى السجون ولكن (حاشا لله) ان يدخل امثالهم الى سجون عادية ولكن انشئت لهم سجون خاصة تجري الخدمة فيها على مستوى خمس نجوم فما فوق وقبل شهور قليلة غادر هؤلاء الزعماء تلك السجون بعد قضاء مدة العقوبة. لكن واحدا منهم كان قد ارتكب خطأ جسيما دفع حياته ثمنا له وهو الزعيم الكبير اسكوبار فقد هرب من السجن الذي كان هو نفسه قد اختار تصميمات بنائه وفي عام ١٩٩٣ .

تتبعت وحدة خاصة من الشرطة اثاره وقتلته بالرصاص بعد مطاردة ساخنة فوق سطوح بيوت الحي الذي كان يختبيء فيه.

وعندما ضعفت مجموعة (ميديلين) بسبب دخول زعمائها السجن تولت الزعامة عنها مجموعة مدينة (كالي) وقد اختار قادة هذه المجموعة مسارا اكثر سرية وحذرا فقد صاروا يمطرون البلاد بالرشاوى بدلا من القنابل.

ولم يسلم حتى الرئيس (سامبر) من بلل هذه الرشاوى فما ان تم انتخابه رئيسا للبلاد عام ١٩٩٤ حتى اخذت الادلة تتزايد بان مافيا الكوكايين دفعت ٦ ملايين دولار لتمويل حملته الانتخابية

وقد قام سامبر نفسه مؤخرا بالدفاع ضد هذه الاتهامات امام مراسل صحيفة (دير شبيغل) الالمانية حيث قال منذ ١٥ سنة ظل نفوذ مجموعات المخدرات يتزايد في جميع مسارات المجتمع الكولومبي. فكيف باستطاعتي اذن ان اتاكد فيما اذا كان نفوذهم لم يصل ايضا الى حملتي الانتخابية وحتى لو كان ذلك قد حدث فاني لا اعرف شيئا عن ذلك لكن الكاتب لوندونو الذي ذكرناه سابقا لا يصدقه حيث يقول اذا قام شخص بادخال جمل الى بيت شخص اخر فان صاحب البيت لابد ان يرى الجمل!!

وقد قال مدير حملة سامبر الانتخابية الذي اصبح فيما بعد وزيرا للدفاع وهو فرناندو بوتيرو بان سامبر قام نفسه بطلب التبرعات لحملته الانتخابية من زعماء مافيا المخدرات في كالي والآن فان بوتيرو يجلس منذ عام كامل في بيت خالته!

ويقول لوندونو الذي يمتهن المحاماة ايضا ويتولى الدفاع عن بوتيرو بجمع الاقوال والوثائق التي تفترض ان سامبر كان متحالفا مع زعماء مافيا المخدرات حتى قبل ان يصبح رئيسا للدولة فهو حسب اقوال لوندونو اخذ شيكا من اسكوبار عام ١٩٨٢ كذلك عرض على رود ريغز احد الزعماء الآخرين ايقاف عملية تسليمه الى اميركا مقابل القيام بتقديم تبرعات للحزب الذي يتزعمه سامبر.

وتحت ضغط الولايات المتحدة اضطر سامبر الى اعتقال زعماء مجموعة كالي بعد ان اصبح رئيسا للدولة لكن هذا الفراغ ملأه فورا زعماء اخرون اقل شهرة ونتيجة لذلك فان قاعدة المافيا المؤلفة من الفقراء العاملين معها والذين اصبحوا عاطلين عن العمل هم الذين بدأوا الان يقومون باعمال العنف على حسابهم ويتم الان في كولومبيا مصرع شخص كل ٢٥ دقيقة وهذا المعدل هو ضعف ما يحدث في الولايات المتحدة وكل نصف ساعة يجري حادث خطف من قبل الثوار في المدن والمقاطعات بهدف الحصول على فدية لتمويل الكفاح الذي يقودونه.

وهؤلاء المقاتلون الذين بدأوا الصراع بصفة ثوار اجتماعيين اصبحوا متحالفين مع مافيا المخدرات منذ زمن ليس بالقصير وهم يقومون في المناطق التي يسيطرون عليها بفرض رسوم الاقلاع من طائرات الشحن ويفرضون الضرائب على ادخال المواد الكيماوية الضرورية للزراعة ويدافعون بالسلاح عن الفلاحين الذين تفرض عليهم الحكومة افناء مزروعاتهم من اشجار الكوكا التي تصنع منها مادة الكوكايين.

وقد وعد الرئيس سامبر ببدء مفاوضات مع اهم ثلاث مجموعات من الثوار ومن المفترض ان تقوم الحكومة الالمانية بدور الوسيط في تلك المحادثات وفي شهر تشرين الاول من العام الماضي تقابل الرئيس سامبر مع المستشار الالماني هلموت كول لهذا الغرض.

واثر هذا التصريح قامت منظمات الثوار في شهر اب الماضي بشن هجوم مشترك واسع لوصلهم حتى ابواب العاصمة بوغوتا وقد قتل في تلك المعارك وهي الاشد منذ ٣٠ عاما ما يزيد على الـ ٢٠٠ قتيل. ■


● انفجار في بوغوتا

هكذا صدر الأصل

البلاد الرياضي

اعداد وتحرير: احمد غنيم وعقبة العبادي

العدد (١٩٧) ١٩٩٦/١٢/٢٥

في الاسبوع الاخير من مرحلة الاياب
الدوري نار.. والكل بالانتظار



سيكون يوم الجمعة القادم السابع والعشرين من الشهر الجاري موعدا للقاء القمة المرتقب واللقاء الحاسم والاخوي بين قطبي كرة القدم الاردنية فريقا النادي الفيصلي والوحدات على زعامة الدوري لعام ١٩٩٦. بعد ان واصل الفريقان انتصاراتهما وتصدرهما للائحة وتساويهما بالنقاط حيث وصل رصيد كل منهما الى (٤٠) نقطة.

لقاء الجمعة الذي يترقبه عشاق كرة القدم الاردنية نتمنى ان يكون بحق لقاء قمة حقيقي في كل شيء.. ونتمنى ان تسوده الروح الرياضية العالية من لاعبي الفريقين حتى ينعكس ايجابيا على المدرجات التي يتوقع ان تكون مليئة عن بكرة ابيها.. ونتمنى على اللاعبين ان يكونوا عند حسن الظن بهم وان يكونوا على قدر المسؤولية وحجم المباراة والنظر الى المباراة نظرة رياضية وان يكون الفوز للفريق الافضل.. وفي النهاية سيكون الفوز للروح الرياضية وللكرة الاردنية.

المباراة يتوقع لها ان تكون قمة حقيقية وفيها من الاثارة الشيء الكثير نظرا لما يضمه الفريقان من عناصر ممتازة من لاعبين ولما يتمتع به لاعبو الفريقين من مهارات عالية واداء مميز استحقا عليه ان يكونوا زعيما الكرة الاردنية وطرفي المباراة النهائية.

جمهورنا الحبيب سيزحف الى ستاد عمان لمشاهدة مباراة تليق بسمعة الفريقين وهو يمنى النفس بمشاهدة عرض كروي جميل يجعله يبارك ويصفق في النهاية للفريق الفائز.

الفريقان يسعى كل واحد منهما الى حسم المباراة لصالحه حتى يضيف كل منهما انجازا جديدا لانجازاته السابقة.. الفيصلي يريدها للمرة السابعة والعشرين والوحدات يريدها للمرة السادسة في تاريخه والثالثة على التوالي فكيف سيكون اللقاء ومن هم فرسان اللقاء..

الفيصلي

من جانبه يعتمد الفيصلي غالبا طريقة ٣/٥/٢ بحيث يوكل المهمة الدفاعية الى مهند محادين باسقاطه خلف المدافعين لتنظيف المنطقة اولا بأول ولما يتمتع به من طول يساعده على ابعاد الكرات العالية وهناك ايضا احمد خليل اللاعب اللصقة الذي يوكل له مهمة مراقبة هداف الفريق الاخر وعلى الاطراف هناك احتمالية ان يكون راتب العوضات في اليسار وفراس الخلايلة في اليمين هذا في حالة ان يشارك صبحي سليمان وعلي الزعبي من بداية اللقاء في خط الوسط مع وجود حسونة الشيخ وجعفر حماد وفي هذه الحالة يعطي مدرب الفيصلي مظهر السعيد مهمة صنع الالعاب والهجمات لصبحي سليمان والتقدم خلف المهاجمين مع ابقاء علي الزعبي ليكون وسط متأخر للم الكرات واعادة بنائها.. وفي الهجوم سيكون هناك الثنائي الخطر جريس تادرس والذي كثيرا ما يسجل في مرمى الفندور مع الكابتن جمال ابو عابد الذي يجيد الانطلاق من الميمنة وارسال الكرات العرضية لرأس جريس او الى القادم من الخلف وغالبا ما تشكل هذه الكرات خطورة على مرمى الخصم..

الوحدات

بدوره فان الوحدات يمتلك خط دفاع صلب والدليل على ذلك انه اقوى دفاع حتى الان فبوجود الكابتن يوسف العموري الظهير القشاش الذي يغطي على زملائه بمهارته وخبرته يستطيع ضبط الخط الخلفي لفريقه مع وجود عبدالله ابو زمع الذي ستوكل له مهمة مراقبة جريس تادرس لحرمانه من ممارسة هوايته في التسجيل.. وهناك الظهيرين المهاجمين عصام محمود من الميسرة وفيصل ابراهيم من الميمنة وفي خط الوسط هناك عدة لاعبين مميزين يقودهم سفيان عبدالله الذي يقوم باكثر من مهمة في الملعب منها صنع الهجمات وربط الخطوط مع مراقبة احد لاعبي الفريق الاخر والى جانبه يوجد رأفت علي وجمال محمود وهشام عبدالمنعم وجميعهم يأدون بصورة جيدة.. في الهجوم سيكون هناك هداف الفريق جهاد عبدالمنعم ومنير ابو هنطش اللذين ستفرض عليهما رقابة مشددة ستحد كثيرا من خطورتهما على المرمى.

عموما ستكون منطقة الوسط هي مربط الفرس بالنسبة للفريقين وسيكون للاعبي الوسط الكلمة الفصل في نتيجة اللقاء.. ولكن نظرا للحذر الشديد وحساسية المباراة والخوف من الخسارة يتوقع ان يأتي مستواها اقل مما هو متوقع وسيحاول كل فريق استغلال احدى الفرص والفوز بالمباراة واللقب..

عموما هل يكون اللقب السابع والعشرين للفيصلي أم يكون السادس للوحدات والثالث على التوالي؟ نترك الاجابة على هذا السؤال لما بعد نهاية المباراة يوم الجمعة القادم.

التحكيم

نتمنى ان يكون طاقم الحكام على قدر كبير من القدرة والكفاءة وان يدرك طاقم الحكام اهمية اللقاء وحساسيته حتى يخرج هذا اللقاء الى بر الامان ويكون ناجحا بكل شيء.

صراع الهبوط

اصبح فريق شباب الحسين قاب قوسين او ادنى من النجاة من شبح الهبوط بعد ان حقق الفوز على كفرسوم بهدف عدنان اللحام في الدقيقة ٦٥ من مباراتهما في نهاية الاسبوع السابع عشر وقبل الاخير من الدوري الممتاز.

ويكفي شباب الحسين الفوز على القوقازي في المباراة الاخيرة ليؤكد بقائه في الاضواء حتى ولو فاز كفرسوم على القادسية، اذ اصبح رصيده الشباب ١٤ نقطة وفريق كفرسوم ١٢ نقطة■

ختام بطولة اسيا الحادية عشرة لكرة القدم
«مسعد» اسعد السعوديين

فرد المنتخب السعودي جناحيه فوق قمة بطولة اسيا الحادية عشرة عندما تغلب على المنتخب الاماراتي صاحب الارض والجمهور في المباراة التي اقيمت في مدينة زايد بابوظبي بالامارات.

وادى المنتخب الاماراتي مباراة كبيرة وكان قريبا من الفوز باللقب لكن الحظ عاندهم عندما اضاع حسن سعيد اخر ركلة بينما سجل للسعودية خالد مسعد هدف الفوز.

الشوط الاول

لعب الفريقان بحذر وشديد وذلك لحساسية اللقاء ووضح التركيز على الجانب الدفاعي فقد تعرض المهاجمون السعوديون سامي الجابر وخالد التيماوي وخالد مسعد لرقابة صارمة ونفس الشيء مارس الدفاع السعودي رقابة صارمة على الطلياني وحسن سعيد وكوجاك، هذا الاسلوب اظهر التوتر على الاداء فلم يستطع المهاجمون من طرق المرميين.. ومن احدى الفرص انفرد عدنان الطلياني بالحارس السعودي الدعيع دون جدوى واطلق خالد مسعد قنيفة من انفراد بعد كرة مررها المهندس التيماوي بذكاء لكن كرته ارتطمت بوجه الحارس الاماراتي، ومع مرور الوقت وضح ان هناك عدم تركيز في بناء الهجمات وذلك للاسلوب الدفاعي الذي مارسه الفريقين والذي بات من الصعب بناء الهجمات بحرية رغم هدوء المباراة.

الشوط الثاني

من بدايته هاجم الفريق السعودي بكل ثقله محاولا تسجيل هدف لكن الاستحكامات الدفاعية الاماراتية منعته من تسجيل هدفه، واشرك ايفيتش زهير بخيت ليمارس هوايته بقلب نتيجة المباراة في هذا الشوط كما حدث في الادوار السابقة للبطولة وكاد ان يحدث ذلك بعد اصابة فهد المهلل قلب الهجوم السعودي وخروجه ثم اعقبه سامي الجابر وزاد الضغط على السعودية خروج قلب دفاعها محمد الخليوي ثم لطرد حسين العمر ورغم ذلك لم يتمكن الاماراتيون من زعزعة الدفاع السعودي ومع مرور الوقت بدأ الاعياء يصيب لاعبي الامارات رغم ان الوسط الاماراتي كان اكثر اتزانا في التنفيذ لينتهي الوقت الاصلي للمباراة بالتعادل السلبي.

الاشواط الاضافية

اطلق مهاجم السعودية خالد مسعد قنيفة من الميسرة تعامل معها محسن مصبح بحضور ليخرجها لركنية من وضع صعب وفي الشوط الثاني وضح التركيز على عدم الخروج بالهدف الذهبي فكان اللجوء للركلات الترجيحية

سجل للسعودية

يوسف الثنيان وعبدالله السليمان وخالد تيماوي وخالد مسعد واضاع ابراهيم ماطر.

سجل للامارات

محمد علي وخميس مسعد واضاع يوسف حسين وحسن سعيد.

ايران (٣) الكويت (٢)

في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع استطاع المنتخب الايراني من الفوز بفارق الركلات الترجيحية حيث سجل لايران حميد رضا ومحمد علي برواني وكريم باقري واضاع مرتضى محرمي.

وللكويت بدر حجي وبشار عبدالله واضاع سامي اللقناوي وجمال مبارك وجاسم الهويدي

لتحتل ايران المركز الثالث والكويت المركز الرابع■

صقر قريش يكرم الفائزين

فاز مركز صقر قريش بالمركز الثاني في البطولة التي نظمت من قبل مدرسة برهان كمال وكانت تحت رعاية وزير التربية والتعليم الدكتور منذر المصري احتفالا بعيد ميلاد الحسين والتي شارك بها ٣٠ مدرسة. وقد حصل لاعبو المركز على ٤ ميداليات ذهبية وثلاثة ميداليات برونزية. حيث حصل اللاعبون حسام صوان وفادي صوان ومهند دعسان وحسام مروان على الميداليات الذهبية.. في حين فاز اللاعبون محمود عباس وخالد موسى ومراد الحتيطي ورجاء الحنيطي على ميداليات برونزية■

قرارات نادي البقعة

عقدت الهيئة الادارية برئاسة السيد عدنان الاسمر رئيس النادي اجتماعها العادي وكان من ابرز قراراتها ما يلي:

- الاعتذار عن المشاركة في بطولة كاس قبرص الدولية الثانية للملاكمة التي تقام اواخر الشهر القادم وذلك بسبب مشاركة فريق من الكيان الصهيوني علما ان فريق نادي البقعة الاردني هو الفريق الوحيد من خارج القارة الاوروبية الذي وجهت اليه الدعوة للمشاركة في البطولة.
- اقامة بطولة البقعة الدولية الثانية للملاكمة اواخر شهر آب القادم.
- تحديد يوم ٨ كانون الثاني القادم لسفر فريق كرة القدم الاول للديار السعودية لاداء مناسك العمرة.
- اقامة معسكر الفتيان الايتام الشتوي الحادي عشر في بلدة الرويحة قضاء دير علا اواخر الشهر الحالي.
- الموافقة على تقرير امين الصندوق المتضمن سداد كافة الديون والالتزامات المالية والمستحقة على النادي من الدورة الادارية السابقة والبالغة واحد وثلاثون الف دينار اردني.
- دعوة الهيئة الادارية لعقد اجتماع طارئ يوم السبت القادم لمناقشة خطة انشطة الاتحاد الاردني للكرة الطائرة لموسم ١٩٩٧، وبحث واقع الكرة الطائرة في النادي.
- اصدار لائحة تعليمات انتخابات اعضاء الادارة والرئيس■

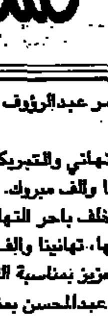
نادي مصنع الاسمنت يحقق انتصارات في دوري الشركات



قام مصنع لاسمنت الجنوب وبرعاية مدير المصنع بتكريم فريقه (نادي صلاح الدين) التابع لشركة الاسمنت، واشار مدير المصنع راعي الحفل المهندس محمد العضايلة «الى ان ادارة النادي الفاعلة تمكنت من تفجير طاقات الشباب وابداعاتهم الرياضية سريعا وبعد ركود استمر حوالي لربعة عشر عاما من العمل في المصنع، وقال المهندس العضايلة «ان صعود الفريق الى هذا المستوى من الانجاز بعد فوزه المتتالي على الشركات في الدوري الخاص بها علما وهو جهد يسجل لادارة النادي واللاعبين مؤكدا ان الفرد بذاته يصنع المعجزات وليس المال..

وفي كلمة مماثلة القاها السيد حسين النعيمات رئيس النادي اشار فيها «الى ان الفريق تمكن وخلال فترة قصيرة من تمثيل النادي في مباريات كاس الشركات على مستوى المملكة من تحقيق نتائج باهرة ووصل الى المرتبة الرابعة من بين (١٤) فريقا».

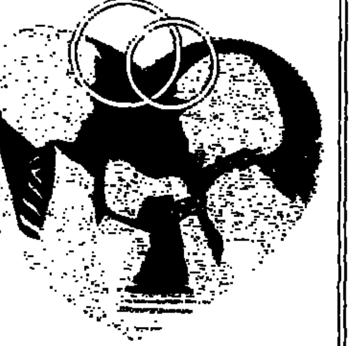
والقى السيد رضوان الميضين مسؤول العلاقات العامة في المصنع كلمة اوضح فيها ان فريق المصنع لعب مع فرق من الدرجة الممتازة ولاعبين من المنتخب الوطني وحقق نتائج مثيرة■



كشكول كشكول كشكول كشكول كشكول كشكول

اجمل التهاني

- اجمل التهاني مقدمة من خلدون خليل الاشهب الى الصديق عمر عبدالرؤوف ابو كركي بمناسبة الخطوبة وعقبال للفرحة الكبرى، والف مبروك.
- يتقدم نياب الشويكي وعائلته من الاخ حسن الخريشة باحر التهاني والتبريكات بمناسبة المولود الجديد (رعد) جعله الله من ابناء السعادة واقر به عيون والديه، تهانينا والف مبروك.
- يتقدم نضال جمال جدعون من الاخ والصديق اسماعيل محمد خلف باحر التهاني واصدق الاماني بمناسبة المولودة الجديدة (لبنى) متمنين لها العمر المديد في ظل والديها، تهانينا والف مبروك.
- ناجي مصطفى ظاهر الحسن يرفع اسمى التهاني الى الصديق العزيز بمناسبة القران والف مبروك.
- احلى التهاني مقدمة من الصديقات الى الصديقة الغالية هدى عبدالمحسن بمناسبة عيد ميلادها وعقبال المائة عام.
- اسرة جريدة البلاد ترفع اسمى ايات التهنئة للزميلة نائلة سويدان بمناسبة عيد ميلادها وعقبال المليون سنة.
- هاني عبدالرحمن وزوجته ولولاده يهنئون الخال العزيز بمناسبة زفافه المبارك والف مبروك.
- عيسى شهاب يهدي اجمل التبريكات الى الصديق العزيز مراد عبدالفتاح بمناسبة خطوبته المباركة وعقبال الفرحة الكبرى.
- احمد البيايضة ومحمد البيايضة يهنئان خالهما العزيز عبد القيسي بمناسبة خروجه من المستشفى والف الحمد لله على السلامة
- الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم الغالي عماد الصمادي بمناسبة ترفيعه، الف مبروك.
- الاهل والاقارب يهنئون السيد عبدالله مرعي الكفرين بمناسبة خطوبته.. وعقبال الفرحة الكبرى.



● رقم (١٩٥) ●

فتاة تبلغ من العمر ٢٧ عاما طويلة القامة محجبة والحالة الاجتماعية مطلقة وبدون اولاد ترغب بالتعرف على شاب بقصد الزواج يقدس الحياة الزوجية على ان لا يتجاوز عمره ٤٠ ومتعلم ولا يهم ان كان متزوج.

● رقم (١٩٦) ●

شاب اردني مسلم اعزب وحاصل على درجة البكالوريوس يعمل موظف بالقطاع العام يبلغ من العمر ٣٠ عاما يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من انسة او سيدة ارملة او مطلقة لا يتجاوز عمرها ٣٠ عاما على ان تكون من عائلة محترمة وتقدس الحياة الزوجية.

● رقم (١٩٧) ●

فتاة تبلغ من العمر (٣٥) عاما تعمل موظفة بالقطاع العام متعلمة ترغب بالتعرف على شاب بقصد الزواج يتقي الله ويعمل بعمل شريف وان يكون على خلق غير متزوج واني كون من سكان عمان ولا يهم ان يكون متعلم.

ركن التعارف





الاسم: علي مصطفى شققة
الهواية: السباحة
العنوان: عمان – الهاشمي الشمالي

الاسم: احمد الذهلي
الهواية: المطالعة والمراسلة
العنوان: عُمان – مسقط ص.ب (١٨٧)

الاسم: سلطان الخطيب
الهواية: المراسلة
العنوان: الزرقاء – الحي التجاري

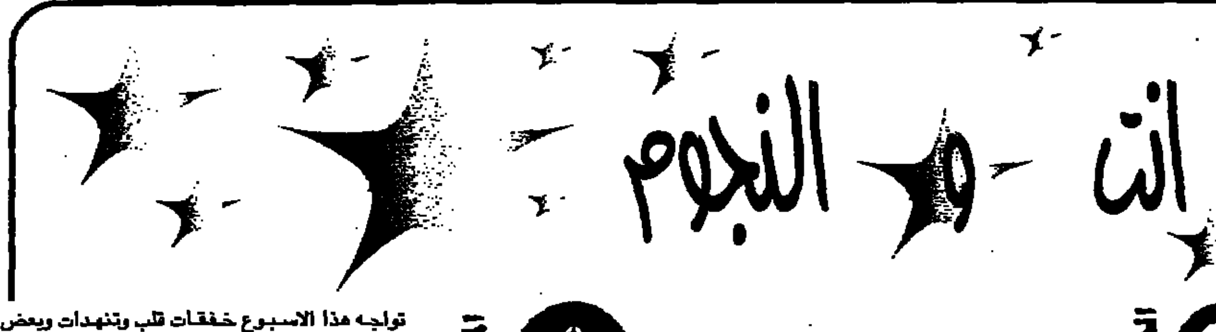
عصافير البلاد

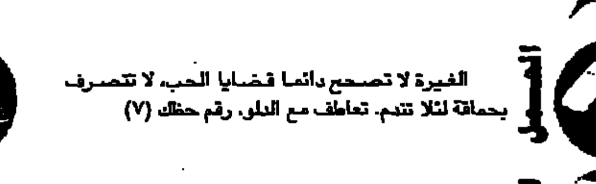
الاسم: رشا توفيق شديفات
العمر: ٦ سنوات
الهواية: المحافظة على الهدوء

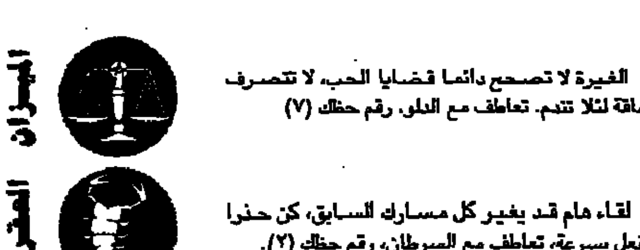
الاسم: احمد محمد العبادي
العمر: سنتان
الهواية: تشجيع نادي الوحدات

الاسم: شادي زاهر نزال حمدان
العمر: ست سنوات
الهواية: متابعة افلام الحرب

انت والنجوم







الحمل: الغيرة لا تصحح دائما قضايا الحب، لا تتصرف بحماقة لئلا تندم. تعاطف مع الدلو. رقم حظك (٧)

الثور: لقاء هام قد يغير كل مسارك السابق، كن حذرا وتنفعل بسرعة، تعاطف مع السرطان، رقم حظك (٢).

الجوزاء: لا تحكم بالسوء على الاشخاص الذين يرفضون طريقة عملك. فربما كانوا على حق لا يجب ان تخضع للصعوبات، وتعاطف مع القوس، رقم حظك (٤).

السرطان: كن حذرا اذا كنت على وشك الطعن باتفاق ما. بحيلك لن تفتح الابواب امام من يقرع تعاطف مع العذراء رقم حظك (١).

الاسد: لا تخف من التهديدات العالية بل انتبه من العاصفة التي هي تحت الرمال لا تخلط كل الامور ببعضها حتى تصل الى هدفك، تعاطف مع العقرب رقم حظك (٦).

العذراء: تستوعب جميع التناقضات ونظرات الاعجاب هذا الاسبوع وهذا دليل عافية تتذكر امور من الماضي وتشعر بندم كبير تعاطف مع الثور رقم حظك (٨).



الميزان: تواجه هذا الاسبوع خفقات قلب وتنهدات وبعض الدموع قد ترتكب خطأ يترك لك عواقب في المستقبل تعاطف مع الحوت، رقم حظك (٩).



العقرب: كل ما تقوله لا ينتسى وما تفعله ايضا خاصة في نهاية هذا الاسبوع لماذا تتهور في الكلام وبعدها تندم تعاطف مع الاسد. رقم حظك (١٠).



القوس: تختلف مع محيطك على نقطة تعتبرها مهمة درس قاس للبعض وانقلاب عاطفي للآخرين تعاطف مع الاسد رقم حظك (صفر).



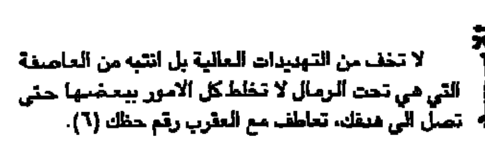
الجدي: كن حذرا والا اكلتك الذئاب هذا الاسبوع لا تحكم احكاما مسبقة، تعاطف مع الجوزاء رقم حظك (٥).

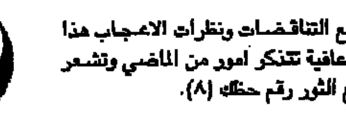


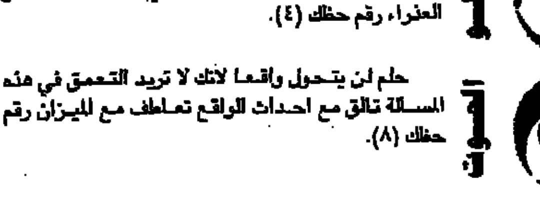
الدلو: تشعر بحيرة وضياع هذا الاسبوع كن منتبها هناك معلومات كثيرة لكتابتها او تدوينها في ذاكرتك تعاطف مع العذراء، رقم حظك (٤).



الحوت: حلم لن يتحول واقعا لانك لا تريد التعمق في هذه المسالة تألق مع احداث الواقع تعاطف مع الميزان رقم حظك (٨).











جيهان نصر تعترف : انا مريضة بالشو...

خاص بالبلاد - سلوى زغلول

تتقدم الفنانة الشابة جيهان نصر بخطوات ثابتة في ساحة الفن فتزداد تالقا ونجومية الامر الذي اهلها لان تصبح بطلة مطلقة لعدد من الاعمال وان تقف الى جانب العديد من الفنانين الكبار في اعمال فنية تفترض المزيد من الخبرة والتجربة .. فماذا في مسيرة جيهان نصر.

من الاعلانات وبعض اغنيات الفيديو كليب الى التمثيل فالنجومية والبطولة المطلقة يمكن اختصار مسيرة الفنانة الشابة جيهان نصر التي استطاعت بسرعة قياسية ان تجد لها مكانا بين الشهيرات وها هي جيهان تتابع الان خطواتها الفنية بثبات .. فماذا عن رحلتها التي تحدثت عنها الى (البلاد) والتي استهلتها بالحديث عن بداياتها الاولى فقالت:

- بدايتي كانت من التلفزيون المصري .. كان عمري وقتها احدى عشرة سنة فعملت في برامج اطفال وغنيت مع كورال الاطفال في الاذاعة كما شاركت كطفلة في مسلسلات وافلام في ذلك الوقت، بعدها توقفت لانني دخلت صف الثانوية العامة.

● ولمن يعود الفضل في اكتشاف موهبتك؟

- لم يكن مكتشفي انسان بذاته فانا كنت متوجهة الى التلفزيون حاملة رسوماتي للمشاركة بها من خلال برنامج (مواهب صغيرة) ولم اقصد وقتها ان اكون ممثلة ويومها كانت نقطة التحول في حياتي فقد شاهدني احد مساعدي الاخراج وقال لي: اتمثلين معنا في برنامج جميل؟ عرضت الامر على والدي الذي صرت اتوسله لان يوافق .. فوافق واشتركت في ذلك البرنامج .. وتتابعت اعمالي في التلفزيون ونسيت الرسم.

وتستدرك جيهان قائلة: ليس تماما فانا ما زلت امارس الرسم في اوقات فراغي .. وكما قلت لك توقفت فترة الثانوية العامة لان ابي كان يضع في اولوياته الدراسة.

● ومتى عدت؟

- بعد انهائي لدراستي الجامعية عدت الى المسرح من خلال مسرحية (اولاد ريا وسكينة) ثم اتجهت الى الاعلانات ومن هنا يتضح للجميع ان بدايتي اولا كانت مع التمثيل، وصدفة الاعلان جاءت من خلال المخرج جمال عبدالحميد النيكان وقتها سينفذ اعلانا لمسرحية (اولاد ريا وسكينة) التي كنت امثل فيها .. فعرض علي ان اقوم بتمثيل الاعلان وعرض علي كلمات الاغنية فاعجبني الامر جدا فاستاذنت والدي فاذن لي .. ومنذ كان الاعلان في (المونتاج) بدات العروض تنهال علي للعمل في اعلانات اخرى.

● لماذا برأيك؟

- لقد وجدوا فيّ حسا اخر غير الذي يتواجد لدى فتاة الاعلان التقليدية نظرا لاني ممثلة وشقية جدا وصغيرة...

● وهل درست جيهان نصر التمثيل؟

- لم ادرس التمثيل لكني درست (علم نفس) ويعتبر علم النفس الشق الاخر من التمثيل .. والوجه الاخر لدراسته فعندما تدرسين الشخصية وتتعمقين فيها تكونين قادرة على عمل ماض للشخصية .. كل هذا توافر لي من خلال دراستي لعلم النفس ومع الموهبة استطعت والحمدلله السير في طريق الفن بثبات.

البطولة المطلقة

● وماذا تقولين عن عملك في السينما؟

- كما قلت لك فقد عملت في ادوار كثيرة بسيطة في السينما منذ طفولتي .. ولكني الان بصدد الانتهاء من تصوير دوري في فيلم كبير اسمه (البحث عن توت عنخ امون)وهو تجربة كبيرة لي، وانا سعيدة جدا بهذا الدور وبهذا الفيلم .. لن اقول لك ان كل نظرة من عيوني تتحدث عن الفيلم فانا اقوم بدوري من كل قلبي .. لا اريد التحدث عن دوري انا بنفسي، وساترك تقييم دوري للناس ... ولكن اقول لك باني سعيدة جدا جدا بدوري هذا وان التجربة كلها جميلة.

● وهل اخذت من خلال هذا الفيلم (البطولة المطلقة)؟

- الحمدلله بطولة مطلقة وانا المرأة الوحيدة في هذا الفيلم وحولي خمسة رجال عمالقة في الفن.

● حدثينا عن دورك في الفيلم والعمالقة الذين يشاركونك البطولة؟

- معي في الفيلم حسين فهمي، محمد منير، حمدي غيث وعمر الحريري .. كلهم كبار واصحاب باع طويل في الفن، ويتحلون بمستوى عال من الاداء التمثيلي .. وكل هؤلاء يحبون شخصيتي في الفيلم.

اما دوري في الفيلم فدور فتاة اسمها (طايعة) ياخذون كلهم منها رمزا .. والحب ليس شرطا ان يكون ذاك الحب الذي يقوم بشكل خاص بين رجل وامرأة .. لا (فكرا كثير) الشخصية التي يلعبها حسين فهمي (المكتشف) لحب في طايعة مصر ومحمد منير يحب فيها بنت بلدة الجميلة والصغيرة في السن اما حمدي غيث الذي يلعب دور شيخ البلد فيحب فيها البنت المصرية التي يريد ان يضعها في كتف بيته ويحافظ عليها ليس للزواج منها .. بل كبنت يريد الحفاظ على كيانها كانثى وكأنها ابنته .. طايعة كانت تاركة نفسها للريح .. وفي هذا الفيلم مجموعة من الامور جعلتني راضية جدا بل اكثر من راضية فمخرج الفيلم (يوسف فرانسيس) فنان مبدع واكثر من رسام .. ففي خياله دوما لوحة للمشهد الذي نمثله ومعه نتخيل ونؤدي ادوارنا بروعة وابداع .. فتجدينا لا نهتم بالحوار بالقدر الذي نهتم من خلاله بالمضمون والحالة النفسية .. اما مدير التصوير (رمسيس منصور) فنجم عالمي .. كل شيء في الفيلم رائع وينطق .. وانا ادعو الله ان يخرج الفيلم ويراه الناس بمقدار حبنا له.

● اين تشعرين انك تعطين اكثر وتبدعين .. على المسرح ام في التلفزيون ام السينما؟

- كلها قريبة الى قلبي .. وكلها احبها فبداياتي كانت في المسرح والتلفزيون والسينما ونجحت فيها كلها ونلت جوائز بمجرد قيامي باول ادواري فيها وكل عمل قمت به له ذكرى غالية في قلبي .. لكنني بدات حاليا بتفريغ نفسي للسينما لان حبي للتلفزيون والمسرح في الفترة السابقة كان طاغيا على عملي في الفن .. والآن اريد ان اعطي السينما بعضا من حبي.

● من المعروف ان والدك مرافقك دائما اينما كنت .. فهل تعزين اليه نجاحك .. وماذا تقولين بهذا الصدد؟

تضحك كثيرا وتعبر عن امتعاضها من الامر وتقول:

- نعم بابا كان يشجعني دائما لكنه محافظ جدا .. فلو اردت ان احدثك عن نفسي فلن تجدي في حياتي تجربة عاطفية واحدة في حياتي الشخصية .. بينما تجديني اؤدي ادوارا عدة فيها تجارب كثيرة عاطفية وما الى ذلك.

- (تشرد قليلا) وتتابع: في احيان كثيرة اشعر باني مصابة (بالشيزوفرانيا) اي انفصام الشخصية فنظرا لكوني فنانة يتطلب مني الامر ان اكون منفتحة جدا لكن بالاحتكام الى تقاليد عائلتي وابي خصوصا اجد نفسي منغلقة تماما احاول دوما الموازنة بين الامرين وهذا يتعبني جدا .. ابي موجود الى جواري يحيطني بحمايته ويعطيني راحتي الذاتية ويساعدني كثيرا في الواجبات التي تترتب علي بحكم عملي في الفن.

● حدثينا عن والدتك .. فما هو الدور الذي تلعبه والدتك في حياتك (الفنية والشخصية) ؟

- (ماما دي هي الجندي المجهول) فبحكم عملي في الفن ومتطلباتي للراحة والسلام النفسي في البيت .. اجد ماما دوما توفر لي الطمانينة والامان فهي الصندر الحنون الذي يحتويني فتجديني على صدرها افرغ دوما كل همومي واشتكي لها اقول لها عن كل شيء .. اخبرها بان (بابا زعلني) اذا حدث هذا وهي المسؤولة عن اكلي وشربي وكل شيء.

● والشائعات التي يطلقونها بين الحين والاخر عليك .. ما تاثيرها وكيف تردين عليها؟

- انا بطبعي لا احب الرد على الشائعات . لكن الوالدة وبما انها ليست على احتكاك بالوسط الفني تتاثر كثيرا من الامر وتغضب تجدين مطلقي الشائعات زوجوني لفلان واحيانا لاكثر من واحد او اثنين او ثلاثة لقد زوجوني واعطوني سيارة (شبح) كهدية .. على كل حال .. الجميع يعرفون بان جيهان محافظة تتميز باخلاقها وهي لا تمتلك سوى سمعتها وموهبتها وهيتي في متناول الجميع .. اما اخلاقي ومعاملاتي الخاصة فلا يعرفها سوى المقربين لهذا تدور حولها الشائعات التي يطلقها اعداء النجاح والحاقدون الذين انزعجوا من الخطوات الكبيرة التي مشيتها في مشواري الفني .. وانا بقليل من الحكمة اتجاهل الامر .. لانني اذا رددت على كل شائعة تقال عني ساكون قد ثبتها فمن لم يقراها حين اطلقت سيقراها حين ارد عليها.

● ما هو حلمك المؤجل؟

- الزواج

● وحلمك الذي تحقق؟

- الخطوات التي حققتها في الفن، وحصولي على البكالوريوس بتفوق وتوفيري نوعا من السعادة لاسرتي بشهرتي وحب الناس لي.

● والحلم الذي لم يتحقق بعد؟

- لا استطيع ان اقول بان الله حرمني من اي شيء فكل ما اردته حصلت عليه بتتابع وكل ما حلمت به تحقق ويبقى حلمي المؤجل الذي اخبرتك بانه الزواج وانا اؤجله بمزاجي ورغبتي.

● واين انت من الحب؟

- لم اجربه بعد .. (تضحك قائلة): الى ان يسمح لي بابا.

مع سمير غانم

● عن اعمالك المسرحية ووقوفك الى جانب النجم سمير غانم ماذا تقولين؟

- جاء وقوفي الى جانب النجم سمير غانم بما يشبه الصدفة فقد التقيته من خلال مسلسل ازواج طيبون.

وكانت شهرتي وقتها على مستوى الاعلانات والمسلسلات التي تعرض في الدول العربية حيث لم اكن قد عملت بعد في اعمال تبث في مصر .. فدهش الاستاذ سمير غانم من عدم اشتراكي في اعمال مصرية بالرغم من موهبتي وجمالي - كما قال - وقال لي بانني ساقف بجانبه على المسرح قريبا فمسرحياته كانت انذاك مكتملة النصاب ووقتها بسرعة حدث ان اعتذرت دلال عبدالعزيز عن دورها في المسرحية وباتفاقهما معا (دلال وسمير) رشحاني للوقوف الى جانب سمير غانم في مسرحية (انا والنظام وهواك) وكانت مسرحية جوالة وقطاع خاص وبعد هذه المسرحية اشتركت معه في مسرحية (بهلول في استانبول) وعملت معه كذلك في مسلسل (حكاية سلامة) ومعه ايضا قدمت سهرة تلفزيونية (ساعة صفا) ومجموعة كثيرة من الاعمال وانا سعيدة لاني استطعت اثبات نفسي كممثلة الى جانبه.

● الشهرة ... ماذا اعطتك وماذا اخذت منك .. وكيف تتعاملين وتتعايشين معها؟

- الشهرة اعطتني حب الناس ورسائل المعجبين التي تأتيني يوميا .. هذه الرسائل تجعلني في منتهى السعادة ولكني لا استطيع الرد على هذا الكم الكبير منها .. واقول لهم بالمناسبة وعن طريق صحيفة البلاد بان لا (يزعلوا) مني ..

لقد اعطتني شهرتي ذلك الاحساس الذي تحبه الفتاة عادة بان تكون معروفة ومحبوبة اما كيف اتعامل معها فبمنتهى البساطة والحب ولاقصى حد ممكن ان تتخيليه لان هذه هي طبيعتي الا ان الشهرة اخذت مني حريتي .. فانا مثلا حين افكر في الزواج (حلمي المؤجل) ابدا بالتفكير بالجمهور وكيف ستكون نظرتهم لمن ساختاره زوجا وهل سيتقبلونه كما تقبلته .. لان الامر لم يعد متعلقا بشروطي وحدي .. بل افكر هل سيوافق الناس على من ساختاره .. فكلما تقدم احدهم للزواج فيما ابدا بالتفكير بهذا الشكل .. كل هذا خلق هما وعذابا لي، اني اريد ان اعمل هذه النقطة لكني لا استطيع.

● كيف تصفين مسيرتك الفنية هل كانت سهلة ام صعبة؟

- الحمد لله كنت سعيدة الحظ فلم يكن في مسيرتي الفنية اية صعوبات فبقدر تعبي وجهدي ربي اعطاني .. لان كل اهتمامي منصب على عملي .. فالعمل يأتيني (لحد عندي) واختار ما اريد وارفض ما لا يناسبني .. لا اجد اي مأساة في الامر .. فالناس والفنانون ايضا يصفون بان ما يحدث خلف الكواليس بامور سيئة والحمدلله (كواليسي نظيفة) ولهذا عمل وانا في راحة نفسية تامة.

● واخيرا ما هي الاعمال التي تحضرين لها الآن؟

- بعد فيلم (البحث عن توت عنخ امون) لدي فيلم مع المخرج عاطف سالم وهناك فيلم اسمه (الجنداري) وهو للمخرج محمد الشناوي وهذا سيكون تفرغي له بعد انتهائي من تصوير فيلم عاطف سالم فانا لا يمكن ابدأ ان اصور فيلمين معا .. ربما افعل هذا مع المسلسلات نظرا لحرفيتي في الامر اما السينما فلا .. وهناك عروض كثيرة لافلام كثيرة ما زلت بصدد قراءة السيناريو الخاص بها. ■



اصدارات حديثة

انباء الاتصالات



صدر العدد ٢٨ من النشرة الاخبارية الشهرية «انباء الاتصالات» التي يصدرها قسم العلاقات العامة في مؤسسة الاتصالات.

وتضمنت مواضيع منوعة مختصة بقطاع الاتصالات الى جانب رصد نشاطات المؤسسة خلال الشهر. ■

مجلة العربي



صدر مؤخرا عددا جديدا من مجلة العربي، التي تصدر شهريا عن وزارة الاعلام بدولة الكويت.

ويحتوي العدد الجديد على مواضيع فكرية منوعة وادبية تعالج قضايا شعرية ونقدية وتضمنت كذلك على ابواب للعلوم والفنون والاستطلاعات الى جانب المواضيع الترفيهية وزوايا القراء. ■

المجلة الثقافية للاردنية



صدر حديثا العدد ٣٩ من المجلة الثقافية التي تصدر عن الجامعة الاردنية وتهدف هذه المجلة اغناء حركة الثقافة والفكر والابداع بالوطن العربي.

وتضمن العدد الجديد على ملف خاص عن الادب الاردني وتحقيق مصور عن القدس وملف خاص عن قضايا تربوية وتعليمية اضافة الى الزاوية الثابتة. ■

الاقتصادي الاردني



صدر مؤخرا العدد الثاني والثلاثين من مجلة «الاقتصادي الاردني» التي تصدر عن غرفة تجارة عمان.

وتضمن العدد مواضيع منوعة اقتصادية وتجارية تهم قطاع رجال الاعمال والاقتصاديين. ■

الببلوغرافيا الاردنية



صدر حديثا عن دائرة المكتبة الوطنية الاصدار الاول للببلوغرافيا الوطنية الاردنية لعام ١٩٩٤ السجل السنوي للانتاج الفكري في الاردن ١٩٩٤ والتي تلقي الضوء على النتاج الفكري الاردني المطبوع.

وتشمل هذه الببلوغرافيا على الكتب التي صدرت في الاردن لمؤلفين اردنيين او غير اردنيين والكتب التي نشرها اردنيون سواء داخل الاردن او خارجه وذلك خلال عام ١٩٩٤ واودعت فعليا لدى مركز الايداع في دائرة المكتبة الوطنية. ■

وقائع ووثائق



اصدرت دائرة المطبوعات والنشر (الوقائع والوثائق الاردنية الربع الثالث ١٩٩٦) والتي توثق لاهم الاحداث والمواقف الاردنية حول مختلف القضايا المحلية والعربية والدولية ليكون دليلا ومرشدا في سرعة الوصول للمعلومات المطلوبة. ■

غمزة

ابراهيم سليمان السطري

صحفيون جواسيس

من الصحافة دخلوا عالم الجاسوسية .. والعكس صحيح كذلك .. ولكن المهم ان بعضهم لم يكن جاسوسا خائنا لوطنه بل انهم تجسسوا لصالح اوطانهم معرضين انفسهم لمخاطر جسيمة سعيا وراء الحصول على معلومات يرسلونها لرؤسائهم في الجهاز علها تفيد في تحصين الوطن ضد اي عدو حاقد او هجوم مرتقب وفعلا كانت هذه المعلومات التي ترسل من قبل الصحفيين الجواسيس لا تقدر بثمن فهم لا يعملون سماسرة معلومات.

وكانوا جنودا مجهولين ... ولعبت معتقداتهم العقائدية دورها كذلك في قيامهم بهذه المهمة يتفنونها دون النظر الى الناحية المالية ...

فقد عمل الجاسوس السوفيتي ريتشارد سيرج في البلاد الاسكندنافية وبريطانيا تحت ستار مراسل لمجلة المانية.

ومارس مهمته التجسسية في اليابان باعتباره مراسل لصحف المانية كان عميلا فوق العادة مارس مهامه بكل جهد استطاع التغلغل الى اوساط اصحاب القرار في البلاد التي عمل بها ونظم خلية ساعدته في الحصول على المعلومات مكونه من الصحفيين والفنانين وعندما القى القبض عليهم اعتبروا من اخطر الجواسيس في تاريخ اليابان الحديث.

وحكم بالاعدام على سيرج الذي رفض ان يقدم طلب استرحام وتفاوتت الاحكام على افراد خليته .. وهناك الصحفي البريطاني كيم فيلبي الذي عمل لاكثر من جهة من ميدان الجاسوسية وانتهى به المطاف للعمل باخلاص لصالح الاتحاد السوفيتي وتوسط احد مسؤولي وزارة الخارجية البريطانية مع رئيس تحرير صحيفة الاوبزورفر الاسبوعية ليدبر عملا لفيلبي بعد ان تم تبرئته من التجسس لصالح المخابرات السوفيتية بعد ان كان يشغل منصب رفيع في م-ي-٦ وهو فرع من الاستخبارات البريطانية ينظم عمليات الجاسوسية المضادة.

وعمل فيلبي كذلك مراسلا لمجلة الايكونومست والاوبزورفر في الشرق الاوسط.

وعندما عادت الشكوك تساور المخابرات البريطانية حول اتصالاته هرب من بيروت الى الاتحاد السوفيتي وسرت شائعات انه كان الرجل الثاني في الاستخبارات البريطانية ومرشحا للمركز الاعلى فيها واعتبر فيلبي من اهم جواسيس القرن العشرين واهم عميل للمخابرات السوفيتية وقد منح رتبة جنرال في جهاز المخابرات الـ كي جي بي ويعمل في تحليل المعلومات والتقارير ...

واوكلت المخابرات الالمانية الى صحفي شاب من تركيا يدعى احمد ديللو يتعقب اثار احدى الراقصات لصلتها الوثيقة باحد كبار الجاسوسية الاميركية في تركيا والحصول منها على معلومات.

ولكنه في النهاية لم يخلص للالمان وقيل ان السي.اي.ايه كانوا يقدمون اليه معلومات مضللة يقدمها دون ان يتاكد من صحتها للالمان حتى انهم وضعوا بين يديه معلومات طلب من الامان مقابلها مائة الف دولار وفعلا دفعت له وعندما بين للالمان انها غير صحيحة عقدوا العزم على الانتقام منه ولكنه فر من تركيا الى اميركا مع الراقصة التي كان يتبع اثارها وتدعى اداوين ويذكر ان الكولونيل والتريكولاي مدير المخابرات السرية الالمانية في الحرب العالمية الاولى كان يقول:(ان التجسس مهمة لا يمارسها سوى السيد المهذب - المثقف)ولعله يقصد بذلك الذي يتجسس لصالح بلده لا الذي يخون وطنه. ■

قضية ادبية يتداوله «الاسلاميون» بشكل كثيف

كتاب «الامة والسلطة» يطرح قضايا جدلية وخلافية عميقة

تعرض «البلاد» هذا الاسبوع كتاب طرح في السوق الاردني وتم تداوله بشكل كثيف نظرا لما احتوى من موضوعات جدلية نقر باننا لا نتفق مع كثير مما ورد فيها غير اننا ارتئينا طرحه على الرأي العام الاردني لمناقشة مضامينه والخروج بصيغ تفكير جديدة حول جدلية مشروعية السلطة.

يرى كاتب اردني ان الفقه السياسي السني انطبع بطابع التسويغ للواقع والرضا به من خلال تحميل النصوص ما لا تحتمل.

وفي كتابه «الامة والسلطة» الذي صدر حديثا واصبحت مضامينه مثار حوارات كبيرة داخل الحركة الاسلامية بكل اطيافها يتعرض ابراهيم العسعس الى موضوع غاية في الحساسية هو مشروعية الحكم القائم او مشروعية السلطة في اي دولة كانت وعلى هذا يقر هو نفسه بان التحدث في هذا الموضوع «مكلف لذلك فان الكثيرين قد اجتنبوه».

ويدعو الكاتب الى دراسات تكشف الواقع وتنظر للتغيير بتاصيل شرعي اذ يرى ان الازمة التي نعيش ليس اهمها سوء الحكام وفي هذا الاطار يستطرد فيقول: انا لا احمل الحكومات وحدها تبعة حالنا الاسود ولكني احمل الامة وزر هذا الوضع البائس لانها هي التي افرزت الانظمة ورضيت باستبدادها.

ويضع العسعس «الوعي» في راس اولويات التغيير اذ يقول انه لا بد من التغيير ولا تغيير دون اصلاح ولا اصلاح دون وعي ويؤكد على ان الامة يجب ان تعي واقعها وتعي دينها وتعي ضوابط علاقة الامة بالسلطة.

ويذهب الى انه لا مخرج من هذا البلاء الا باعادة الخلافة التي يقول انها الطريق الى الحياة الكريمة.

ويتبنى الكاتب فكرة جواز الخروج على الحاكم الظالم او الفاسق ويقول ان النصوص النبوية والفتاوى العملية امرت بالصبر على تجاوزات ومخالفات وليس على الحكم بغير ما انزل الله وان بعضها كان بدافع من الفتنة وانتشار القتل في الامة ويستنتج بان «المنع طارئ وليس بناء على نصوص».

ويؤكد العسعس على ان الفتاوى غير ملزمة لانها ليست نصوصا ولا تعبيرا عن النصوص بمجموعها ولا تحقيقا للاحكام المتعلقة بشروط تولي الحكم وباحكام عزل الحكام وغيرها.

فهي لذلك يقول ليست مضطردة فلا نتفق مع من يسحبها على كل الاوقات وعلى كل الظروف فهي من الفتاوى التي تدور مع اسبابها وجودا وعدما.

ويتابع قائلا .. على اننا نرى ان هذه الاسباب التي ادت الى هذه الفتاوى بحاجة الى تحقيق وتحرير فخوف الفتنة قضية مطاطة يمكن ان توظف الى تحقق وتحرير. فخوف الفتنة قضية مطاطة يمكن ان توظف في الحق ويمكن ان توظف في الباطل كما يمكن ان تستخدم لتسويغ السلبية والجبن او لتخدير الامة من قبل علماء السلطة.

وهو يقول في كتابه الذي يؤكد في تقديمه انه بحث علمي (...) لا يقصد بلدا معينا وان الانحراف على مستوى النظام والدولة بدا بالانحراف منذ عام ٦٠ هـ عندما نقض اهم اصل من اصول الحكم في الاسلام وهو تولي الخليفة الحكم بالاختيار والبيعة فاصبح التولي عن طريق الوراثة ويطالب الكاتب بتصنيف نظام دستوري مستمد من الكتاب والسنة وتأسيس وتأصيل فقه دستوري وفقه دولي وفقه اداري ورقابي.

وينتقد العسعس واقع الامة الاسلامية تاريخيا اذ يقول ان الوضع بقي يزداد سوءا فحكمنا الغلمان وحكمتنا «شجرة الدر»!!

وحكمنا المماليك والعبيد (...) وظهرت اثار الانحراف السياسي والاستبداد والطغيان فانحطت الامة في المجالات الاخرى حضاريا واقتصاديا وبدأ يضمر في الامة الابداع لان المضطهد لا يبدع ولا يطور بل يكتفي بدور الحفظ واعادة الانتاج.

ويرى الكاتب ان المسلمين يعيشون منذ قرن او اكثر في فوضى فكرية ورؤية ضبابية بسبب اختلال مرجعيتهم الثقافية ويؤكد ان الوعي اليقظ هو الاساس وبدونه تبقى كل حركة عقيمة ومجزئة.

ويحدد مفردات هذا الوعي بان يعرف الناس انهم يستطيعون تحرير انفسهم وايجاد الاحساس بالمسؤولية وتنمية القدرة على التفكير بادراك الذات والتسلح بالمعرفة النقدية الى جانب نبذ التربية التي تعمق الرضوخ للسيطرة ورفض الذين يقومون بدور المخدر والتربية على مواجهة المشكلة كما هي من غير تجميل او اخفاء للحقائق. ■

العبداللات في القرم المفتوح

من الواضح ان بلاط السلطان العُماني يعشق صوت المطرب الاردني عمر العبداللات لذلك فقد قرر دعوته ليشارك في المهرجان الذي سيقام في مسقط احتفالا بافتتاح مسرح (القرم المفتوح) خلال الاسبوع القادم.

وسيشارك عمر العبداللات في هذا المهرجان فنانيين من الامارات والكويت وسلطنة عمان منهم عبادي الجوهر واحلام .. وسيقدم العبداللات مجموعة اغان جديدة من شريطه الجديد «عيوني منك مفتونة» وهو من كلمات (سمو الشيخ نهيان بن زايد).

بالتوفيق يا عمر. ■

رجل يدعي النبوة في العراق!!

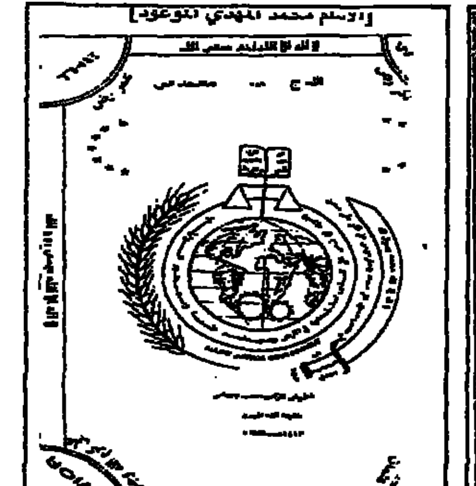
يزعم بانه رأى عيسى وحضنه وقبله وشاهد النبي محمد فوق جبال اربيل!!

العراق (اربيل) - البلاد - خاص

رجل جديد انضم الى قائمة الدجالين العالميين في عصر اصبح فيه الناس عرضة لتصديق اي خزعبلات يسمعونها من رجل هنا او هناك ... والحديث عن دجال يظهر فجاة يدعي بانه نبي مرسل من عند الله في عصر من عصور الدولة الاموية او العباسية او الطولونية له ما يبرره ولكن هذه العهود ولت الى غير رجعة .. ولكن ان يظهر رجل في نهاية القرن العشرين ويدعي بانه نبي مرسل ينزل عليه الوحي وتاتيه التعليمات الالهية كالشلال وتخاطبه الملائكة من امامه ومن خلفه لهو امر غريب يثير القلق والشك .. فهذا لا يدعو الى الدهشة والاستغراب فحسبه بل يحيطه التقزز بابشع صوره .. علما بان هذا المدعي الافاك عراقي مسلم وهو من اصل كردي حيث يقطن في منطقة الحكم الذاتي في شمال العراق مدينة «اربيل» .. وانناقول ان الاقتتال الشرس بين القيادات الكردية قد تجعل بعض ابنائه شعراء او كتاب او دعاة للاصلاح او ربما تصير البعض منهم نساكا او زهادا متكفئين داخل الكهوف او المحاجر الرطبة ينتظرون لحظة الخلاص. لكن ان يتحول هذا الاحباط الى كارثة في عقول البعض حيث يتوصل احدهم الى طريقة تعد في نظره هي المثلى لانقاذ الشعب الكردي من براثن احتدام المعارك بين الاشقاء المسلمين واصحاب الديانات السماوية من شتى المنابت والاصول .. هذه حكاية مثيرة وصلتنا من مصدرها حول شخص اسمه «مصطفى بن علي البرزنجي» والذي يدعي بانه نبي هذا الزمان ويحمل كتابا مقدسا اطلق عليه «كلمات الله» وهذا الكتاب يضم مئات الايات المنزلة على حد زعم ذلك الرجل ونستطيع القول بان هذا الكتاب ما هو الا عبارة عن وسيلة من وسائل الضحك والسخرية التي يبثها النبي المزعوم ...

> ... والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ...
>
> هذا برنامجنا ومنهج الدول العالم
>
> ## كلمات الله
>
> اخر كتاب انزل من الله على صاحب الزمان الامام المهدي الموعود المنتظر بعد القرآن الكريم تأويلا له وللكتب المقدسة، ومنهجا لانقاذ العالم الذي ظهر الان للعيان في كردستان العراق
>
> الجزء الاول
> ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م
>
> نالت مطبعة الجامعة باربيل شرف الطبع لأول مرة

> ساهم في غلاف الكتاب وفي كتابة المقدمة والمطابقة والمؤخرة
> الموما اليه السيد مصطفى ابن السيد علي البرزنجي
> [الامام محمد المهدي الموعود]
> «بعض انصار الله»



المهدي الموعود!!

.. جاء في صدر ذلك الكتاب المدسوس انه «اخر كتاب انزل من عند الله على صاحب الزمان الامام المهدي الموعود المنتظر بعد القران الكريم – العياذ بالله – تاويلا له وللكتب المقدسة ومنهجا لانقاذ العالم الذي ظهر الان للعيان في كردستان العراق»!.

وهناك عبارة تحت عنوان الكتاب تقول .. «هذا برنامجنا ومنهج دول العالم كله»!

وفي اول صفحة من كتابه رسم «البرزنجي» نجمة اورد عندها العبارة التالية:

ساهم في غلاف الكتاب وفي كتابة المقدمة والمطابقة والمؤخرة – ويقصد هنا خاتمة الكتاب – السيد مصطفى بن السيد علي البرزنجي الامام المهدي الموعود!! وذيل العبارة بكلمة «بعض انصار الله» ولكنه لم يوضح من هم هؤلاء الانصار الذين ساهموا معه في وضع الكتاب ولعله يعني الملائكة!!!

ويقول صاحبنا المزعوم .. ان كتابه هذا معجز القيت كلماته في روعة من الله!! بواسطة الالهام الذي كان ياتيه منذ بداية النعمة على هذه الامة، وانه رأى زميله النبي محمد صلى الله عليه وسلم في احدى خلواته فوق احد جبال «اربيل» حيث صافحه وكلمه وهو جالس مستقبل القبلة وانه طمأنه وخاطبه قائلا .. «يا بقية الله .. حضرة بقية الله .. امن في الرحمة والبقاء في اليقين ...!».

كما انه رأى زميلا اخر على حد تعبيره وهو عيسى عليه السلام وقد حضنه وقبله ومسح على رأسه وذكر له بان اليهود سيحاولون قتله الا ان الله سيرفعه وينجيه ...!!

ناهيك عن وصف «البرزنجي» لكتابة المعجز بانه اية في البلاغة والجمال في الحروف والكلمات والمعاني ومن ضمن ما جاء في الكتاب البليغ كما قال عنه المهدي الموعود .. انذرهم صاعقة سلت عليهم صاعقة بارزة منك نفر عمالقة وهذه شريعة مستحقة من زوجته الصادقة، قاطبة صادقة فاصبح من الربع وعشرين دقيقة المهدي حتى تكون حملة الحقيقة والذين اعلموا من الله اربعين دقيقة، ايها الاسير يا روح الحقيقة ... الخ

ويضيف «البرزنجي» يقول ... انني لا اعرف الكثير من الكلمات الواردة في هذه الكتاب وعلى انصاره وقرائه معرفة كل كلمة مذكوره فيه ...

اما عن الفتاوى التي اوردها في كتابه فقد ذكر عنها في صفحة ١١ ما يلي: جاءت تلك الفتاوى لا عن علم او تطرف او تمييز بل من الله تعالى وعالجت بكل حكمة ودقة وعدالة تلك المعضلات التي ادت الى تفرقة الامة البشرية!!

ثم يلخص الهدف من كتابه فيقول ... «تصحيح وتجديد العقيدة، ازالة البدع والانحرافات عن الدين الوحدة الكاملة الشاملة والسلام العالمي الدائم والعدالة الحقيقية، والترقي والوصول الى السعادة الكبرى الابدية المنشودة، وهي حضرة الخالق المحبوب ومرضاته عزوجل واذل ايات الكتاب هي «اما قياس هذا الكتاب نقش انقلاب ناقد وجذاب، متى سينتصر طبع الكتاب، الا يقدر عليه الاعراب، كما هو كتابك فهو صحيح، فهو كتاب هديه الى بعد باعجاب.

ويقول «البرزنجي» «ان هذه الايات انزلت عليه خلال عامي ١٩٩١، ١٩٩٢ .. ثم يفسر كلماته في الهامش باستشهادات من كتب محيي الدين بن عربي وهاشم الجراني والشيخ المفيد وكتب اخرى مخصصة عن الشيعة الجعفرية الاثني عشر التي تتحدث عن المهدي المنتظر.

ويهاجم صاحبنا هذا الذين يتهمونه بالزندقة ويرد عليهم ان اسمه قد ورد في القرآن الكريم اذ جاء في سورة فاطر الاية (١٣٢): ثم يقول .. ان اسمه مصطفى وان الله يعنيه في هذه الاية التي تقول ... ان اسمه مصطفى وان الله يعنيه في هذه الاياة التي تقول .. الذين اصطفينا من عبادنا».

كما ويدعي ان له «جبرائيل» خاص يسميه «المراسل» من قبل الله.

ويضيف .. مراسلنا كان يزورنا زمن الغيبة وجاء عن طريق الجو ذاكرا الله عز وجل وعندما رجعت الى البيت من موقع العمل رأيت المراسل بجناحيه العظيمين واصلا وبعض ريشه قد تساقط بسطح البيت اثناء نزوله وحينئذ كنت في فترة الغيبة على نهر الفرات في وسط العراق»!!

كما ويقول .. «انه متزوج وله من الاولاد اثنين (محمد) و(علي) وهما المذكورين في القرآن الكريم.

وقد جاء في معرض حديثة عن الكتاب وعن نفسه انه سأل بان يعلن امره على العالم كان ذلك عام ١٩٨٨ ولكنه رأى مأمورا من الله تعالى على هيئة «سيد قطب» وبيده كتاب مقدس اعتقد بانه كتاب للمسلمين مفتوحا وقرأ له بعضا من اياته.

وفي عام ١٩٩٠ وصل اليه الهام عن طريق الملائكة وان للملائكة كما يزعم طيرانا والقصد بالطيران الهبوط من عالم اعلى واسرع من النبذات واتخاذ حالة ن التباطؤ لكي تمكن من ذلك الالطف بالعالم المادي الابطأ من حيث (كضاضة) الارتعاشات النبتية!! وفي تلك الحالة رأى ملكا هبط اليه وبين كتفيه جناحات وهو على شكل انسان جناحاه نزلا في جوفه اثناء الهبوط وقد كتب له جملة باللغة الفارسية وهي «دو رابطة با انسانيت بدار او يخته شده».

الكتاب المقدس الذي يدعي النبي الموعود انه بحوزته يحتوي على كلام كثير لا نستطيع ان نورده كله لان المساحة المخصصة لنا في هذا البحث محدودة، ولكننا اردنا ان نستخلص بعض الاراء والافكار التي جاءت في الكتاب لاخذ العبرة فقط.

احداث اعلن عنها فكانت حقيقة!!

وكما جاء على لسان النبي الموعود المزعوم – « ان السلف الصالح ذكر احاديث كثيرة عن ظهوره فقد اكد له زميله محمد صلى الله عليه وسلم على حد تعبيره في احاديث كثيرة بانه اذا قام القائم ذهب بدولة الباطل (ويعني ذهبت) ولما اعلن عن دعوته الجديدة انهارت دولة الباطل في الاتحاد السوفيتي واسقطت حكومة العراق في كردستان ولو لفترة لانها مهد الدعوة وظهور البداية كما وتغير كثير من الانظمة الدكتاتورية في اوروبا الشرقية وفي الشرق كافغانستان.

وبعد ذلك حدثت حادثة خارقة في (سنكسر) السليمانية في اواسط عام ١٩٩٤ عجز عن تفسيرها علماء القرن وهي امطار لحجار من الغيب امطرت على امراة وبحث كذلك احجار من فيها وقد بث خبرها على شاشة التلفزيون الكردي أن ذاك ...

واضاف «البرزنجي» يقول .. وفي الرواية قال زميلي رسول الله (ص) يقتتل عند كنزكم هذا ثلاث كلهم ابن خليفة ثم تطلع الرايات السود فيقتلونكم قتلا، فبايعوه ولو حبوا على الثلج !!

واضاف البرزنجي محللا قول الرسول (ص) «الثلاثة صدام وال سعود، واميرالكويت، فصدام كان يسمي نفسه بعبدالله المؤمن ويعتبر نفسه خليفة المسلمين وهو ابن خليفة اي مدعي الخلافة!! والاقران .. والكنز هو النفط والرايات السود دلالة على ظهورنا في الرحلة الاولى والمبايعة حبوا على الثلج دليل اخر على ظهورنا الاول في منطقة (ثلجية) هي كردستان.

ثم يتابع «البرزنجي» في تلفيق مدعياته التي يزعم بانها كلمات الله وها نحن نورد نماذج منها:

«وسليمان اني اسكتك الاعلان، تلقن زيارتك الوهوية الى ايران، متفقان ملائمان، وكانت في تلك الفترة حرب لبنان، اللهم صحح لي الايمان، اللهم اني اسئلك النطق بكيفية سقوط الاتسان، اثبات قران، ميعان ميعان، الزابان الكبيران، كانونا ماكان، ان الجهود تقف لدى الامم المتحدة امام لانسانية الانسان، وبطرس غالي انسان تعبان، دفتر بين العراق وايران.

اتبعوا امامكم المهدي الذي اشتهر للعيان، الشرق خير بلادك باكستان، الهي هلمني هذا المكان، ابتدأ لي الان بفتح المقر بين العراق، وايران والدعوة برهان سكوت لبنان، مبدأ صاحب الزمان، سيعافيان، كردستان اللهم اني اسئلك الحج والعمرة، اللهم اني اسئلك الحب والجمرة، ان لي ذمة على قلوب اهل البصرة، اعترفت اسرائيل بفلسطين لاول مرة ...!!

ويرد في الكتاب اقاويل كثيرة تبدو لقارئها انها ضرب من الجنون الذي وضع «البرزنجي» نفسه فيه كان يقول .. «ان طهران ما ترجع، ان الكويت من كل جزء!! من هذا الكون الشاسع، الفجاع الفجاع، ذيع وذواع موسكو والمغاليط والاوضاع ...

ومن الاوعية التي يدعو بها النبي الدجال .. «اللهم اني اسئلك الحمل المنهس، لوس انجلس، اللهم اني اسئلك وقت خروج الثمار، لافتى الا علي ولا سيف الا ذو الفقار، الهي ماذا اتخذ من القرار؟ اللهم اسئلك القيام، لاسقاط نظام وحكم صدام، ليسقط النظام، فقدوا الامام،وقد جاء دور الاعلام، عدد اصحاب الكهف بداية السلام ...

اننا نعلم علم اليقين ان محمدا صلى الله عليه وسلم برىء من هذا الدجال الافاك وانه عليه السلام هو خاتم الانبياء والمرسلين وقد ارسله الله عزوجل رحمة للعاملين وان الانبياء الذين ورد ذكرهم في كتاب البرزنجي المختلف يريئون كل البراءة منه ومن ادعاءاته.

وقد اوضحت الاية القرانية التي نزلت على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ان القرآن هو اخر الكتب السماوية وان الرسول العظيم محمد هو اخر الانبياء وهو انزله الله للبشر كافه ليخرج العباد من الظلمات الى النور وكما جاء في الاية الكريمة .. «اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ..» صدق الله العظيم وما جاءت به ايات المهدي الموعود ما هيه الا دجل وافتراء فهي تضحكنا وتبكينا ونحن نفكر بحال الشعب الكردي ولعل القيادات الكردية رأفت بحال النبي الجديد المزعوم وتركته اثناء الاقتتال بين مريديه واتباعه يوحي اليه ويعلم اصحابه ما ينزل عليه من رب السموات – ولكن المهلة لم تطول لان قوات مسعود البرزاني قبضت عليه قبل ان يتمكن من الهرب – حيث اعيد معززا مكرما لا لكونه نبيا بل لاعتبارات تقول انه يعتبر تراث ويجب المحافظة عليه فرب ضارة .. نافعة■

الاخ سلم شقيقه اللص الى الشرطة

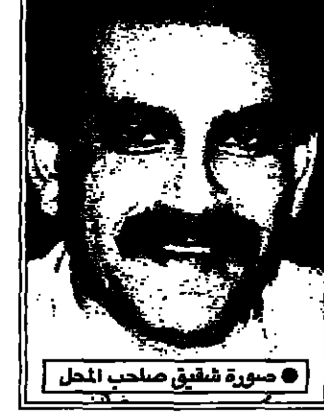
اغرب قضية نصب في عمان يتعرض لها مليونير اردني!!

● **كتب - اسماعيل ابو قاعود**

ربما تكون هي المرة الاولى التي يقوم بها شخص بتسليم شقيقه الى الاجهزة الامنية بعد ان استخدم اساليب النصب والاحتيال مع شريك اخر لسرقة مبلغ طائل من محل مجوهرات حيث كان ذلك في وضح النهار.

الاجهزة الامنية بدورها كشفت هوية اللص الذي كان يعاونه شريكه للاحتفاظ بذلك المبلغ.

البلاد تابعت باهتمام احداث هذه القضية التي وقع ضحيتها رجل اعمال اردني ومن شدة الصدمة علمنا بان هذا التاجر الكبير قد تعرض الى الجلطة اصيب بها عقب عملية الاحتيال التي تعرض لها ليروي لنا تفاصيل ما جرى منذ اللحظة الاولى التي رأى فيها النصاب وشريكه.



● صورة شقيق صاحب المحل





● صاحب المحل وهو يتحدث للبلاد

مخالفة مرورية تساعد المتهم على الهروب بعد ان سرق ٩٠ الف دينار!!

اصابة صاحب محل المجوهرات بالجلطة .. والهاتف ينقذ الموقف!!

البداية

وقد تحدث الينا المدعو صاحب القضية التي يبعي (أ.ع.أ) ٤٠ سنة يقول .. حضر علينا انا وشقيقي (ز.ع أ) الى المحل يوم الاربعاء شخص لم نراه من قبل ويدعى ابو بشار وعرض علينا عشرة ليرات رشادي من الذهب الخالص فقمت بفحصها بالمحل مبدئيا حيث تبين لي انها من عيار ٢١ وبعد الانتهاء من فحصها ابلغني بانه لديه الفي رشادية ويريد بيعها فوافقت على عرضه هذا وعرضت عليه ٥٠ دينارا ودفعت له ٥٠٠ دينار ثمن ١٠ ليرات وعندما سألته عن مصدرها قال لي ان اشتريها بالدين وابيعها نقدا لاسدد ثمنها واضاف يقول ..

حيث اتفق معي انا وشقيقي انه سوف يحضر باقي الرشاديات بالغد الساعة ٦,٣٠ مساءا لنعطيه باقي المبلغ نقدا ويقدر بمائة الف دينار مقابل تسليمنا الكمية المتبقية وطلب منا ان نكون لوحدنا بالمحل لانه يريد ان يتم البيع بسرية تامة.

ويتابع (أ) يقول .. حضر المدعو ابو بشار الذي تبين لنا ان اسمه الحقيقي س.ع يوم الخميس وكانت معه حقيبة وبعد فترة من وجوده معنا دخل شريكه المدعو (أ) وله محل ميكانيك بماركا حيث خاطبته قائلا لقد اتفقت مع صاحب محل مجوهرات لشراء الكمية باكملها فرد عليه (س) لقد اتفقت مع هذا المحل ولا استطيع ان اخلف بوعدي معهم فطلب شريكه منه ان يعطيه عمولة جراء خدماته التي قام بها فرفض (س) اعطاءه نقود فطلب شريكه .. ان اتوسط بينهم ليعطيه عمولته فقلت له انا سوف اعطيك هذه العمولة واتفقت معه وخرج وبعد ذلك طلب مني (س) ان اريه المبلغ ليطمئن فاخرجت النقود ليشاهدها حيث كنت احتفظ بها «بكيس» اسود اللون وكانت قيمة المبلغ ٩٠ الف دينار وقلت له سوف اكمل باقي المبلغ خلال يومين واتفقنا على هذا وبعد ذلك اخذ النقود وقال لشقيقي اتبعني الى السيارة وهي من نوع هونداي حديثه تعود ملكيتها لزوجته حيث كان يوقف السيارة في احد الازقة مقابل المحل وادعى انه يريد ان يضع النقود بالسيارة خوفا عليها من السرقة فخرج هو وشقيقي الى مكان وجود السيارة حيث قال اريد ان اضع سيارتي بشكل صحيح امام المحل فصعد بالسيارة ويلمح البصر انطلق هاربا باقصى سرعة وفي تلك اللحظة كانت المفاجأة التي لم نحسب لها اي حساب وعلى الفور توجهت الى مركز امن الهاشمي الشمالي وابلغت عن النصاب واعطيتهم مواصفاته ونوع سيارته فقامت الاجهزة الامنية باتخاذ الاجراءات اللازمة.

جلطة في القدم!!

واستطرد (أ) يقول بعد مرور يومين من الحادثة لم اقوى على تحمل الصدمة فاصبت بجلطة بقدمي حيث تم نقلي الى المستشفى.

مكالمة هاتفية

واضاف يقول بعد اسبوع تقريبا وتحديدا يوم السبت الساعة السادسة مساءا تلقينا مكالمة هاتفية من الاجهزة الامنية واخبرونا من خلالها بضرورة حضورنا الى المركز الامني لانه تم القاء القبض على النصاب فذهبنا للتعرف عليه وعند وصولنا تفاجئنا بان شقيق المتهم هو الذي ابلغ عنه حيث كان مختبئا في منزل اقاربه ولم يكن المتهم معترف بجريمته حيث اوهم رجال الامن في باديء الامر انه خدع من قبل صاحب محل المجوهرات حيث كانت النقود التي حصل عليها ما هي الا اوراق نقدية صحيحة ولكنها ملصقة على رزم ورق الجرائد لتظهر للعيان انها نقود حقيقية ولكن رجال الامن لم يصدقوا كلامه فواجهوه بالادلة حيث اعترف بسرقة المبلغ والاحتيال على صاحب محل للجوهرات.

شقيق اللص يعيد النقود!!!

وفي صبيحة يوم الاحد فوجيء رجال الامن العام بوجود شقيق المتهم الذي احضر جزءا من المبلغ المسروق وكان يقدر بـ(٨٨٣٠٠) دينارا ووعد باتمام المبلغ المتبقي خلال يومين على الاقل .. ومن جهة اخرى اخبرنا صاحب المبلغ بانه قرر ان يتنازل عن القضية لان شقيق السارق ساعده في احضار المبلغ المتبقي وقد سامحهم ايضا بالمبلغ المفقود من مجموع ما اخذه اللص وبهذا اسدل الستار على قضية نصب واحتيال وقع ضحيتها رجل اراد الكسب السريع بدون ان يتأكد من هوية البائع لانه وجد ان البضاعة ارخص بكثير من المعروضة بالاسواق الاردنية■

مؤتمرات الطفولة .. اجتماعات للمنظرين .. وبوفيهات مفتوحة!!



الاباء يتاجرون باطفالهم من اجل لقمة العيش!!

كتبت - رانيا الزواهرة

ما الذي يمكن ان يحدث عندما ينتزع الطفل من 'حضان اسرته ليصبح اداة لكسب المال؟

ولئن كان الفقر والحاجة يدفعان برب الاسرة المتاجرة باطفاله فان عددا ليس بالقليل من عديمي الذمة والضمير اصبحوا يستغلون هذه الحاجة ليمارسوا النخاسة بابشع صورها.

ومن يدفع الثمن؟ بالتاكيد هم الاطفال ... جيل المستقبل!

الحقيقة الصارخة التي يعاني منها واقعنا هي تناقض التصورات والمواقف بين ابناء المجتمع الواحد، وتلك التناقض سبب رئيسي ... قاتلة ادت الى هذا العجز الذي ... كل هذا التخلف في مرافق حياتنا وسبب كل هذا الاحباط ...

في مؤتمر كبير .. وكبير جدا .. عقد باسم الاطفال .. لدراسة مشاكلهم – الكثيرة – اجتمع المنظرون الذين يرتدون افخر اللباس، وتنبعث منهم روائح العطور الباريسية واخذوا يرنون امام شاشات التلفزة وكاميرات الفيديو وعدسات المصورين.

وبعد موجة تصفيق حارة .. ينفض الجمع ليلتئم ثانية حول (بوفية مفتوح) يموج بشتى صنوف الاطعمة بكلفة باهضة قد تسد رمق الف طفل جائع .. يتكلون بشراهة ويضحكون بصخب .. ويشربون نخب حقوق الاطفال المسحوقين.

ان كل مؤتمرات الطفولة محكوم عليها بالفشل طالما انها تعقد في فنادق خمس نجوم وطالما ان المشاركين فيها لا ياكلون الا (خبز التوست بالزبدة)!

اطفال للايجار

لن نقدم لكم دراسة .. ولا ارقام .. ولن ننظر كما يفعل هؤلاء .. كل ما هنالك اننا سنورد بعض المشاهد المقتطعة من اسطوانة مشروخة تتردد كل يوم في ازقة عمان ودروبها .. وشوارعها التي تلفها عباءة العنت.

في وسط البلد وتحديدا في الساحة الهاشمية جلست سيدة في ربيع عمرها تلف راسها بطرحة سوداء وفي حجرها رضيع لم يتجاوز اشهره الاولى .. اقتربنا منها فبدات تستجدي لنا بقولها .. «والله يوفكوا .. ينولكوا الي بيالكو .. اعطوني اشتري حليب لهذا الصغير، وقبل ان تكمل سمفونيتها دنونا منها لنسئلها فيما لو كان هذا الصغير الذي تضعه في حجرها ابنا لها ام بالايجار كما نسمع هنا او هناك من امثال المتسولين .. فاكدت لنا انه بالفعل ابنها وانها «نفساء» ولم تستطع ان توفيه حقه من حليبها لانها تعاني من سوء تغذية كما تحدثت لنا واضافت تقول .. ان والده عاطل عن العمل ولنا التي انفق على الاسرة الكبيرة ...».

واننا نقول كيف يفكر هؤلاء الاباء بمستقبل اولادهم؟! .. وماهي ملامح الحلم في مخيلة هؤلاء الصغار .. وبريق الطفولة .. من هو المسؤول عن لضمانه في مقلهم !!

في مجمع رغدان حيث تجتمع متناقضات عمان معا على موقف الانتظار الحافلة او السرفيس وقفنا كمن ينتظر قدوم الحافلة والقصد فعلا هو رصد قدوم المتسول الصغير الذي ما لبث ان اقترب منا بثيابه البالية وشعره الاشعث وكانه لم يغتسل قرابة العام .. نظرة غريبة لاتفارق عينيه .. انكسار .. ذل .. وسفر من عذاب .. يقترب الصغير من المنتظرين .. يمد يده للواقفين:

بقوله .. الله لا يكسر بخاطركم .. ساعدونا .. ابوي ميت وامي مريضة ...

وعندما لم نجد شخصا من الحضور قدم للصغير شيئا علمنا منه انه يبلغ من العمر ٩ سنوات وهو طالب في المدرسة ويعمل في هذا المجال بناءا على طلب والدته وهو يتيم الاب ولا يوجد معيل للاسرة غيره.

واضاف يقول .. ان امي تقول لي دائما .. روح اسرح وجيب اكل لاخواتك .. وهذا النداء الذي يسمعه من والدته يوميا يجعله يمضي معظم الوقت هائما في الشوارع وعلى الارصفة ليعود في اخر النهار ببضعة دنانير بالكاد تسد رمق الاسرة الجائعة.

ولم يقف الامر حد التسول .. بل ان البعض اخذ بالقاعدة التي تقول «يد تعمل خير من يد لا تعمل» متجاهلين نوعية العمل ففي مكان منزوي جهة سينما زهران كان فادي ابن العشرة اعوام يحمل بين يديه مجلات اجنبية هابطة وصورا لمطربين ومطربات وفي عينيه نظرة وقحة جريئة .. اقتربنا منه لنعرف الظروف التي جعلته يقوم بهذا العمل فاجاب يقول .. «انني احصل على هذه المجلات من ابو خليل .. اجاب ضاحكا .. وعلمنا منه ان ابو خليل هذا هو معلمه الذي شغله بهذا المجال كما شغل غيره من الصغار .. وقد بادرنا الصغير بسؤال حاد يقول .. انتو بدكو تشتروا ولا بدكو تتسلوا – ترى انا وراي شبيحة بيشطبوا ما بيقطعوا ..» ثم انسل من بين الجموع يحمل بضاعته الرخيصة .. ربما يكون ينوي العودة الى معلمه ابو خليل وشبيحته الذين تحدث عنهم.

وبهذا فقد وضعنا الصغير امام حقيقة مفزعة .. ان ثمة عصابات تستغل الاطفال وتمارس عليهم النخاسة وربما تجرهم الى حافة الهاوية.

.. ولا يفوتنا ان نذكر ان هناك اطفال اخرين غيره تنبعث من عيونهم نظرات انكسار .. يمدون ايديهم بصمت ويتجولون بين السيارات بلحتين لاهثين عن بضعة قروش سواء عن طريق التسول او عن طريق بيعهم لمواد رخيصة ولحساب اخرين يوزعونهم على الارصفة والاشارات الضوئية.

وهناك ايضا نوعيات اخرى وهم اكبر عمرا من الاطفال المتسولين وهم فئة من المراهقين الذين يتعاطون انواعا من المخدرات .. بثيابهم الرثة وعيونهم الوقحة يتجول هؤلاء في سقف السيل وقلب العاصمة .. وسط المدينة ويختفون بسرعة عجيبة اذا شموا رائحة مراقبة.

ومن ناحية اخرى هناك اطفال كما قلنا يحاربون التسول بيبعون العلكة واكياس النايلون او يمسحون الاحذية او يبيعون الشاي والقهوة في مواقف السيارات والساحات العامة.

... طفل يبيع العلكة في احد المجمعات الكبيرة للسيارات واخر يبيع العلكة لان اهله يحرمونه من المصروف ولكن علامات الضياع ظاهرة عليه وكانه اتجه الى طرق غير صحيحة دون ان يدري به احد وهذا بالضبع يقوده الى سلوكيات غير سوية.

ومن امثال هؤلاء كثيرون – حاولنا ان نجد في عيون هؤلاء وبنبراتهم عن الامان والاستقرار عن الحب في الاسرة التي يقف ابناؤها على اعتاب القرن القادم يمدون ايديهم ويقولون لله! وكما تدور رحى الواقع المؤلم على كل شيء وتدور على احلام الطفولة البريئة لتسحقها بلا هوادة وتنثر اشلاؤها دونما رحمة او شفقة ليغدوا الطفل جسدا صغيرا يحمل هما كبيرا.

لا ننكر ان بلدنا يزخر بمراكز رعاية الاطفال ... وتنمية مواهبهم .. ! ولا ننكر ان هذه المراكز تحوي فيما تحوي مكتبات واماكن ترفيهية ولدى بعضها (مسرح وقبة فلكية)! ولكن ..

الى اين تصل خدمات تلك المراكز؟

ومن هم المستفيدون من خدماتها؟

بالتاكيد ليس فادي (بائع المجلات) ولا غيره من ابناء الارصفة نحن في مجتمع علته الطبقية والنظرة الفوقية حتى بين الاطفال انفسهم.

والعدالة الاجتماعية .. اين؟!

واذا كان رسم الدخول لغير المشتركين في احد هذه المراكز يبلغ نصف دينار للطفل الواحد (ثمن ٢ كيلو خبز) فمن هم رواد ذلك المركز؟! حتى نشاطات مركز كهذا لا تعبر باي حال عن اطفال مخيم الحسين او مخيم الوحدات او سقف السيل او عن طفل قرى الكرك والطفيلة مثلا.

متاكدين – عزيزي القاريء – ان انت سرت في شوارع الشميساني وزرت مركز هيا الثقافي مثلا ستدرك حجم المسافة التي تفصل بين الاطفال هناك وبين وجوه الاطفال في بعض حواري عمان نفسها .. المسافة بعيدة وبعيدة جدا■

جريمة الخميس الماضي في اربد

حملت من مجهول وانجبت طفلا في الظلام

اعدمها شقيقها في وضح النهار وانتظر الشرطة

... ضحية جديدة سجلت في لائحة الجرائم البشعة التي راح ضحيتها امرأة في الخامسة والثلاثين من العمر يوم الخميس الماضي الموافق (٩٦/١٢/١٩) في وسط مدينة اربد والتي فتحت الباب واسعا على عدة اقاويل واشاعات وحكايات كثيرة كتفسير لما حدث فيما اضاف الخيال الشعبي لحقيقة الامر الشيء الكثير .. كما جعل الوصول لهذه الحقيقة المؤلمة ليست بالامر الهين .. سيما وان الجاني كما ثبت تورطه بالجرم المشهود هو ابن اخ المغدورة .. الشاب الذي لم يتجاوز الثالثة والعشرين ربيعا بعد.

.. «البلاد» رصدت احداث هذه الواقعة من البداية الى النهاية، التي كان مسرحها وسط مدينة اربد وعلى مرأى ومسمع من الناس الذين تجمهروا حول المكان وقت الظهيرة.

اليكم التفاصيل الكاملة!!

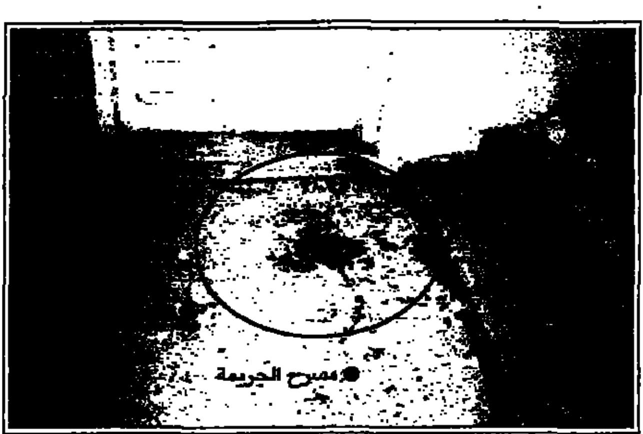
اخبار تناقلها الناس!!

في البداية وفور وقوع الجريمة وسماع اطلاق العيارات النارية تناقل الناس فيما بينهم بعض الاشاعات التي تقول بان عدد القتلى في هذه الجريمة قد تجاوز الثلاثة اشخاص .. فيما اكد اخرون ان القتلى عددهم اثنان وقد تعددت التحليلات التي كانت تحكى على السنة البعض ان القاتل داهم احد المكاتب الواقعة في البناية مسرح الجريمة ليتخلص من عمته لانه اشتبه بتورطها بعلاقة غير شريفة مع الشخص الذي كانت موجودة عنده ولكن سرعان ما انتهت هذه الاشاعة التي دحضتها السمعة الطيبة التي يحظى بها الرجل المعني بسبب تدينه الشديد والتزامه الاخلاقي وقد عرف فيما بعد بانه المحامي الفاضل (ي.ع) الذي لجأت اليه المغدورة لاسباب سنعرضها اليكم عبر تسلسل الاحداث .. ولا يفوتنا ان نذكر بان الاشاعة الاخيرة التي كانت موضع جدل البعض ان القاتل نفذ جريمته بسبب الميراث وعلى توزيع التركة بالتحديد.

تربص ومراقبة!!

وقبل الدخول في التفاصيل الدقيقة التي جمعناها من عدة مصادر وخاصة الامنية منها فاننا استمعنا لشهادة شخص كان يراقب القاتل وشريكه قبل تنفيذهم لفعلتهم هذه وكما جاء على لسان السيد .. (ب.ع) انه في تمام الساعة الواحدة ظهرا شاهد المدعو (خ) وبصحبته رجل مسن تبين له انه والده يدخلان لحد المقاهي الواقعة امام البناية التي وقعت بها الجريمة وقد كان التوتر والقلق باد على محياهما وكان يبدو عليهما وكأنهما مقدمان على امر جلل حيث كانت حركاتهما في غاية التوتر ولا ينفكان يتابعان خروج ودخول اي شخص للبناية المقابلة للمقهى الذي يحطان فيه وقد كانا يراقبان الداخلين والخارجين الى تلك البناية بعناية فائقة وكان مدخل العمارة بالتحديد هو محط اهتمامهما .. واضاف يقول .. لقد كنت اراقبهما وهما يتهامسان طيلة الوقت ولا يقطع هذا الهمس سوى النظرات المركزة على مدخل العمارة المقابلة .. وبقي المشهد مستمرا بهذه الطريقة حتى قام الفتى الذي كان بصحبة الرجل العجوز بشكل مفاجيء واتجه ناحية العمارة، وغاب لدقائق ثم سرعان ما عاد مرة اخرى لمكانه في المقهى .. وقد دخل في حوار وجدل مع الرجل الذي برفقته .. وما هي الا لحظات قلائل حتى نهضا من مكانهما على عجل وذلك عندما وقعت انظارهما على فتاتين تهمان بدخول البناية التي كانا يراقبانها واستطرد يقول .. الامر الغريب الذي لفت انتباهي ان الشاب اوقف احدى سيارات التاكسي ليصعد بها الرجل المسن حيث ودعه ثم غادر الى مكان لا اعلمه .. فيما بقي الشاب واقفا لفترة قصيرة على قارعة الطريق وهو يتلفت يمنة ويسرة بقلق وحذر شديدين وبعد ذلك اختفى داخل العمارة المقابلة .. وعقب دخوله بدقائق سمعنا اصوات عدة عيارات نارية اثارت فزع الناس المتواجدين في الشارع وحول العمارة وبعد ذلك خرج من نفس العمارة المحامي وهو بحالة هستيرية يصرخ باعلى صوته .. جريمة .. جريمة ..

وعلى اثر ذلك قام المواطنون بايقاف لاحدى دوريات النجدة التي كانت تقوم بالواجب ليبلغوه عن الجريمة التي روى تفاصيلها المحامي (ي) وبعد لحظات قام افراد الدورية


مسرح الجريمة

بدخول البناية على عجل بعد ان اجروا اتصالا هاتفيا مع الاجهزة الامنية المختصة بهذه المسائل.

الشرطة في مكان الحادث!!

.. وبعد مرور بضعة دقائق حضرت الى مكان الحادث الاجهزة الامنية يتقدمهم مدير شرطة اربد والمدعي العام والطبيب الشرعي وافرادا من المختبر الجنائي وقد قاموا بعمل طوق امني حول مسرح الجريمة فيما تم القاء القبض على القاتل الذي بقي منتظرا لحين وصول الاجهزة الامنية وبعد الكشف الظاهري على الجثة تبين انها اصيبت بعدة عيارات نارية فارقت الحياة على اثرها .. في حين باشرت الاجهزة الامنية تحقيقاتها في ملابسات هذه الجريمة وتبين ان المغدورة تبلغ من العمر ٣٥ سنة وتدعى (ل) وان القاتل هو ابن اخيها ويدعى (ب.ع) وبعد ذلك تم نقل الجثة الى المستشفى تمهيدا لنقلها الى المركز الوطني للطب الشرعي ليصار الى تشريحها .. وقد علمت «البلاد» من مصادر امنية ان السبب الرئيسي للجريمة هو غسل العار كما جرت العادة بين الناس ولكن هناك اسباب كثيرة والغازا غامضة تلف مقتل تلك السيدة بهذا الوقت بالذات وامام الناس حيث تمت الجريمة كما اشرنا انفا في وضح النهار ..

اسباب الجريمة!!

وقد جاءت الوقائع من ملفات الشرطة لتؤكد بان الذي حصل في حقيقة الامر كان عبارة عن جريمة شرف نفذها اهل المغدورة بعناية فائقة وبعد تفكير وتدبير مسبق نتيجة قناعاتهم بان المغدورة قد ارتكبت فعلا مشينا نتج عنه حمل غير شرعي ولدت على اثره طفلة للضحية .. مما جعلها وفق منطق العائلات الريفية التي لا تزال تحتفظ بالعادات والتقاليد الموروثة التي بالنهاية تحكم على من يقترف فعلة كهذه بالموت المؤكد.

من جانب اخر «علمت البلاد» ان القتيلة كانت قد سجنت احترازيا لدى شرطة اربد مدة عشرة ايام نتيجة بلاغ تقدم به الاهل عن ابنتهم ولكون الضحية اخبرت الاجهزة الامنية بانها ستقوم بحل المشكلة افرج عنها الامر الذي جعلها تلجأ الى ذلك المحامي ليقوم بحمايتها من شبح الموت الذي يهدد حياتها كل يوم .. وللوقوف على حقيقة اخرى فان اهل المغدورة فكروا ودبروا وخططوا كثيرا للنيل من ابنتهم مدة طويلة ليكون القرار في النهاية الحكم عليها بالاعدام ولكن النهاية لحقتها الى حيث المكان الذي اتت اليه لحمايتها وقد اختارت العائلة على ما يبدو القاتل وهو شاب لم يهنأ بشبابه بعد لتنفيذ الحكم القاسي بعد ان قدمت اليه اداة الجريمة واوصلوه الى اقرب الطرق بعد رحلة شاقة من البحث والتحري عن مكان وجودها ليصل بهم المطاف في مكتب المحامي.

وما تزال القضية موضوع بحث وجدل الكثيرين لان المجرم الاخر الذي اوصل الفتاة الى الهاوية هو والد طفلتها غير الشرعية الذي لا زال مجهول الهوية وها هي (ل) تذهب الى غير رجعة كغيرها من اللواتي قتلن بطرق وحشية نتيجة خداعهن من قبل شباب طائشون لا يقدرون المسؤولية.

كلنا يعلم ان الفتاة حينما تقع في حب شخص ما فانها تملكه قلبها المرهف على امل ان يتوج هذا الحب بالزواج الحلال ولكن الامر يختلف عندما تكون النوايا من قبل اولئك المستهترين غير ذلك بل يكون الهدف الاساسي هو النيل من الفتاة وتركها في النهاية عرضة للقتل ليبحث عن ضحية اخرى تقع في شباكه■

تحقيق

يبيعون الدجاج النافق بسعر الدجاج الحي!!

احذروا الغشاشين

اخطر اساليب الغش التي يستعملها التجار!!

كتب - حيدر المجالي

.. عشرات الاتصالات الهاتفية التي ترد الى «البلاد» يوميا يشكو اصحابها من بعض التجاوزات التي يتعرضون لها بشكل يومي وابرز هذه المشكلات تلك التي تتعلق باساليب الغش والنصب والاحتيال التي تفشت في مجتمعنا على امتداد رقعته .. وقد جزم البعض على ان غالبية هذه الاساليب يقوم بها منفذيها بعناية فائقة تكون مبنية على دراسة معقدة لا يستطيع الناس العاديين اكتشافها.

وقد ضمنا في هذا التحقيق عدة اساليب يلجأ اليها البعض لعمليات نصب واحتيال كثيرة اضافة الى بعض أراء الذين وقعوا ضحايا الغش والاحتيال لان الغش بات يسيطر على عقول الجشعين الذين يبحثون عن ربح مادي عال بارخص الاثمان ولو كان ذلك على حساب المواطن المسكين .. وننوه هنا اننا تعمدنا ان يكون تحقيقنا هذا غير عادي والسبب عدم اشارتنا الى اشخاص يتلاعبون بارزاق الناس بلغة صريحة خوفا من اثارة زوبعة من التساؤلات والشكوك التي ربما تختلج في صدور المواطنين انما كان القصد الاشارة الى اخطر الطرق التي يتعاملون بها.

... الحقيقة ان بعض التجار الذين باعوا ضميرهم بثمن بخس هم المتهمون بعمليات الغش التي اصبحت متفشية بين الناس من اجل الربح السريع مبتعدين عن القيم والاخلاق متجاهلين عذاب الضمير خاصة الذين يتاجرون بقوت الشعب اي المواد التموينية الاستهلاكية.

في البداية نذكر القاريء العزيز ان الاجهزة الامنية لا تأل جهدا في مكافحتها لامثال هؤلاء وانها قامت باعتقال عشرات التجار المتورطين بغش الناس وسوف نطرح بعض الامثلة الدالة على ابرز عمليات الغش التي تمارس في الاسواق الاردنية اليوم.

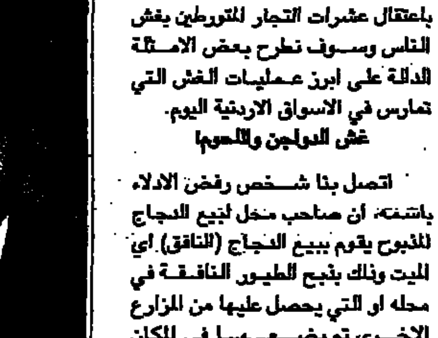
غش الدواجن واللحوم!!

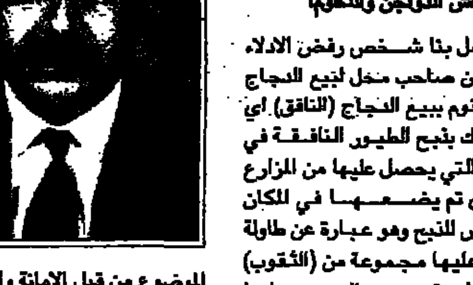
اتصل بنا شخص رفض الادلاء باسمه، ان صاحب محل لبيع الدجاج المذبوح يقوم ببيع الدجاج (النافق) اي الميت وذلك بذبح الطيور النافقة في محله او التي يحصل عليها من المزارع الاخرى ثم يضعها في المكان المخصص للذبح وهو عبارة عن طاولة حديدية عليها مجموعة من (الثقوب) الكبيرة ثم يقوم ببيع الزبون دجاجا حيا يشاهده بام عينيه ومن ثم يذبحه امامه ويضعه في احدى هذه الثقوب ولكن المفاجأة تكمن عندما يخرج البائع للزبون احدى الدجاجات التي نفقت مسبقا دون ان يلاحظ المشتري ذلك وبالفعل يقوم بسلخ جلدها وتقطيعها ثم وضعها في كيس ويقدمها لزبونه بعد ان يقبض ثمنها سلفا.

وهناك طريقة اخرى وهي قيام البائع بوزن دجاجة حية امام الزبون ثم يذبحها ويضعها في المكان المخصص ويقوم باخراج دجاجة كان قد ذبحها مسبقا ولكنها تكون اقل وزنا بالاضافة الى قيام بعض اصحاب مزارع الدواجن بنثر الملح مع علف الدجاج كي يشرب الدجاج اكبر كمية ممكنة من الماء وهذا بالطبع يزيد من الوزن بين يوم وليله .. وهناك العديد من اساليب غش الدجاج ولكننا لا نستطيع ذكرها لضيق المساحة المخصصة لنا.

اما غش اللحوم كما وردنا من احد اصحاب المهنة (م.ع) فانه يتم بعدة طرق من اهمها، غسل (الذبيحة) بالماء الفاتر بعد سلخها مباشرة، وهذا بالطبع يجعل اللحم يشرب الماء بكميات كبيرة فيؤدي ذلك الى زيادة الوزن.

ومنهم من يبيع اللحم المجمد على انه لحم بلدي وذلك بتغيير الختم الموضوع من قبل الامانة والبلديات على (الذبائح) البلدية المسموح ببيعها وهذا ما فعله بالطبع احد القصابين الذين تم ضبطهم من قبل السلطات الامنية يبيع (ذبائح) مجمدة تالفة بعد ان يقوم بوضعها داخل بركة ماء كبيرة كان قد انشأها على سطح محله ثم يغير الختم بعد ان يزيل الختم السابق ويختم اخر على ان هذا اللحم بلدي وقد اثبتت التقارير ان اللحوم التي كان يبيعها ذلك الرجل غير صالحة للاستهلاك البشري.





الغش الطابق

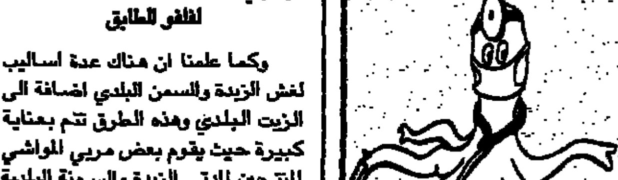
وكما علمنا ان هناك عدة اساليب لغش الزبدة والسمن البلدي اضافة الى الزيت البلدي وهذه الطرق تتم بعناية كبيرة حيث يقوم بعض مربي المواشي المنتجين لمادتي الزبدة والسمنة البلدية بغشها وذلك بوضع الموز وخلطه مع الزبدة لزيادة الكمية وطبعا لون الموز اقرب الى لون الزبدة ويقومون بخلط السمنة البلدية بمادة زيت الصويا ويخلطون زيت الزيتون بزيت الذرة وبعض الزيوت التي تتميز بكثافة تشبه الى حد بعيد كثافة الزيت البلدي الخالص .. وكما يقول المختصون بهذا المجال ان اكتشاف ذلك سهل وذلك بوضع نسبة من الزيت في كأس زجاجي والنظر من خلالها الى لون الزيت فاذا كان لونا موحدا سيكون الزيت سليما واذا اختلف لون أعلى الكأس عن اسفله يكون مغشوشا اما عن السمنة البلدية فذلك يبان من لونها من جهة ويجب ان تكون نسبة تجمدها عالية مقارنة بنسبة تجمد الزيوت الصناعية الاخرى.

يتحايلون على الطبيعة!!

العسل الطبيعي ايضا يمكن ان يغش لان بعض مربي النحل يتحايلون على الطبيعة وذلك بوضع مادة السكر كغذاء رئيسي الى النحل وعدم توفير الزهور والاعشاب التي تتغذى عليها النحل عادة ومع ذلك فاننا نقول ان هذا العسل من انتاج النحل، ولكن بعض مربي النحل يخلطون العسل الطبيعي بكميات كبيرة من العسل الصناعي ويبيعونه على انه عسل اصلي مائة بالمائة.

ويقول خبراء العسل ان هناك عدة طرق لاكتشاف العسل الطبيعي من غيره واهمها اشعال عود ثقاب في العسل اذا احترق بلهب يكون طبيعي او (مط) العسل بواسطة عود ثقاب الى اكبر مسافة ممكنة لان العسل الطبيعي مطاطي ولا ينفصل من الشد مهما كانت المسافة.







من المعروف ان الحليب يغش ايضا وذلك بزيادة نسبة عالية من الماء اليه وبهذا يصعب اكتشاف هذه العملية وهذا يتم للاسف الشديد في بعض المصانع التي تنتج مشتقات الالبان.

حتى الزيوت النباتية والسمنة تعامل بطريقة عشوائية اساسها الغش فعلى ذمة مهندس يعمل في احد المصانع التي تنتج مثل هذه السلع قال .. ان مهندسا اخطأ بان شغل جهازا بطريقة خاطئة فنتج عنها خلط مادة السمنة بالزيت ومع ذلك سوقت هذه المادة على انها زيت اضافة الى عدم تنقية الزيوت بطريقة دقيقة وخاصة التي تباع الى الخارج فانها تعبأ من صهاريج نقلها الى اوعيتها الخاصة ثم الى التصدير.

ونسوق مثالا على غش الزيوت تلك الفئة الفاسدة من التجار الذين تم ضبطهم قبل عدة اعوام ينقلون الزيت التالف من اماكن انتاجه خارج المملكة بواسطة صهاريج نضح المياه العادمة ثم يبيعونها على اصحاب المصانع التي تستهلك هذه المادة ويبدو ان بعض المتورطين في هذه العملية هم من كبار التجار المعروفين.

حتى الخبز!!

وتمكنت الاجهزة الامنية من ضبط صاحب مخبز مشهور عندما وجدت بحوزته مادة تساعد على نضج الخبز طبعا المادة كيماوية ثبت انها مؤثرة على الكائن البشري، وهناك من يستخدمون مواد اخرى تساعد على «تخمير» العجين قبل وقته المعتاد، اضافة الى الغش بالميزان وخاصة الموازين الرقمية.

ونذكر القاريء العزيز ان كبار التجار يسميهم البعض بالحيتان والسبب ان الحوت يريد ان يبتلع الكل وهؤلاء الحيتان او بمعنى اصبح البعض منهم يستوردون سلعا استهلاكية سواء كانت تموينية ام غيرها تكون منتهية مدة الصلاحية او انها تحب رديء ويبيعونها على انها صنف اول وهذا ما حصل عندما تم ضبط كمية كبيرة من الاسماك «نوع عرموطي» مصابة بديدان شريطية قبل بضعة شهور. وقد وصل الجشع الى ذروته عندما قام احد التجار بالاعتداء على احد موظفي التموين داخل محله التجاري والسبب ان الموظف طلب الى التاجر الكشف على بضاعته ولكن الجشع رفض هذا الطلب ولم يكتف بذلك بل تناول «علبة فلاش» ورشقها على عيني الموظف المسكين. في حين ان هناك تجاوزات كثيرة يقترفها البعض من اجل الربح ولو على حساب صحة المواطن.

المحروقات!!

وقد وصلت اساليب الغش لدى بائعي المحروقات سواء كانوا المتجولين على عربة يجرها حصان ام الذين يبيعونها داخل محلاتهم التجارية ولخطر عمليات الغش تكمن بخلط الكاز بمادة السيرف او بودرة المنظفات كي تكون رغوة كثيفة وبالتالي يكون العيار ناقص عن حده الطبيعي ومنهم من يضيف كمية من الماء الى مادة الكاز والسولار ايضا.

ومن جهة اخرى يقوم بعض اصحاب محطات الوقود بالتلاعب بالعدادات وهناك شواهد كثيرة على ذلك وقبل فترة ليست ببعيدة ضبط بعض هؤلاء الغشاشين وتم تحويلهم الى المحاكم لينالوا جزائهم العادل.

سلع غير اصلية!!

ولا يفوتنا ان نذكر بان هناك ظاهرة غريبة وهي دخول سلع ومواد غير تموينية من نوع رديء، ولكنها تشبه الى حد بعيد المواد الاصلية، مثال ذلك الساعات التي غزت الاسواق وهي تحمل ماركات عالمية وهذه البضائع يتم شراؤها بالوزن وتباع على انها ساعات اصلية اضافة الى الادوات الكهربائية التلفزيونات والثلاجات وغيرها وبعضها مكتوب عليه اسم البلد الصانعة له وهذا بالطبع مزور وحتى في البلاد المنتجة له تباع هذه الادوات على انها من نخب رديء وليست سلعا اصلية ..

ومهما تحدثنا عن الغش والغشاشين فاننا لن نستطيع ان نشرحها كلها والسبب ضيق الوقت والمساحة المخصصة لنا كما قلنا انفا.

ضحايا الغش!!

زكريا شكوكاني – مدير مكتب – قال .. صدقني ان الوضع الاقتصادي الذي نعيشه صعب جدا ولكن لا يصل الامر الى استخدام اساليب رخيصة من اجل الحصول على المال من قبل التجار والناس انفسهم فهذه الطريقة وجدها البعض من اسهل الطرق التي



تؤدي الى الكسب السريع وبدون جهد، واضاف يقول .. كثيرا ما كنت اتعرض لعمليات نصب وغش واخر عملية غش تعرضت لها انني اشتريت تلفون نوع «ناشوتال» من احد الاشخاص بسحاب بمبلغ ٦٠ دينارا وبعد مرور ايام قلائل اتصل بي احد المحامين يؤكد لي بان هذا التلفون مسروق وان الذي باعني اياه من اصحاب السوابق وعلي ان اعيده وبالفعل اعطيته الى المحامي وبالتالي خسرت التلفون والثمن الذي دفعته به.

المحامي بسام نهار قال .. ان اروقة المحاكم تعج بالنصابين والغشاشين ويزداد الامر سوءا يوما بعد يوم السبب بسيط جدا وهو ارتفاع الاسعار من جهة وتدني مستوى الاجور من جهة اخرى وهذا بالطبع يدفع بعض الناس الى البحث عن وسائل معينة للحصول على المال مهما كانت الطريقة واضاف يقول .. ضحايا الغش هم كثر ولا حصر لهم واحيانا القانون لا يقف مع هؤلاء لان القانون «لا يحمي المغفلين» بمعنى ان المواطن الذي يريد ان يشتري سلعة ما يغريه ثمنها القليل ولذلك يدفعه الطمع بشرائها دون ان يحصل على وثيقة او فاتورة او سند يضمن به حقوقه.

رائد محمد .. تعرض هو الاخر لعملية نصب واحتيال عندما اشترى سيارة من احد الحراجات المشهورة عن طريق المزاد وتبين ان الذين كانوا يزايدون عليه هم تجار متفقين فيما بينهم على ايقاع ضحية تكون خارج نطاق شلتهم وبذلك فقد رسى عليه شراء سيارة بمبلغ ٣ الاف دينار وثمنها لا يتجاوز ٧٠٠ دينار وفي هذه الحالة لا يستطيع المطالبة بحقوقه لان الامر كان قانونيا كما افاد البائعون والتجار.

من جهتنا نقول ان موضوع الغش والتلاعب بقوت الشعب بحث يطول شرحه وضحاياه كثيرون ولكننا نامل من خلال هذا التحقيق ان يأخذ المواطن العزيز الحيطة والحذر عند شرائه لسلعة ما وان يتأكد من مصدرها وبلاد صنعها■

انت تسأل والطبيب يجيب







وصلتنا رسالة من القاريء (ع.س.د) يستفسر بها عن اسباب التهابات اللثة في الفم وطريقة علاجها؟

«البلاد» اتصلت بالدكتور عبدالرحمن الجايح» اخصائي طب وجراحة الفم والاسنان فاجاب يقول «المرض الذي يؤثر على الاسنان ويؤدي الى فقدانها هو التهاب اللثة وما حول السن واللثة جزء هام من الفم اذ انها تحيط بالاسنان من كل الجهات وتربط الاسنان بعظم الفكين واللثة السليمة لونها زهري فاتح وتكون محببة ولا تنزف عند غسلها بالفرشاة او لمسها وفي حال التهابها تصبح حمراء اللون وحساسة ومتورمة وتنزف بسهولة وهذه دلائل واضحة على الجميع التنبه لها في حال وجودها وفي حال اصابة اللثة بالالتهاب لا بد من معالجتها وفي حالة الاهمال يؤدي ذلك الى حالات متقدمة وتصاب انسجة اخرى تدعم السن مثل العظم مما يؤدي الى تراجع اللثة عن مكانها وتقلقل السن ومن ثم فقدانها واسباب التهابات اللثة هي نفس اسباب نخر الاسنان تقريبا اي وجود السكريات واللويحة الجرثومية اضافة الى عدم انتظام الاسنان ووجود النخور السنية والتغذية الضعيفة والوقاية من التهابات اللثة البسيطة والمتقدمة يجب ان تغسل الاسنان بالفرشاة بشكل متقن ودقيق اضافة الى استعمال الخيوط السنية كل يوم لتنظيف المناطق بين السنين وتناول غذاء متوازن للحصول على صحة فموية جيدة ومراجعة طبيب الاسنان في حال وجود اي علامة من علامات التهاب اللثة■

واحة البلاد

يحررها :
عطا الله الهقيش

حكم

الهموم جبال والفرحه حجـ...
وش يجيبك يا اصغاير العطا...
لا نلوم الوقت يكفينا غرور
القلوب اليوم معميها عتام

● فهد بن خالد

روائع

متى يا ليل تجمعنا على كفك وتنثرنا
متى لعيونها الحلوة تعودنا لياليناا
انا وانتي قصيدة شوق مآسيها تبعثرنا
متى يا اغلا البشر عندي تجمعنا مآسـ...

● عبد...

صورة و صدى

احلام

والله مصيبه يا زمن شوف الاحكام
بالهم نرضي ما رضى الهم فينا
بآمالنا وآمالنا نبني احلام
وايامنا تمطر مواجع علينا!!

سليمان المانع



مسرحية

مسرحية كنها هذي الحياة — مسرحية والبشر تحيا بها
ذا سعيد بالذي ربه عطاه — بعدما فتحت عليه ابوابها
وذا حزين بعدما ضيع رجاه — والليالي تلفعت باثوابها
وذا يدور عالزمان اللي نساه — ولا صديق يتقنه من نابها
تايه حيران في وسط الفلاه — مبعد متغرب بترابها
ضاقت الدنيا وضاعت عن مداه — ولا هو بيوم غدي من اصحابها
كانبة بالحيل يا هذي الحياه — عايش مهموم بين اغرابها
او غريق كني ومالي نجاه — ولا سفينة احتمي بجنابها
بعد عمر بالسعادة يا حلاه — يوم بالراحات كان خضابها
يوم قلبي صاقي الوقت التقاه — في دروب يا حلاة رضا بها
ما حسبت ان الزمن يسرق هناه — من عيوني .. ويختفي مني البها
يا زمن يا مصوب يمي عناه — يا ليال ما حسبت حسابها
ويا ضياع العمر في تالي الحياه — ولا رفيق ولا صديق ارجا بها
غيرهم وقتي بدربي رماه — والهزيمة الما عرفت اسبابها
غربة القلب المعنى من شقاه — في دروب غير حزني ما بها
فاتت الايام ... والدنيا رجاه — دايره .. تطحن شعور احبابها
والقلب مجروح في صحرا ظماه — هايم متغرب بشعابها
في ظلام الليل محزون تراه — والدموع تعرضت بكتابها
محد يواسيه ولا احد دراه — والثواني مشهرات حرابها

● الشاعر خالد الشرمان

بقايا قلب

كم عذبتني صورتك ظميتها ظمة غلا
كم سالت العبرة على بروازها فوق الغبار
تمضح غبار الذكريات بخافق لاماسلا
تدعي فؤاد صادق يجلس بها حول الديار
اخذ معايا صورتك واسري بليل ما انجلا
واجلس مكان ظمنا اجلس وحيد باحتظار
حتى بقايا مجلسي راح ورحل راح وجلا
ما عاد لي غير الالم والحزن واحلام صغار
تعال شفني ذارف الدمعة وحيد متبلا
سهير اغاني وحدتي لين ارتسم فيني شعار
جسم وبقايا قلب في روح لقت كل البلا
وريشة قلم ترسم على صدر الورق قلب ونار
اليا متى تبقى بعيد وبنيتي لك منزلا
والباقي في خافقي الام صبر الانظار

● جريح الصمت

غصب حنيت

غصب حنيت للماضي
عمر واني انتظر جيتك
ورد روحي ذبل .. يا فلان
ومشتاق يشف ميتك
ولك بالحلم مر .. بيه
تفيض الروح حنيه
واقلك مرحب بجيتك
شمع للفرحه اصير لك
ورد ياسمين افوحلك
واصيرلك بعد منتك
اخضب كفوفك .. وغرتك
واقلك مرحب بجيتك
قمر يا فلان لو هليت
هلاهل تحجد بكل بيت
عمر صار لي ما شفتك
اسحن روحي لعيونك
كحل غرقان بجفونك
واصوغ القلب ...
[illegible]



راحت قبل ما انهي الكلام
وراحت تخنقها عبرة في الزحام
وأنا من الفرقة احيا وأموت

عبدالكريم عبدالقادر

عين الواحة

ردود

● الاخ محروم الشوق – معان
نعتذر عن الخطأ الوارد في اسمك المستعار في العدد الماضي وحياك الله.

● ثامر محمد الجهران – عمان – خربة السوق
وصلت رسالتك وكم تمنيت ان تكون محتوية على قصيدة واحدة لكي اتمكن من وضعها على الدور ومع ذلك سينشر الصالح ويا مية هلا.

● بيان العدوان
شوقي سجيه، القصيدة وصلت وستنشر ان شاء الله في الاعداد القادمة.

● محمد سليم الحماد – المفرق – فاع
وصلتنا رسالتك وتم تحويلها الى زاوية بادية وحضارة وستنشر حسب دورها وياهلا.

● هايل عبيد الخالدي – المفرق – الخالدية
رسالتك الجميلة وصلتنا وشكرا على ما جاء فيها وستنشر ابياتك ان شاء الله.

● منى الزيود – عمان – الجامعة الاردنية
نأسف لعدم نشر قصيدتك لضعف الوزن حاولي مرة اخرى ونحن بالانتظار.

● الاخت كيان حسين – عمان
اشكرك على سعة صدرك وعلى العبارات الجميلة الواردة بالرسالة وحياك الله يا اخت كيان.

● محمود محمد الجبور
قصيدتك وصلت وهي في طريقها للنشر وحياك الله. ■

فارقيني

فارقيني كان يرضيك الفراق
وتركيني للماسي والاهات
اشتكي لليل من شد الرهاق
وتجول بين همن واهات
اتصبر ليت تفتيد الافاق
ليت ظرف الوقت يعطيني سهامات
لكن الموضوع بها عكس الوفاق
الشروق الضرب والغرب الشتات
وحترقت من التجلد احتراق
حاير التفكير بين المتاهات
وطعنتني في كون وضعه ما يطاق
وللظروف احكام في فوت الفوات
لصبر والهم ما فيه اتفاق
والخلاف المروجا المتاهات
ومصيرة احتار موضوع الفراق
في سجل محروم اسمي بخاتات

● الشاعر [illegible]

بساط الريح بساط الريح

عفوك يا قلمي ...

فقد كتبنا عن كل شيء .. عن اي شيء ومن ثم سرنا بالطريق نشق عباب العتمة لا نبقى سوى ان نصبح نجوما نقتدي بما تمليه علينا انفسنا وحسب لا نؤمن الا بفكرة مجنونة نستطيع وحدنا ان نحولها الى سفينة فضائية تقلنا الى حيث لا بشر سوانا ولا حتى نجوم سوانا كتبنا كل شيء .. كل الاحرف .. كل الكلمات .. كل الجمل والعبارات، كتبنا كل ذلك بخط صغير معوج اما اسماءنا فهي لا محالة واضحة بخط لا تغطيه الشمس.

عفوك يا قلمي ...

فقد اقتبسنا من كل العظماء .. جبران والمتنبي وابن خلدون والمنفلوطي وغيرهم اقتبسنا منهم ثم اخذنا نصيح باسمك يا قلمي: ها نحن ذا نكتب من عوالم ثقافتنا وبنات افكارنا اقتبسنا من كل العظماء لنصبح نحن – دونهم – العظماء، ونصبح سيلا جارفا يحمل كل شيء واي شيء في سبيل بقاءنا نحن فقط فالمهم – لا بل الاهم – عفوك يا قلمي ...

فها هي فداء محمد عبدالقادر تطيح بقلمها ذات اليمين وذات الشمال لتعلن على الملا: ها انا ذا فانظرون هذا قلمي مصدر نجوميتي. اكتب في كل شيء .. في اي شيء قلما فوق كل الاقلام؟

● خالد ناصر عبيدات

واحة الكلام

ما اجمل الدنيا ...
اجمل شيء في الدنيا ... الدمعة – الابتسامة – حديث القلوب
ما اجمل ان تتحاكى العيون الطاهرة .. عند ساعة اللقاء ...
ما اجمل ان تتعانق القلوب .. وتتحاكى بصمت وسكوت وفرح..
ما اجمل الابتسامة من شفاه ندية .. تتحاكى برقص ومرح ...
ما اجمل الدمعة عندما تذرف ندما على خطا ...
ما اصعب الدنيا ...
اصعب شيء في الدنيا .. الفرق – الصد – التكبر والكبرياء
ما اصعب ساعة الفراق ...
ما اصعب الفراق حال نزول دمعتان متلالئتان طاهرتان ..
من عيون صافية لا يملؤها الا الحب والحنان ...
ما اصعب الدنيا عند الصدود .. كلاهما يصد عن الاخر ...
ويدر ظهره له وللحياة ...
وعن الصد نتج الفراق ... اي فراق انه فراق ابدي،
وعن التكبر والكبرياء نتج الفراق .. الفراق .. الفراق
فيا له من فراق ... خنجر حاد لامع مسموم

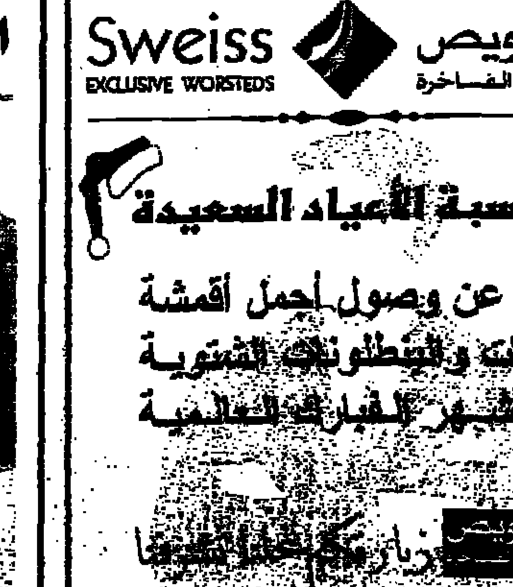
● سراب الصحراء

غ.ف

لماذا الوافد؟!!

للضمير اناشد وأسال سؤال؟ — لماذا الوافد؟ منكم ع البال!!
لسواد عيونه انتم تحبونه!! — ام للتعاقد لاجل الاذلال
هي فرصة وعرض ثمين — اجر الخمسة يعادل اثنين
والوافد مغرور. وافق مجبور — باانه همسه اجرك ستين
ستين دينار!! الف عجيب!! — وليل ونهار اشتغل ديا رجب،
حظك كده وظروفك معقده — افضل من الانتظار المثير للغضب
ويشتغل محمدين للعمل شادي — الدوام دوامين ومين داري
لا تامين يذكر ولا بضمان يفكر — الله المعين والرضا اجباري
١٦ ساعة صبر وجلد — صار عنده مناعة ضد المرض
عايز يعيش افضل من مفيش — هي القناعة والستره الغرض
حكاية مقنعة ومفروضة فرض — يكن مضجعنه لابن البلد
فالعمالة الوافدة تعود بالفائدة — ع النفوس الطامعة وبداخلها مرض
فابن بلدنا صار له بديل — لغقده جددنا بلا تاجيل
للوافد نتبنى والاردني يستنى — نصدق بعادنا فعاه مستحيل
يروح لمين الاردني المحزون — بصدره الانين والتعب مخزون
من سنه لهسه مش لاقي فرصة — يشتغل بالصين واللا في الامازون
من باب اولى اقولها معلنا — خبير الدولة لاولادها اولا
فالحق حق واللي يزعل يطق — من الغتاولة حيتان هو الزمن
الكلام حساس واحلف يمين — بعرف ناس للاسف مسؤولين
ع الاردني ما يتعرفوا اولا ممكن يوظفه — ومر الكاس يسقوه للعاطلين
هم السبب في موضوع البطالة — وعليهم العتب في سوء الحالة
ولا على بالهم غير رؤوس اموالهم — عليهم الغضب ونقدمهم للعدالة

● الشاعر الشعبي محمد محمد عبدالعليم - النادي العربي للثقافة والفنون



الرسالة الاخيرة



من دمي ساكتب هذه
الصفحات..
واخطها بروائع الكلمات ..
ساقص فيها قصتي وروايتي ...
وساعلن الاحزان، والآهات ...
وادق باب العاشقين بهذه
الكلمات ..
وساطلق القلم الرقيق فانه
ابى الا ليكتب ما جرى بحياتي
..
شعر تداخل رسمه في رسمه
كمهرج متعدد الوصفات ...
الا ياليت شعري هل اراك
حبيبتي
بعد الغياب ورغم كل المسافات
...
سالقن الاطفال ان عشيقي
خلقت لتعزف طن اناتي ..
نسرين .. كل ما ادريه ان هذا
الحب ما
سال منك على ثرى جنباتي ..
عذبتني .. حتى واني قد غرقت
في بحر العذابات ..
قسم الجمال فنصفه: نسرين
ونصف في الغيابات
كم كان ذا حق من اسماك نسرين
حيث العطور والمسك بالوردات
..
ساعيش حتى ادى منك ابتسامة
معسولة حتى ولو في اخر
ساعة بحياتي ..
وساسمع الكلمات منك برقة
ولسوف اترك كل الخيالات ..
ومررت يوما فرأيت حسنك
والجمال
وتاهت فيك مقلاتي ..
ووقفت انظر حتى اشتد بي
حور
ان المحبين عباد الحبيبات ..
واذا افترقنا يا حبيبة مرة
فلتذكري «محمدا» دون الرفيق
الآتي ..
ولسوف تذكرين مرة
من كان يحيى في صدى
الصرخات ..
ها قد كتبت قصيدتي من ادمعي
حتى تفاخر كل المقالات ..

● محمد عصام عايش

كلمة الصدق

صدق الكلمة هي اساس المنطق والعقلانية وهي نبراس الحقيقة والقول المنطق في حياة الناس في تعاملهم وتعاطفهم فيما بينهم. ولعلي ادراكي ويقيني الذي اراه على الطبيعة بين الناس في معظم امورهم التي تربطهم في الحياة العملية والتي تتطلب منهم التعامل مع بعضهم البعض حسب طبيعة وظروف الحياة لذلك انني ارى لكلمة الصدق في حياتهم شبه معدومة وكانها اصبحت بعبع كبير تبتلع صاحبها وكانها مخطورة ضمن قوانين العصر الحديث وقواميسه الى اين انت ذاهبه يا كلمة الصدق من وجداننا ومن عقيدتنا. الى اية قرن واية عصر من العصور والقرون اصبحت يا كلمة الصدق في اية موقع من هذا الكون الذي يعتليه كافة البشر والبشرية.

خطاب غرام ورد

يا ابنة ادم هل قرات عن الحب
فما الحب غير طيف عنيد
يلقي بسمومه مع سهامه ومن
يصبه سهم الحب فهو سعيد
اتاني خطاب الحبيب وقال: لقد
اصابنا سهم الحب من زمن بعيد
وعشنا الهوى وشربنا النوى
ومللنا السهر وقلبي يتنهد
ايا حبيبا عذبنا بحبه هلا
تذكرت حبنا وانهيت الصد
بكى القلب دموع الجفاء
وخط القلم خطاب الوداد
يا ذات الروح الجميل والخد الوردي
وعيون المها والشعر المدوي
احببتك منذ تلاقت عيني عيناك
ولولا الوعد ما تحملت البعد
تعالي نرتشف حلاوة الحب
رويدا رويدا حتى الهجر يتبدد

● السعيد بركات بدر - مصر


بشرى سارة
تم افتتاح
Sara 2
حيث ستجدون افضل انواع الاسماك الطازجة المقلية والمشوية على الطريقة اليونانية والتركية والمصرية والعراقية
الجميري المشوي على الطريقة التونسية واليونانية والمصرية
كما تتوفر اسماك المرجان والشعور والبوري والمكرونة والسبيطي والسلطان ابراهيم
سمك الكلماري المشوي والمقلي والاسماك الحارة بمواصفات ملوكية
ضاحية الرابية - مجمع ابوعزام التجاري
مع تحيات ابو ممدوح ابو غزالة - تلفون
Sara 2


تقديرا منا لعمق الصلات مع زبائننا الكرام
وكعادتنا في هذه الفترة من كل عام
يسر سلسلة مطاعم تشيلي هاوس
العروض داخل المحل فقط
CHILI HOUSE
أن تعلن عن عروضها الخاصة
ولغاية ٩٦/١٢/٣١
Ask for any
any way
Cheese Coneys
Ask for any other Combination meal
PEPSI
12 Oz cup
والى الاحبه الصغار.. هنالك هدية مع كل وجبة اطفال
CHILI HOUSE
انت على الرحب والسعة في أي من فروعنا
بين الدوار السابع والثامن ٨٢١٩٥٣ - ضاحية الحسين ٥٥٣٧٤٣٣ - شارع الجاردنز ٦٨٨٦٧٨ - طريق الجامعة ٨٣٧٠٣٣
الصويفية ٨٦٤٢٧٨ - الشميساني ٦٨١٧٠٧ - شفا بدران ٨٣٩٥٤٩ - العقبة ٣١٢٤٣٥

البلاد
الاربعاء: ١٩٩٦/١٢/٢٥ العدد (١٩٧) ـ السنة الرابعة

الوجه .. والوجه الآخر ...

كنت رئيساً لعصابة "قراصنة الموت"

عدت للاردن قبل الانتخابات النيابية بثلاثة اسابيع وانتزعت مقعداً نيابياً

ويتذكر اعترافات غير مسبوقة

حاوره
سمر حدادين
وطه ابو ردن
تصوير
جهاد النجار

ابن البادية .. تربى في كنف والده " الشيخ طالب ابو عليم " .. درس الطب في أثينا .. وعمل طبيباً في القوات المسلحه .. تقلد وسام الاستقلال من الدرجة الاولى .. نجح في الانتخابات البرلمانيه عام "٨٩" و " ٩٣ " واختاره الامير زيد بن شاكر في حكومته وزيراً حيث تولى حقيبة وزير الدولة .. انه النائب الدكتور محمد ابو عليم " ابو نايف " الذي استضافته " البلاد " على صفحاتها واجرت معه حواراً لم يخلو من خفة الدم ..

● البلاد : من انت واين تقع على خريطة الاردن ؟

– ابو نايف : انا من مواليد المفرق عام ١٩٤٩، درست الابتدائية والاعدادية في مدرسة المفرق ، ثم إنتقلت الى مدرسة إربد لدراسة الثانوية في الفرع العلمي ، وفي عام "١٩٦٨" انتهت الثانوية العامه ، ثم سافرت الى اليونان حيث حصلت على شهادة الطب من جامعة اثينا ، وكنت من الطلبة القلائل الذين استطاعوا الحصول على الشهادة دون الاضطرار لاجتياز سنة اللغه ، عدت بعدها الى الاردن وعملت في مدينة الحسين الطبية طبيباً برتبة ملازم اول ، ثم عينت طبيباً بكلية الشرطة ، وقائداً لمركز طبي عمان ، وقدمت إستقالتي من الجيش من اجل اكمال دراستي في الولايات المتحدة ، حيث اجتزت امتحان المعادلة الامريكي وعملت مقيم أطفال في جامعة (ريش) الطبيبة في شيكاغو في الاعوام ما بين (١٩٨٢ – ١٩٨٥)، ثم انتقلت الى دولة قطر حيث عملت هناك في مستشفى حمد الاميري عام ١٩٨٨ .

● البلاد : سمعنا انك تحب " النسوان " كثيراً قديش مراة مسجل بدفتر عائلتك؟

– ابو نايف : متزوج منذ عام ١٩٧٨ ، فقط لا غير وعندي ثلاثة اولاد وبنت ، نايف (١٧) سنه ، يدرس حالياً في الجامعة الاردنية بكلية الحقوق ، دينا (١٣) سنه ، حسين (٨) سنوات ، واخر العنقود زيد (٦) سنوات .

● البلاد : يقال بانك لم تعش طفولة مثل اطفال المدن ؟

– ابو نايف : طفولتي كانت عادية ، ولطبيعة البيئة البدوية التي نشات فيها اختبلت طفولتي اذ لم يكن مسموحاً اظهار الطفولة كي لا تخدش رجولة مفترضة ، وقد تميز البيت الذي تربيت به بكثرة الضيوف لسببين الاول يعود لكون والدي وجيه عشيرته والاخر لعدم توفر المواصلات في تلك الايام مما جعل الناس يبيتون عندنا عدة ايام .

هذا الوضع يتابع ابو نايف خلق جواً يخلو من الخصوصية للفرد مما جعلني في مرحلة الثانوية اتذمر واعبر عنه لوالدتي ، الا انني لا استطيع ان اصرح به .

● البلاد : هل هذا يعني انه لم يكن عندك العاب مثل "سيارة الاسلاك" ؟

– ابو نايف : في ايامنا كان اللعب بالالعاب امر غير مسموح به للاعتقاد السائد بانها تنتقص من الرجولة غير انني اذكر انه عندما كنت في الصف الخامس الابتدائي اقتنيت (كاميرا تصوير) .. فانا كنت من هواة التصوير .

واذكر ايضاً إنه في ايام الطفولة كان في المفرق محل لتاجير الدرجات الهوائية للاولاد لقاء قرشين للشوط الواحد ، ومرة من المرات احضر (مولع) – صاحب المحل – دراجة هوائية جديدة لفتت انتباهي فطلبت من والدي ان يشتري لي دراجة مثلها ، وبالفعل اشترى والدي الدراجة واذكر ان سعرها كان (٢٠) ديناراً ، وكنت اول طفل في المفرق يشتري دراجة هوائية .

● البلاد : هل كنت تعيرها لاصدقائك ؟

– ابو نايف : نعم ، لكن بعد ان يتوسلوا لي عدة مرات ..!!!

● البلاد : يقال بانك كنت من اصحاب العصابات وتتحرش بالرايح والجاي ؟

– ابو نايف : نعم ● كنت اشترك بالمشاجرات والتي كانت في اغلب الاحيان بالحجارة ، واذكر انه في احدى المرات حدثت مشاجرة (استخدمت فيها كل انواع الحجارة) وكان ابو هايل رئيس مجلس النواب شريك بها .

اما بالنسبه للعصابه فقد كنت مشهوراً في المفرق بقيادة عصابه اطلقت عليها " عصابة قراصنة الموت " فقد رسمت على باب المخازن التي يملكها والدي جمجمة وعظمتين كعلامة للعصابة .

● البلاد : هل انت من المولعين بافلام السينما وافلام اخرى ؟

– ابو نايف : نعم كنت اذهب كثيراً للسينما " بغداد " وهي الوحيدة في المفرق وانا مولع بمشاهدة افلام الكاوبوي وافلام فريد شوقي التي كنت اطبقها على زملائي .

● البلاد : ما هي " العلقة " التي اكلتها ولم تمح من ذاكرتك ؟

– ابو نايف: ضحك طويلاً .. وقال عندما كنت في الصف الخامس وصلت بالانتخاب الى منصب " رئيس رهط الاسد " ونائب رئيس الكشاف ، وكنت اضع باستمرار وشاح الكشاف واذكر ان المسؤول عن الكشاف وكان " استاذ كركي " طلب مني خلع الوشاح الا انني رفضت وقلت له انني حصلت عليه بالانتخاب ولا يمكن ان اتنازل وعندما تحرك الاستاذ نحوي حتى يضربني فهربت الى البيت وباليوم التالي ضربني بالخيزرانه حتى " تفهنهت " من شدة الضرب مما اثار غضب ادارة المدرسة لكوني طالب مجتهد .

● البلاد : ما هو رد فعل والدك عندما علم بالاذى الذي الحقوه؟

ابو نايف: غضب والدي غضبا شديدا وارسل رجاله الى بيت الاستاذ في نفس الليلة الا انهم لم يجدوه وفي اليوم التالي ذهب الى المدرسة بصحبة مدير شرطة المفرق وكان انذاك والد النائب سمير الحباشنة، وضرب الاستاذ «كفين» على وجهه.

● البلاد: معروف عنك انك صاحب مقالب، فما هي اهم مقالب مع زملائك في البرلمان؟

ابو نايف: ضحك.. وقال كل يوم عندي مقلب لكني خلال الدورة البرلمانية السابقة كنت انا وطاهر المصري وجمال الخريشا (ابو حديثة) في الكتلة الوطنية وعندما جاء دوري نابيت على جمال الخريشا وقلت له: اخي ابو حديسة (استبدلت السين بالثاء) وعندها غضب ابو حديثة.. وقال (ما في ابو حديسة بل ابو حديثة يا ابو عليم) فقلت له: يا اخي طغى على لساني كلام طاهر المصري، فقال عندها ابو نشات: انا لا اقول ابو حديسة هذا الرجل يريد ان يشبك بيننا، وبعدها اصبح ابونشات عندما يريد منادة جمال الخريشا يقول له ابو حديثة ويشدد على الثاء!!

● البلاد: موقف طريف حصل معك ايام دراستك الجامعية؟

ابو نايف: في السنة الثانية في الجامعة دخلت الى قاعة المحاضرات متاخرا وجلست على مقعد بالقرب من مجموعة من الطلبة اليونان مما اثار غضبهم وطلبوا مني ترك المقعد وعند انتهاء المحاضرة وقعت مشجارة كبيرة بيننا واذكر انهم كانوا حوالي (٢٠) طالبا وكانت حصيلة المعركة ثلاثة جرحى منهم. وقد بدا الطلبة اليونان بالبحث عني غير ان احد الطلبة الاردنيين قال لهم انه من سوء حظكم انكم تشاجرتم مع هذا البدوي فلدى البدو عادة يعدون عليها وهي انهم يشربون دم الشخص الذي يغضبون منه مما افزعهم وجاءوا في اليوم التالي يقبلون وجهي ويطلبون مني السماح.

● البلاد: من هي اول فتاة رفعت ضغط قلبك؟

ابو نايف: لا توجد فتاة عملت على رفع ضغط قلبي فمفهومي للحب مختلف وكنت انظر للموضوع بطريقة منطقية.

● البلاد: يعني (ام نايف) هي الوحيدة التي دق قلبك لها؟

ابو نايف: نعم كانت تعمل معي في مدينة الحسين الطبية واعجبت باقدامها وثقافتها حيث ذهبت الى بيتها لخطبتها وكانت تسكن في الشميساني وهذه هي المرة الاولى التي ادخل فيها منطقة الشميساني، واتفقنا على ان لا يكون هناك مقدم او مؤخر بحيث نقيم حفلة زواج وذهبنا لقضاء شهر العسل في بريطانيا واليونان.

● البلاد: هل واجهت انتقادات عندما خضت الانتخابات البرلمانية عام (١٩٨٩)؟

ابو نايف: واجهت بعاصفة انتقادات لان الناس لم يكونوا يعرفوني فانا عدت من قطر قبل ثلاثة اسابيع من موعد الانتخابات واذكر ان احد كبار السن قال لابي اننا جميعا معك لكن هذا الدكتور (يقصدني).. هل يصحى (يعتقد اني دائما سكران)؟ فاجابه ابي باننا سنراقبه واذا كان دائما سكران في البرلمان سنطرده وبعد مرور عدة شهور على فوزي قال الرجل نفسه قال لابي ان الدكتور صاحي!!

● البلاد: ما هو المقلب الذي شربته حتى الثمالة ولم تنساه؟

ابو نايف: كنت ذات مرة في اليونان وكان معي مبلغا من المال، وقد ذهبت الى احد الحلاقين لحلاقة شعري، فجاء شاب صغير وسرق من جيب الجاكيت وانا في المحل جزءا من المبلغ ولاذ بالفرار.. ومن حسن حظي انني كنت قد وزعت المبلغ الذي املكه في موضعين في الجاكيت.. وهذا المقلب الذي لم ولن انساه..

● البلاد: انت استلمت وزارة الشؤون البلدية ما هو القرار الذي تفخر به؟

ابو نايف: كنت اعالج الفقراء دون تردد وكان بابي دائما مفتوحا لمساعدة جميع المواطنين.

● البلاد: كنت من اصحاب الشعر الطويل.. هل واجهت انتقادات لاذعة وتعليقات «ش ولا بد»؟

ابو نايف: نعم كانوا ينعتوني بالهيبز، وواجهت صعوبة عند التحاقي بالجيش، فقد احتجت اسبوعين لاقناعي حتى احلق شعري.

● البلاد: اخر نكتة طازة سمعتها (ابو نايف)؟

ابو نايف: مستحي احكيها..

● البلاد: ما دام انت من البدو هل الاكلة المفضلة المنسف؟

ابو نايف: لا الباميا «بموت فيها». ■

عشرة آلاف دولار امريكي لهذا الطفل من جورج مايكل

الطفل احمد الذي قام ببطولة اغنية «الف وداع» للمطرب الاردني ربحي رباح والتي اصبحت حديث الناس لتميزها عن غيرها من اغاني الفيديو كليب من حيث السيناريو.

فقد قامت الشركة الامريكية Atlanta Music للانتاج الفني بارسال مندوبها الى الاردن للاتفاق على اشراك هذا الطفل في تصوير اغنية جديدة للمطرب جورج مايكل اسمها الحب والكراهية «LOVE & HATE» التي يبلغ تكاليف انتاجها مليون دولار امريكي.

وسوف يقوم الطفل احمد بتصوير نصف دقيقة مقابل عشرة الاف دولار امريكي، كما سيكون احمد اول طفل عربي اردني يذهب الى هوليوود، بعد ان شاهدته معظم الناس عن طريق المحطات الفضائية والارضية. ■

..... وبعد

● جهاد المومني

شارع ايدون

كان هذا قبل ثلاثين سنة تقريباً وكنت انذاك قد دخلت المدرسة للتو وانضممت الى جوقة «راس روس حمير تيوس» واعتقد ان جميع زعامات البلد تخرجوا من نفس الجوقة وكلهم اشغلوا الحصة الاولى بإنشاد نفس الاغنية استهتاراً بالمنهاج انذاك الذي ترك لهم حرية السجع على هواهم كنت ولا زلت ابن فلاح من الصف الاول لكنه الوحيد الذي كان يلبس البدلة ولذلك لم يعترف احد بفلاحته ولانه كان المختار فقد ازدادت قناعات الناس بان والدي عميل حكومي خصوصا عندما كان الوحيد القادر على زيارة القائمقام ودعوة قائد الدرك ورشوته بغداء لاخراج المساجين واعفاء المطلوبين للتحصلدار من الضريبة الاجبارية التي كانت تفرض انذاك بالسوط وحتى بعد دفعها كان المواطن يجلد بالسوط ان لم تعجب سحنته شرطة الدرك. ولا زلت اذكر انهم عندما كانوا يبيتون عندنا في المضافة تقضي امي اليوم التالي في تنظيف الفراش من القمل وكنا نحتفظ لهذه الغاية بالذات بعلاج فتاك عجيب كانت له رائحة كريهة وكان والدي يحتفظ به في «الخشة» حتى لا يقع بين ايدينا نحن الصغار فنقتل أنفسنا ...

تاريخ تلك الحقبة لم يكن جميلا بل قبيحا لولا ان تزين ببعض الاسماء الكبيرة التي طغت على بشاعته كان الملك الشاب والوسيم الحسين اكبر تلك الاسماء وكان الكبير عبدالناصر ووصفي التل وكنا نراه يزور بيوت العزاء ويتحدث مع بسطاء الناس وكانت في الاذهان اسماء اخرى: سلوى وتوفيق النمري وصباح وسميرة توفيق ..

* * *

انا كنت اصغر من ان اعي التفاصيل لكنني اتذكر تماماً اربد الكئيبة وشارع ايدون الضيق والمجمع الترابي الذي كان يوحل بزيت المحركات .. وباصنا العجوز وسائقه وبؤساء القوم ركابه كل صباح كانوا يصعدون درجة الباب الضيق مع الدجاج والفؤوس وادوات الفلاحة وكان الرجال كعادتهم يصعدون قبل نسائهم وكانت اربد الكبيرة اليوم عدة دكاكين وبائع خردوات هندي هذه كانت تقاسيمها.

في يوم لا زلت اذكر صفاءه كنت صغيرا بحجم اسطوانة الغاز اصطحبني ابي معه الى اربد ليشتري لي صندل استعدادا للعام الدراسي الجديد، وكانت اربد بالنسبة لي عملاقة لان المركز الصحي المجاور للكراج تالف انذاك من طابقين كما ان بائع البوظة المتجول لعب دورا في عظمتها تلك .. كنت امسك بخنصر والدتي واحدق بالاشياء من حولي وابي يهتف كل عشر خطوات وينادي امي: «يا الله يا ام جهاد خلصينا» كنت انا سبب تلكئها وغالبا ما كانت تضطر الى جرجرتي لاتمكن من اللحاق .. وفجاة تناهى من بعيد ضجيج وصياح واصوات احذية هاربة .. ثم لاحت هامات عشرات الشباب يركضون ويجتازون شارع ايدون بنهم وخوفه مروا بنا.

ابي قال لامي: «ابعدي الولد عن هالحيوانات .. فخطفتني امي عن الارض الى حجرها والتزوت وراء شيء ما .. ثم مر الهاربون ومن ورائهم سحابات من الغبار والقذارة ثم مجموعة من العسكر لاحقتهم، وسمعت ابي يضحك مع التاجر الخليلي الذي هتف وهو يضحك ويكح معاً: «مسكوهم ...».

* * *

واقبلت الحرب بعد سنة ومررنا بهزيمة حزيران وافعى الرؤوس وغارت اربد الحبيبة بدخان القصف والحريق كل ليلة وكل يوم وكنت من سطح دارنا في عبلين ارى الدخان يتصاعد من هامتها بعد كل جولة قصف اسرائيلي لها ودائما كانت بيوت الفقراء هي الهدف. وفي يوم من ايام الهزيمة والاندحار كنا نحرث في ارضنا ولا ادري كيف ولماذا خطر لي ان اسأل ابي: «بابه .. ليش كان الزلام هاربين من العسكر؟»

فتحامل ابي على نفسه لكنه جاوبني بعد ان اعترف بعفرتتي لانني تذكرت حادثة الهزيمة فعرفت منه ان الهاربين كانوا مطلوبين للتجنيد وان العسكر كانوا يتربصون بهم امام السينما للقبض عليهم من اجل تجنيدهم في الجيش ...

جملت حكاية ابي لسنوات طويلة وساحكيها ذات يوم لابني على لكنني هذه المرة ساضيف الى مقبلتي .. وحنذ ذلك اليوم يا ولدي العسكر لم تكسب معركة لا في الحرب ولا في السلم .... ■

الأسعار: فلسطين ٢،٥ شيكل، مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلس، عُمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد
AL - Belad Newspaper AMMAN - University Street, P.O.Box: 230507,Tel: 693105,700366/ 77/ 88 Fax: :693106-Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2$. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. lp U.S.A 2 $. ISRAEL 2,5 CHAQEL